

2/5/19

مکتبہ المکتبہ

مکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ

مکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ

مکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ

مکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ

مکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ

مکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ

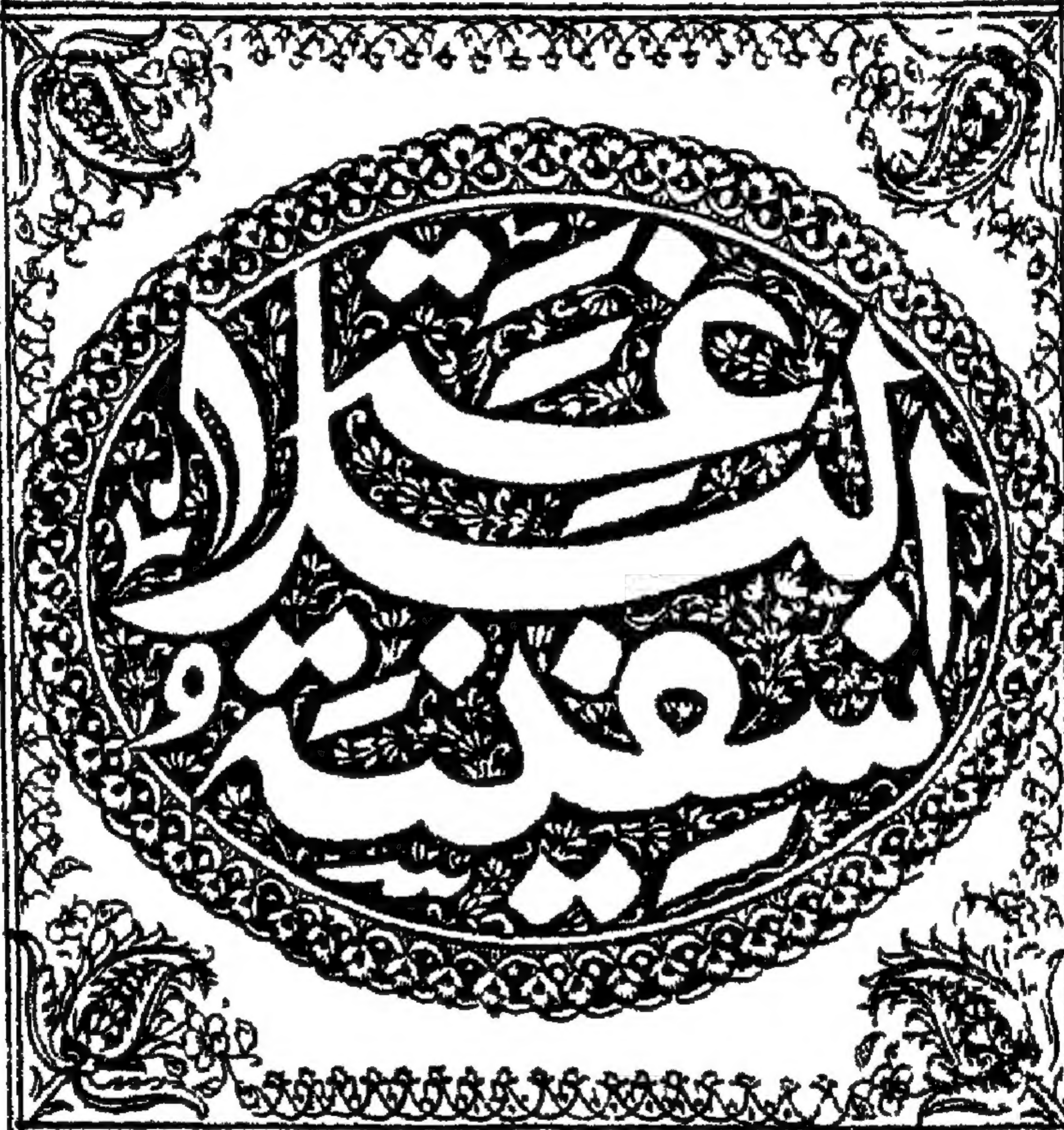
مکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ

مکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ المکتبہ

48/11

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

ارتصاف عارف و حیدر حضرت مولانا ابوالرحمان مولوی محمد زانخان شہید رحمۃ اللہ العالیٰ



حارث شاہ و مولانا مولوی محمد بیچ الزانخان اور مصنف آیتام محمد عبد العالی مدنی

مَطْلَعُ الْحَقِّ الْعَرَفِ مَطْلُوعُ كَرَمِ

فهرسوما في هذا السفر المستطاب من المضامين والايقان

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٢	المقدّمات فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود		
١٣	فصل في اساليب الافتتاح	٢١	فصل في بيان الطريقة الى تعلم الكتابة
١٦	فصل في ذكر طريقة المتقدمين والمتأخرين	٢٢	حل الابيات الشعرية
	في الكتابة والقول الفصّل في ذلك	٢٣	حل ايات القرآن الكريم
١٤	فصل في ذكر الاسماء والالفاظ التي	٢٥	الاخبار النبوية
	تجها الاسماء وغير ذلك	٢٦	فصل في مراعاة ما يناسب للمكتوب
١٩	فصل في تعريف الفصاحة	٢٤	فصل في بيان الالقاب والكُنَى
٢٠	فصل في بيان آلات الانشاء	٢٤	فصل في بيان الكليات الضابطة
٢١	فصل في بيان اركان الكتابة		لجزئيات المكاتيب
٢٨	الباب الاول في ذكر الحمد والنعته للذين تصدّوا بهما الكتاب		
٣٤	الباب الثاني في ذكر السلام والتحية		
٣٤	سلام لنحوي	٣٨	النوع الاول من اشعار السلام والتحية
=	سلام اخو لمنطقي	٥٠	الثنائيات
٣٤	سلام اخو لصوفي	٥٢	مخاطبة الصبا والنسيم
=	سلام لمحدث	=	النوع الثاني من اشعار السلام والتحية
=	مقولة لبعض الادباء	٥٢	مخاطبة النسيم
٥٣	الباب الثالث في ذكر الاوصاف والدعاء		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٥	اوصاف النقباء والسادات النجباء	٤٧	اوصاف قضاة الاسلام
٥٩	مشايخ الدين وهداة اهل الحق واليقين	٤٨	ايضا لقاضي عسكر
٦٠	الادعية المنظومة	٤٩	الادعية
٦١	طريق مكاتبة السلاطين	=	للفقيه المفتي
٦٢	صورة ذلك من بديع الانشاء	٥٠	للعلماء الكرام ارباب علوم الاسلام
٦٥	دعاء لدولة عثمانية	٥١	ايضا للحدث
٦٦	الادعية المنظومة من الصحيفة الشاهية	=	ايضا للخطيب
٦٧	صفات حجرات السلاطين	٥٢	اوصاف الادباء البلغاء
٦٨	الاشعار الثنائية والادعية	٥٣	للمنطق والنحوي وغيرها
٦٩	صفات لوزراء	=	ايضا للمنطق
٧٠	ايضا لمجاهد	=	ايضا للنحوي
٧١	ايضا ترجمته الامير الكريم	=	ايضا للغوي
٧٢	الاشعار	٥٤	للحيسوب
٧٣	الادعية المنظومة	=	طريق الكتابة الى الاخوة الصغار
٧٤	الادعية المنشورة	=	ايضا الى الاولاد
٧٥	دعاء لطيف تقول بعد السلام	=	الصفات الشتي
٧٦	وبث الاشواق	٥٥	الاشعار المناسبة لتلك الاقسام
٧٧	صفات الصدور	٥٦	ذكر اوصاف المكتوب منه
=	الادعية	=	وصف المكتوب منه
٧٨	اوصاف اهل القلم من خوى المناصب السلطانية	٥٧	ايضا برعاية النحوي

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٠٠	الباب الرابع في الاشتياق		
١٠٠	ذكر المرفاق وازدياد	١١٥	الاشعار المناسبة لذلك
	الاشتياق وتمنى التلاق	=	القرب المعنوي والاشعار اللاتقة به
١٠٨	رسالة اخري لطيفة	١١٦	الاشعار المناسبة لداوام الذكر
١١١	الاشعار الفراقية	١١٤	الاشعار اللاتقة للاستحضار
١١٢	الاشعار الاشتياقية	=	الاشعار المناسبة للاستئذان
١١٣	الاشعار المختلفة	١١٨	صورة ترقيم التعارف الروحاني
١١٥	تفويض الاحوال ومثاله	١٢٠	تقسيم العشق
١٢٣	الباب الخامس في وصف المکتوب وما يدانيه		
=	بيان ما ينبغي ان يذكر في المكاتيب الجوابية	١٣٦	للسادات والمشايخ الهداة
١٣٢	جواب صوفي		والايمه والقضاة
=	ايضا في جواب مكاتبات	١٣٤	لارباب المناصب واهل العلوم الدينية
	السلطين والملوك وغيرهم	=	لاصحاب الحجرات من ارباب المساواة
=	التشبيهات والتفضيلات	١٣٩	وصف المکتوب
١٣٥	اشعار وصول الكتاب للسلطين	١٤١	تعظيم المکتوب
=	للأمرء والصدور المقربين	=	نتيجة المکتوب
=	للوثرء واهل الدواوين	١٤٢	وصف تصانيف المکتوب اليه
١٣٥	الباب السادس في ذكر عافية المکتوب وتمنيها للمکتوب اليه وغيره		
=	ذكر عافية المکتوب منه وفواحيه	١٣٦	اشعار تأدية الشكر لله تعالى
	وتمنيها للمکتوب اليه	١٣٤	طلابها والمکتوب اليه وقبول عذره

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٢٩	ذكر ارسال المكاتيب	١٥٢	طريق ذكر الوقائع وطلب الاشياء
١٥٠	الاشعار		وارسالها وعذر عدم ارسالها
١٥١	مدح بعض الرجال او ذمه	١٥٤	الاشعار المنبثقة عن الاسفار
١٥٤	الباب السابع في الكتب المتقدمة مع الهدية		
١٥٨	صورة الهدية وما يحوز منها ولا يجوز		بسبب تواضع المهدى وترفع المهدى اليه
١٥٩	الاشعار	١٦٣	جواب ذلك الاعتذار
=	صورة ارسال الهدايا	١٦٢	للتخائف العلمية
١٦٠	جواب ذلك بالقبول	=	للتخائف الدعائية والثناء
=	ويقول من اهدى التصنيف	=	جواب ذلك
١٦٢	في الشكر على الاحسان	١٦٥	تادية الشكر لا وليا بالنعم
=	الاشعار المناسبة لا اعتذار	١٦٦	بيان العجز عن اعتذار شكر المراسم
	ارسال التحف والهدايا وتحقيها	١٦٦	حوالة الاعتذار الى كرم المكتوب اليه
١٦٤	الباب الثامن في التهاني		
=	تهنية سلطان بفتح	١٦٢	تهنية بعافية مريض
١٦٨	تهنية بخدمة سلطانية	=	تهنية مسافر
١٦٩	تهنية بمنصب قضاء	١٦٣	تهنية بالهلال
١٧٠	تهنية بعرس	=	تهنية بشهر رمضان
=	تهنية بمسكن	=	تهنية بعيد
١٧١	تهنية بمولود	١٦٢	تهنية بعام جديد
١٧٥	الباب التاسع في التعزية		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٤٥	ما جاء في فضيلة التعزية	١٤٨	كتب بعضهم إلى من قبل وقد مات الد
=	صورة النعي	١٤٩	تعزية بانثى
=	جواب ذلك تعزية	=	وتقول في تعزية بزوجته
١٤٦	تعزية بآل	١٤٩	تسليته لمن وقع في نكبة
١٤٤	عزى بعضهم من قبله بآله يسليه عنه	١٨٠	جواب التعزية
١٨٠	الباب العاشر في سائل لشكاية والعتاب والزجر واجوبتها المشتملة على العذر وغيره		
١٨١	شكاية ومعاتبته بعدم المكاتبه	١٨٨	جواب من عتبه بعدم المكاتبه
١٨٣	معاتبته بسبب الغياب	١٨٩	جواب معاتبته بسبب عدم الحضور
=	معاتبته بتصديق الوشاة	١٩١	ذكر الندامة من المعاتبه
١٨٧	عتاب آخر	١٩٢	جواب العتاب بالعتاب
١٨٥	معاتبته من غير بلا سبب	١٩٣	وقلت في الاعتذار الى شيخك
=	عتاب آخر لطيف	=	ويقول في الاعتذار الى الوالد
١٨٦	عتاب لمن ذكر بحضوره فلم يذكره	١٩٣	عذر التقصير في الخدمة والتقاعد عن الملازمة
١٨٤	معاتبته بسبب عدم قضاء الحاجة	=	جواب ذلك الاعتذار
=	عتاب بسبب كتابة بعض الكلام	=	اعتذار الجرائم الواقعة وطلب العفو عنها
=	الذي لا يناسب المقام	=	جواب ذلك
=	عتاب بسبب عدم تصديق المكتوب	١٩٥	اعتذار الجرائم التي نسبها الواشون الى الكاتب انها ماصرفا
١٩٦	الباب الحادي عشر في الشفاعات والتحريض على اسعاف المراد		

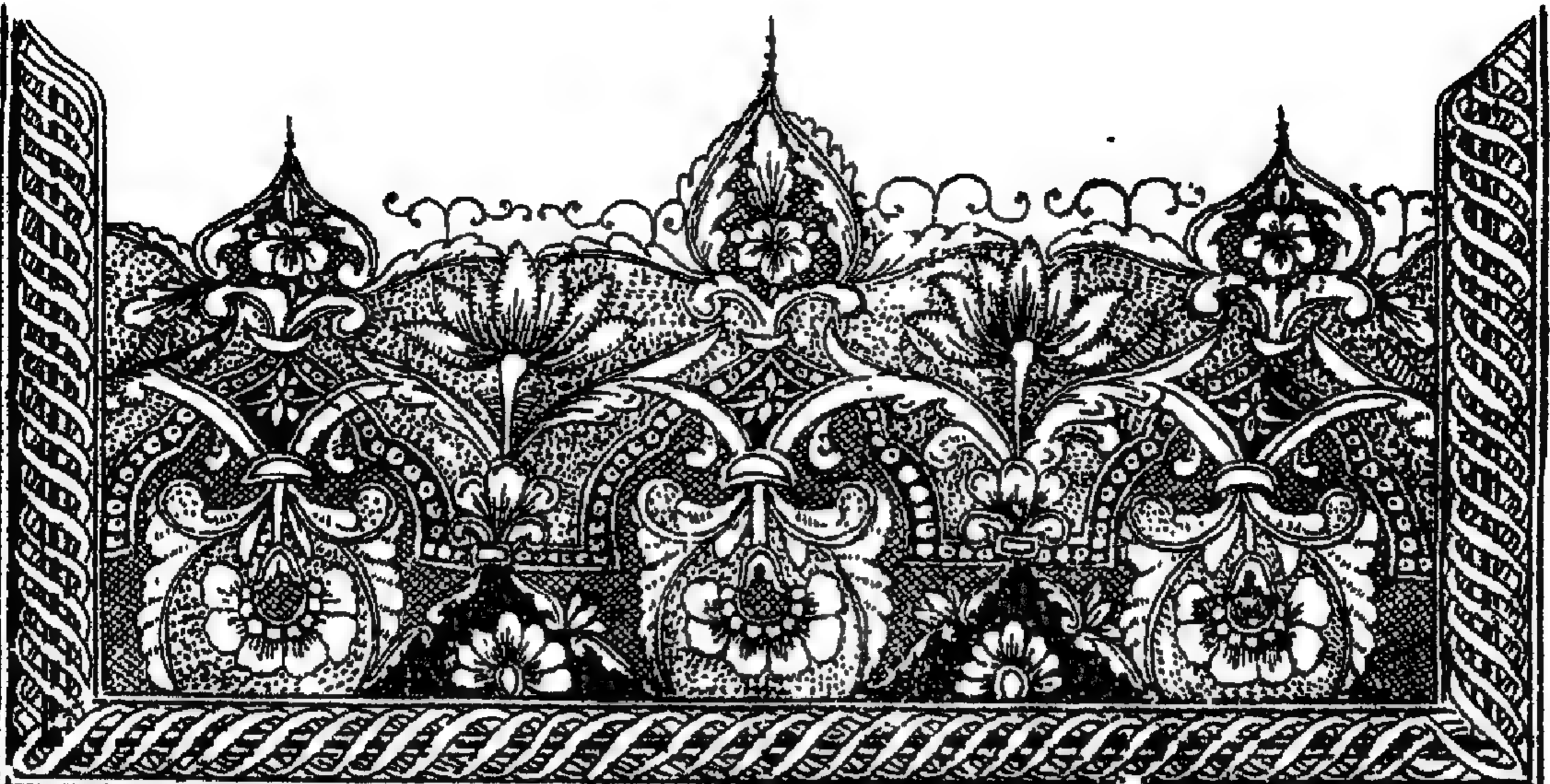
صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٩٦	ويقول في معتمسك شرعي	٢٠١	جواب الشفاعة بالقبول
١٩٧	شفاعة وتوصية	=	الاشعار المناسبة لاستدعاء لعفو
=	توصية على فاضل	=	والمرحمة وطلب ترك المواخذة
١٩٨	توصية على كبير	=	قبول الشفاعة
=	توصية باغتفار زلة	٢٠٢	الاشعار المناسبة لاستدعاء الالتفات
١٩٩	استعطاف آخر		عموما لا في امر مخصوص
٢٠٣	الباب الثاني عشر في الحث على المواعيد وشكوى الحال		
٢٠٤	صورة شكوى حال عالم يقول بعد عذر	٢٠٥	طلب ايفاء مواعيد اللطف والكرم
=	شكوى حال غريب	=	استدعاء الاهتمام لاتمام المهام
٢٠٥	الباب الثالث عشر ذكر احوال الدنيا وعد		
	بقائها وذكر الموت وتصرف الزمان باهله		
٢٠٦	التقاط من خطب الخطيب	٢٠٧	الاشعار
٢٠٨	الباب الرابع عشر في المواعظ والنصائح وتوبيخ غير المستقيم		
=	في الزجر عن الغيبة	٢١١	صورة ما كتبه الوزير ابو بكر بن
٢١٢	زجر من خالط غير ابناء جنسه		القيصرة الاديب المشهور عن امير
٢١٣	زجر غير المستقيم		المسلمين الى طائفة باغية وفي طرق
٢١٤	ذكر الجهاد		الفساد ساعية
٢٢١	الباب الخامس عشر في الامثال		
٢٢٩	من كلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه	٢٢٩	من كلام ذي النورين عثمان رضي الله عنه
=	من كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه	=	من كلام المرتضى علي بن ابي طالب رضي الله عنه

الباب السادس عشر في الامور المتعلقة بالخوانيم	٢٣٠
= الفاظ الخاتمة	٢٣١
٢٣٢ الادعية الاختامية المنظومة	=
٢٣٣ للملوك والسلاطين ونحوهم	٢٣٤
= للعلماء والسادات والمشايخ الكرام	=
٢٣٥ للاخوانيات	=
٢٣٦ ذكر الاستجابة	٢٣٧
٢٣٨	=
الباب السابع عشر في ذكر مكاتيب بعض الادباء	٢٣٨
= صورة ما كتبه القاضي محمد الطناشي	٢٣٩
٢٣٩ عبد الرحمن الجامي قدس سره	=
٢٤٠ صورة ما كتبه الشيخ احمد الشرواني	٢٤١
٢٤١ الى مولانا الشيخ عبد العزيز الدهلوي	=
٢٤٢ صورة الجواب في صدر رسته آتيا	٢٤٣
٢٤٣ صورة ما كتبه مولانا رشيد الدين	=
٢٤٤ المرجوم الى الشيخ احمد الشرواني	٢٤٥
٢٤٥ صورة ما كتبه الشيخ احمد الى مولانا	=
٢٤٦ رفيع الدين الدهلوي	٢٤٧
٢٤٧ صورة ما كتبه مولانا رفيع الدين	=
٢٤٨ الموصوف اليه مجاوبا	٢٤٩
٢٤٩ صورة ما كتبه مفتي السلطنة الشرفية	=
٢٥٠ بالقاهرة المحررة سنة الشيخ ابو الموهب	٢٥١
٢٥١	=

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٥٨	صورة ماكتبه القاضي العلا ^{مة}	٢٦٩	صورة جواب الشريف مطهر
	عبد الرحمن البهكلي رحمه الله		ابن الامام باليمن
٢٥٩	مكتوب وجه به قاضي	٢٤٢	صورة حكم الشريف السلطاني
	القضاة محمد نجم الدين خان		الى بلاد اليمن المحروسة
	من بندد كلكتة الى الشيخ	٢٤٤	صورة مكتوب الشريف محسن
	احمد الشرواني		سلطان مكة المشرفة جوابا
=	صورة الجواب		للامير فخر الدين بن معن
٢٦٠	المولوي محمد باقر النواقي المدا ^{سم}	٢٤٨	انشاء القاضي العلامة تاج الدين
٢٦١	من مكتوب كتبه الشاعر		احمد المالكي المكي رحمه الله تعالى
	المرزا قتيل الى الشيخ احمد	٢٨٠	صورة ماكتبه السلطان
	الشرواني اليمني		صلاح الدين يوسف بن
٢٦٢	صورة ماكتبه عمدة		ايوب الى امير مكة
	ارباب الانشاء السيد انشاء ^{الله}	=	صورة ماكتبه الملاك الظاهر
	خان الى الشيخ احمد الشرواني		بيرس الى صاحب مكة المشرفة
٢٦٣	صورة مكتوب السيد حسن	=	ماكتب اليه الشريف ابو نفي
	ابن ابي الذي ارسله	=	ماكتبه المعتصم بالله ابن هارون
	باشارة لا مصطفى باشا		الرشيد
	الى طهر صحبة عثمان اغا	٢٨١	صورة ماكتبه عن لسان ذي
٢٦٤	صورة الكتاب الذي ارسله		الحاجه الجليل والشرف النبيل
	جواب السيد حسن		قاضي القضاة للاقطار الدكنية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	عفي الدولة محمد يار خان بجا		تاج الدين بلبل المالكى المكي عن
	الى الفاضل الامعي والاديب		لسان الشريف سلطان مكة
	الوذي محمد صدر الدين خان بجا		المعظمة الى الامير الفاضل احمد
٢٨٢	صورة الجواب		بن معصوم معزياله في والدته
٢٨٣	صورة مكتبه الى بعض امراء		الشريفة
	الجنود عن لسان ذي الخير	٢٨٨	صورة مكتبه بعض ادباء القاهرة
	العظيم والفخر الفخيم المدعو		للقاضي العلامة محمد بن حسن
	بالسيد ابراهيم		درازا المكي معزياله في ولده
٢٨٥	صورة مكتبه الى ذي الفخر	٢٩٠	صورة مكتبه الحاج ابراهيم
	الزاهر والاسم الباهر المولي		الى اخيه مؤلف العجب العجاب
	احمد علي خان بهادر	٢٩١	صورة مكتبه اليه في الجواب
٢٨٦	صورة الجواب		معزيا
٢٨٤	مكتيب الغزا	٢٩٢	وصية مولانا الشيخ علي المتقي
=	صورة مكتبه الشيخ الاجل	٢٩٣	الرقاع
	الشيخ احمد ولي الله بن الشيخ	=	راقعة تكتب للاكابر من الناس
	عبدالرحيم المحدث الدهلي		في ايام الاعراس
	الى الشيخ ابراهيم بن ابي طاهر	=	راقعة من محب الاستدعاء عجب
	الكردي المديني معزياله في		الى بستانه
	والده المذكور	٢٩٣	صورة راقعة كتبها الشيخ احمد
=	مكتبه القاضي العلامة		الشرواني الى السيد النجيب المولي

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	غلام حسن الحيد آبادي	٣٠٠	فائدة فيما يتعلق بعلم الصرف والتحرير
٢٩٥	رقعة من تاجر عارف لمثله	=	فائدة في كيفية وضع النور وبيان وضعه
=	رقعة من اديب لمثله	٣٠١	ايضا فيما يتعلق بمد هي لبصرياين
=	رقعة من عارف لبعض الاغنياء		والكوفيين
=	رقعة من تاجر لصد يقه	٣٠٢	ايضا في حد اللغة وبيان واضعها
=	رقعة من تاجر لبعض احبائه		وكيفية وصول علمها اليها
٢٩٦	رقعة من عسكري لمثله	=	ايضا في وجوه معرفة عجينة الاسم
=	رقعة فخرية ارسلها الشيخ	٣٠٣	ايضا في ما يجوز به الاحتجاج وما لا يجوز
	الشيخ ابي بجناب المولوي	٣٠٥	ايضا فيما يتعلق باحوال الالسنه
	الفاضل المكرم ابن علي	٣٠٨	ايضا في ديان شعراء العرب
٢٩٤	رقعة فريدة تحتوي على		والفرس والهند
	معان مفيدة	٣٠٩	ايضا في تعريف ابي قلمون وامثلتها
=	صورة رقعة كتبها الشيخ احمد	٣١٠	ايضا في التعمية
	الشرواني لبعض اخوانه محققة	٣١١	ايضا في التلبيع
	على ما يفيد الخاص والعام	٣١٢	ايضا في التاريخ
٢٩٨	رقعة جميلة المعاني	٣١٣	ايضا في الزبر والبيانات
٢٩٩	رقعة تشتمل على فائدة جليلة	٣١٥	ايضا في الاقتباس وحكمه واقسامه
٣٠٠	الخاتمة في الفوائد	٣١٦	الخطبة المنامية



بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي علم آدم الاسماء كلها + وأعني صواح^{١٢} الخ النعوت والصفات وأكلها +
 نخبة على ما أولانا من النعم الشوا^{١٢} مخ قبل استحقاقها + وهذا ناسوا الصراط مع تفرق السبل^{١٢}
 وشقاقها + ونشهدان لا إله إلا الله وحده لا شريك له العزيز سلطانه + المقتدر الفا^{١٢}
 على العالمين واحسانه + ونشهدان محمد عبده ورسوله الذي بعث^{١٢} الحق خاتمة^{١٢} اعوانه^{١٢}
 خاتمة اركانه + والباطل خالية تيرانه اغالية اثمانه + فشم^{١٢} صل الله عليه وسلم عن ساق^{١٢}
 الجح^{١٢} داعيا الى الله من كان كفرا + وأمر بالمعروف ونهى عن غير^{١٢} ونزجر^{١٢} حتى صار الدين^{١٢}
 بزغت شمس^{١٢} + واضمحلت الكفر^{١٢} بشمسه وروء^{١٢} وسه + عليه وعلى آله^{١٢} لليامين واصحابه^{١٢}
 الاكرمين + من الصلوات ما يعطر^{١٢} النسمات^{١٢} السحرية + ويخجل^{١٢} النوا^{١٢}م العنيدية + ومن^{١٢}
 التسليمات ما يرطب^{١٢} الالسنه البشرية + ويرجي^{١٢} اجرها وذخرها عند^{١٢} بارئ البرية +
 اما بعد فلما كانت صناعة انشاء العرب اشرف فنون تستكمل بها نفوس^{١٢}
 اصحاب الادب + ولم يكن يوجد في هذه الاقطار كتاب لجميع مهباته كافل^{١٢}

وفي خلع مطالبه المتنوعة ^{١٢} أقل ^{١٣} أقضت حاجة الطالبين تاليف سفر لا يدع من مارب هذا ^{١٤}
 الفن مأثرة ^{١٥} إلا احصاها وتستوعب اصناف مطالبه حتى يبلغ اقصاها فانخفضت بأعباء ^{١٦}
 هذا الخطب الفخيم والامر العظيم مع تراحم البلايا وتشقت الجنان وما أراه إلا من جهة ^{١٧}
 الخطايا والعصيان وقلة البضاعة وقصور المهارة في هذا الشأن وأن حمدني الزمان ^{١٨}
 ملتقطا بعضه من صحائف السلف وأخذ انبذا منه عمّن خلف غير أني فثرت ترتيب ^{١٩}
 الكلام حيث ما اقتضاه المقام واختصرت بعض التركيب اخذ اللزوم حين نقلت ^{٢٠}
 بعض المارب من الكتب الفارسية صرت ترجح تأبين العجم واهل العربية وقلنا ^{٢١}
 فيه مما سمحت به قريحتي وسبغت يدي طبعتي لما لا يناسب الكبرياء ترقيق سند ^{٢٢}
 واستبرق وشناعة نظم الخزرات الخشيان في قلائد العقيان وعقود الجنان مما اجمع عليه ^{٢٣}
 القوم واطبق فجاء بحمد الله الكبير المتعال قوة لعيون ارباب الكمال تحرا ^{٢٤}
 المتلازمة بدرا الفرائد روضا مظلولا تتبختر النساء الادبية خلا له وتصديح على اغصان ^{٢٥}
 سواجم الفوائد عبارة الرشيقه افنان لاشجار البلاغة يستظل بها الفخر بن خاقان و ^{٢٦}
 ابن المراه كيف لا وانما هي نتائج افكار ادباء فاقوا مصاقم الخطباء من العرب العرباء ^{٢٧}
 بانفسهم العلية وثمرات اجتنيتهم من حدائق كرايس ازرت بصفاء الدساري ^{٢٨}
 الفاظها البهيه وهي نفحة اليمين فيما يزول بذكره الشجن وحديقة الافراح لازالة التوهم ^{٢٩}
 والعجب العجيب للشيخ احمد الشرواني وبديع الانشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات ^{٣٠}
 للشيخ الامام مرعي بن الشيخ يوسف بن ابي بكر بن احمد المقدسي الحنبلي والاقتران ^{٣١}
 في اصول النحو والاتقان للامام جلال الدين السيوطي وشجوة المرحان في انار هندستان ^{٣٢}
 للسيد غلام علي انزاد البلجرامي والصحيفة الشاهية للواعظ الكاشفي والخطب الخطيب ^{٣٣}
 الشيخ ابي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نباته وشجع الامثال للحسين ابي بكر ^{٣٤}
 الكرمانى وخزينة الامثال لفاضل اخوند راسي ورسالة في الانشاء لاديب آخر ^{٣٥}

تحصيله وجمع جيز جيز ^{١٢} قوله وان حمدني الزمان في انشارة الى اسم المؤلف المدعو محمد الزمان ^{١٣} الكبريا في الاصول من اجل التبر ما ^{١٤} ترتيب نسخ من القطر ^{١٥} كبريت بن افندي با تيني روتانه

غير معروف الاسم وتاريخ الامام اليافعي والمثل الساثر في ادب الكاتب الشاعر الشيخ العلامة
ضياء الدين بن الاثير رحمهم الله تعالى والمطول والمختصر شرحا للتخصيص وبعض كتب الفقه والحديث
ورتبته على مقدمة في القواعد اوسبعة عشر بابا وخاتمة مشتملة على الفوائد تراجعا من الله
سبحانه برة واسباغه تسميا ومؤثر كتاب سنة البلاغة المقدسة فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود

فصل في اساليب الافتتاح

اعلم وفقك الله سبحانه لما يوجب رضوانه انه جل شأنه وعز برهانه افترجه كتابه الجيد بالبسملة
فالحمد لله وقض فيه كتاب نبينا على نبينا عليه الصلوة والسلام الايمان انهم من سليمان
والله يسبح الله الرحمن الرحيم لا تعالوا على واتوني مسلمين وقال من اختص
بجوامع الكلام صلى الله عليه وسلم كل مردي بال لم يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر
رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتابه الجوامع وورخ ايضا كل كلام ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو
اجزم رواه ابوداود والنسائي في عمل اليوم والليلة ويلفظ كل مردي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله
فهو اقطع رواه ابن ماجة وذكره في التوفيق وجوها منها حمل حديث البسملة على الابتداء
الحقيقي بحيث لا يسبقه شيء وحديث الحمل لانه على الابتداء الاضافي وهو ما بعد البسملة ولم
يعكس رعاية لكتاب الله الواحد على هذا المنوال ولان توفيق الافتتاح بالبسملة لما كان من
النعم المحزيلة تناسب ان يكون الحمد لانه متأخرة عنها لتكون متضمنة للشكر على هذه النعمة
الجيلة ومنها ان المراد بالابتداء افتتاح عرفي موسع يطلق على ما قبل الشروع في المقصود
كما يقال اول الليل واول النهار ويصان ايراد البسملة في المحويات والمذيان ومداخل الظلة
ونحوها كما يصان في حال اكل الحرام وشرب الخمر وموضع القاذورات وحالة الجامعة وامثالها
ولا يظهر انه لا تكتب في اول كتب المنطق على القول بتحرير مسائلها وكذا في القصص الكاذبة
نجدها انواعها والكل مستفاد من قوله ذي بال هذا ما تيسر لتقاطعه من كلام مولانا على القادر
اتمه الله الباري ولا يحتاج التسمية الى التسمية حتى يتسلسل لان تسمية التسمية عين

هذا تاريخ على هو السور عند الكفر من كتاب التاريخ على الكليات ١٢

التسمية كما أن وجود الوجود عين الوجود والمراد كل أمر ذي بال مقصود بالذات والمقصود منها هو المآل بالتسمية وانما جرى بها التبرك والتميز أو التسمية مستثناة من الحديث كما استثنى من قول الطحاوي بوجوب الصلوة كلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما في تشهد اول ضمن صلوة عليه لئلا يتسلسل فاذا اردت ترقية كتاب قصير وطويل فابدأ بها والعبرة باللفظ دون الخط فان شاء اكتفى بالتسمية خطأ واتى بالحمد لفظاً كما في كثر الصحف النبوية الى ملوك الاقطار وولاية الامصار ونوابه الاخيار واصحابه الابرار وان شام جمع بينهما ثم اتى بنعت النبي المختار صلوة الله وسلامه عليه ثم الاصل فلا بد كما رثي قول اشرق اوابهى واسنى واحلى واشهى سلاماً وتسليماً وتحيات او غيث سلامكيت وكيت فاذا ابهى السلام قال شخص بذلك مولانا ثم شرع في الاوصاف واللقاب الاتقه ثم يذكر المسلم عليه باسمه صريحاً وتلوياً كما قيل سيكفيك من ذلك المسمى اشارة قد مره مصوناً بالجلال فحجباً وبما قيل

لَسْنَا نُسَمِّيكَ اَجْلَالاً وَتَكْرِماً	وقدرتك المعتلى عن ذاك يُغْنِينَا
اِذَا انْقَرَدَتْ وَمَا شُكَّتْ فِي صِفَةٍ	فَحَسْبُنَا الْوَصْفُ اِيضاً وَتَبْيَانَا

ثم شرع في الدعاء بما يناسبه من الادعية وان شاء ذكر الاوصاف ثم الدعا ثم يسلم وقد يصدر بشعر مشتمل على السلام والتحية فقط نحو

سَلَامٌ كَأَنْفَاسِ النَّسِيمِ تَعَطَّرَتْ	بِهَارِ رَوْضَةِ الرِّيحَانِ وَالْأَسْ وَالْوَرْدِ
أَوْ مَعَ ذِكْرِ الْمَسَامَةِ عَلَيْهِ نَحْوُ	

سلام الله اعداد الرمال على محمد ومرار باب الكمال ثم شرع في التحيات والصفات المشورة وقد يفتتح باسم الله سبحانه رفقا للاختصار وثمناً بذكر خالق الليل والنهار ويراعى فيه براعة الاستهلال بالنسبة الى المكتوب فهو الفتاح في ذكر الفتح وهو الشافي في العيادة وهو الغفور في الاستغفار او بالنسبة الى اسماء المكتوب اليه او مراتبه وصفاته والقباه نحو هو المحسن هو العزيز هو الناصر

هو المعز هو الملك هو الأمر هو المحكم هو العليم هو الحفيظ هو الحكيم إلى غير ذلك على حسب اقتضاء المقام وإن كان للكتاب إليه حواسي^{المراد}اً فالمناسب هو الجيد هو المعيد ونحو ذلك وبأجله أساليب الافتتاح يضيق عن ضبطها نطاق الشرح والإيضاح ولنا فيها يعيشون مذاهب

فصل في ذكر طريق المتقدمين والمتأخرين في الكتابة والقول الفصيل في ذلك

أعلم أن السلف المتقدمين كانوا لا يتحررون في مكاتبتهم تسجيع الألفاظ ولا تنميقها كاهل هذا الزمان وكانوا يكتبون السلام بلا تسجيع ثم يقولون وبعد فاني أحمد الله الذي لا اله الا هو وأصل واسلم على محمد وآله وصحبه والأمر كيت وكيت وأما المتأخرون فقد بالغوا في تزويق الألفاظ وتحسينها وتنميق الكلمات وتزيينها وقل موا أأمم السلام اسجاءاً لطيفة واستعارات بدعية ومع ذلك فقالوا الأولى عدم التطويل قال الشيخ عمر ابن يوسف الحنبل رحمه الله بعد ذكره هذا الكلام وعندي أن هذا فيه تفصيل فلا يطول الكلام في مقام لا يقتضيه خصوصاً مع الملوك والحكام لكثرة اشغالهم واشتغالهم بالقصاص لا سيما وقد قيل عيب الكلام تطويله وخير الكلام ما قل ودل واحسنه ما قل لفظه وكثر معناه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه اذ اوغظت أصحابك فاجز فان كثيراً الكلام ينسب بعضه بعضاً وما احسن ما كتب الخليفة ابو جعفر المنصور لبعض عماله أما بعد فقد كثر شاكوك وقل شاكر وكفاً ما اعتدلت واما عزلت ولا بأس بتطويله ان ناسب المقام فقد قيل لكل مقام مقال لا سيما في رسائل الاشواق بين اخوان الصفا والود والوفا فان ذلك محل الخطاب وتطويل الخطاب وقال بعضهم لكانتبه انجم الكثير مما تريد في القليل مما تقول يريد بذلك الايجاز وقال ابن قتيبة وهذا ليس محمود في كل موضع ولا فختار في كل كتاب بل لكل مقام مقال ولو كان الايجاز محموداً في جميع الأحوال لحرمه الله تعالى من القرآن ولكنه اطال تارة للتوكيد وحذف تارة للايجاز وكثرة تارة للافهام وهذا هو الحق التحقيق بالاعلام يشهد له تعريف علم المعاني وجد بلاغة الكلام من ان علم المعاني

الاسلوب بالضم كوزور وش وراه يقال هو في اساليب من القول اي فنون صرا

هو علم يعرف منه احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال
والبلاغة في الكلام مطابقة مقتضى الحال مع فصاحته وهو مختلف
فان مقامات الكلام متفاوتة الى اخرها ^{الاسم} تتلخص به اسفار البلاغة

فصل في ذكر الاسماء والالفاظ التي تجر الاسماع وغير ذلك من المطالب المستفادة من المثل السائر

قال في العجب العجائب شحلا يخفى عليك ان الاسماء مبنية على سكون الاعجاز لان الغرض
ان يزاوج المنشئ بين القرائن ولا يتم ذلك الا بالتوقيف اذ لو ظهر الاعراب لفات ذلك
المقصود وضاق المجال على قاصده الا ترى انك لو اظهرت الاعراب في مثل قول القتال
ما ابعد ما فات وما اقرب ما هوات للزمان تكون التاء الاولى مفتوحة والثانية مكسورة
منونة فيفوت المقصود وما ذكرناه مصرح في فن البديع فراجعه ويلبغى للمنشئ

الحاذق ان يحترز في كلامه عن استعمال الكلمة الوحشية التي تجرها الاسماع وتنفر
منها الطباع كخروش وخراباش وتخش وجلعطيط وغطريس وضبط فان هذه
الالفاظ وامثالها غير مانوسة الاستعمال وخير الكلام البعيد من التكلف النقي من الكلف
السهل الممتنع الاخذ بنجاء مع القلوب المستولى على قوى النفوس قال الشيخ العلامة الشهير

بضياء الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كتابه المثل السائر وقد رايت جماعة من
الجهال اذا قيل لاحد هو ان هذه اللفظة حسنة وهذه قبيحة انكر ذلك وقال لا بل

كل الالفاظ حسن والواضع لم يضع الا حسنا ومن يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين
لفظة العُصن ولفظة العُسلوب وبين لفظ المدامة وبين لفظ الاسفيطوبين لفظه
السلف ولفظة الخشليل وبين لفظ الاسد ولفظة الفدوكس فلا ينبغي ان يخاطب

بخطاب ولا يجاب بجواب بل يترك وشانه كما قيل اتركوا الجاهل بجهله وتوا القى الجحش في
رخله وما مثاله في هذا المقام الا لمن يساوى بين صورة زنجية سوداء مظلمة شوهاء

من الالفاظ التي تجر الاسماع وغير ذلك من المطالب المستفادة من المثل السائر

وهذا المعنى مأخوذ من سورة الجن مثال آخر يتضمن وصف القلم وهو قلم وحى الله
الى قلبه ما اوحاه الى النحل وغيرهاتها وى الى المكان الوعر وهو كاي وى الى البيان السهل
ومن شانه ان يخرج من ثمرات ذات ارواح لا ذات احكام ويخرج من نقشاته شراب
مختلف طعمه فيه شفاء للافهام واينما تنبته كثافة الخشب ما تنبته لطافة المعنى
ولا تستوي نصارة هذا الثمر ولا طيب هذا الجنى وهذا الجنى وكل هذا الاوصاف
لا تعبر الا في قلم سيدنا الذي اذا خلا من طرقة امتلأت بحديثه المحافل واذا جلا
كتابه وجدت الكتب الخالية من قبله وهى عواطف قلبه حينئذ ان ينظر الى غيره
بعين الاحتقار ولو اوصفه ان يشرب وهو قائم مقام الاختصار وهذا الفصل عجيب
غريب قد جمع بين الاضداد فمثاله بعيد وفهمه قريب وهو مأخوذ من سورة النحل
مثال آخر وصل كتابه فوقت منه على اللفظ الرحيم والمعنى لذي في كل واحد
وقال يا ايها الملا انى القى الى كتاب كريم ثم اخذ فى اعلان قدره وتنويه ذكره
ولم يستفت الملا فى الاذعان لامره ولا اهدى فى قبائلته سوى هدية لسانه وصد
لا يحرم انها تقبل ولا ترد وتعتد بها ولا يعد فانها مال لا ينفذ الاتفاق وجهر
يتجلى به الاخلاق لا الاغناق وهذا مأخوذ من قصة سليمان ص فى كتابه الى القيسر
وفى هذا من شرف الصنعة انه خولف بين معانيه ومعاني ما اتى به القرآن الكريم
مثال آخر فجمعوا فى نار الندم يعرضون عليها غدوا وعشيا وصار
اميرالذى كانوا يترجونهم مخشياً واصحوا كاهل النار الذين
صاروا اعداء وكانوا شيعاً قال ضعفاء وهم للدين استكبروا انا كنا لكم تبعاً

هذا المثال مأخوذ من سورة النمل وهو من شرف الصنعة انه خولف بين معانيه ومعاني ما اتى به القرآن الكريم
فجمعوا فى نار الندم يعرضون عليها غدوا وعشيا وصار اميرالذى كانوا يترجونهم مخشياً واصحوا كاهل النار الذين
صاروا اعداء وكانوا شيعاً قال ضعفاء وهم للدين استكبروا انا كنا لكم تبعاً

وَأَمَّا الْإِخْبَارُ النَّبَوِيُّ

فَكَالْقُرْآنَ الْمُعْزِيزَ فِي حُلِّ مَعَانِيهَا مِثْلَهُ مَا ذُكِرَ فِي ذَيْقِ عَجَالِ الْخَرْبِ وَهُوَ ضَاوِ
الْقُرْبِ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ حَتَّى اتَّصَلَتْ مَوَاقِعُ الْبَيْضِ الذَّكُورِ وَتَصَانَفَتْ الْخَرْبُ بِالْغَرَبِ
وَالصَّدُورِ بِالصَّدُورِ وَاسْتَظَلَّ حِينَتُهُ بِالسَّيُوفِ لَاشْتِبَاكَ عَجَالُهَا وَتَبَيَّنَتْ
مَقَاعِدُ الْجَنَّةِ الَّتِي هِيَ تَحْتَ ظِلَالِهَا وَهَذَا مَا خُذَ مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ **أَيْضًا** وَلَكِنَّا تَامَلْتُهُ خَمَمْتُهُ إِلَى
وَالْقَرْمِثَةِ ثُمَّ اسْتَلَمْتُهُ وَلَثَمْتُهُ وَعَلِمْتُ أَنَّ الْمَعَارِفَ وَأَنَّ قُلْدَ مَثَائِمِهَا أَنْسَابُ
وَشَيْخِهَا وَتَأَسَّيْتُ بِأَخْلُقِ النَّبَوِيِّ فِي الْعُجُوزِ الَّتِي كَانَتْ تَأْتِي فِي زَمَنِ خُلْدِ بَجَّةٍ وَهَذَا
مَا خُذَ مِنَ الْخَبَرِ الْمَنْقُولِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي أُخْرَى وَكَانَتْ تَأْتِيهِ عَجَبًا
فَنُكِرَ مَا وَيَتَبَسَّطُ لَهَا رَدُّ أَفْسَالَتِهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذِهِ كَانَتْ تَأْتِينِي فِي زَمَنِ خُلْدِ
وَحُسْنِ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ **أَيْضًا** كُلُّ سَطْرٍ مِنْهُ رَوْضَةٌ فَيَرَانِي لَيْلًا فِي صَبَاحٍ
وَكُلُّ مَعْنَى مِنْهُ دُرِّيَّةٌ فَيَرَانِي لَيْسَ عَلَى مَصُورٍ بِهَا مِنْ جُنَاحٍ وَهَذَا مَا خُذَ مِنَ الْحَدِيثِ
فِي تَحْرِيمِ الصُّوَرِ **أَيْضًا** لَيْسَ السَّحَرُ مَا أُوْدِعَ فِي جَفَّتِ طَلْعَةٍ بَلْ مَا أُوْدِعَ فِي صَوْنِ
مَعْنَى أَوْ نَظْمٍ سَجْعَةٍ وَلَئِنْ كَانَ لَبِيدٌ فِي شَعْرَةٍ أَشْكُرُ مَنْ لَبِيدٌ فِي سَحَرَةٍ وَكُلُّ
صَنَعٍ مِنَ الْغَرِيبِ الْعَجِيبِ غَيْرَانِ مَا يَسْتَنْبِطُ مِنَ الْقَلْبِ عَجَبٌ مَا يَدْفَنُ فِي الْقَلْبِ
وَهَذَا الْمَعْنَى مَا خُذَ مِنْ قِصَّةِ لَبِيدِ بْنِ الْأَعْصَمِ فِي سَحَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ومن عرف القصة وصورتها علم ما في شتر هذه الكلمات السبعة

فصل في مراعاة ما يناسب المكتوب اليه

قال علماء الاصول رحمهم الله تعالى صيغة مثل افعل ان كان على مبدل الاستعلاء فامرو
 ان كان على طريق التساوي فالتماس وان كان على سبيل التضرع والتسفل فدعاء نحو اللهم
 خلّد على الأنام خلافتك وأبد مدى الأيام ظلال عاطفتهم ورافتهم ولكن كثيرا ما يتفأول
 بصيغة الخبر التي تدل على التحقيق نحو أبد الله دولته ويخلّد الله ظلاله وينبغي للكاتب
 ان يراعى في الدعاء اسما المكتوب اليه فيقول في أحمد مثلا أحمد الله نهية وامرأة
 ولا جعل لأحد عليه امرأة ولا زال كاسمه أحمد للفعال جميل الصفات والخصال وفي
 شمس الدين لا زالت شمس سعادته مشرقة وأغصان سيادته مورقة وفي عز الدين
 لا زال عزه دائما وطروق صروف الدهر عن سعادته دائما والزمان في خدمته قائما
 وفي سليم لا زال سليما من الردي قاهر للعدى وفي برهان لا زال برهان فضله ساطعا
 ودليل مجده قاطعا ونجح سعادته أبدا طالعا وفي محمد لا زال على السنة الحامدين كاشيه
 الشريف محمد اوفي على ما دام قد رة كاسمه العالي عليا ولقبه نحو ما برز رأيكم المتين
 ناصر للاسلام والملة والدين أو كليهما نحو خلد الله تعالى ظلال ارشاده محمد
 لمواسم الدولة والاسلام محمد اعلى المسنة الانوار وقس على ذلك وينبغي ايضا
 ان يكتب لكل من له قصدا ما يناسب قصده فيقول للثا جرمثلا لا بريحت تبحر
 رابحة غير خاسرة وسعادة دنياء متصلة بسعادة الآخرة والمسافر فانه
 يجعل اسفاره مقترنة بالسلامة والازدياح متصلة بالغبطة والنجاح وقصده بقرب
 رجعه ويجعل مسيره سببا لرفعه وسكن بقدمه اشواق اوليائه واهل محبته
 وعلى هذا القياس وينبغي له ايضا ان يراعى في هذا الباب مضمون الكتاب فيقول

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء والآخرة دار بقا
 والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين
 الذين هم ائمة الهدى في كل زمان ومكان
 وبعد

في مكتوب الشكر أدام الله ظلاله على مفارق المسلمين ولا سلب موهب
الطافه وميامن اعطاه عن رمة المتخصصين ^{بجمع} وفي شكايه تاخير
المكتبة لزال الولاية عنايته مرفوعة ^{بجمع} ورواية تفقدت لا مقطوعة ولا ممنوعة وعلى هذا القياس

فصل في بيان الالقاب ولكن

اللقب لفظي قيد المدح والذم مضائق الى ملك او ملية او دولة او شريعة او اسلام
او دنيا او دين او امثالها نحو عمدة الملك وامين الملة وعضد الدولة وصدر الشريعة
وفخر الاسلام وهمام الدين وامام الدنيا وماضاها وقد يصغر لفظ واحد ^{ما يدل على المدح او الذم} مع عدة من
تلك اللفاظ مثل علاء الملة والدولة والدنيا والدين وتزيد لفظ الامارة والصدارة
والنقابة والسيادة واشباهها لا يابها وتزيد للمشايخ الكرام لفظ التحقيق والطريقة و
التقوى واليقين ونحوها وقد يضاف اللفظ المذكور الى جماعة نحو شمس الائمة وقوين القضاة
وسلطان العلماء وشيخ المشايخ وفي سالت الزمان كان اكابر العصر من العلماء والمشايخ
والايمه وامثالهم يلقبون بالخلفاء باللقاب مناسبة لشانهم او كان السابق يلقب
اللاحق ^{الذي هو الخلفاء} كالاستعداد بالله والمعتصم بالله والمتوكل بالله وكان الخلفاء يلقبون بالملوك
السلطين كيمين الدولة ومجير الملك وكان السلطين يلقبون امراءهم ووزراءهم
كمقرب الحضرة ومعتد الدولة وعمدة الخواص ونظام الملك ونحوها وبعض
الكنى ايضا فيفيد تعظيما وتكريما كابي الظفر وابي النصر وابي الفتح وابي الفوارس
للملوك وكابي المعالي وابي المحامد وابي الفضل وابي البركات للسادات والعلماء والمشايخ

فصل في بيان الكلمات الضابطة لجزئيات المكاتيب

الحالات الجزئية التي تسطر في المكاتيب خارجة عن العدد متجاوزة عن الحد لكن
ضبط بعضهم كلماتها واصولها في اربعة انواع فقال انما الكلام اربعة سؤالك اشئ
وسؤالك عن الشئ وامرك بالشئ وخبرك عن الشئ فهذه دعائم المقالات

ان التمس اليها خامس لم يوجد أو نقص من هار لم يتعرفا ذا اطلبت فاستسبح واذا سألت
 فاضح واذا أمرت فاحكم واذا أخبرت فحقيق وشجب التهم من الغيبة والنية وكل كلمة
 قبيحة وتقل الحشوي الكلام من غير فائدة إلا اذا كان المكتوب اليه يحب الاخبار
 فتذكر حاله محترزا عما تقدم وليكن الكلام مؤثرا ومنظوما ما أمكن والاولى ان يقدم
 في لذكر الرجال على النساء ^{والله اعلم} وكذا يكتب على لسان الذكور الى الذكور كبارا
 كانوا وصغارا واطفالا في اليهود فان تعذرت كتبت وتجنبيت عن وصفه من بالحسن
 والسماء وغير ذلك مما يستقيم في عرف اهل عصره واياك ان تتغافل عن جواب احد
 فيفترق امرك ولا ينتظر شملك فقد قيل ان الجواب واجب كرم السلام وقيل بنوم عشية
 زال ملك بني امية اى بغفلتهم بالنوم والشراب عن قضاء حوائج المسلمين وجواب المظلومين

الاول في ذكر الخصال والنعت

الذين تصد بهم الكتب تزين بها صدور الخُطب

الحمد لله المتفضل بالنعمة الجزيلة وكأفها بالعالم بكنيات الاشياء وجزئياتها والصلوة
 والسلام على سيدنا محمد الساطع نوره في مشارق الارض ومغاربها ^{كأفها} كما
 وهدايتها وعلى اله الواصلين الى أعلى مراتب السعادة وغاياتها ^{آمان} اهل
 الارض وسفن نجاتها ^{زبين يستجرون} وعلى اصحابه العالمين بالاثار السنية وروايتها وعلى التابعين
 لهم باحسان السامعين في صلاح اخوتهم وعمارتها ^{ايضا} الحمد لله رب البرية
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذي الخلائق السنية وعلى اله واصحابه
 اولى الفضل الشاخر والرتب العلية ^{الناس} ساجدين على منواله واعمالهم اليومية والليلية
 ايضا الحمد لله الجامل المتحايين تحت ظل عرشه والمدخر لهم ثمرة الحجة يوم ظهور

عنه فان قلت من سجد لله سجدة ارفع الله به درجة من درجاته وسجل له به حسنة وكتب له به بها مثلها وما كان له من ثواب ما كان له من ثواب

حلول الفجائع ونزول القوارع صلى الله على محمد وعلى آله الشموس الطوالع واصحابه
الانجم اللوامع صليق تجود علمهم كاتها جود الغيوب المرائع والشجح الهوامع
وتطلم عليهم كواتها طلوع الانجم الطوالع ايضا الحمد لله مسخر الكواكب جارية في بروج
افلاكها ومطهر السموات بقدر س تسير املاكها ومبشر انفس المطيعين للسعي في
فكالكها ومنظر كافة المذنبين حيا وثقة بادرالكها واحمد على خوالي نعم خولها و
توالي قسم اكملها وملابس الاء خلعتها ومعاطس اعداء جدها حمد ايكون
اليه واحدا وبما وعد عليه كافلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تألق في القلب كوكبها وتعلق بالرب سببها واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
لرسل عاقبا وليليل غالبا وللحقوق طالبا وعن الفسوق ناكبا فلم يزل صلى الله
عليه وآله وسلم كاهنه ناصحا وعن أسرته مناجيا حتى اظهر الله كعبه وسر قلبه
وكثر صحبه ونصر حزبه واثق ربه ثوقه بعد ذلك نحه صلى الله عليه وعلى آله و
من اتبعه واعتقد حبه ايضا الحمد لله الذي خلق الارض لما ذكر ما اذا و
ارسي فيها الجبال وتاد ا وبنى فوقها سبعاشدا وجعلها للانام مبدأ ومعادا
احمد حمدا يترتبه ينبوع الافصال ويكثر له هموع النوال ويسدل فيه طرق المقاتل
ويتجدد معه التوفيق في كل حال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
اتزم الايمان سببها واحكم الايقان طيبها وهذب البرهان مذهبها واغذب
الرحمن مشربها واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله والكفر طام عبابه

الحمد لله الذي خلق الارض لما ذكر ما اذا و
ارسي فيها الجبال وتاد ا وبنى فوقها سبعاشدا وجعلها للانام مبدأ ومعادا
احمد حمدا يترتبه ينبوع الافصال ويكثر له هموع النوال ويسدل فيه طرق المقاتل
ويتجدد معه التوفيق في كل حال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
اتزم الايمان سببها واحكم الايقان طيبها وهذب البرهان مذهبها واغذب
الرحمن مشربها واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله والكفر طام عبابه

عليه وعلى آله صلوة مقرونة بالخلود. **ايضا** الحمد لله ولك النعم الفردى والتوأم
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة جعلها اول قواعد الاسلام.
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الى كافة الانام. **صلى الله عليه وعلى آله**
 الخيرة الكرام. صلوة دائمة بلا انفصال ولا انقصام. **ايضا** الحمد لله على ما
 اوجب حمده. واشهد ان لا اله الا الله وحده. وان محمدا عبداً رفيع مجده. و
 رسول انجز وعده. **صلى الله عليه وعلى الائمة الراشدين** بعده. صلوة ترفع
 منزلتهم وتزلفهم عنده. **ايضا** الحمد لله اولى مما يبتدأ به الكلام ويستفتح
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعلى ما يشئ على الرب ويمدح. واشهد
 ان محمدا عبده ورسوله اخل البرية كلاماً وافصح. وآوزن الانام حلاً واربح.
 وأوضح الانبياء شرعاً وافصح. **صلى الله عليه وعلى آله** صلوة يفوز من تاجر الله
 بها واربح. **ايضا** الحمد لله المدعو لها بكل اللغات. واشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له العالى عن احاطة النعوت والصفات. واشهد ان محمدا عبده و
 رسوله **صلى الله عليه وعلى آله** افضل الصلوات. **ايضا** الحمد لله فاطر السموات
 ورافعها. وباسط الارض وواضعها. وعالم الاسرار وسامعها. ومغطي الاول
 وما نعوها. احمدها شاكراً لانعمه. راضياً بقسمه. معترفاً بكرمه. واشهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو النعم الغامرة. والحكم الباهرة. واشهد
 ان محمدا عبده ورسوله المرسل بكتابه. ونبيه الناطق بحكمه وصوابه. **صلى**
الله عليه وعلى اهل بيته واصحابه. والمختار من انصاره. وخرابه كما الزمان ذلك
 وامرنا به. **ايضا** سبحان الله الذى تصاغر له الكبراء وتواضعت له العظماء.
 وذلت له الاعيان. ونطقت بروبيته الانبياء. وشهدت بوحدانيته الاولياء.
 وفاهت بانليته الفهماء. وعينت عن تكيفه الحكماء. واعترف لعبوديته من
 فناء الكلام بغيره. **اي** لفظ بغيره مرد شغل واستغناء

أهدى ذلك لجناب فلان الخ أيضاً سلاماً العنبر^{١١} لا شهب إلا من عرفه يكتب
ولا النسيم إذا هب إلا إلى لطفه ينتسب^{١٢} أيضاً سلاماً يصوع في الخافقين^{١٣}
ويعلو بين الأدباء ذكره^{١٤} أهدى إلى رياض مامر كذا وكذا أيضاً وأهدى إلى
سلاماً يفوح عطره^{١٥} ويبقى مدي الأيام ذكره^{١٦} أيضاً مباركاً^{١٧} تسامات^{١٨}
وفتيت المسك الأذفر^{١٩} والعنبر والعنبر^{٢٠} والروض الوسيم^{٢١} الأزهر^{٢٢} باطيب من
سلام محفوف بركات المهين^{٢٣} الأكبر^{٢٤} مقرون بالطفاه^{٢٥} التي لا تعد لكثرتها ولا
تُحصر^{٢٦} أهدى إلى حضرة خير من قور في العلوم وحرر^{٢٧} وأمر بالمعروف ونهى
عن المنكر^{٢٨} فتباً لمن أنكر^{٢٩} أيضاً أهدى إليك سلاماً جزيلاً^{٣٠} وثناً^{٣١} كسجاياك
جميلاً^{٣٢} ورحمة الله عليك وبركاته^{٣٣} ومغفرته ومرضاته^{٣٤} أيضاً إن أولى ما
تدبجت به الرقاع الزواهر^{٣٥} ونطقت به ألسن الأقلام عن أفواه الحابر^{٣٦} بعد حمد
الملك العزيز الغافر^{٣٧} والصلوة والسلام على نبيه العاقب الحاشي^{٣٨} تحياتك تلوح
من أفاق المحبة بدراً طالعاً^{٣٩} وتفوح من أرج العبير نشر^{٤٠} ساطعاً^{٤١} يهدى بها فلان
إلى فلان أيضاً سلام يقصر نشر^{٤٢} الرياض عن مضاهاة نشره^{٤٣} وثناً يفوق
الزهر والزهور^{٤٤} بنورة^{٤٥} ونورة^{٤٦} بأقل الله مقامه^{٤٧} تحفة جده المظل بالانعام^{٤٨}
أيضاً وشرب السلام عليه ورحمة الله وبركاته^{٤٩} وتحياته ومرضاته^{٥٠} أيضاً
وعليك أيها السيد الجليل^{٥١} الكامل الحري^{٥٢} بالتبجيل^{٥٣} سلام يبارئ لنسيم
الطفا^{٥٤} ويفوق الند والعنبر عرفاً^{٥٥} ورحمة الله ورضوانه^{٥٦} وبه وغفرانه
أيضاً أهدى إلى مقامه السلام المتتابع المتوال^{٥٧} المتجدد^{٥٨} الأيام والليالي^{٥٩}

أهدى ذلك لجناب فلان الخ أيضاً سلاماً العنبر لا شهب إلا من عرفه يكتب
ولا النسيم إذا هب إلا إلى لطفه ينتسب أيضاً سلاماً يصوع في الخافقين
ويعلو بين الأدباء ذكره أهدى إلى رياض مامر كذا وكذا أيضاً وأهدى إلى
سلاماً يفوح عطره ويبقى مدي الأيام ذكره أيضاً مباركاً تسامات
وفتيت المسك الأذفر والعنبر والعنبر والروض الوسيم الأزهر باطيب من
سلام محفوف بركات المهين الأكبر مقرون بالطفاه التي لا تعد لكثرتها ولا
تُحصر أهدى إلى حضرة خير من قور في العلوم وحرر وأمر بالمعروف ونهى
عن المنكر فتباً لمن أنكر أيضاً أهدى إليك سلاماً جزيلاً وثناً كسجاياك
جميلاً ورحمة الله عليك وبركاته ومغفرته ومرضاته أيضاً إن أولى ما
تدبجت به الرقاع الزواهر ونطقت به ألسن الأقلام عن أفواه الحابر بعد حمد
الملك العزيز الغافر والصلوة والسلام على نبيه العاقب الحاشي تحياتك تلوح
من أفاق المحبة بدراً طالعاً وتفوح من أرج العبير نشر ساطعاً يهدى بها فلان
إلى فلان أيضاً سلام يقصر نشر الرياض عن مضاهاة نشره وثناً يفوق
الزهر والزهور بنورة ونورة بأقل الله مقامه تحفة جده المظل بالانعام
أيضاً وشرب السلام عليه ورحمة الله وبركاته وتحياته ومرضاته أيضاً
وعليك أيها السيد الجليل الكامل الحري بالتبجيل سلام يبارئ لنسيم
الطفا ويفوق الند والعنبر عرفاً ورحمة الله ورضوانه وبه وغفرانه
أيضاً أهدى إلى مقامه السلام المتتابع المتوال المتجدد الأيام والليالي

[illegible]

اهداء تحيات فواتحها مكيه * وتسليات فواثحها مسكية * ودعوات انفا سها
قد سيه * وابتها لابت من قلوب قد سيه * ايضا غب سلام يتبرج خد راته في آرائك
القبول * ودعا مفرغ من صافي القلوب في قالب القبول * وتنا تبتكس ثغوره عن
دبر تزي بقلائد النحر * وتجرى مواخر صدقه برحاء قصده فتشوق زواجر الجوى *
ايضا غب سلام يتسلك بذيل عرفه النسيم * واوفى تحية اصغى من التسليم * واتق
اكرام يتكلم بمكارم اخلاقه كل كريم * واسر انعام يلينه الخلود بدار النعيم * واكمل حجة
يشملها سلام قولا من رتب رجايم * ايضا غب سلام ازهى من زواجر النجوم * وتنا كانه
الؤلؤ المنظوم * وشوقي حرك ساكن الغرام * وضاعف الوجد والهيام * وترك دمع
العين في النجم * وتنا القلب في اضطرام * من محب محبته صادرة من صميم الفؤاد *
ومشتاق اشواقه لو تجسمت لم لا تالك واد * ايضا غب سلام تتبسم بالمحبة والمودة
ثغور سطوره * وثوق بصدق الاخلاص احرف منشوره * يهداه من لم يزل يقف بكم
هتوف الحما * ويرسل العيون ورايل الغائم * سلام اخر انك تحيات
ساميه * واوفى تسليات ناميه * يستعير المسك من شذاها * ويقتبس النحل من طيب
نيها * ويمتش في ملابس الشوق غرائسها * ويقيد في خلع الغرام لها شرها * صادرة
عن شوق الحق الفؤاد * وشرد الرقاد * ومزق الأكباد * الى حبيب حبة الفؤاد مشواة
وسويد القلب مسكته * وما واه * سلام اخر غب اهداء تحيات تلاك في سماء
الطروس بدورها * ويلوح في افاق الاوراق زهورها * وصدور شوق وغرامه
وسطور توق وهيام * تبدى الغرام عن كبد حرا * ومقلة سهره * تسعين عاما وشهرا *

لما تبتكس ثغوره عن دبر تزي بقلائد النحر * وتجرى مواخر صدقه برحاء قصده فتشوق زواجر الجوى *
ايضا غب سلام يتسلك بذيل عرفه النسيم * واوفى تحية اصغى من التسليم * واتق اكرام يتكلم بمكارم اخلاقه كل كريم *
واسر انعام يلينه الخلود بدار النعيم * واكمل حجة يشملها سلام قولا من رتب رجايم * ايضا غب سلام ازهى من زواجر النجوم *
وتنا كانه اللؤلؤ المنظوم * وشوقي حرك ساكن الغرام * وضاعف الوجد والهيام * وترك دمع العين في النجم *
وتنا القلب في اضطرام * من محب محبته صادرة من صميم الفؤاد * ومشتاق اشواقه لو تجسمت لم لا تالك واد *
ايضا غب سلام تتبسم بالمحبة والمودة ثغور سطوره * وثوق بصدق الاخلاص احرف منشوره * يهداه من لم يزل يقف بكم
هتوف الحما * ويرسل العيون ورايل الغائم * سلام اخر انك تحيات ساميه * واوفى تسليات ناميه * يستعير المسك من شذاها *
ويقتبس النحل من طيب نيتها * ويمتش في ملابس الشوق غرائسها * ويقيد في خلع الغرام لها شرها * صادرة عن شوق الحق الفؤاد *
وشرد الرقاد * ومزق الأكباد * الى حبيب حبة الفؤاد مشواة وسويد القلب مسكته * وما واه * سلام اخر غب اهداء تحيات تلاك في سماء
الطروس بدورها * ويلوح في افاق الاوراق زهورها * وصدور شوق وغرامه وسطور توق وهيام * تبدى الغرام عن كبد حرا *
ومقلة سهره * تسعين عاما وشهرا

المعدولة عن العكس والطرده: مولا نانا لانزال مجده ^{الوجه} على عاتق الجوزاء محمول لا
 مرفوعاً: وعدة عقيماً عن بلوغ الأمال موضوعاً: سلاماً خالصاً في
 غيب سلام يتعطف فردوس الجنان بشميه: ويكسوع رضوان الولدان بنسيمه: ^{١٢}
 همز وجأ بأنفاس الملائكة المقربين: سارياً بنفحات الأقطاب الواصلين: ^{١٣}
 تمده الرحوتية واللاهوتية بأسرارها: وتصاحبه الحقيقة المحمدية
 المرسلية بأنوارها: سلاماً لمحدث غيب اهداء سلام يتصل به سند
 المحبة والشوق: ويتسلسل معه حديث الغرام والتوق: قد صحت من الضعف
 آثاره: وحسنت من طريق المحبة أخباره: وترسل ذلك مرفوعاً إلى من مقامه
 مرفوعاً غريب بل عز يزامله: ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١</}

سلامٌ عَلَى مَنْ حَلَّ حُبَّهُ فِي الْيَحْشَا
 سلامٌ مِنْ خَزَائِنِ لُطْفِ رَسُوْلِهِ ^{بِسْمِ ذِي وَرْدٍ وَرْدِيْنِ ١٢}
 سلامٌ بِهِ قَوَّتُ عِيُوْنِ الْاَفَاخِذِ
 سلامٌ اِلٰهُ مَا فَاخَرَ النَّسَبِ
 سلامٌ اِلٰهُ مَا دَامَ الْمَعَكَا ^{اِي مَا دَامَ ١٢}
 سلامٌ عَلَى وَاْدِ الْحَبِيْبِ وَلَيْتَنِي
 سلامٌ عَلَى مَنْ لَسْتُ اُنْسِي دُعَاةَ
 سلامٌ عَلَى بَابِ الْحَبِيْبِ وَدَارِهِ
 سلامٌ مِنْ اِلٰهِ الْمُتَهَيِّمِيْنَ دَائِمًا
 سلامًا كَثِيْرًا دَائِمًا مُتَوَالِيًا
 سلامًا كَانَفَاسِ الصَّبَا بِالْاَصَاثِلِ
 سلامٌ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ
 وَفِيهِ مِنَ السَّلَامِ سَلَامٌ
 سلامٌ عَلَى تِلْكَ الْخَلَائِقِ اِنْهَا
 سلامٌ عَلَيْكُمْ وَالْعَرَفُ بِحَالِهَا ^{اِي الْيَحْشَا ١٢}
 سلامٌ عَلَيْكُمْ اَهْلُ بَيْتِ مَعَارِفِ ^{مَالِيَةِ ١٢}
 سلامٌ عَلَيْكُمْ اِنْ قَلْبِي لَدَيْكُمْ
 سلامٌ عَلَيْكُمْ اِنْ مَعِيَ قَلْمٌ اَتَرَقِي
 سلامٌ عَلَيْكُمْ طَالَ عَهْدُ قِرَائَتِكُمْ

وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
على من عنده رُوحى وتلقى
على من به باهت وجوه الأماثل
على من عنده ^{نختر} تلقى معتبر
على صدر الأماجد والأحالي
حلت بوارديه مكان سلامي
وانسأل ربّي أن يطيل بقاءه
وأطراف نادية وأهل دياره
على من علا بنا الفضل والعز قائما
على من علا مستعليا متعاليا
على منبع العليا وبحر الفضائل
على من لويزل أهل الشناء
ما تغنت ^{عنه} وشرق على القصور
هي الشرات الطيبات التي تجنى
وقد بلغ الأشواق حد كمالها
ومقصد محتاج وما من خائف
وتلقى لدا يكفر والسلام عليكم
إذا شئت من تلقاء أرضكم بوقا
واني غريق في بحار اشتياكم

مَارَاتِ الْحُجَّاجِ مَمْنُ خَائِفِ

۱۵ اصل
 شہادۂ اصناف و احوال
 الدعا علی ما و من السلام
 ۱۶ اصل
 الذی یلیق بہ الکتب و التبیان
 ۱۷ اصل
 الذی یزین بہ الخصال و التزیین
 ۱۸ اصل
 الذی یزین بہ الخصال و التزیین
 ۱۹ اصل
 الذی یزین بہ الخصال و التزیین
 ۲۰ اصل
 الذی یزین بہ الخصال و التزیین

سلام يوقح المساك من نفحاته
سلام كروض المزن رقق نسيمه
سلام وقد حلك قطر الغمام
سلام كريم المساك قص ختامه
سلام كالصبا وقت الصباح
سلام كرسيف روض الغواني
سلام كضوء ع المسك طيبا ونكهة
سلام عار اللطف وردا ورجسا
سلام كنفاس الصبا بعد ما جرت
سلام مثل ما هب النسيم
سلام كنفاس الرياحين محمرة
سلام متى يكتب على الطرس عطر
سلام يجاكي عروته ونسجه
سلام كريم على الورد جاريا
سلام كنفاس اهل الوالا
سلام كروض المزن عدل الصبا
سلام كأنوار النجوم اللوامع
سلام كقطر المصير والمطرها طلاء
سلام شريف كروض الجبان
سلام تحاكيه رياض انا هدر

ميدون آب من ١٢

اي الهمزة

وياق شميم الانس من نسمااته
سلام كعقد الدُر راق نظيمه
ويشبهه بالصفاء صفو المدام
سلام كفضل المزن قاص سجامة
ميجر ذيو لها فوات الأتاج
وعين الوصال وتيل الاماني
سلام كلون الورد لطفا ونضرة
وفيه استعار الطيب مسك وجنبر
على روضة الريحان والاس والورد
على الروض المزين بالغمام
وتدجاء في اكنافهن عنما
كنابته الاقلام والطرس اليد
شميم الصبا جاءت بياق من فضل
سلام كريم من الروض ساريا
لذكرى حبيب بسقط اللؤلؤ
سلام كخيل الورد ونضرة الشدي
سلام كاثار البروق السواطع
سلام كخيل الورد والمزن غاسلا
سلام لطيف كروض الجبان
وشوق به همت عيون سوا هدر

الهمزة في الهمزة والواو والياء والالف والهمزة في الهمزة والواو والياء والالف والهمزة في الهمزة والواو والياء والالف

تحيات كنفاس الغولاس في تحيات كنفاس النسيم تعطرت تحيات كنفاس النسيم تحيات كنفاس الربيع تحيات كنفاس الربيع على الربيع تحيات كنفاس الربيع على الربيع	يمازج عرقها ريم الشمال بها روضة الغدراء طاب نسيمها ترب روض جنات النسيم تلوح عليها الطاف البديع وطرفة ورد شوشته يد الصبا وأشار العارف والمعلوم
--	--

الثاني

أن السلام وان اهداه مرسله لم يبلغ العشر من قول تبلغه وزاده ر ونقامته وتحسينا أذن الاحبة أفواه الحبيبتنا	
--	--

مخاطبة النسيم

ألا يا نسيما النجد بلغ تحييتي ألا يا نسيما الصبح بلغ يا أيها النسيم اذ يحصل الوصول ولا تك في تبليغي امتكاسلا أسألك التحية والسلام بلغ تحييتي وسلامي كما أقول	
---	--

الباب الثالث في ذكر الاوصاف والدرج

أعلم أنه ينبغي للكاتب أن يصف المكتوب اليه بما يليق به من الاوصاف واللقب
ولا يطول ما لم تجر العادة بالتطوير أو يعلم أن المكتوب اليه يفرح بذلك
فيطلب حيث في الاوصاف وتورد في هذا السفر الغريب طائفة من الصفات
والمناقب لكل واحد من اهل الطبقات والمناصب فينبغي للفطن ان يستنبط
منها ما يوافق مقصوده ومطلوبه ويناسب لمقامه ومكتوبه بحيث يراعى منزلة
الكاتب والمكتوب اليه حق الرعايه ويلاحظ ترتيبه الاول بالنسبة الى الثاني

المكتوب اليه ١٢
المكتوب اليه ١٣
المكتوب اليه ١٤
المكتوب اليه ١٥
المكتوب اليه ١٦
المكتوب اليه ١٧
المكتوب اليه ١٨
المكتوب اليه ١٩
المكتوب اليه ٢٠

بآل محمد عرفت الصواب
حبيبك له عالم وقد روي رفته
علا بكمال القدر من طوقد حنة
تحتك الالنبي راحة رؤوحي
نسبك لله عين الامامة منبع
فيا نسبك الشمس ابيض واخضر
الله درك كريا ال يسسينا
واذا الرجال توشلوا بوسيلة
شريف الورى لوقابل المبك وجهه
هو الشريف الذي اصبحت مكارم
همام ملت نسابه رقة السهي
سيد امه البتول و جداه
وابن الرضا على وعماه
اليك كل محمدي يؤول
وفيك كل مكرمة يحجول

وفي ابياتهم نزل الكتاب
ولا جزر في بحر الزمان لده
آمدح من جبريل خاد مجلده
فتح الله منه باب فتوح
حبيبك له برج الكرامة مطلع
ويا مرتبة من هامة النجوم ارفع
يا انجوا الحق اعلو الهدى فينا
فوسيلتي حبيبي كمال محمد
لكان له فضل منير على البدر
لروضة الدين انوارها سارا
واحسابه افت على ذروة العلى
المثنى واحمد المختار
عقيل وحب عفر الطيار
اذا ما قيل جلد كمال رسول
اذا ما قيل امكم البتول

لشكري قطب دائرة الهالات البكرية واسطة عقد العصابة
الصديقية والسلالة العتيقية روح جسد اربها وقطب فلکها
المحيط بدائرة مدارها بل قطب دائرة الوجود من لم تدبر اعلام ولايته

رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبيه اي قديم
صفته لقوله نبي
قوله حبيب
وجانب الوادي
وبالخير
يبرز في بنات
بالبصائر
التي والاشواق
غير نزل
اسم الذي من
سنة النبوة
عنه

بَقِيتَ وَالْأَشْرَافُ يَا بَيْتَ مَرْجَمٍ
بَقِيتَ وَظَلُّكَ الْعَالِي خَلِيلُ
بَقِيتَ مُدَى الْأَيَّامِ لَا بَسَّ خَلْعَةٍ
بَقِيتَ وَرَأْسُكَ قَدْ رَأَى لَا يَضَامُ
أَفَاضَ عَلَيْكَ مَوْلَاكَ الْعَطَايَا
أَدَامَ الْعُلَى رَبُّكَ الْوَرَى بَوَّاهُ

وَدُمْتُ وَلِلْإِجَادَةِ دَارُكَ عَجْمُ
وَدُمْتُ وَتَدْرُكُكَ الْوَالِي مَدِيدُ
مِنَ الزُّهْدِ وَالتَّقْوَى وَحَسَنَ تَوْضُعِ
وَدُمْتُ وَشَأْنُ عَزِّكَ لَا يُرْفَعُ
وَإِعْطَاكَ الْهَدَايَا فِي النَّزْوَايَا
وَرَأْيِي بِرِيَاضِ الْفَقْرِ مِنْ فَيْضِ جُودِهِ

طريق مكتبة السلطين

في يد يع الانشاء ان اهل هذه الصناعة قد بالغوا في تعظيم الملوك وذوي المناصب
 من ابواب السلطنة من الوزراء والامراء والعظماء حتى نثر هوهم عن السلام الذي
 لا يتنج عنه عاقل لانه هو المشرع وتحية اهل الجنة والانباء ورضوا لانفسهم
 بذلك واحبوا ان يخاطبوا بنحو يقبل الارض التي هي ملجأ العفاة وملازم
 الشفاة وان كان فعله حراما كما احبوا الركوع لهم الذي هو من عظام
 الذنوب واحبوا السجود الذي هو كفر كما ذهب اليه بعض العلماء او يقاتل
 الكفر كما ذهب اليه اخرون ويرحم الله المأمون فانه عطس يوما بحضرة جلسائه
 فلم يشمت به احد فنظر اليهم وقال لا تشمتوني فقالوا هينالك واجلنا لك
 يا امير المؤمنين فقال اعوذ بالله ان اكون ممن يجلس عن رحمة الله فينبغي ان
 تقتصر على تقبيل اليد لانه جائز ان تنهي ملخصا وقالوا تختصر في الالفاظ مع
 كثرة المدح والدعاء والتواضع كما لو كنت بين يديه وتحت رز من الالفاظ
 التي لا تصلح بحضورهم من ذكر ايام الصبا ولو كنت مصاحبا للسلطان في ايام
 الشباب قايالك والالفاظ التي تنبئ عن اهانتته او شكايته كما قال الله سبحانه

۱۰۰
 خداوند عز و جل
 از یزد و ستور
 و من و یلی
 حکام از سبک
 و در زین
 بالضم جاعت
 و عاقبت الار
 بآب آینه
 ص ۱۰۰
 ای علی قدامت
 خطاب
 خطاب

وَقَوْلُهُ لَمْ يَنْتَهِ الْأَوَّلُ لِلْفَقَاءِ فِي هَذَا الْبَابِ قَلَّةُ الْمَدْحِ مَعَكُزَةُ الدُّعَاءِ وَفِيهِمَا الْعَكْسُ
صورة ذلك من بديع الانشاء ملخص

يُقْبَلُ الْيَدُ الْكَرِيمَةُ الْبَاسِطَةُ الَّتِي اسْتَكْمَلَتْ قَبْضَتِي الْمُسَيِّفُ الْقَلَمُ وَجَمَعَتْ
مَرْتَبَتِي لِعِلْمِهِ وَالْعِلْمُ وَوَقَفَتْ دُونَ هِمَّتِهَا أَعَالِي الْجَمْعِ قَبْلَ أَنْهَا الْمُقْبَلُ وَبِرُّهَا
الْمُقْبُولُ وَفَضْلُهَا الْمُنْطِقُ بِالشُّكْرِ حَتَّى السَّنَةِ الْأَوَّلَةِ تَقُومُ وَقَوْلُ وَخَلَّتْهَا
خُلُقُ الْغَامَةِ إِمَّا بِالصَّبِيبِ تَصِيبٌ وَإِمَّا بِالصَّوَاعِقِ تَصُولٌ وَإِيَّامُهَا بَيْنَ الْقَبَائِلِ
مُجْتَمِلٌ لَهَا غَرَرٌ مَعْلُومَةٌ وَتَجْوَلُ فِي يَوْمِ الْخَاءِ نَارُ شَعَائِهَا السُّيُوفُ وَيَوْمِ
الْمَلَأَةِ تَجَرُّ لَا يَغِيضُهُ وَرُودُ الْأَلُوفِ لَا زَالَتْ جَارِيَةٌ بِسِوَابِهَا النُّعُومُ هَامِيَةٌ
بِفَيْوُثِ الْكِرَمِ مَبْسُوطَةٌ لَتَقْبِيلِ الْعَرَبِ وَالْحَجَرِ تَقْلِيدُ الْأَعْنَاقِ الطَّوَاقِ الْمُنَنِ
وَتَدْخِرُ عِنْدَ الْيَدِ الْأَجْرَ الْحَسَنَ **إِيضًا** يُقْبَلُ لِيَدِ الشَّرِيفَةِ تَقْبِيلًا يَقُومُ بِقَابِ
الْخَدِّ مَرَّةً وَيَقُولُ أَنْ يَسْتَعْنِي عَلَى الرَّاسِ أَنْ لَمْ يَسْتَعْفِ الْقَدَمَ لَا بِرَحْمَةِ النَّصْرِ بِأَعْنَتِهَا
مَعْقُودًا وَالْعَدَاةُ وَالْعَدُوُّ يَوْجُو دَهْرًا مَفْقُودًا وَالسُّيُوفُ بِهَيْمَتِهَا لَا تَقُولُ
حَمَائِلُ وَلَا تَقْتَرِشُ غَمُوسٌ دَاهٍ وَلَا تَزَالُ عَنْ مَثَلِهَا صَوَارِمٌ وَأَسْرَاءُ تَقْتَتِلُ
الْعِظَامُ وَلَا تَنْفَعُ مِنْ عِزِّ مَاتِهِ الرُّقَى وَالْعِزَّائِمَةُ **أَسْلُوبٌ أَحَدُ**
الْأَسْلُطَانِ الْأَعْظَمُ وَالْخِطَابَانِ الْأَكْرَمُ وَالْمَلَأُ الْأَخْمَرُ وَارْتِثَ الْخِلَافَةُ
الْمَلِكُ سُلْطَانُ الْعَرَبِ وَالْعَجْمِ وَالْثَرْكُ مَنْ وَرَثَ الْمَلِكُ عَنْ كِلَايَةِ وَأَتَاكَ
بِحَرِّ إِذْيَالِهِ وَكَيْفَ تَحْتَ الْأَلَاءِ سُلْطَانُ الْبَسِيطَةِ وَأَمَامَ الْخَلِيفَةِ الرَّافِعُ لَأَعْلَامِ الْوَرَائِثِ

بأنه سر المثلث بيان
جماعت يقبل بيان تفضيل
لأن كل جمعة ليس ينفذون واحدة إلا الما فاع
بأنه سر المثلث بيان
جماعت يقبل بيان تفضيل
لأن كل جمعة ليس ينفذون واحدة إلا الما فاع
بأنه سر المثلث بيان
جماعت يقبل بيان تفضيل
لأن كل جمعة ليس ينفذون واحدة إلا الما فاع

الدينية: والقائم لمعاندي الشريعة النبوية: أجل الخواصين العظام: وقطب فلك
 السلاطين الكرام: تحسنة الزمان واسكندر الأواك: وناصر الإيمان: وبأسط
 بساط الأمن والأمان: ^{خدا سبيد} بخدا الله ملكه: وجعل الدنيا بأسرها ملكه: وأدام سعادته
 أيامه: وجعل البسيطة قبضة يديه وطوع أحكامه: ولا يزال لواء عدله المنشور
 إلى يوم النشور: ولا يرحل الأيام على يديه دائرة: ووجع السعادات إلى عتبة
 سافرة: مرفوعة أعلام دولته إلى محيط القبة الخضراء: وجعله في كل مكان
 وزمان غرا ونصل ومسترى **أيضا** جامع كلمة الإيمان: وقامير عبدة
 الأوثان والصلبان: ^{بمنه يظن بها} تسبب الله القاطع: وشربائه اللامع الساطع: سلطان
 الإسلام والمسلمين: ^{بمنه يظن بها} تأسر جناح العدل في العالمين: حاكم حصى الملة والدين
 أمام الغزاة والمجاهدين: مقاتل الكفرة والمشركين: سيرة الخلفاء الراشدين
 خادمو المحرمين الشريفين: سلطان البرين وخاقان البحرين: ولا تزال سلسلة
 سلطنته مسلسلة إلى انتهاء سلسلة الزمان: وآفلا في حلال السعادة والسيادة
 والرضا والرضوان: ولا يزال الوجود بدوام خلافة سنيها حامرا: ولا يبرح الإيمان
 في أيام سلطنته قويا ظاهرا **أيضا** ^{بمنه يظن بها} الحق من ملك سرير الخلافة بالاستحقاق
 وأولى من ولي لواء الولاية في الأفاق: وهو الذي وجهه عنان العناية لحماية
 الإسلام بشهادة الأجماع: وتلك شهادة لا يتطرق إليها النزاع: وجب د
 بنيان الهداية بعد ما قد ^{كمنه شد} درسيث آثاره وخمست معالمه: ^{أي علاماته} ومهد بساط
 العدل بعد أن لم يوجد إلا مظلوم وظالم: السلطان الأعظم: والخاقان
 الأفخم: ذوالمفاخر التي شربها بفضلها الخاص والعام: والمأثر التي ترفع
 على التريا وتكأثر الغمام: والأخلاق التي راق النسيم أن يحاكي لطفها فاصبح
 عليلا: والمعالي التي يختل الملوك أن يتشبثوا بها فلم يجدوا إلى ذلك سبيلا

عزة العجم ووضام هلال السيف الى صرير القلم وواقدا لينة فنون العلم والفضل
 وشاهر بوارق سيوف الحلم والعدل المالك لرق العلياء وفخر ملوك بني الدنيا
 حامى ثغور الموحدين والقائم بنصرة الدين واما امر الغزاة والمجاهدين القائم
 بالجهاد وفرضه الصادق عليه قى له صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله
 في رضه محمد بن العدل والفضل واليمن والامان المتمثل قوله تعالى ان
 الله يامر بالعدل والاحسان ولازال النصر يمتد لارائه والظفر لراياته مقترنا
 بها التوفيق والسعد في حركاته والملوك خاضعة لعزته شانه مقربة بعظيم
 سطوته وسلطانه والنصر مرقونا بعساكره واعلامه والسعد رائد عزمه و
 قائم اهتنامه ولا برح ظل لوائه الشريف على الايام ممدودا ونظم عفت
 عدله المذنب بدوام الايام معقودا ولا نزلت خيراتهم ومساغيه في مصالح
 العباد مشكورة ومبشراتهم وحيالاتهم واصلة موصولة امين ثوامين

دعاء لدولة عثمانية

اللهم صل على قلوبنا لم تزل برفع اخلاص الدعاء صادقه والسنة في حالتنا السرى
 والعلائية ناطقه سائلين بلسان الضراعة وقلب الانكسار باسطين
 ايدي الذلة والافتقار ان تسعفنا بامداد هذه الدولة الميمية السلطانية
 العثمانية بمزيد العلاء والرفعة والتمكين وان تحقق امانها فيها باعلاء الكلمة ففخر الله
 رافع قواعد دعات الدين وقمع مكائد الملحدين لانها الدولة التي بوعثت من
 غشيان الخيف والخيف وسلمت من طغيان القلم والسيف بالبشرى الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم صل على قلوبنا لم تزل برفع اخلاص الدعاء صادقه والسنة في حالتنا السرى
 والعلائية ناطقه سائلين بلسان الضراعة وقلب الانكسار باسطين
 ايدي الذلة والافتقار ان تسعفنا بامداد هذه الدولة الميمية السلطانية
 العثمانية بمزيد العلاء والرفعة والتمكين وان تحقق امانها فيها باعلاء الكلمة ففخر الله
 رافع قواعد دعات الدين وقمع مكائد الملحدين لانها الدولة التي بوعثت من
 غشيان الخيف والخيف وسلمت من طغيان القلم والسيف بالبشرى الله

لبأس العزالمقرون بالداوام، وحلاها بحلية النصر لستم وروا الليالي والايام

وقد يفني باللعاء منظو ما توشع في الصفات واللقاب
الادعية المنظومة من الصحيفة الشاهية

بقيت لصدر الملك في ظل دولة
بقيت بقاء النجم في مستقره
بقيت وعين الله ترعاك دائما
بقيت لمرصة الدنيا مليكا
لازلت في فلك الممالك مشرقا
لازلت متبوعا ودهرك تابع
لازلت في فلك الخلافة عاليا

عليها آمارات الدوام ستلوح
لواؤك مرفوع وظلك سابغ
ولازلت في صدر الخلافة قائما
وذكرك في الانام له دوام
مستعليا كالشمس في الاضواء
لازلت منصورا وجندك ناهب
بالعز والتأييد والسلطان

وقد يؤتى بعد الصفات قبل الدعاء بسلام نظم ليفيد زيادة التكرير منها ايضا

ملك يقيم النصر تحت لواشه
هو البحر فيضا والملوك جد اول
اجل ملوك الارض قدرا وشبه
مؤيد الملك كفت السلاطين
ملكك بذا الملك اعدل عامي
ملك به قمر الخلافة طالع
ذو الملك والقدر والجلال والكرم
نصير الملك سلطان الزمان
خليفة الحق راعي الملوك والدين
يا من يلوح الارض من امضا

ويفيض في الايام بحر عطائه
ترى كل ذي ملك اليه مصيره
واكبرهم مجدا واشهرهم ذكرا
وملجا لذوي عز وتمكين
واضحى لخلق الله افضل ناصب
وبعد له تبحر لا ياله ساطع
به اقتدأ من اقام الملك بالهم
ملاذ للوزري حصن الامكان
حامى البرية برهان السلاطين
ويسير جيش الفتح تحت لوائه

<p>البلقيسيه * والعطايا التي تحاكي بها تر بيده واسيه شمر</p>	
<p>فاحت شمسها من روض عصفها</p>	<p>في العرف مثل نسيم الريح بالبحر</p>
<p>لا زالت تمارق جلالها مصفوفة * وسدة اقبالها بالعظمة والبهاء محفوفة</p>	
<p>الاشعار الثنائية</p>	
<p>لها الفضل والتأييد والعز والعلی</p>	<p>وهمة بلقيس وعصمة مريم</p>
<p>اذ انطقت بالعدل جل ضياؤه</p>	<p>غياها قلب العاجز المتظلم</p>
<p>ايضا</p>	
<p>لها في المعالي معظّمات المناقب</p>	<p>تضي كضوء النجوم والثواقب</p>
<p>هي الدرّة البيضاء في صدف البراء</p>	<p>وزهرة ابراج الخلافة والعلی</p>
<p>بعلائها للدين عز شامخ</p>	<p>ويعزها للملك فخر باذخ</p>
<p>الادعية</p>	
<p>يُجَلِّدُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ظِلَالَهَا</p>	<p>ويبقى على رغو الاعادى جلالها</p>
<p>اللَّهُ أَبْقَاهَا وَعَظَّمَتْ دَرَاهَا</p>	<p>بالعز والعلی وأجرى أمرها</p>
<p>مَنْ إِلَٰهَةٌ عَلَى الْقِبَاثِ كُلِّهَا</p>	<p>ببقائها ودوام ظل ظليلها</p>
<p>حَمَاهَا اللَّهُ فِي أَكْنَافِ عِزِّ</p>	<p>وحجلة عصمة وحجاب تدبر</p>
<p>وَقِي اللَّهُ مَغْنَاهَا الرِّبْعَ فَاتَّه</p>	<p>مال اقبال ملاذ لدولة</p>
<p>صفات الوزير راع من بديع الانشاء وغيرها</p>	
<p>الوزير المعظم * والمشير الفخو * ومدبر امور جمهور الامم * الجامع بين</p>	
<p>مرتبتى العلم والعلم * والحاثر فضيلتى السيف والقلم * قرينة عين المملكة</p>	
<p>والوزارة * تاج السلطنة والامارة * طراز المملكة الملكيه * سيف الدولة</p>	
<p>عليه السلام</p>	

السلطانية بولسان الصولة الخاقانية ووصفة الحضرة العثمانية رافع اعلام
العدل والانصاف وتخفيض ظلام الجور والاعتساف ومؤسس قواعد الاقبال
برائه الصائب ومشيد اركان الصولة والاجلال بفكره الخاق بصاحب
العز والاجلال صاحب اذيال السعد والاقبال حامى حى الاسلام
بالديار المصرية ومشيد ^{شده ١٢} ^{وامتها ١٢} ^{كعبور نور بمصر والكورة بين الهندية والياختية ١٢} ^{نحو} ^{العبد} بالاقطار اليوسفية وخلد الله خلال
عواطفه على البرية ويمن معارفه على النفوس البشرية ولا يرحم وجه الوزارة
ببناء سعادته ساطعا وضياء نورها بسيادته لامعا وقلمه الماسمون
لتفريق امور المملكة جامع وسيفه المصون لعزائره اعدائه قاطعا ولا
كواكب وزارته على خرى الكمال لامعه وشمس جلالته من افق سماء الجود
والجلال ساطعه **ايضا** الوزير الاعظم والمشير ^{الفخر} وناسر لواء العدل
على رؤس الامم سيد الوزراء الافاضل جامع اسباب الحلو والفضائل
مقلد جيد الوجود بوشاح المناقب ومحبي ما اندرس من الجود بنظم
المواهب في سلوك الرغائب والمشار اليه في محافل الوزراء بالانامل اذا قبل
من هو منيهم العالم الفاضل والماهر ^{بمعنى العز ١٢} عادل ممالك الديار المصرية وكافل
الاقطار الحجازية وحارس الامصار ليوسفية وفخر الدولة العثمانية
اطلع الله شمس سعادته مشرقة الانوار والبس الدنيا من حكل سيادته
ملايس الافتخار وجلا الممالك من حميد تدبيره بما هو احسن من عقوق
الكواكب على هالة الاقمار ^{وجمل} الدنيا ببقائه ^{وجمل} الممالك بما وهبها
من سناء وسنائه **ايضا** الوزير الاعظم والمشير ^{الفخر} والدستور
المكرم وصاحب السيف والقلم ومنصف المظلوم من ظلم ^{وجمل} ل
الاسلام والمسلمين وسيد الوزراء في العالمين ^{ومن} عضد الله به المملكة

والملة والدنيا والدين بموتهم الملوك والسلاطين لا زالت كخي حور به على اعدائه
تدارك واكسنة رماحه تنادي البدار بالبدار وليوث جنوده ثقاتل مسفرة الوجوه
كلما قاتل الاعداء في قرى محصنة او من وراء جدار ايضا صاحب السيف و
القلم هو البند والعلم بمن بقت عساكر فضله وسراياه واشتغلت على العدل
سيرته وسجاياه هو احسن السياسه وتقام الحق الرياسة ^{بمعنى العلم الكبير} من عظم شأنه حتى هابت جميع الطوائف
ووقع قلوبهم من ربح هيبته الرواجف وجد عروا السلام في عصره وعصدا بسيف عمره
وراي عمره واعاد بما ضي شجاعته ماضى من عزه دهره وجعل مآثرها
نجوم ليله وشمس نهاره وطلبة فخره لا زالت اعلام دولته متبسة الثغور
وارقام رفعت منتظمة السطور ولا يرحم سرادق عزه وسعد منصوبا ابدا
وعلم دولته ومجده مرفوعا سرمداء اختص اسمه بالاسناد والنداء كما خصا
يداه الميمى بالفيض والبنان ايضا ^{البنان} نرجة الامير الكريم جذوة الوجود ووحدة
الجود والآفاق في اثواب السعادة والمتسربل بشباب الفخر والسيادة فمن هو
العزة في جبهة الماهرة والواسطة في قلادة الفخر ولا اعلو بان جوده عن احد
لاحتجب فهو البحر فحدث عنه ولا عجب فلا وسيلة الى حصر شيمه ولا
حاجب للسان كرمه وكيف لا وقد اوتي من الجود ما طوى به احاديث
الكرماء وانسى كعب بن امامة وابن مكر السقاء وهو كسيل يدفق من غير
سقاء وغرس اوراق من غير سقى ماء الجود يربان يقال فيه ويرى لقاصده

هو البحر من أي النواحي اتيت	فلجته المعروف والجود ساحله
تعود بسط الكف حتى لو انت	اراد انقباضا لو طعنه انما مله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه	لجاد بها فليتيق الله سائله

لا يرحم بحار المكارم من أياديه مستفجرة ووجع العطا يا تصد عن راحتها
الجنة منة للعطا ١٢

وهي ضاحكة مستبشرة ولا زالت تكثر في ضرائع طبعه انوار الحق والكرم وتتكامل
في قلبه ازهار اللطف والشيعة وشموس المفاخر بوجود طالعها اقامار الماثر بسعة ساطعة

الاشعار

فما الفضل إلا للشجاع المداير
قد ار له الفوارس بالاطاعه
واضحي مغيبات الخلق عند النواشب
جميل الحيار رفيع المراتب
ومنه يباهي كل عزيز ورفعة
من الارض حتى انسل بابل المظالم
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

اضاف الى التدبير فضل شجاعة
امير يرتقى كدر سراج الشجاعة
هما موحى العليا من كل جانب
هما كريم جزيل المناصب
اليه تناهى كل فخر وسودة
اقام منار العدل في كل جانب
امير سما قدرا الى منزل الرشاد

الثناءيات

ورأى به يسهل الامر مشكلا
فلو خالفته عاد ذو الرحم اعزلا
وبرايه النجم المنير تحكيرا
وتسر من جد واه افئدة الوردى
امارة آمن الخلق في صفحة الدهر
كما صدع الصبح الدجى من سنا الفجر

امير له امر كدى الكل نافذ
كان نجو ما لا فني يتبعن امره
ذو هبة كيوان دون مكانه
تنشق من انواره حجب الدجى
امير يرمى من سيفه وسنانه
يجل غيايات الخطوب ببرايه

الادعية المنظومة

وظلك مدد ودا الى اخر الدهر
يلوذ به عند الصروف الاما جد
متأيدا من قدرة الرحمن

بقيت مدارا الوزارة والفخر
بقيت مدد الدنيا وصدك ملجأ
لازلت في حل الامور وعقدتها

وأدام مجدها وحلاها وسنانها ولا برحت سدة اعتبارها ملتزمة بالأفواه وترابها بولها موكبها

صفات الصدوق من الصنف العجيب مع مزيدة

صدوق له الهدى العليا والشرف بيد يباهي به الأخلاق والسلف بصد الصدوق
ومؤمل الجهم هو في كمال الامور الذي يجمع فضائل النسب إلى محاسن ما
كسب وحرمانا نقتت في غيره من فنون الأدب بوشيون لسان العرب +
تأشب السلطنة الباهرة بها ^{بها} وحديقة الجود الباسم ^{بها} أئقوا ^{بها} و
الناس ^{بها} بجانها ولا برحت يد الميمونة ^{بها} الأيادي بتوكة العاكف والباد
إذا فتحت فالتقبيل والكرم وإذا قبضت فعلى استرقاق العرب والعجم +
أيضا سيدي وسندي ومجاي ومعتدي في الإمام العالم العلامة
صدوق المصدور ^{بها} الماهر في عويصات المنظوم والمنثور ^{بها} أفضل من تكلم
بنفاشل الحكيم ^{بها} وأجل من اثنت عليه ألسنة العرب والعجم ^{بها} لا زالت طلال
العلماء ببقائه معمرة ^{بها} وأمال الفضلاء على مكارمه مقصورة ^{بها} ولا بحر
بدرة مشرقا ^{بها} وعيشه مغلقة ^{بها} **الاشعار**

منيل راحب الباع صدق كمثل	جميل الحنا كامل البذل عادل
صدوق يجير عن الزمان إذا اعتدى	ويقيض ريغ نواشب وصروف
أميراه في عنايباته	ماثر كالمسك بل أضوم
وقاكر وافضال ونشر الفوائد	وسودد بهرام وفهم عطاء
مؤيد الدين يلقى الناس كلهم	بالبشر بوبرا في ذلك الشخص من بشر

الادعية

الله ابتاه للدنيا والدين	ولا يخليه عن عزي وتكبير
أشاد ربك الودي ببيان دولته	وبالصداقة أعلى شأن رفعتيه

زادة الله رفعة وجلالا	كل يوم مروحة وكمالا
اوصاف اهل القلم من ذوى المناصب السلطانية من الصحيفة مع زيادة	

منشئ الممالك السلطانية منشأ العوالم الخاقانية بحمد الله يتقادت مولج
بالدار وعقد في جريد الدهر تلالا بالغرابة سما في سماء المجد كماله وقمك في
فنا السعادة مقالاه بمن باهت الاقلام في بنائه وتاهت الالباب في مسطره
بيانه منشأ فيض جميع العباد انشاء الله لنيل المراد لا نزلت اقلامه
تجري بالسعادة والسعود وتبعث الاماني البيض من الخطوط السود وتوصف
شعب احسانها على عفاة الامال وتجو ايضا لسان الدولة السابغ
احسانها وترجمان السلطنة الباهر بها امير الرشيد الذي غمر مكارمه
القريب والبعيد والاديب الفريد الذي اقلامه شجرة المعروف تثمر لكل مؤمل
ما يريد اذهرت على رقي انامله آتو بالرق ككتاب الانام له لا نزلت اقلامه
تقو على الغوث الهامية تجارية لصائم العباد والامير الذي بالبحار الطامية موقوف على فخر السلاط

الاشعار الثناءية

بنت المكارم في البلاد فاصبحت	محبتي اليه محامد الافان
من في انامله بحر فيض ندس	ومن سجاياه في روض العلى زهر
ببائك مستق في حساب الفضائل	ومنك ينال الفيض جمع الافاضل
كان الله لم يخلقه الا	لنشر الفيض اوضبط الامور
شهر اديبك ما جد ذوفطانت	جميل حياء كريم شامته

اوصاف قضاة الاسلام من العجايب بدع الانشاء والصفاء
أهدى الى من تفر في عصره بتفائل لعلوم النقلية والعقلية ويكفر على مراتب

الفضل والكمالات التي لم يجزها أحد غيره في البرية * مظهر

عجائب القضاء والطائف * مصدر غرائب الفتاوى والطرائف **شعر**

علامة العلماء والنجى الذى لا ينقضى ولكل بحر ساحل

تحيات تضاهي زهرتها النجوم والنزاهة وتسليمات تباهي بفرائد ما عقوق

الجواهر لا برح مؤيد في أقضية وأحكامه * مسددا في مقاصده وحرمة **شعر**

أمين أمين دعوة قبلت كائن بالعيان أبصرها

أيضا فريد الذات والصفات * حميد النخال والسمات * جامع شمل الموقر

وقد تمزق جديدها بونا موئل لهيبة بعد أن كل حديد لها * أذل الباطل

كان شاحج الطرف * وكسب الانصاف وكان مقبوض الكف * وشيئ الشرع

وأعز انصارة * وأزال الجوى وعفا آثاره * ذكر شامناهم مباحج عدله سيرة

العمرين * وشهدت له أوصافه الفخر بأنه ثالث القمرين * لا برح صدر الشريعة

المطهرة * وكثر الهداية المنوعة * صاحب عقود غرب الجواهر * ونحر راشتبا

الأشياء والنظائر * بحيث يصدق عليه المثل السائر **شعر**

أذا قالت خذا أو فصلوا قواها فان القول ما قالت خدام

أيضا شيخ الإسلام ومليك العلماء الأعلام * ممن جدد بنيان الهدى

بعد أن اندرست آثاره وطمست معالمه * ومهد بساط العدل بعد

أن لم يوجد إلا مظلوم وظالمه * وبشرى مناصبه تفتخر العرب والمروم *

وبعلى مراتبه ينكشف الكرب والغموم * لا غروا المناصب لأن وددت

إلى غيره فهي مظلومه * والرياسة إن أسندت لسواه في نكرة غير معلومة *

ولم لا وبدايته حصل للإسلام النصر والفتوح * وبينهايته قد أزيل الظلام

والعسر من عهد نوح * أعز الله بوجوده الإسلام * وأفاض سجال جوده الخمار

على العام كما نشر لواء العدل للمحمود بين الأنام: وأباد الظلم الذي وإن طال فما له
 إلا أنصرام: ولا برح صدرا الجالس الأحكام: أشهد القول والفعل بين جميع
 الأنام: دافعا للضرر بتسديد أحكامه: وقامعا للفسد بتشديد إبرامه
أيضا رفع الله منارا لاسلام: وعضد عضد الأفضية والأحكام: ببقاء
 ما لك عنانها: وقاس ميدانها: وحريها لها: فحزنا القضاء والأحكام: بتزيد
 الإتيان والأحكام: بتجامع أسباب المعارف والفضل: والجاري في اقتفاء
 السلف الصالح على نبط العدل: لا برح مؤيدا في أفضيته وأحكامه: ^{استلوع} مسددا
 في مقاصده ومرايه **أيضا** شرفت الله مناصب الشريعة وضاعت جلالها:
 وأعلى كلمة الحق وأوسع مجالها: وأوضح فهم الأحكام وقال جلالها: ببقاء
 سيد مفتي الاسلام: وفخر القضاة والأحكام: بتميز الحلال من الحرام: وقاض
 النقض والأبرار: ومؤيد شريعة سيد الأنام: لا زال عدله للخلق غياثا: ولا ^{سقوطون كبح بالاضافة} ظل
 حقاله وميراثا: **أيضا** قاضي **عسكر** شيخ الاسلام: مالك
 العلماء الأعلام: سيد الأئمة الفخام: وفخر الموال العظام: ومجمع النخاس:
 العام: وملاذ الأفاضل الكرام: ونعمة الله تعالى في هذا العصر على الأنام:
 قد تشرفت الفضل بانتسابه إليه: قاضي العساكر المنصورة الذي أوقف
 جنود العدل بين يديه: سجلت معانيه البديعة أن يحصرها بيان: أو يسطر
 قلم ببيان: المرتضى لأحكام الشريعة: ومن هو سلك ابواب المكاره اقوى
 ذريعه: محمد الله قواعد الشريعة بأحكامه: وأوضح أدلتها باتقافه:
 أحكامه: وفضل بين الخصوم بأحكامه المسددة: وأفضيته التي قواعد
 الاسلام بها تمهد: وأينية الشرع بها تحصن مشيئة **الاشعار**

مستخرج للعدل في أحكامه

قاضي الوري يخشى الإله ويشقى

تَجَلُّوْا عَلَى صَفَحَاتِ شَرِيحِ مُحَمَّدٍ قَاضِي شَرِيكَ حَاكِمِ بَيْنِ الْوَرَى مِنْهُ اسْتِقَامُ أَسَاسِ دِينِ مُحَمَّدٍ أَقَامَ عِمَادَ الشَّرْعِ وَالشَّرْعَ حَامِلٌ بَصِيرٌ بِأَسْرَارِ الْعُلُومِ كَأَمَّا	أَحْكَامُهُ فِي حِلِّهِ وَحَرَامِهِ وَالْمُسْتَجَارِيَةِ مِنَ الْخُذْثَانِ وَبِهِ تَجَدُّدُ رَوْقِ الْإِيمَانِ وَنُورَةُ ذِكْرِ الْفَضْلِ وَالْفَضْلِ جَامِعٌ يَرَى بَعِيُونَ الْعَقْلَ مَا هُوَ وَاقِعٌ
---	--

الادعية

أَبْقَاهُ رَبِّي فِي سِرِّ قَضَائِهِ شَرَحَ اللَّهُ بِالْشَّرِيعَةِ صِدْرَهُ شَيْدَتِ الدِّينَ وَالْدُنْيَا بِنَاءَهُمَا حَمَاكَ اللَّهُ الْخَلْقَ فِي قُلِّ حِفْظِهِ حَمَّاهُ بِالتَّايِيدِ حَامِيَ شَرْعِهِ	فَبَقَاءُ دِينِ الْمُصْطَفَى بِبِقَائِهِ وَأَرَى مِنْ ذُرَى الْكَرَامَةِ بَدْرَهُ فَاللَّهُ أَبْقَاكَ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ وَعَدُّ رُكُوعِ مَرْفُوعٍ وَأَمْرُكَ نَائِدٌ وَأَيْدِيهِ بَيْنَ الْبَرِّ أَيْامُ مُكْرَمَاتٍ
---	--

للفقيه المفتي من العجب العجائب وغيره

الشرع في احكامكم تمهيداً	والعلم من اقلامكم تحريده
اللَّهُمَّ اقْرَأْ الْعِلْمَ مَرْفُوعاً + وَادْمِ شَمْلَ الْعُلَمَاءِ مَجْمُوعاً + وَاجْعَلْ رَوْضَ الْفَضَائِلِ لَمْ يَقْطُوعاً ثَمَرُهُ + وَلَا مَمْنُوعاً بَيَقَاءَ مَوْلَانَا وَاسْطَرَّ عَقْدَ الْعُلُومِ + وَجَنَّا شَجَرَةَ الْمُنْطَوِّقِ وَالْمَفْهُومِ + طَرَارِزِ عَصَابَةِ التَّحْقِيقِ + وَرَافِعِ رَايَاتِ التَّدْقِيقِ + يَنْتَهِي أَمَالِ كُلِّ طَالِبٍ + وَالْمَوْرِدِ الْعَذْبِ الَّذِي عَذْبُ وَرْدِهِ لِكُلِّ وَارِدٍ وَشَارِبٍ مِّنْ قَاحٍ مِنْهُ مَا فَاقَ شَتَاتِ النَّعْمَانِ + وَافْتَحْ بِوَجُودِهِ مَذْهَبَ ابْنِ حَنِيفَةَ النَّعْمَانِ + وَجِ الْإِسْلَامِ + وَعَلَامَةَ الْإِنَامِ + الْحُضْرَةَ مَوْلَانَا مُفْتِي بِلَادِ اللَّهِ الْأَمِينِ + وَالْمُتَوَقِّعَ لِنَعْمِ النَّاسِ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ + عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيسَى بْنِ مَرْثَدٍ + لَا زَالَ يَهْدِي لِلطَّالِبِينَ وَيُشِيدُ بِهِ آيَتُهَا الْبَارِئُ الْهُمَامُ وَمَنْ	حَازَ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ حِظًّا عَظِيمًا

نعم هي حضرة الامام الواحد العادل لا نجد وقدوة العلماء الكرام + المؤيد بالله الملك العلام +
 عبد الرحمن بن احمد عليه مني السلام الوافر + ورحمة المهين الغافر **ايضا** علامة العلماء
 فهامة الانام + الذي كُنْتُ حِصَاةً فَخْرًا + ورثت مِرْقَاةً افْتِخَارًا + فريد العصر الا انه
 شيخ الاسلام + ووحيد الدهر الا انه لا يقبل فضله الانقسام + والروض الا انه من هوى
 والصبح الا انه مسفر + انحر الذي فاق بصفاته الاوائل + هو البحر المشتل بذاته على
 جواهر الفضائل + الذي جمع شمل الفضل بعد شتاته + ورد في جسد المجد رحم حياته
 كيف لا وهو سيد المحققين + وسند المدققين + وشيخ الاسلام والمسلمين + وآنسان
 عين الدهر اليمين + لانزالت طلعت الباهرة مطلقا لشموس السعادة + وغرته الزاهرة
 موسما لبلوغ السعادة + **ايضا للحديث** قدوة العلماء المحدثين + عمدة البلغاء
 المدققين + وافتخار الراشخين + ومفيد الطالبين + العلامة الافضل + والفهام
 الامثل + ووحيد الدهر + وفريد العصر + وارث العلم كابر عن كابر + انما من الكمال
 ما قصرت عنه عقول الاكابر + الذي رأى منقطع الاخبار فوصله + وموصول الآثار
 فأوقفه على من قاله ونقله + احسن الفعال الذي توارث حديثه العذاب والتسلسل
 واشتهر خبره المطلق بانه بقيد البلاغة مسلسل + **تشر**

عليه ياسر الاحاديث كلها | فلولاه ما يدري الصحيح من الحسن

لا برحت ابوابه موزدا الاصناف الكرامات + واعتابه مصدر الانواع المعاني
 والكمالات **ايضا الخطيب** الذي تشرفت بلشراقدايه المنابر +
 وتشتت الاسماء بلالي اسماعه الفائقة على عقود الجواهر + الاديب الذي تعبد
 له حر الكلام + واذعنت له بلغاء اليمن والشام + فليس لك يا امين اسرار البلافة
 مما نل في عصره ومن ذايعارضك في مقامات نظمك الجوهري ونثره **لنت**
 قريحتك مفيضة علينا نفائس الادب + ورؤيتك مسدية اليانا ما يتوحد به الى حل

الاسلام ومصباح مشكوة الكرام **ايضاً** من محمد بن حسين الحجاف الى سيدى الاخ
 الاديب الا واحد العلامة آلا كرم الامجد الفهامه من هو على طريق اهل الوفاء و
 الاستقامة الذى حاز خصال الكمال وصار فى عصرنا اليه تشد الرحال ان
 نطق اتى بالمفاخر وأعجز نشيرة ونظيمة الاوائل والاواخر وتاهيك من رجل لا
 يسبح الزمان بمثاله كرمه فى افعاله واقواله بحسنه من حسنات اللبالي ولا يامر
 رفيع المجد والمقام صفى الدين وشمسه وسبحان فى البلاغة توقشه وكعبة الادب
 المحوجة وقدسه **ايضاً** مولاي الذى ذهابه يندس الحديد وشحمه وصلته
 الذى حل من القلب محل الولد والاخر رتب البلاغة وامامها وسلطان البراعة و
 هامها بجلاء الخواطر وانس البادى والحاضر شهاب الاسلام وحسنة الايام
 المحفوف بالطف الربانى فلان بن فلان الانصارى الشمرانى ادام الله عليه
 سوا بغ النعم وجعله كعبة يقصدها اولوا الفضل لما جيل عليه من الجود والكرم
ايضاً الموشى البليغ الذى اعترف له خطيب وعاظ والمنشئ القصير الذى استغنى
 محمداً لمعاني ورقيق الالفاظ **ايضاً** مولانا الذى دوزخ صيرها الاقطار واشتهر
 فضائله اشتهر الشمس رابعة النهار **الاشعر**

سمو النجم فى يمن وشام	ع	ابو الفضل الذى ما نزال يسمو
التحميد من رقى فوق السلام	ب	صفى الدين من انزلى يعيد
قصائده كمنثور الكلام	ب	ومن ان قيس با بن قريب اخمعت
اقل عبيده عم والسلام	ب	ومن ودا البديع يكون يوم
سطلت سحائبها بعنبر عود	ب	سبح اذا انتج العفاة بناته

بقية الادعية

لا برحت فرأيت فوائده تفلج جواهر العقود وجواهر الفوائد ترى بقايا النقوق

الحكيو الذي يحتمل الأعداء فيه الصائب وجبرس الحق يحسن مقابلة هذا الثاقب

طريق الكتابة الى الاخوة الصغار

الاخ الرضى الشقيق والمحبا لوجه الشقيق والكهف الشاعر الحزين والزكى المخلص
 العزيز ذو العقل الراجح والرأى الفادح وصاحب الطلعة البهية أنوارها ^{بعض الثقل} ولا خلا
 السنية التي يضوع الخافقين تكرارها ^{أي محبوب} وشريك في الحزن والسرور ^{أي محبوب} وسندي
 ومعتدى لدى صروف الدهور ^{أي محبوب} والصنوبل الزكى والجبر الراشح التقى ذوالقرن ^{أي محبوب}
 الوقادة والطبيعة النقادة ^{أي محبوب} والرشيد السعيد ^{أي محبوب} والأديب المجيد ^{أي محبوب} آحب الي من
 سويداء فؤادي ^{أي محبوب} الذي افديه بطارفي وتلادي ^{أي محبوب} المواسي العطوف ^{أي محبوب} والحفي اليهفوف ^{أي محبوب}
 فلان بن والدي المكرم الفلان ^{أي محبوب} الفلاني الى غير ذلك من الاوصاف التي اخذت منها ما احببت

طريق الكتابة الى الاولاد

من الوالد الشقيق والمحبا الى روحا بجسد ^{أي محبوب} أبر مولود وولد ^{أي محبوب} وقلدي
 وقطعة كبدي ^{أي محبوب} وسندي ومعتدى ^{أي محبوب} عند انقطاع املي وذات يدي ^{أي محبوب} وتربيع فؤادي ^{أي محبوب} و
 ملتهى مرادي ^{أي محبوب} نور طرفي الكليل ^{أي محبوب} وسرور فؤادي العليل ^{أي محبوب} وقرّة العيون ^{أي محبوب} وفرحة الفؤاد
 المحزون ^{أي محبوب} والنضار الخالص النضير ^{أي محبوب} ومومياء القلب الكسير ^{أي محبوب} ومعتدى الولد البائس
 النصير ^{أي محبوب} والشهاب الثاقب المنير ^{أي محبوب} فلان الشهير ^{أي محبوب} سلمه الرب القدير ^{أي محبوب} وهون
 عليه كل امر عسير ^{أي محبوب} وأقر عيني بروياك ^{أي محبوب} واذا قني حلاوة لقياك ^{أي محبوب} الى غير ذلك مما
 بدأ للكاتب ^{أي محبوب} والأديب ^{أي محبوب} الفطن ^{أي محبوب} بعد الاطلاع على ما ذكر من الاوصاف ^{أي محبوب} يقتل على استخراج صفات الاولاد

الصفات الشئ من كلام صاحب السلانة وصاحب
 نفحة الريحانة وصاحب يتيمة الدهر وصاحب
 قلائد العقيان وغيرهم المنقولة من نفحة اليمين

واستطاع^{١٢} وتهاذت اخباره الركان^{١٣} وظهر فضله في كل صقع وبان^{١٤} وله الادب الذي
 ما قام به مضطلم ولا ظهر على مكنونه مطلع^{١٥} ان نثره في الاول والمنثور الفهم نظامه^{١٦}
 ونظمه في الدل المشهور نسقه ونظامه^{١٧} رائض^{١٨} بحموس الكلام^{١٩} ومصرف اعنة الاقلام^{٢٠}
 ومنفوكسا للمعاني والالفاظ^{٢١} ومكسد^{٢٢} خطب قيس في سوق عكاظ^{٢٣} واحد الشهب
 السياره^{٢٤} المتقن من بحر الفضل^{٢٥} ونجته^{٢٦} وتكايده^{٢٧} فرغ تهذبل من ذواية خفاجة^{٢٨}
 وفرد سلك سبل البيان^{٢٩} ومهد فجاجة^{٣٠} وشامكة^{٣١} وجنات الشام^{٣٢} الشاهد بنبيله من
 شاهد برق فضله وشام^{٣٣} الالة عليه اثاره دلالة^{٣٤} انخصب على الغمام^{٣٥} المشرف
 نظامه ونشأ به اشراق البدر ليلة التمام^{٣٦} بحر العلم المتلاطمة بالفضائل امواجه^{٣٧}
 فحل الفضل الناجم لدايه افراده وازواجه^{٣٨} وطود المعارف الراشحة^{٣٩} وقضاءها الذي
 لا تحل له فراشحة^{٤٠} وجواده الذي لا يؤمل له محاق^{٤١} وبدرها الذي لا يعتريه محاق^{٤٢}
 الرحلة الذي ضربت اليه اكباد الابل^{٤٣} والقبلة التي فطر كل قلب على حبها وجبل^{٤٤}
 واما مثله ومن تقدمه من الافاضل والاعيان^{٤٥} اكاملة المحمدية المتاخرة من الملل
 والاديان^{٤٦} تجاءت اخرا^{٤٧} وفتاقت مفاخرا^{٤٨} عالم شهد بفضله العالم^{٤٩} وفاضل سلم
 كل مناضل وسالك^{٥٠} تحله في الفضل معروون لا ينكر^{٥١} وقدره في العلوم غير لا ينكر^{٥٢}
 ملاصيته كل موطن وقفر^{٥٣} فغنى به حصن وحدا به سفر^{٥٤} البحر العظيم الزخار^{٥٥}
 والبدر المشرق في سماء المجد يستل الفخار^{٥٦} الهمام البعيد الهمة^{٥٧} المجلوة بانوار
 علومه ظلم الجهل المداهمة^{٥٨} الالابس من مطاوع الكمال اطرف حله^{٥٩} والحال من

استطاع^{١٢} شدة من ص ١٢
 وتهاذت^{١٣} شدة من ص ١٢
 وظهر^{١٤} شدة من ص ١٢
 مكنونه^{١٥} شدة من ص ١٢
 ونظمه^{١٧} شدة من ص ١٢
 رائض^{١٨} شدة من ص ١٢
 بحموس^{١٩} شدة من ص ١٢
 اعنة^{٢٠} شدة من ص ١٢
 عكاظ^{٢٣} شدة من ص ١٢
 الشهب^{٢٤} شدة من ص ١٢
 المتقن^{٢٥} شدة من ص ١٢
 ونجته^{٢٦} شدة من ص ١٢
 وتكايده^{٢٧} شدة من ص ١٢
 خفاجة^{٢٨} شدة من ص ١٢
 البيان^{٢٩} شدة من ص ١٢
 وشامكة^{٣٠} شدة من ص ١٢
 وجنات^{٣١} شدة من ص ١٢
 الشام^{٣٢} شدة من ص ١٢
 وشام^{٣٣} شدة من ص ١٢
 الالة^{٣٤} شدة من ص ١٢
 الغمام^{٣٥} شدة من ص ١٢
 المشرف^{٣٦} شدة من ص ١٢
 التمام^{٣٧} شدة من ص ١٢
 الافاضل^{٣٨} شدة من ص ١٢
 والاعيان^{٣٩} شدة من ص ١٢
 الكاملة^{٤٠} شدة من ص ١٢
 المحمدية^{٤١} شدة من ص ١٢
 المتاخرة^{٤٢} شدة من ص ١٢
 الملل^{٤٣} شدة من ص ١٢
 والاديان^{٤٤} شدة من ص ١٢
 مفاخرا^{٤٥} شدة من ص ١٢
 العالم^{٤٦} شدة من ص ١٢
 وفاضل^{٤٧} شدة من ص ١٢
 سلم^{٤٨} شدة من ص ١٢
 وسالك^{٤٩} شدة من ص ١٢
 الفضل^{٥٠} شدة من ص ١٢
 لا ينكر^{٥١} شدة من ص ١٢
 وقدره^{٥٢} شدة من ص ١٢
 العلوم^{٥٣} شدة من ص ١٢
 غير لا ينكر^{٥٤} شدة من ص ١٢
 الزخار^{٥٥} شدة من ص ١٢
 الفخار^{٥٦} شدة من ص ١٢
 البعيد^{٥٧} شدة من ص ١٢
 الهمة^{٥٨} شدة من ص ١٢
 المداهمة^{٥٩} شدة من ص ١٢
 الحال^{٦٠} شدة من ص ١٢

باب البيان : وفراغ البلاغة لاكتساب الامن قاموس علمه لامن عقود الجمان *
فسبحان من جملة * ومحلية الفضائل جملة * سيّد طيب ^{أي الأصل} انجاس * تفرغ من دوحه الغر
والفخار * امام مهرة الفنون الادبيه * واميرو عصابة العلوم العقلية والنقلية *
أشهد انه البحر الزاخر * والدر الفاخر * والغمار الماطر * والبدر الباهر * شمس
فضائله لم يصيبها كسوف * واقمار معارفه لم يلسمها خسوف * ناظر ^{أي المصنف} قلالة الحقيان *
الجل على المصل من الاقران * ابر من البدايع السر المكنون * واستخرج من البيان
الرمز المصون * وجال في كل مجال * وأدعنت له فحول الرجال * شهاب سماء الفضل الذي
اضاءت باضوائه مناهج المكارم * واهتدى بانوارها كل متعلم وطالع * الاديب
الماجد الرئيس * ممن ثمرات افنان طرائفه الدر النفيس * شمس المعارف والنجيب
والكوكب الذي يهتدى ^{أي المصنف} الخابط في جند ^{أي المصنف} الجهل ^{أي المصنف} بانوارها الى منجى علم الادب *
النهل العذب النخير * ومومياء القلب الكسير * والنضار الخالص النضير *
بل الجواهر الفرد عديم النظير * معتمد ^{أي المصنف} الاخر الوفي النصير * والشهاب الناقب
المنير * فلان بن فلان الشهير * سلمه الرب القدير * وهون عليه كل امرئ
ايضا ورحمة الله وبركاته على سيدى الكامل في العلوم العقلية والعقلية *
مظهر الجاثب والغرائب بالفنون الادبية والبداية العربية * آنسيد الاجل
المجد * عبد القادر بن احمد * لانزال حميا من مكائد اعدائه * لغال كل جنة
له وأمنيه * بحمة جده المبعوث بالحنة الواضحة والبراهين النجلىه * ايضا
وبعد فيا قرّة العين * وسرور الفؤاد المحترق بنيران الفرقه والبين * ايضا
وبعد فسلام الله الملك العلم * على سيدى النبيل وجيه الاسلام * ونبراس
العلماء الاعلام * ساعى المجد الاثيل والمقام * من دبح ^{أي المصنف} نجاس ^{أي المصنف} البيان ^{أي المصنف} مهارق
الفتاوى والاحكام * وابرز ^{أي المصنف} لمثون ^{أي المصنف} الحقائق ^{أي المصنف} شروحات ^{أي المصنف} تشتل على دقائق المعاني

بأكمل نظام + السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الهمام + لأنزال
 محروساً من حوادث الليالي والأيام + **أيضاً** أحمد من حلاك بحلبية المعارف
 والأدب + والبسك حلة الفضائل والحسب + فانت الذي لولاك ما عرف
 السؤدد والمجد + ولا يلع من العلم الشريف رتبة طالبه وإن جد + حرس الله
 ذاتك ورعاك + وعليك منه السلام في خدوك ومساك + **أيضاً** من لا آية
 بجلالته ولا أكنية + وقدره المقتل عن ذلك يغنيه + حرس الله ذاته العلية +
 وجعل الوجود بصفاته السنية + **أيضاً** ذرفضائل لا يحصرها أحد + وشماثل فاق
 في عرفها المسك الأذفر والنذ + وغررة تميزها عن الأقران + ورفعة تغبطه
 عليها الأجلة الأعيان + ووفاء ينسى معه وفاء السموع ^{مبعوث أو المبعوث} + وصفاء سعى إلى قروته
 من اعتمد عليه وعوّل + ألقا البارع المفيد + ^{اسم رجل معروف} **أيضاً** المصطبر المحيد ^{كشيد} +
 فلان بن فلان الأنصاري الشرواني + يكفه الله تعالى نهايات الأمان ^{بمعنى الفصح واليقين} **أيضاً**
 مولاى الأئمة الأئمة + ثالث النيرين الأجل الأمثل + صارم الإسلام والدين +
 فلان بن فلان حماة الله تعالى أمين **أيضاً** تهادى المملوك إلى حضرة من أوجب
 الله طاعته عليه + وأفاض احسانه على كل من ينتسب إليه + ذاك سيدى
 وولى نعمى + من لا اسميه اجلالاً + تحفظه الله تعالى سلاماً + كذا وكذا
أيضاً قرة العين وثمرة الفؤاد الولد + المكرم العزيز أحمد + سلمه الله تعالى
 ورعاة + ومن جميع المكاراة وقاة + والسلاط عليه ورحة الله وبركاته
أيضاً يقبل الأرض العبد المعترف بتقصيره + فى حق سيده وأميره +
 ذى المقام الأبهى + والسجد الأثيل الأفخر + وقاة الله تعالى من شرور ذوى
 الشر + بحمة النبى وأله سادات البشر **أيضاً** مولاى وسيدى المالك الهمام
 الأجل الأكرم + الأجد سلاله النجباء وصفوق الألباء الأعز المحترم + فلان

ابن فلان سلمه الله تعالى وابقاه * وقاعانه في امور دينه ودنياه **ايضاً** محبنا
الكامل الا وحده الامر لا رشد الا سعد * فلان بن فلان وقاه الله الصمد من جميع الكدابر
تحممة المختار واله وحمايته الابرار **ايضاً** محبنا الشفوق * وصدايقنا الصدة
ذى الهمة السامية * والرتبة الزاهية * الحاجر فلان بن فلان سلمه الله تعالى
من جميع الشرور * واصلي له الاحوال ويسر له الامور **ايضاً** اعز الاحباب *
علي الاسود واللقاب * الدر النضيد * والجوهر الفريد * تحبيننا المكر المشار
اليه يا علي المسطور * دام في نعمة وسرور * تحمة النبي واله * ومن على منواله
ايضاً المحب الودود * الحافظ للعهد * جميل الذات * حميد الصفات * الهام
الكامل الماجد * فرع اكابر الاماجد * فلان بجمل الله احواله * ويسر اماله
ايضاً ذو الغزالباهر * والسودد العلي الزاهر * لانزال قدوق لذوى البصائر *
من الاكابر والاصاغر **ايضاً** مولانا الذي دؤن صيته الاقطار * واشتهرت
فضائله اشتهار الشمس رابعة النهار * شرح الله صدرك * واعلى غزلك وفخر

الاشعار المتفرقة

ومنك تنال غايات الاماني
يا جنتي في الهوى وبستان
فحيّاكم الله حياكم
يا زينة المجالس يا غاية المنى
ويشرح علم الشرع من شرح صدره
فيلت بفضلك الوافي مراعي
قصب العلي من سواه بفضله
امان من تضاريف الزرايا

تخايك باب روضات الجنان
ذكرك روحى وانت ريجان
تروح روحى بذكر اكمر
باهت بك الصدارة يا جهم العلي
لاه الفقه والتقوى فطوبى لقدرة
تجبل الولاء حضرتك اعتصام
قد حازر مولانا وقدوة اهله
نصائح النجيلة للبراسيا

هو اجود القراء بالتجويد له فضائل نزهة كلها ادب انزلت عنك رتبة كل افه اغتر شهير في الكمال كاته تملك سيوفك في العجايب ابدت شريف قد تشرف بالحريم تررت الحطيم وركن البيت معتمرا لو رأيت خطه ابن مقله يوما آيا من له في كل صدر ومحفل أرق من الماء الزلال حديثه	واجله حيا لحفظ والتسديد له شمائل غر كلها شرف كون الجمع في حال الاضافه هو البدر بعلو وسنا الصبر يطبع نهر النجوم تلوح في الظلمات والركن اليماني والخطير فصرت مقبول اهل الحل والحرم كان يزداد مقلتا ضياء ثناء يحاكي المسك بل هو اعقب واحل من العذب الفرات بيانه
--	---

في الصيغة الشاهية قد يترك الكاتب صفات المكتوب اليه اذا كان
من الاعالى مداعيا بقصور العقول والافهام عن اداء عهدة توصيفه او
باشتهار مناقبه المغني عن تحييرها او بنجر وجهها عن حيز العذب بسبب جتيانها
عن المحذو بعد مصلوح حاله لتصدى اوصاف المكتوب اليه بسبب علو شأنه

الاشعار المناسبة لتلك الاقسام

ماذا اقول ففبك وصفى فتا صر وقف الكلام وراء مدحك حاثرا اذا نحن اثنينا عليه ونانما وهل نراد وجه البدر نورا ولهجة وليس يزيد الشمس ضوءا ورفعة لقد بهرت فلا تخفى على احد	ابن الحضيض من السماك الاعزل أتى يفي بالمدح ذ الشال حاشر على الشمس نشنى والثناء قصير اطالة ذى مدح واكثار واصف اطالة ذى وصف واكثار مادح الاعلى احد لا يعرف القمر
--	---

أما رأيك الوصف غريب بذاتية أريد له مدحاً فما من فضيلة أني أريد لك التمدح قيل لي وراء معنالك وأمر اللفظ منقطعاً لبيان وصفك من عاينك لا يفي	قلت نسكوت نواية الافصاح تاملت الأجل عنها تفضلاً هيئات ان البحر لا يستخرف لا التفتواين ولا معنالك مختصراً مناد المدا وقوق انك كتاب
---	---

ذكر المكتوب منه اوصافه

أعلم ان ذكر الكاتب يتفاوت بالنسبة الى رتبة المكتوب اليه فقد رما مكان
المكتوب اليه عالياً يزيد الكاتب في ذكره تذلاً وتخشعاً وان كان مساوياً
يصف نفسه بصفات الوداد والاتحاد والخلوص وصفاء الاعتقاد وقد يؤخر
بعض الشعراء في هذا المقام ليدل على ذكر المرامر وادباء العرب يكتبون
اسم الكاتب داخل سطور المكتوب في محل يليق به ويجعلونه جزءاً أصلياً
منه نحو المحب المشتاق فلان يدعوا بخيركذا او كذا بخلاف الجحرفانهم يكتبونه
في اربعة مواضع **الاول** تحت سطر يريد الكاتب ان يذكر فيه اسمه وهذا
يناسب في مكاتيب الاعاظم وذوى المراتب **الثاني** في ذيل السطر الاخير من
المكتوب **الثالث** على حاشية اليمنى كما هو دأب الملوك والسلاطين **الرابع**
على ظهره وهذا عندهم غاية رعاية الادب كما صرح به صاحب الصحيفة الشاهية

وصف المكتوب منه

الملك المحب او مملوكه رفاً فلان بن فلان الفلاني يخدمه بسلام كذا وكذا
او يقبل اليد الكريمة لان الت كذا وكذا **ايضاً** يحب لا يتقص عهداً البعد
ولا يحول عن منجر الود كثير الاشتياق الى حضرة من حوى مكارم الاخلاق
متروك لما يطفى ببرده الأوامر ويتخذ عوداً لدفع ما يشكوه من فادح الالام
العطر العطر العطر العطر العطر العطر العطر العطر العطر العطر

إيضاً العبد الحائر المتييب الذي روي فؤاده يسهم مصيب **إيضاً** أعظم
 محب خالص لوداده صادق في مزيد الاتحاد **إيضاً** أني مقير على ودك غير
 ناس لعهدك **إيضاً** من العبد الحقيق الداعي الساعي لك في الداء أعظم المساك
 تغفر الله ذنوبه واستر عيوبه أمين **إيضاً** فما أنا والله من يضرب عن المودة
 المصونة صفياء ^{١١} ويضوي عما يستجلب به المسرات من مشرفاتك الميمونة كشك ^{١٢}
إيضاً برعاية الحق محب مبتدأ أحواله لا يعرف عنها الخبر وأفعال شواقه
 لا يحكيها إلا من به خبر ^{١٣} تعرف غرامه لا سبيل إلى توضيح معانيها إلا المعانيها
 ولو مع شأية الامعان والنظر **إيضاً** قد جمع الشوق قلبه ولكن جمع تكسير ^{١٤} تحضر
 الدين ^{١٥} ولم يفد التحذير ^{١٦} وسمعت جوائحه على الود الصريح السالم ^{١٧} وتخصنت
 احشأوة عن دخول الجوارم ^{١٨} تتنازع في جفنه مامل الوجد والسرور ^{١٩} وهذا مبتدأ
 الحال فلا تسأل عن الخبر **إيضاً** فالمحب أبداً مجرور القلب بالاضافة إلى معانكم
 مجرور الأمر بأنه مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم لا يسأويه في محبته لكم
 مزيد ولا عمر ولا يدانيه في صدق مودته خالد ولا بكر **الاشعار**

وما غيّر البعد ودا انت تعرفه	ولا تبدلت بعد الذكريات
ولا ذكرت صديقا واخا ثمة	الاجل لك فوق الكل عنوانا

إيضاً

لا تحسبوني في الهوى متصنعاً	كُلّفي بكم خلق بغير تكلف
ولا والله ما أنا في عهد	بمخلفها إلى يوم المتيا
وما نزلت مؤدته بهتلي	تزيد على البعاد بلا انصرام
وما أنا مثل غيري ليس يبق	على حال كاخلاق الطغاة

١١ من غير ١٢ من غير ١٣ من غير ١٤ من غير ١٥ من غير ١٦ من غير ١٧ من غير ١٨ من غير ١٩ من غير

ايضا

مَنْ كَانَ يَبَاهِي بِكَ سِرًّا وَجْهًا رَا مَنْ يَسْتَفِيزُ عَوَارِفَنَا لِاحْسَانِ مَنْ اخْلَصَ سِرَّهُ وَقَلْبَهُ مَنْ لَهُ الْاخْلَاصُ الصِّدْقُ الْعَظِيمُ مَنْ كَانَ بِالْخُلُوصِ لَذِكْرِكَ تَالِيًا فَمَا دُمْتَ مَدًا حَا بِنَخْلِكَ وَاصِفًا	بِالصِّدْقِ وَيَدْعُوكَ لَيْلًا وَنَهَارًا مَنْ فَيُضِ فَضْلَكَ غَايَةَ الْامْكَانِ فِي حِفْظِ قَوَاعِدِ الْحُبِّ مَنْ خُصَّصَ الْحُبُّ بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَايَاكَ دَاعِيًا وَلَا نَزَلْتَ وَصَّا فَا لَذَاتِكَ مَادِحًا
---	---

مصرعه مديحك سبعة في كل حال +

الربيع في الاشتياق

اعلم انه لا يناسب ذكر الاشتياق في المكاتيب الى ملوك الافاق + لانه
يفيد معنى التلاق + وهو معهم يورث اخطار الا تطاق + وكذا لا ينبغي في مكاتيب
مغربات حجرات السلطنة + ومخدرات حريم الحرمه + وسائر النساء
الاجنبيات + ويذكر في بقية الصحائف والمراسلات + ويستحسن غاية
الاستحسان في مكاتيب ارباب المحبات + من اصحاب المساوات +

ذكر المصراق وانريد في الاشتياق ومعنى التلاق

وبعد فقد زادت الاشواق + وتضاعفت الم الفراق + وهمت من العيون
العبرات + واحاطت باخيكم الحسرات ايضا + واني منذ تقطعت بي اسباب
التلاق + وتعلق بي من شدائد الاشواق + ما لا يكاد يطاق + لحرارة
اصلي ناس الفراق + واقاسي من الاشتياق المشاق + وها انا ابتهل الى الملك
الخالق + المتفضل لكل بيا له من خلاق + ان يجعل ايام التلاق + ويجعلني
من تلك الحضرة لاق ايضا + وبعد فان العبد الحقير + منذ فارق ذلك

لا تخرج عن حيز التصديق ولا يتصور من موضوعها تحول يدل على نفى ما هو
بالأدع أن حقيق وهذا إنما هو تأكيد للحجة ومثلك لا تخفاه هذه المحبة
أيضاً لال شجن لا مفارقة الأهل والوطن لا مورقضاها المكان وما شأله كان
أيضاً أنه لبعده الأهل والوطن ومفارقة العهد والسكن وطورا ينحاطبها لجمال
تجوا يا غنى اله الرقيقة وتارة يتأوه شوقا إلى تلك الرياض الأنيفة وما هو
يسأل الله أن يعيده سالما إلى ذلك القصر المحروس والثغر المانوس وليفوز
بالاجتماع بعد الانقطاع ويخبركم بما حل به من الفراق فان ذلك لا تسعه
الأوراق أيضا كتاب أيها الدر الفاخرة والجوهر الباهر يخبرك أني بعد أن كنت منظوما
في سلك جلسائك الكرام ونذ ما نك الاعلام صرت حليف الغراب وق
جليس الصوم والاصياب لا الوبي على ما تلتذ به النفس ولا ارجب في محاسن
بدر وشمس وهما أنا مكلهم الفؤاد يصارم الفرقة والعباد هذا وان سألت عن
حال غريب الدار هوفي نعمة من الله العزيز الغفار بيد انه لم يزل يطأ رح الحائط
شوقا وينحاطب النساء اذا هبت عليه من تلقائك توقا فليس منها عابه يسيل
عقيق دمه ويتوقد جمر غضا الضرام في منحن اضلعه أيضا وبعد فان الشوق
الى رويالك جزيل والسؤال عن كيفية حالك خير قليل أيضا فانه شاهد والخير
بما لديه من الاشواق التي لا تسع مشوئها بطون الاوراق الى ذلك السيد الكبير
أيضا مشوق لا تقف اشواقه على حد ولا يضاهيه من يدعي الغرام فيما يمانية
من الوجد عبرات عينه هامية على خده ووصلت قلبه لا يمكن دفعها الا اذا
عطفت الحبيب عليه بعد صد أيضا ايظن مولاى ان احب جلسائه وواجل احبائه
وند ما به منذ حال لميز بينه وبينه لم يطالع بسجنجل الخيال في البكور والاصال
انوار وجهه الكريم وزينه كيف يكون ذلك وهو رطب اللسان بالثناء عليه

عن الهزل والجحد + وغراما لا ينبغي لاحد من بعده + وزدوب فؤاد من نأى الحبيب
 وبعده + ومع هذا فالمحب لم يزل مستمرا على ما هو عليه من المحبة القديمة السابقة
 والمودة الأكيدة الصادقة ايضا ويعرض لواعج اشواق تجاذب الارواح عن
 جثائها + وترحل الاشباح عن اوطانها + وتب شوق لو قصده السلو لفضل طريقه
 وتوسعت في حصره المبالغه لقصرت عن كنهه الحقيقية + وان سألتم عن الحال
 فخن في ظلال السلامة لولا الالتيام حرق الاشتياق + ونشأ ربون من موارد
 العافية والكرامة ألا انها منكسرة بلواعج الاشواق + ونفى شوقا وغراما جلان
 يحد + وتوقا وهياما تتابع اوقاته فلا تخصى او تعد بعدد ولا يسير تحت
 لوائه المحرب + وسلاما اذا سطرته اقلام الحارب فما الواشي الخيرة + ووصفت شوق
 اذ تذكرته القلوب القاسية فانها تنفطر + وودادها ساشا لعينه الصافية من
 نار الهجر تتكدر + ونشر صحائف مشتملة على اعمال صالحة هي بذلك تفرح
 ان تشار + وتجر عكاس فراق تدا ولنا شريه والله اعلم ايتها كان اصبر + ونمنا ليام
 هجر وايام الهجر حقيقة بان تذكروا لا تشكروا وحج ليالى وصال كانت احلى من
 السكر وليس لك ينزىق اللسان وصوته بل قد خالط اللحم والدم والمولى
 بذا لك ادسى واصبر + وان عهد الوداد بما له لم يتغير + وصغوا بحب عهد تم
 وحاشا ان يتكدر + قياما احلى ليالى الوصل والاجتماع + وبياما امر ليالى الهجر
 الانقطاع ثم اغفلت العين لم تعرف لذة الوسن + ولم يزل القلب في لوعة
 اشعروا بحزن + اذ مر ذكركم في بالى شرح له صدره ^{الى القاصدين} اودعاني الشوق في غيا
 سكم لتبثته + واولو لارجاء القلب بعد النوى + كذب الجمل والقوى

وان يحجم الله ما بيننا

يا لارجاء بان تلتقى

والتقى

تسارع الروح شوقاً إلى ليل
 أيضاً غلب سلام تنبشراً بالمحبة والمودة ثغور سطوة وترحم بصدق الخلا
 احرف منشورة وتسليمات تتعطر الأكوان بطيب نشره وتحيات تتلا في
 سماء الطروس بدورها وقيلوح في أفاق الأوراق شرفها وسطور شوق و
 غرام وقصد ورتوق وهيام واشجان لا تحصى واشواق لا تستقصى صادقة
 عن ولا يزول ولوتزول الجمال وتوحى لا يفنى ولوتفنى الأيام والليال يتبدى
 الغرام عن كبد حرا ومقلة سهرات تسعين عاماً وشهراً يهدا به من لم ينزل أهتفت
 بذكر كرهت هوف الحماثم ويرسل لعيون كالعيون وروابل الغماثم والحضرة التي
 هزت اعطاف المحاسن والجمال وتاهت وباهت باصناف المفاسد والدلال
 أيضاً يهدى المحب المشتاق وتقبل الاشواق من السلام اعطى ومن الأكرام
 أكثره ويرسل من تحايا الوداد اشرفها ومن مزايا المحبة الطغها ويكرس سلامها
 تراسل الارواح برسا تله وتتواصل الاشباح برسا تله وليستروح بهبوب نسيمه
 كل عاشق وليسكر بطيب شميمه كل ناشق وتتلاق به الارواح والقلوب
 وتتوالى به افراح المحب والمحب الى حبيب هو مخطوب الارواح ومشرقا للنفس
 فما السراح بحبيب حبة الفؤاد مثواه وسويد القلب مسكنه وماواه ومن
 فتكت بالعقول الواحظه وتوحيث اللى الحكيم ما تلاشت به حكمه وهو اعظم
 من حسنه لعاشقيه قد سحر واطال ليل حرا لسهاد فلا سحر ومعنى نفوس العاشقين
 ومعنى نقوش طروس السابقين ومن انبت الله فيه في ارض صفاء القلوب وثبت
 وكده في صحف الارواح فاصبح لذللك المحبوب بتسويد اقلبي وثور ناظري وساكن
 من وحررك خاطري وسال لب رقادي وحررك فؤادي أيضاً فيامر بطول

معنى نفوس طروس السابقين ومن انبت الله فيه في ارض صفاء القلوب وثبت وكده في صحف الارواح فاصبح لذللك المحبوب بتسويد اقلبي وثور ناظري وساكن من وحررك خاطري وسال لب رقادي وحررك فؤادي أيضاً فيامر بطول

<p>جموعه و نراد اشتياقه و من من اقه و شطت دارة و بعد مزاره و قتل اصطباره و حلت بجسمه لبعاد كجميع الاسقام و توالت عليه الغموم و اللام و لويت شوقه اليكم لها استطام و كيف يستطيعه من بالوجد قد رتاع و شمع</p>		
<p>ولا ن ما بين الثريا الى الشرا</p>	<p>قرا طيس الكتاب عرب و اعجام</p>	<p>ولا موابان يمحوا اشتياق اليكم</p>
<p>وقد اقسما القلب والعين ان لا يد و قاسم و را و لا غمضا و تحالفا ان لا يزال على البكا حتى يرى بعضنا بعضا و شمع</p>		
<p>تر حلت فما للقلب والله بعد كم</p>	<p>سرور و لا للعين ملذ غبلة غمضا</p>	<p>وقد حلفا ان لا يزال على البكا</p>
<p>لكن المحب يتاسى با رسال هذه الاحرف اليسيرة و يتسلى باصدار هذه الاسطر القاصدة القصيرة و فلعلها ان تفوز بمشاهدة جمالك و تحظى بمحاسن خصالك و لو استطعت لجعلت طرسي ناظري و ملامدي قفا جري</p>		
<p>لو كان امر مراد نفسي في يدي</p>	<p>او كنت املك ما يؤد فؤادي</p>	<p>لجعلت حين كتبت اسود ناظري</p>
<p>فلعل عيني ان تراك فان في</p>	<p>طرسي وصيرت المدا سوادي</p>	<p>هرالك غاية مشيتي و مرادي</p>
<p>ولو ساعدت الاقدار و على بلوغ الاماني والاطوار و لما نابت رقوم الاقلام عن المجئ الى حضركم على الراس و ما قامت رسوم الاقلام عن السعي الى خدمتكم بالروح والافئاس و شمع</p>		
<p>ولو كانت الاقدار طوعا ارادتي</p>	<p>وكان زمان مسعدي و معيبي</p>	<p>لكنت على بعد الديار و قريبها</p>
<p>و كان زمان مسعدي و معيبي مكان الذي قد سطرته يميني و كان زمان مسعدي و معيبي مكان الذي قد سطرته يميني</p>		

لكن الأيام لم تنزل ببعد الديار وقناني المزار مولعة واحتيرم الاقدار في
هذه الدار تسقى الحبين كؤوس البين مترعة **شعر**

شكا ألم الفراق الناس قبل	ورددت بالنوى حى وميت
واما مثل ما ختمت ضلوعى	فانى لا سمعت ولا رأيت

والله اسأل ان يمتد بعد الفارقة بالاجتماع وبالوصل بعد الانقطاع
بالقرب بعد البعد والله الامر من قبل ومن بعد والسلام

غيره في جواب كتاب الشوق

وتنهي المملوك بعد استمراره على عهد من الاخلاص واشواقه التي ليس لازلت
من انتقاص وورود الكتاب الكريم والفضل العيم ولم يكن للمولى فيه شئ من الشوق
والوحشة الا وعند المملوك اضعاف ما ذكره وفوق ما شرحه وسطره

الاشعار الفراقية

لقت الدروات بماء العين ثربه	كتبت ما ضرتني من وحشة الهجر
فراو سخدمه مولا نا وسيدنا	لاعر الفؤاد ولا عين ولا اثر
ومنهل العيش في هجر نكركد	يا ليت شعري متى يصفون الكدر

الشائيات

بكييت على فراقك يوم هجر	فأمليت الحيفان من الجفون
ولو كان البكاء بقدر شوق	لا جريت العيون من العيون
قد ذاب من الفراق جسمي ودمي	قد نراد من الشوق اليكم الى
كما كتب قصتي وحالي بدمي	كما صبر يا ليت وجودي عدمي
تجعلت عندك عيني لا تنام	وتلبي من فراقك مستهام
وحسبي نأجل والد مع بحري	فقد كدرت عيشي والسلام

<p>آلا ان الفراق اذاب جسدي ولو كان الوصال يعود يوماً تتأدى الهجراً روحاً وروحاً جفوني تحتها الا نهار تجرني فكيف الصبر عنك وصار قاي وندى كل يوم في انسكاب لقد طال يوم الهجر بيني وبينكم فيأطيب ليل الوصال هل انت حجة</p>	<p>وحتلني ابرر لا تظنات بأنكم قد أنعمت الفراق وما لي فوق ذلك من اضطراب وقت لي من فراقك فوفت نكر فربما في بحار الافران وبعد ربي كل ليل في احتراق ودارت على ناد اشراط طواق ويا بوس يوم الهجر هل انت فارق</p>
---	--

الاشعار الاشتياقية

<p>أشتياقي بقرب حضرةكم طالت قصص النزاع والاشواق وما شوقى الى لقاءكم امراً عندي احاديث اشواق اضربها ولواني شرح اليك شوقي أندري في اشتياقك ما أقاسي شوق اليك على تفريق انفسنا</p>	<p>شرح لا يرب القلم لكن قصرت عبارة المشتاق يحيل به كتاب اورسول لا الكتب تقنعني فيها ولا الرسل أجأوز حذاء حول الكتاب انذكر شائقا امرانت ناسي شوق الغريب الى الاوطان والسكن</p>
---	---

الثنائيات

<p>كتبت كتاب الشوق مني اليكم فان وتلوا الرحمن فينا بفرقة كتبت وفي فؤادى نار شوق فلولا النار بيل الدمع خطي</p>	<p>وفي املي اني اعود اليكم ومت غريباً فالسلام عليكم لها الهب وفي عين انسكاب ولولا الماء لا حرق الكتاب</p>
---	---

<p>وَإِنَّ الْبَحْرَ صَجَرٌ لِي مَدَادًا لَمَّا احْصَيْتُ عَشْرَ عَشِيرٍ عَشِيرٍ لَقَدْ طَالَ الْغَوَى وَازْدَادَ شَوْقِي فِي مَرَلَا أَرَاكَ كَالْفَنِّ شَهِي وَإِنِّي لَا رَجُو قُرْبَكُمْ وَوَصَالَكُمْ فَإِنْ كَرِهْتُمْ يَا خَيْرَ وَاللَّهِ دَائِمٌ</p>	<p>وَأَنَّ الْبَحْرَ صَجَرٌ لِي مَدَادًا لَمَّا احْصَيْتُ عَشْرَ عَشِيرٍ عَشِيرٍ لَقَدْ طَالَ الْغَوَى وَازْدَادَ شَوْقِي فِي مَرَلَا أَرَاكَ كَالْفَنِّ شَهِي وَإِنِّي لَا رَجُو قُرْبَكُمْ وَوَصَالَكُمْ فَإِنْ كَرِهْتُمْ يَا خَيْرَ وَاللَّهِ دَائِمٌ</p>	<p>اَخْطُبُهُ اِلَى يَوْمِ الْمَتْنَادِ مِنَ الشَّوْقِ الَّذِي لَكَ فِي الْفَوَادِ وَاَحْرَقْ مَهْجَتِي لِهَيْبِ الْعَنَادِ وَشَهْرًا لَارَاكَ كَالْفَنِّ عَامِ وَلَكِنِّي عَمَّا اُرِيدُ بَعِيدٌ وَشَوْقِي اِلَيْكُمْ لَا يَزَالُ جَدِيدٌ</p>
---	---	--

الاشعار المختلفة

<p>يَقْبِلُ الْأَرْضَ مَشْتَاقٌ مَدَامَعَهُ بَعِيدٌ دَائِرٌ عَنِ الْأَحْبَابِ مَنْفَرَجٌ إِذَا تَذَكَّرَ أَوْ قَاتَلَهُ سَلَفَتُ يَكَادِي قَضَى مِنَ الْأَشْوَاقِ نَحْوَكُمْ تَحْيَا لَكَ فِي التَّبَاعِدِ وَالْتِدَانِ وَحَبْلُكَ فِي الْجَوَانِحِ مُسْتَكْرَمٌ وَسُلِّطْتَ نَارَ التَّفْرِقِ وَالْهَوَى أَشَدَّ حَيْمِ النَّارِ أَسْرَدَ مَوْجِ يَقْبِلُ الْأَرْضَ عَبْدٌ قَدْ اضْطَرَّ بِهِ يُودِي عَمْرَهُ أَنْ لَا يَفَارِقَكُمْ يَقْبِلُ الْأَرْضَ مَمْلُوكٌ وَظَلِيفَةٌ وَيَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبْقِيَكَ فِي رَعْدٍ مَتَى تَمَلُّ الْعَيْنُ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ عُودُوا لِمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْوَفَا</p>	<p>يَقْبِلُ الْأَرْضَ مَشْتَاقٌ مَدَامَعَهُ بَعِيدٌ دَائِرٌ عَنِ الْأَحْبَابِ مَنْفَرَجٌ إِذَا تَذَكَّرَ أَوْ قَاتَلَهُ سَلَفَتُ يَكَادِي قَضَى مِنَ الْأَشْوَاقِ نَحْوَكُمْ تَحْيَا لَكَ فِي التَّبَاعِدِ وَالْتِدَانِ وَحَبْلُكَ فِي الْجَوَانِحِ مُسْتَكْرَمٌ وَسُلِّطْتَ نَارَ التَّفْرِقِ وَالْهَوَى أَشَدَّ حَيْمِ النَّارِ أَسْرَدَ مَوْجِ يَقْبِلُ الْأَرْضَ عَبْدٌ قَدْ اضْطَرَّ بِهِ يُودِي عَمْرَهُ أَنْ لَا يَفَارِقَكُمْ يَقْبِلُ الْأَرْضَ مَمْلُوكٌ وَظَلِيفَةٌ وَيَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبْقِيَكَ فِي رَعْدٍ مَتَى تَمَلُّ الْعَيْنُ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ عُودُوا لِمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْوَفَا</p>	<p>دَعْوٌ مَقْلَتُهُ وَقَفَتْ عَلَى السَّهَرِ مَبْلَبِلُ الْبَالِ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ فِكْرٍ وَالشَّمْلُ مَجْتَمِعٌ صَافٍ مِنَ الْكُدْرِ مَا حِيلَتِي فِي قَضَاءِ اللَّهِ وَالْمَتَدْرِ وَتَحْصُوكَ لَيْسَ يَبْرَحُ عَنْ عِيَانِي وَذِكْرُكَ لَا يَفْنَا رَفَهُ لِسَانِي عَلَى سَقَرٍ يَوْمَا لَذَابٍ لَهَيْبِهَا عَلَى كَيْدِي مِنْ نَارٍ بَيْنَ أَصْلِبِهَا طُولُ الْعَادِ وَكَادَ الشَّوْقُ يَهْلِكُهُ مَا كُلُّ مَا يَمْنَى الْمَرْءُ يَدْرِكُهُ بِذَلِ الدَّعَاءِ وَهَذَا بَعْضُ مَا يَجِبُ وَنَعْمَةٌ ذَلِيلُهَا فِي الْبَرِّ يَنْسَحِبُ وَحَقِّكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عِنْدِي عَيْدٌ كَرَّمَ مَا فَانَى ذَلِكَ الْخَلُّ الْوَفَى</p>
--	--	--

يتفويض الاحوال مثال

روحي لديك مقيم فاسئل الخبر والقلب عندك فانظر ما ترى فيه
لما كان ظهور ما يرد على القلب الحزين والخاطر بالالام القرين من الحرق والترق
يعني عن التبدين والشرع وطويت عنه كشياً وطفقت في عرض المطالب شرعاً وكل هذا القيا

الاشعار المناسبة لذلك

<p>دعواي ان الصداق من عاداته والنطق اخرس والفؤاد كليم لا يسمع القول الا اذن محبوبي قلبي لديكم مقيم فاسئلوا الخبر وانت بسم القلب تسهم قوله وفي جنبه البدر مثل السهمي وقلبك اعلم مني بها</p>	<p>و ضمير كم فيما ادعيت مصدق وعلى القلوب من الغلوب دلائل وللمحب لسان قاتل اسبدا آني وان لم اصيف شوقي يحضر تكم لسان فؤادي في خلوصك ناطق ضميرك امرأة سر السنه فكيف اعبر عن حالتي</p>
--	--

وقل يترك ذكر الاشواق وشرم الاشتياق بادعاء المواصله المعنويه
وعدم المبالاة بالمقارعة الصوريه ويسمى ذلك قتراباً معنوياً

الاشعار الالفت به

<p>اذ الم يكن بين القلوب تباعد وان كان ما بين النفوس فراسخ فما حبه عن حبة القلب غائب ولم يغيب عن ضميري يعلم الله وجدت نسيم الجود من البرمك تمثلت لي في القلب من كل جانب</p>	<p>تباعد ما بين الديات تقارب وداد كم في القلب راس فراسخ وان غاب عن عيني اسيرة وجهه وان غاب عن نظري فاق قلب شواه وان كنت من بغداد في الف فرسخ اذا اشتاقت العينان تتحرك نظرة</p>
---	--

فقد تعارف الارواح قريبا	فليس يضربنا بعد المكان	ولو انفس في التلاق بعيدة
فطيفك مشهود بكل مكان	أبد جالك للضير عواذى	وروح لطفك في الهوى معا
نفسى الهنداء لغائب عن ناظري	وعمله في القلب دون حجاب	
الثنائيات		
أزلفت غبت فقلبي لا يصدق	أذا فت بجلي الروح لم تغب	أزلفت ما غبت بالطرق كذا
فقد تحيرت بغير البصر والكد	أزلفت عن عالم جنابك غائبا	متاعدا بالقلب المجروح
فأله يشهد والملائكة أثنى	فخ الجناح ملازم بالروح	لثرك كنت الأيام فرق بينا
فحن لقرى القلب محجتم عاز	وما ضرا زشتت الدهر شملنا	أليس قلبان مؤتلفان
يا مفرق بين الوصل واليز	لا فرق بينهما عند المحبين	أذا تعانقوا حرا وافتدوا
فلا يضرونى الأجسام واليز	لثرك وعدت عن نظري سمعي	ووقع بيننا بعد المسالك
فما لي غير ذكرك في سعادتي	وما لي في الفؤاد سوى خيالك	
المصاريع		
المحكي يبل ببعده مكان	بظلمة الجسم لا يخفى سناء الروح	القلب يترك ما لا يدرك لغير
وقيل يدعى الكاتب دوا من ذكر المكتوب اليه كما يقول شعر		
لساني وقلبي يفرحان بذكركم	وما المرء الا قلبه ولسانه	
مطلع الاحوال والامور	الذي هو حلیم بذات الصدور	يعلماني
لما نزل او شمر صحائف اوقات الليل والنهار	وجراشد ساعات العشى	
والابكار	بذكر مناقبكم الزاكية	وهو اتيكم العاليه الى غير ذلك
الاشعار المناسبة للذكر		
ودادك في الفؤاد تذكر	وذكر في الضمير سمير فكري	قوالله لو ان ذكرك مونسى
لما كان عيشه في هواله	فذكر لكم بالخير والله دائم	وما من طقة الا لوصفك قائم

<p>والله ما التفت الحفون بنظرة إذا تحدت لم اللفظ بغيركم أعد ذكر نعمان لنا أن ذكره فإذا نطقك فانت أول منطق</p>	<p>الأوذكر كموش ولفوا دى وان سكت فانتو عقد اضمارى هو المسك ما كمرته يتصوع واذا سكت فانت حاصل مضرى</p>
الثانية	
<p>ما غير البعد حالكنت تعرفه ولا ذكرت خيلاكنت الفه</p>	<p>ولا تبدلت بعد الذكرا نسيانا الاجعلتك فوق الكل عنوانا</p>
<p>واستدعاء التلاقى ان كان بطلب المحب في منزل الطالب يسمى استحضارا وان كان بطلب اذن حضور الكاتب في منزل المطلوب يسمى استيذانا</p>	
الاشعار اللائقة للاستحضار	
<p>نحن في اكمل السرور ولكن الحاضرون بلا حضورك غيب طوبى لامين قوم انت بينهم</p>	<p>ليس الا بكم يتو السرور والغاشيون اذا حضرت حضورا فالقوم في نزهة من وجهك الحسن</p>
الثالثات	
<p>عندى فديتك فنة احراز فامتن علينا بالحضور فانه تجلسنا مجلس تمت فاطلع على اهله بوجبه</p>	<p>وقلوبهم شوقا اليك جزار اعمارا يامر السرور قصار حضوره الانجم الثواقب كالبدري يد ومن الغياهب</p>
الاشعار المناسبة للاستيذان	
<p>وانى على بكم واقف على السئلة العليا وقت فليتلى</p>	<p>مطيع الامور فيما تأمرون اجازة ردي او نداء فتبى ل</p>

الثانيات

على الباب عبد من عبادك شاكر	بجودك مسعور بنعمتك معترف
لا يدخل كالاقبال لانزال مقبلا	على الدهر او مثل الحوادث ينصرف
داعيك على خياشيب الامال	قد جاء بخدمة الجنب العالي
هل يصرف كالحديث عن حضركم	ام يدخل كالولاية والاقبال
داعيك على الباب نهاية البواب	بوابك ليس لاثق الا بواب
هل يرجع كالنكبة من سلتكم	ام يدخل كالولاية من غير حجاب

وقل يحصل التعارف الروحاني والاشتياق الوجداني قبل الالتئام
 الجسماني كما جاء في خبر صحيح عن النبي العبداني صلى الله عليه وسلم انه
 قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلفت وما تناكر منها اختلفت
صورة ترقية ويهي ان الاشياخ تتقارب بالوداد والارواح تتعارف
 مع القرب والبعاد وان الصفات العاطفة والمناقب الزاهرة اذا امرت
 نسماتها على الاسماع تهيجت القلوب طربا بالسماع وحركت الاقلام الى رسم
 الامر قامة ومستفاد من حضر تكلم الشريفة ان الاذن ربما عشقت قبل
 العين ولا سيما اذا كانت البصيرة بلا رين ولا غين ^{يجمع ذلك كثر} والتأليف الروحاني في
 ملكوت عالم العيان كما شق الحكماء عن ثمرات عرفان اى عرفان ولى من
 قبلهم على دعوى حكم بالسماع دليل ظاهر وبرهان على المحبة باهر وظاهر
 المولى الكريم يشهد بصدق الدعوى ويعلم بيقينه السلام ان ذكره
 لقلوبنا متقلبا ومشوى والارواح جنود مجندة والقلوب مستنطقه
 عما ينمى بعضها لبعض مستشهد **شعر**

ان القلوب لا جناد محبته	قول الرسول فمن ذاقه يختلف
-------------------------	---------------------------

وما تنكر منها فهو مختلف	فما تعارف منها فهو مؤتلف
-------------------------	--------------------------

والله عليم بمكنون الضمائر ومطلع على ما تخفيه السرائر. وإني لأرجو الله تعالى
وامد له بأسطة اقتقارى. وإسئلة بدلى وأنكسارى. أن يجمع لنا شمل
الاشباح. كما جمع شمل الارواح. وأن يئى علينا بالقرب والاجتماع. ويجعل
الحديث من الشفاة الى الاسماع. بدلا من الارقام والرقاع. **ايضا** ثم انى مع
عدم مسامحة الزمان بحضور جنا بكم. وحرمان الطواف حرم بآبكم. فترى
مسامعى من مكارم شيمكم. ومعالى احسانكم. مما لا يحصى اجناسها العالیه فكيف
باصنافها وانواعها السافله. فبمقتضى المثل السائر الاذن تعشق قبل العين احيانا
اخذ خلوص الود مجامع القلب وشغاف الفؤاد. وارتكزت في قاع الصدور ^{في} روضة الوداد

الاشعار

<p>أتانى هواكم قبل ان اعرف الهوى منا تعارفت الارواح واشتلفت يا قوم اذنى لبعض الحى حاشقة وانى وان لم ألق نجد اواهله وانى امرء جئتكم بكارم مد اظرب السهم صبيك من فضائله فان لم تكتمل عيني بلقياءه ساعة سلام على من لم اُفد بلقاته فهذا سرورى من سماع خصاله يدأنا بتسليم جاء توأصلي الروح تعرفوا النفس عن افلة</p>	<p>وشاهدتكم بالقلب لا بالنواظر وان تباعدت الاشباح والصور والاذن تعشق قبل العين احيانا لمحترق الاحشاء شوقا الى نجد سمعت بها والاذن كالعين تعشق دارت على كؤوس الشوق والشغف ولكننى اهواه فى القرب والبعد ولما كنت محل عيني بحسن روائه فكيف سرورى من شهود جماله اذما متعارفنا بداعية الهوى القلب يشهده والعين عاطلة</p>
---	---

الثبائيات

بيني وبينك في المحبة نسبة
 نحن اللذان تعارفت ارا واحنا
 ارا تاسرا اذ اهب نسيم السحر
 اهو الكولما افر بقلبك نعم
 سلام على من شاقني بوصاله
 عشقت وما ابصرته غير اني
 اهدى اليك محبتتي ومودتي
 ومن القلوب الى القلوب شواهد
 ان النفوس لاجتاذ مجتاذة
 فما تعارف منها فموثقة
 آهوى العقيق ولما احل بواديه
 فكمد عاء عن الاخلاص متصل

مستورة من اهل هذا العالم
 من قبل خلق الله طينة ادم
 من فضلك يستعير نشر الزهر
 في حبك قد باد رسمى بصرى
 وان لم افر الا لطيف خياله
 سمعت على الحاكين وصف جماله
 قبل اللقاء تعارف الارواح
 يشهدان قبل تشاهد الاشياح
 لله في الارض بالاهواء تختلف
 وما تناكر منها فهو مختلف
 وما سرحت بعيني في نواديه
 على لسان الصبا والبرق اهديه

مستورة من اهل هذا العالم
 من قبل خلق الله طينة ادم
 من فضلك يستعير نشر الزهر
 في حبك قد باد رسمى بصرى
 وان لم افر الا لطيف خياله
 سمعت على الحاكين وصف جماله
 قبل اللقاء تعارف الارواح
 يشهدان قبل تشاهد الاشياح
 لله في الارض بالاهواء تختلف
 وما تناكر منها فهو مختلف
 وما سرحت بعيني في نواديه
 على لسان الصبا والبرق اهديه

تقسيم العشق

قال السيد زلزال الجرامى في سحرة المرحان الاها مديكر من العشق في تغزلاتهم من جانب
 المرأة بالنسبة الى الرجل ولا استبعاد فيه اما ترى في القرآن العظيم غرام امرأة العزيز يوسف عليه
 السلام والعرب من جانب الرجل بالنسبة الى المرأة كما قال سيد العرب والعجم حب الى من الدنيا
 الطيب والنساء والعشق بين الرجل والمرأة وضع الهى فتارة يكون من الطرفين
 وتارة يكون من احدهما واهل الهند وافقوا العرب في التغزل بالنساء بخلاف
 الفرس والترك فان تغزلهم بالامار فقط ولا ذكر من المرأة في اغزالهم ولهم
 المحبة انهم لظالمون حيث يضعون الشئ في غير موضعه كما قال سبحانه تعالى

في قوم لوط فلما جاء آخرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل
منصوره مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد والعرب في التغزل بالامار
متقلدون لاهلها اصل فيهم التغزل بالنساء تقوم معنى التغزل في اللغة التحدث
بالنساء اما الالهان فلا يعرفون التغزل بالامار قطعاً ويقولون في لسانهم للزوج
الناتك وللزوجة النائكة ومن الاتفاقات العجيبة ان معناها صحيح بالعربية ايضاً
فان التيك بالعربية الجماع قال النجاشي ذكر بعض حكماء الهند انهم كانوا اذا ظهر
فيهم العشق في رجل او امرأة غداوا على اهله بالتعربية وقتلت

لقد التظى بالهند قومياً بجوئے
ناراً بجوى اضحت عليهم جنة

وَمَا آوَىٰ مِنْ رَبِّ الْوَرَىٰ أَحْسَانًا
كَمُنْدَلٍ فِي أَرْضِ هِنْدِ سِتَانًا

هذه ستان لفظة مستعملة في الفرس وستان كلمة غير مستقلة تلحق بأخر الكلمة للاشعار
بكثرة ما تلحق به والسين سائلة كعربستان لما لك العرب وقسموا العشق على رتبة اوجه السمع وروا
و برؤية التصوير و برؤية الاصل وعقد ابن ابي حجلة في بستان السلطان بابا
مستقلا في ذكر من عشق على السماع وانا نقل شيئا مما اوردته ملخصا يقولان العشق بالسهم
لمشاكله بينه وبين المحبوب وتعارف سابق في عالم الذر كما قال الشيخ فتم الدين بن سينا للناس

عجبة ما عرفت الدهر سلوتها
ومالها أخر لکن اولها
فی عالم الذر ناجا فی البشیر بها
اشهی الی القلب من امن علی وجل

تسرى الى النفس او تجرى مع النفس
تعارف سابق في حضرة القدس
اهلا بميتها طهرا من الدنس
ومن لذيق الكرمي في الاحين النفس

وَعَلَى مَا عَرَفْتُمْ مِنَ الْمَشَاكِلَةِ لَا تُجِدُ اثْنَيْنِ يُتَخَيَّانِ الْآخَرَ بَيْنَهُمَا اتِّفَاقٌ فِي بَعْضِ
الْصِفَاتِ وَلِهَذَا اغْتَمِ بِقِرَاطِ حِينَ وَصَفْتَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَغْضِ أَنَّهُ يُحِبُّكَ

[illegible]

فقال ما احببني الا وقد وافقته في بعض اخلاقه ويؤيد هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فاعترف منها الثلث وما تناكر منها الخلف ثم قال لسيد في شرح قوله

وتخفى تعلقها بمن ولعت به	وفؤادها عند المحب جليس
وتدور مقلتها فتثبت نحو	والى الجدى يقيم مقناطيس

من بداهة قدرته تعالى ان المقناطيس يجذب المقناطيس ان كانت القطعتان منه متساويتين يجذب كل واحدة منهما الاخرى وان كانتا متخالفتين تجذب كبيرة صغيرة وايدع من هذا انه يجذب الحديد وايدع من الامر ان طبيعته بماثلة الى الجدى وهو كوكب قريب من القطب الشمالى فانظر الى من بليت قدرته كيف صنع المعاملة بينهما فان الجدى على والمقناطيس سفلى ذلك جوهر نورانى وهذا اجسم ظلمانى وبينهما فاصلة من الغبراء الى السماء فلا ترى اى نسبة خلقها الله تعالى بينهما منشأ للميلان ومصدر اللهيان مع وجود عدم المناسبة بينهما فى الظاهر ومن ههنا يظهر ان واحدنا ان عشق ذاتى قديم فهو معدوم ولا ينبغي ان يلومه لان الله سبحانه خلق بينهما نسبة خفية هي علّة للحبة والعقل قاصر عن ادراكها ومن ثوت الى بعض الحكماء الحسن المقناطيس روحانى لا يعلل جذبها للقلوب بعلة سوى الخاصة تشرب مهمات عظيمة موقوفة على المقناطيس منها معرفة سمت القبلة وهي مبنية عليه فالذين قبلتهم جهة المغرب يجعلون المقناطيس فى الجنب الشمالى الحديدية التى تدور على ميل قبله ثم اقيم جنبها الشمالى بعد الدور فى جهة الشمال فلا يد من ان يقيم الطرف الذى وضع بسمت القبلة الى جهة المغرب والجدى المذكور تسميه العرب جدى الفرق قد بفتح الجيم والمنجمون يسمون هذا الكوكب جدًا يابض الجيم على صيغة التصغير ويسمون

البرج جديا بالفترة للفرق بينهما ولا فرق بينهما عند اهل اللغة ثم انشأ هدت في
المقنأطيس خاصة اخرى وهي انه اذا جعل قطعة منه محاذية للحديدية المشتلة على
المقنأطيس الموضومة على ميل قبله نما في غير جهة الشمال تنحرف الحديدية من
جهة الشمال وتقيم تجاه قطعة المقنأطيس واذا تدارر قطعتة حول قبله نما تدور
الحديدية وترقص ففي هذه الحالة يغلب انجذاب المقنأطيس الى
على انجذابه الى الحديدى فتبارك الله احسن الخالقين انتهى

الباب الخامس فى وصف المكتوب ما يدل عليه

اعلم انه مما ينبغي ان يذكر فى المكاتيب انجوابية خمسة اشياء وصف المكتوب
وتعظيمه وتبجته والمقابلة والشكر فوصف المكتوب فى الحقيقة وصف للكاتب
وهو اما ان يكون بالنسبة الى الخط كجودة الحروف واشكالها ولطافة تراكيبها
واما ان يكون بالنسبة الى الالفاظ والمعانى ورماية الفصاحة والبلاغة والاول
ان يراعى جميعها الا ان يكون مخطا عن رتبة التوصيف ومنزلا عن درجة التعريف
ولا يليق توصيف مكاتيب الملوك والامراء والحكام لانهم لا يكتبونها بايديهم
اما تعظيم المكتوب نحو فتلقاء المكاتب بما استطاع من التعظيم والاجلال واثبات
بمزيد القبول وحيد الاقبال واثبات قبله قبل فض ختامه واثبات مصادقة اقلامه
او قيمته عند اقباله ووصوله وقيلته وحمدت الله على وروده وشكرته بقلايد
بالنسبة اليهم واشباههم من يجب تكريمهم وتعظيمهم كالآباء والاعمام والعلماء
الكرام والمشايخ العظام وغيرهم وقد يتاقي فى ارباب المساواة ايضا
والنتيجة عبارة عن ذكر الفوائد الصورية والعوائد المعنوية التى ترتب على مطالعة
المكاتيب والصماكت نحو قد وصل الكتاب الكريم والخطاب العظيم وقيل بوصول السر
وحصل الحصول المحبوب اذ تضمن خبر صحة ذلك الهيكل اللطيف واشتمل على الاخبار بين النظر

والمقابلة التي محل ايرادها بعد النتيجة نوعان **احدهما** ان يذكر باراء النتائج التي تفرعت على مطالعة الكتاب او المراحم والعواطف التي يدل عليه مضمونه شيئاً من الشكر والثناء او التحية والثناء **والثاني** ان تصادف التلفيق في هذه التحفة وباعث ما اغاث الفؤاد بوصوله قبل ان تصادف التلفيق **وقال** الله المسؤل ان يمتع بحياتك **ويزيدك** سروراً في خلواتك وجلواتك **وثانيهما** ان يضرب عن ذلك ثأباً مناهج الاعتدال في تخروجه عن احاطة التحريم واجتياز عن حيز الاقتدار **وتخوانته** الى منتهى الامال **والخطاب** الذي يشرى باعظم النعمو اجل الافصال **فحجز** نطقه عن شكرها تيك الا يادي الفخيم **هو** كل لسان عن الثناء باناء هذه صنائع **ترك** العظم **كيف** لا ولا يستطيع حصرها **الحسب** ولا يحيط بمحمد ما غير علام الغيوب **والشكر** المراد منه ههنا اداء المكتوب شكر الله سبحانه على مصالح احوال الكاتب **ومن** الصحة وانزاد المناسبات والعافية وارتقاء المراتب **واسعان** مقصوده **وحصول** مطلوبه **وامثالها** التي فهمت من مكتوبه **وتحوا** الحمد لله سبحانه على ما اولاه من نعم الجليله **واعطا** كمال الصحة والعافية على ما اقتضته حكمته **انجز** يله **وقل** يظهر المكتوب اليه عجزه عن الجواب بمثل ما اتزل عليه يشيره الى وصوله غاية الفصاحة والبلاغه **ونهاية** اللطافة والبراعة **وبعد** يشترع في المطالب وهذا ايضا يفيد تمام وصف الكاتب **وتحوي** مجلال فضلك خاطبتا ايها الامام بما نقد ر على جوابه **وكاتبنا** بما لانجز عن شرح بديع متنه واعرابه **فها** نحن خافضون اجنحة العجز **نحن** المقابلة لما جلك شأن اغراقه ليدنيا وعز **امثلة جميع ذلك** **لله** دراه من كتاب يتعش الافئدة **تكمين** العليل نسيم السلامه **ويفعل** بالباب **ودوى** الاداب **وما** يقصر عن مثله **ظلم**

فأورد بورودة للصب سرورا وكساء القلب من روضه نورا. وكان
 مطلعاه مطلع أهلة الأعياد. وموقعه موقع نيل المراد. وعكس المملوك ذلك
 نعمة سابعه. وتصفيح سطوره فوجد ما حكمة بالغه. فأتى به حبور. وأمثلا
 به فرحا وسورا أيضا وصل كتابكم المشحون بالدرر. وورد خطابكم الذي هو
 أبهى من الشمس والقمر. فانتصب له العبد قائما على الحال. وقابله بما يجب من
 التعظيم والجلال أيضا ينهى ويصف شوقه إلى ذلك المحييا الوسيم. والفضل
 الشامل للراحل والمقيم. ووردت المشرفة وقراها وفهم معناها. فلا عدم خاطر
 أملاها. فوجد ما أخذت من الملاحظة وفرحظ. رائقة بحسن الخط وبديع
 اللفظ. تحلاة بحيد بدرر المعاني. قالية على لغواني. شهادة بجمال فضل
 صاحبها. مترجمة عن بلاغة كاتبها. ناطقة بلسان بيانه. وتأثرة درر لسانه و
 بناءه. فواصلت الأنس إلى القلب والنور إلى الطرف. فقيدت الخاطر بكونه
 واطلقت اللسان بالوصف أيضا وصل كتابكم الكريم. الذي هو أبهى من الدرر
 النظيم. وأنزهى من الروض الوسيم. فاقتطف العبد من روضه زهرا طريا.
 واجتنى من ثمره رطبا جنيئا. واجتنب من محاسنه عرائش ابكار المرزلي حسنها
 بهيا أيضا ورد الكتاب الكريم متجليا بجواهر الألفاظ الرائقة. والمعاني لفات
 متجليا من أنوار البلاغة الساطعة. والبراعة اللامعة. متقلدا بآيدى المحاسن
 متوشحا بغرالميا من. وظهرت معاني فضله تتهاوى بين ظلامه وصباح. وبدا
 عرائش طروسه تتأيس بين عقد ووشاح. وتبلى صبح مضمونها عن أنواع الحكم
 الجزييلة. وأسفرت شمس معانيه عن الفرائد الجلييلة. متضمنا ما هو كيت و
 كيت أيضا وبعد فإن المكتوب الذي وقف المملوك على مآنيه. فتخير الغرائب
 معانيه البيانیه. ورد في ابرك الساعات فطر المستهام بعطرو روده ونفحاته

المسكية * كتاب يعجز ابن سناء الملك ان يثني مثله ولو استعان باللطائف البيانية
 ولوراه الخفاجي لشهد ان ريجانته خادمة نخر اشد قصوره المتحلية بالالوان البحرية
 ولو انتشق صاحب السلافة آية ملامة معانيه التي حل شربها لذوى النخصان
 الزكية لقال يتجرع سلافته واقبل على شرب تلك اقبالا بتيه * هذا وكان المراد ان
 اشرح فصول كلماته شرحا يشرح الصدور * ليعلم الخاضعون العام ان منشأها
 واحد هذا العصر وصدور بالصدور * فلم تساعدني على ذلك العنكرة
 الخامدة * والقريحة الجكمدة * وكلما تقول حال اطلاقك على هذه
 الا لوكه كما قال القائل * اطل من الحبيب وابل ايضا كيتفى المملوك الى
 مسامعكم الشريفه * وودكنا بكم الذي دل على بقاء محبتكم المنيفه * وخبر
 عن سلامة الجنب الاقدس * ذى الشرف الرفيع والجاه الانفس * قيا له
 من كتاب لا يقف عليه ليبي الا وشهد على نفسه بالقصور * ولا سرح النظر
 في مبانىه اديب الا وفضل معانيه على التلو المنظوم والدر المنثور * اهكذا
 يلعب اهل البلاغة بالالباب * اهكذا ايد هشا الفصير بفصاحته ذوى الاداب *
 اهكذا يستعيد الاحرار حرم كلام المنطق * اهكذا تفعل سلافة العصر يقول
 البلغاء ما لا يفعله الرقيق * فما انا والله من يباريك في مضمار البيان * ولا
 مثل يباريك في بدائك لم يطلع على فن من فنونها حسان ايضا هذا وقد وثق
 الرقيم الذي يعجز عن معارضته النظام * ويقصر عبد الحميد عن ان يشبه على
 منواله وتجاوز فيه اولوا الافهام * فسبحان من سخر لك نفائس لطائف الكلام
 وجعلك لذوى الفنون الادبية خيرا ولى وامام ايضا وبعد فقد وصل
 مشرفكم اللطيف * وخطابكم الشريف * والحمد لله على عافيتكم وحسن

ان قويمان بغير سحر ففهم اسرار كبريتك كلام جواد من لا يزينون له الراسخون

استقامتكم + وحصل بكتابتكم السرور + وتحال الانس والجور ايضا فله
 درك من اديب منجلى سبحانه ببلاغته + ويفض النظام بنفائس نثره وفصاحته
 لقد فقت ادباء عصره + وايتت بالعجب العجائب في نظمك ونثره ايضا
 وخرج ما يرد به حر اللوعة + ودفعت بظهور المسرات منه شجون قلبي وروعاه
 ايضا ثم الذي انهيته الى حضرتك الشريفة ايها اليلعي الاريب + وورد
 الكتاب الذي هو في الحقيقة نزهة المجلس ومضية الاديب + فله در
 منشأة الأخذ من الكمال او فرحة ونصيب + وعين الله على صاحب تلك
 الانامل التي هدته غاية التهذيب + ورثت انواعا عبد الله المنشور احسن
 ترتيب ايضا وصل الكتاب المشتغل على دلائل الاعجاز + فقابلناه بالاكرام
 الاعزاز + وقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز + ومحاسن الاطناج لا يجاز
 وقد استلذ محبتك الذي قل اصطبارك لكثرة اشواقه + بثمرات اوراقه +
 وحلاوة عيشه الذي كدرته شوائب الجفا + بتجلاوة ما تضمنه من المعاني
 التي كادت تدوب رقة ولطف ايضا الكتاب الذي شرح وافرح + وكفى و
 صرح + فتاملته تامل لعريف النقاد + وتصفحته تصفح من امن النظر الجاد
 فعشرت من فحواه على ان مولاة قد سيم في مقام الهوى + وخاض غمرات
 الجوى + وتسر بل بسريال اهل لغرام + وتوَجَّج بتاجر الشوق والهيام + ونشر
 اعلام الخلاء + وطوى سره الذي افشاه دمه + واذاعه ايضا كتاب
 فاخر اسطار مبانیه عقود الجواهر + وانزرت انهار معانيه بالرياض
 المستطابة والنجوم الزواهر + مهلا مهلا وعفوا ايها المولى فليست والله من
 فرسان ميدانك + ولا من حاشا اعصانك على رسلك يا ناهج نهر البلاغة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ما هدانا الله

بالمعنى والى هذا ما ذكره في المتن
الحسن ١٣ بالكس المنظر الطبيعية والرسد
الزيتا الى ان ياكورته من اذ الاستويات على
واينكرت الاشياء بأكوره فزيادة

الحروف المكتوبة عقاير مشروبة ومن رقوم الاقلام ذرياقا يشفي به من سهام الالام

ايضا جواب صوفي

يتجى بعد دعائه وجميل ثنائه وخلص ووده ولائه وتعرض بلسان القلم تنيابه
عن الوصول بالقدم ان مكتوبكم الامل ومثالا لعل الاغلى وتورد علينا فكان اعظم وارده
واكرم وافد قشمتنا انفسا لحقائق من كلماته وسبعنا خطابا لصدانية من جميع جهاته

ايضا في جواب مكاتبات السلاطين والملوك

ورح ما مورات الركاب العالى دام الله ما موراتها وا على منانها وشرف الملوك بوردة
وتبا شريقدوم سعودة وثر قامله المملوك تعظيما واجلالا وقبلة يميننا وشمالا واثمن
طاعته وامثالا ولم يقل في ذلك الا وما يرسمه مولانا خلد الله ملكه
واجرى في بحر السعادة فلكه وا على فوق السماكين محلة ومد على الفرقاين ظلك

التشبيهات والتفضيلات

كروضة عيونها جارية وجنة قطوفها دانية كما مثال للؤلؤ المكنون
وكجنة وعد المتقون كتسم الازهار وتفتق الانوار كطيب روائح الازهار
وفيض فواخر الاشجار كحلمات الكواكب واشعة ابرقات التواقب كشمس
في الدجنة والبد ر في الظلام كالبدر اذا الاخر وكالورد اذا فاح كطيب
الوصال ووصفو الزلال كنبيل المرام وخلق الكرام كروح الجنان وذوق
الجنان كفصل الشباب حسنا وكوصل الاحباب يميننا كنعمة غير مترقبه ولذا
غير مترصدة كحور من روضة الجنان او كروح في غرفة الرضوان كنعيم
الصبا لذنه كنسيم الصبا راحة اطيب من زمان الصبا واعطر من فوحان
الصبا اروح من روائح الرياحين واطيب من فواخر البساتين اعذب من
الفرات السائغ واظهر من الفؤاد المرغ

اشعار وصول الكتاب للسلاطين

أتاني مثال لامثال لعتادة	من الحضرة العليا خلد خطه
أتاني من السلطان منشور دولة	وتوفيق اقبال ومدح رفعة
قد ليت نفسي من عزيز اعزاني	بمنشور اقبال وتوقيع دولة

الثنائيات

لقد هبطت ورقاء ذات تبرر	الى افقر الفناء من قصير
صحيفة نجي علقبت بجناحها	بفضل موفي واعتناء موفر
لقد جاء من اقصى مدارج دولة	ومعرج سلطان ومرجع صولة
كتابك جليل ارتقى بنزوله	الى الذروة العليا معارج عزه

للأمراء والصلو والمقربين

أهلا وسهلا بالكتاب المقبل	من أمر متكرم متفضل
كتابك كريم جاء من متكرم	كورد لطيف بالصبأ متبسم
كتاب اتى والمسك منه يفوح	واضواؤه كالثاقبات تلوح

الثنائيات

أتاني كتابك من امير مكرم	يحكي عقود الدار وسط القلائد
فنصر عودي بعدما كان ذاهلا	وأيقظ جددي بعد طول النهاجد
لقد وافي كتاب منك عالي	وكان من الكمال بلا مثال
بالفاظ كمنظوم اللالي	ومعنى كان كاسحرا لحلال

للو زراء واهل الدواوين

وصل الكتاب فمرحبا بكتابيه	اهلا به وبخطه وخطابه
ودكرني مولائي لله دره	فرقتني حتى حويت المراتب

اهلا وسهلا بالكتاب الواعد	واني فوافاني بطيب عوايد
الشنايات	
وصل الكتاب فكان كرواصل احيت فؤادي لاثاث سطوره	حاشت به الاجسام والارواح وتكاملت بواروده الافراح
للسادات والمشايخ الهداة والامية والقضاة	
قطبت الي من المحل الارفع كتابك سيدي جلي هومي كتاب اتي من ارفع الناس منصبيا اتي كتابك يا مولاي الواري شرفا كتاب امام الدهر واني فسرني اتاني كتابك منك احيني وروده شرفتني بكتابك انت رافتمه جاء الرسول مبشرا بكتابك كتابك كبري جاء من خير كاتب اتاني كتاب كالسهيل يلوحي هبت لنا من رياح النجد والحمية	ورقاء ذات تعذر وتترفع وزريد به سروري وارتياح فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا احي فؤادي ونجاني من التلذذ واذهب عني كل هم وكربة سر ميم سروري فؤادي سقيم واني ونالحت من العليامعاليه قلبي ونديت بنظه وخطابه فنال فؤادي منه اسنى المواهب ورائحة الارشاد منه تفوح بعد الرقاد عرفناها برياه
الشنايات	
اتاني كتاب من شريف جنابه فاحسن ايناسي وروح خاطري وردت علي صحيفه من مفضل لانزال ممدودا علي كل لوري	يحاكي عقود الدار نظم خطابه وراء سرور القلب بعد ذهابه فاق الانامق بفضلها وكما له في مستند الاقبال ظل جلاله

تسير هب من كنف نجل وكرمتنا بأن اهدي البنا جاء الكتاب من الهمام المرتضى لله دثر سحاب مطيرة الذئ	وأوتد في الحشانيان وجد كتاباً من ذوى عني ومجد ابقاء من وجب الوجو لذاته درا السحاب يلوح من رشحاته
---	---

لأرباب المناصب الشريفة وأهل العلم الدينية

من الحضرة العليا عامر طوع كتاب اتي من سماء البراعة أتاني كتابك نرا د موشة قد ر أتاني منك يا فخر الاعالي استقى من لدن نجم الافاضل وصل الكتاب فرحاً بوصوله وردت على صحيفة من فاضل أتاني كتاب فيه للعين فترعة	أتاني مثال ما لذك مثال الى من اقام بارض الضرمه كما جاء روح الله في ليلة القدا كتاب لفظه مثل اللا الى صحيفة لا تحت كل الفضائل وخذ اسرورى حاصل الحصوله في الفضل فاق فاضل الافاق وللقلب افراسم وللمسمع لذعة
---	---

الثنات

جاء الكتاب الكريم الطيب بحسن وجدته وناسخ العلياء والشرف كتاب اتي من فاضل قبيدي به جوامع علم في معادن حكمة	من عند مولى كريم طيب حسن رأيتك كاشفت الغمائم والحرن فضائله في الدهر بين الافاضل كواكب فيض في بروج القضاثل
--	--

لأصحاب المحبات من ارباب المساوات

يا ايها الهدى من وادى سبا يا مهدى السلام سهلاً اهلاً	مرحباً طاهر من مرحبا تحيات صبا بقي فبهلا مهلاً
---	---

طلع الفجر من كتابك عندي
كتابك وافي بعد طول تطلعي
أتاني منك يا رويحي كتاب
لقد جاءني عند انقطاعي كتابكم
جاء النسيب فجاءني بكتاب
كتابك هذا أفاء السرور
كتابك قد أدرجت أطوار طيبه
أتاني كتاب عزيز كريم
أفندي بنفسك لكتاب أقي
ترقوم كتابك الميمون لاحت
كتاب معانيه خلال سطوره

فمنته باللقاء يبدا والصباح
فهيجر شوقا كتابين اضلعي
فقدت اليك من فرحي الطير
سجدت سريرا حين ابصرت شكرا
احل الي من الفرات واغذب
وصار شفاء لما في الصدور
نفأثر انفايس لعيسى بن مريم
كورد الربيع ونشر النسيم
من منبع الصدق ونحر الصفا
كنورا لاح في وقت الصبح
جواهر في درج كواكب في برج

الثنائيات

أتاني كتاب سنة قرّج كرمي
وفيه عقود من فرائد نظمه
ورفعتك الشريفة قد اتتني
فأحييتني وحلّت في فؤادي
مأانس ظمأ بماء بارح
ألا كانسي بكتاب واردي
مأهذه الكتابة يا ايها الرسول
لفظ كوردة قطفتها بيد الصبا
رؤحتني صبيحة جاءت

واذهب احزان الفؤاد سلام
يحاكي عقود الدر حسن نظامه
بالمناظ الذي من الحلوّة
جعل الماء من صيادي ^{في الماء} الفلاة
من بعد طول العهد بالموارد
من مكر وشريف ما جد
في شرها وصورتها تأهت لعقول
معنى كجبرة لبست حلة القبول
من كرم ^{كريمة} صناع منه صدور

<p>ففتحت الكتاب وافتحت أتى هدهد من عوالي المعالي بدا من مطاويه سر جديد وقفت على ما جاءني من كتابكم فهي أشواق وحرث ساكن</p>	<p>منه ابواب بحجة وسرور والقى الى كتابا كريما به جد د الله عهد اقد يما فكان لا لاهرا القلوب مداويا ودكرني عهدا وما كنت ناسيا</p>
<p>وصف المكتوب</p>	
<p>تجريت في الفاظه الزهر مثلما نثره المبرور كالبحر العميق كان خلال اسطره ثغور فكانه روض يفوح نسيبه خط ذك كفتات المسك رياه هذا هو السحر الذي ما عاقل تيلوح وسط السواد معناه تحتا ثلث كالقلائد الحسنان بنظم كالحاظ العيون النواظر اهذي معان امر شموش لوامع تحاكي المعاني في بدائع لفظها اما المعاني فارواح منعمة تجانب يماكي الورد من نفحاته تحد يقة نثر ارباب اريجها واسكت عما فيه كيف ولا يفي</p>	<p>تجير طر في في لطافة خطه نظمه المهور كالبيت العتيق تبشع عن ثنا يا اقحوان سحر وتر شفاء دونه الارواح ولاح كالدروا الذي معنى قد جاء يسمعه فعاد بعقله كالبدري مجلو من الظلام تهلل وجهه كالزبرقان بنثر كاحداق النجوم والزواهر اهذي سطور ام بدور طوالم عرائش تبدو في ملابس خلوة واللفظ او شحة الديبا س والحلل وتزهر روض الورد من نسما ته يزري برقا الورد والريحان يبعض معان فيه كل كلام</p>

<p>كَمَا بَلَغَ وَافِي مَظْهَرِ اللُّدُنَاتِ أَلْقَاكَ عِنْدَ الْمُنْثَرِ أَحْسَنَ نَافِثِ</p>	<p>وَمُظْهِرِ اسْرَارِ الْعُلَى وَالْحَقَائِقِ وَارَاكَ عِنْدَ النُّظَرِ مَعْنِ نَافِثِ</p>
<h3>الشنايات</h3>	
<p>عَبَّاسَاتِهِ فِي النُّظَرِ وَالنُّثْرِكَلِهَا فَهْنُ لَا جِيَادَ الْمَعَالِي تَلَاغِدُ سَفَائِنُ الْفَنَاطِ بِحَرِّ الْبِدَائِعِ تُوجِرُ مَعَانِيهِ خِلَالِ سَطُورِهِ صَحَائِفُ كَالنُّجُومِ الْبَاهِرَاتِ بِالطَّائِفِ لَطَائِفُ مَعْجَزَاتِ كِتَابُ لَوْ تَأَمَّلَهُ ضَرْبُ وَلَوْ مَرَّتْ حَوَامِلُهُ بِقَتْرِ كِتَابُ فِي سِرَائِرِهِ سُرُورُ كِرَاحٍ فِي زَجَاجِ بِلْ كَرُوحِ لَفْظُ بَدَائِعِ حَازِ مَعْنَى رَافِقَا فَرَايْتُ مَعْجِزَةَ تَقْطُرُ دُونَهَا أَتَانِي مِنْكَ مَرْقُومٌ كَرِيمُ كِتَابُ كُلِّ أَمَلِكُ الْإِنْسَانِ أَتَانِي كِتَابُ كُلِّ شَايِ نَظَرِي وَمَا كَانَ إِلَّا رُوضَةُ ذَاتِ نَجْمَةٍ أَتَانِي مِنْهُ نَارُ مِثْلِ دُرٍّ وَلَفْظُ تَسْكِرِ الْأَسْمَاعِ مِنْهُ</p>	<p>غَرَابِيبُ تَصْطَادُ الْعُقُولِ بِدَائِعِ وَهْنُ لَا جِيَادَ الْمَعَالِي تَلَاغِدُ مُرْتَبَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْغَرَابِيبِ كَدُّ يُزِينُ الْعُقُولَ حَوْلَ الْغَرَابِيبِ لَطَائِفُ كَالْبُدُورِ الْبَاهِرَاتِ وَأَبْيَاتُ عِزَابِ نِزَاهِرَاتِ لَعَسَا دُكْرِيَّتَاهُ بِلَا أَرْتِيَابِ لِصَارِ الْمَيِّتِ حَيًّا فِي التُّرَابِ مُنَاجِيهِ مِنَ الْآخِرَانِ نَلِجِ سَرَّتْ فِي جِسْمِ مَعْتَدِلِ الْمَزَاجِ كَالْرُوضِ مَحْفُوفِ غَابِنُ خَائِلِ هَمُّ الْوَرَى مِنْ كَاتِبِ أَوْ قَائِلِ وَجَدَاتُ مِنَ الْبَلَاغَةِ فِيهِ أَجْزَا أَسْرَدُ جَوَابِهِ أَمْسَكَتْ عَجْزَا رَأَى فِيهِ لَذَاتِ الْعِيُونِ النَّوَظِرِ تَزِيدُ عَلَى حَسَنِ الرِّيَاضِ النَّوَاضِرِ وَنَظَرُ فَوْقِ نَظَرٍ عَلَى التَّهَامِي وَلَكِنْ لَيْسَ بِالسَّحْرِ الْحَرَامِ</p>

كلامك علم السكر المحميا ولفظك كله سحر حلال	لذ العبت بالباب الرجال فغن يا ناظم السحر الحلال
المصارع	
تضوء لا مع برق يلوم خلف غمام ينيد لك وجهه حسنا اذا ما خرجته نظرا أم يريق البرق اريد ر منير كلما نرد ناه لحظا زاد حسنا طيبا	كأنفاس الصبا وقت الصباح أمر شميم المسك أو روح يهنو ح كتاب عزيز كريم شريف كتابك كامل اصفى من الروح
ألد من السلوى واحلى من المنى	
تعظيم المکتوب	
فمواقع الاقلام كم قبلكم أتى منك توقيع شريف تشرفت وما زلت منذ وافى كتابك وافقا لثمت كتابا منك وافى فسرني لما رأيت كتابا لعلي حال فكل سطر درسته عشرة رأيت خطك مثل الدر منظوما	شوقا للثم موافق الاقدام بتقبيله بين البرايا ميا سمي على قد هي حتى قضيت مراسمه وزدت له لثما فزاد مسرتي قبلته داشما من فرط جلال وكل حرف لثمته الفنا جلته لشفاه الشوق ملثوما
نتيجة المکتوب	
لقد نال عيني من مطاويه وثره لما كتبتني مولاى ابهى كتابه لما لصبر منذ وافى كتابك فأنجل فقر به عيني وقبلكه ونم	ونفس حيوة والهنؤا دسورا وكنث له روثا فصرت مكاتبا ليل الهموم وسرتني بضياؤه فزاد به النسي وأنس وحشته

قرأت كتابه لمّا اتاني ولمّا وضعت على جيني وقد كدث فصار شفاءً لقلبٍ عليل نعم شرفتني ورفعت ذكرى فشفيت من نظري اليه فكيف قد كرتني عهداً الكوفاً نسيته مأهبت الریح من تلقاء داركم	وكان به جلاء الناظرين من البكاء كتاباً منك أبرأها وكان ضياءً لطون كليل به وانلستني ^{بشمس} الخط الرقيق عانيت من كتب الكتاب بخطه وهي حزاني واوتد كوعتي الا وجدت لها برداً على كبدي
---	---

وصف تصانيف المكتوب اليه

والآيات التي أنجكت الدر بنظامها ^{مجموع باب ١٢ ص} وقس الفصاحة في بدئها وختامها وقد قابلتها
العبد أكراماً لسيده بالتجمل ^{مجموع باب ١٢ ص} ويجعلها تميمة لفؤاده العليل من الهجر الطويل
أيضاً وذلك السفر المسمى بنقحة اليمن ^{مجموع باب ١٢ ص} وفيما يروى بذكره الشيخ ^{مجموع باب ١٢ ص} والفخر
البديع المغوث ^{مجموع باب ١٢ ص} المشتمل على الدر المرصفت ^{مجموع باب ١٢ ص} والمعنى بصناعته كل من ألف ^{در ما نوه كنهه ١٢}
والمعجز ببدائع فصوله من حاول ادراكه وان تكلف ^{مجموع باب ١٢ ص} فهو الذي حققت
ليتيمة الدهر اليتم ^{مجموع باب ١٢ ص} وجز على الصحاح الجوهري ثياب السقم ^{مجموع باب ١٢ ص} ولو شاهد
الفتن بن خاقان ^{مجموع باب ١٢ ص} ونشر ما سبكه من قلائد العقيان ^{مجموع باب ١٢ ص} ولو طالعها صاحب الريان ^{مجموع باب ١٢ ص}
لا ظهر العجز الكلي وإيانه ^{مجموع باب ١٢ ص} ولو من سمع محمد أمين ^{مجموع باب ١٢ ص} لعد سلافة الحانه من
الحرمات بيقين ^{مجموع باب ١٢ ص} ولو رآه يوسف بن يحيى بن الحسين ^{مجموع باب ١٢ ص} لما قرئت منه بنفسه
السحر العين ^{مجموع باب ١٢ ص} ولو طالع الحمي عقد تلك الدبر ^{مجموع باب ١٢ ص} لاستصغر ما ألف من
طيب السمر في اوقات السحر ^{مجموع باب ١٢ ص} **الاشعر**

فهي كتاب دولته خلقت لوا تحريري كان في وقته	ما حُررت كُف بديع الزمان ما بالمقامات اتمام البيان
---	---

<p>وصاحب المطرب لو شاهدت كمر حكيما ودعتها فيه من قظمه اسلاك دسيرة عذات ونثره الشهب التي كنجبت</p>	<p>عيناه ما ألفت القى العنان افكار اهل العقل والافتنان مرسلة فوق نهوض الحسان طرائق الانشاء لاهل اللسان</p>
<p>ايضا وكتاب نفحة اليمن الغريب البديع الذي لم يسبق على منواله المحرمي ولا البديع وصل وهو حرمي ان يكتب بماء اللجين ويبدل على استنساخه اقراط العين وتوقع مني خصوصا ومن اخواني عموما موقع الصحة بعد العلة ووصل المحبوب على غفله فتجاذبت له الايدي يمينا وشمالا وكل بذل العين في ثنايته وغالي وكعمرى لقد جاء على اسلوب قل من نخاف من كل متعدي متأخرا وكما ترك الاول والاخر وصرت مستغرقا به اقدامه على كل كتاب واشتفت منه في كل يوم اسماع الاحباب والاصحاب ايضا وبعد فان هذا المجموع قد اشتمل على ما تستلذ به الاسماع وتميل اليه الطباع من حكايات انيقة معجبة واشعار رائقة مطربة وغرائب حكم جواهر غالية الاثان ومثال عقود لاليها مزينة بتلاثل العقيان فلو عاين ابن الوردى ما تضمنه هذا الكتاب بل حشر نجلوا وقال هذا هو العجب العجيب ولو ذاق البهائي ثمره من ثمرات اوراقه ولو ان يلا كشكوله منها ويتجف منها الاخلاء من رفاقه ولعمري ان ما فيه من اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور بحر بان يهزأ بشذوذا البرز وقلائل النخوش شعر</p>	
<p>الله مجموع مضامينه اعمى من الياقوت والصياد</p>	<p>ما في حجامع الوردى مثلها ومثل المجموع</p>
<p>ايضا وبعد فقد وصلت الكراسة العظيمة ذات الحواشي كثيرة ونظيمة في الدراري في افلاكها ولا الدراري في اسلاكها باهي من كلماتها في ترصيعها وازهى من فقراتها في تبجيعها ولقد حار المملوك بين ذلك المنظوم والمنثور فوقف متعجبا حتى تكلم</p>	

في ذكر عافية المكتوب منه وتمنيها للمكتوب اليه والاستخبار
من المكتوب اليه وذكر ارسل المكاتب ومدح بعض الرجال
وذكره وذكر الوقائع والسوانح الاخر من العجب العجائب والصحيفة الشاهية

ذكر عافية المكتوب منه ونواحيه وتمنيها للمكتوب اليه

وبعد فان هب من هب العنايه التي جلت ان تحمد بنعايه وصبا الاستخبار
عن حال من عن المودة ما جال فهو بفضل شديد الحال في اكمل نعمة والحيث
ايضا وبعد فان تفضل المولى بالسؤال عن كيفية الحال فالعبد لله الحمد
ذي المن الوافيه في تحريكة الصحة والعافيه غير ان الشوق ضاق عنه
نطاق الطوق يتشر الله الاجتماع بكرانه ولي التيسير وهو على جمعهم اذا يشاء
تديرا ايضا وبعد فالمنهي اليه ادام الله نعمه عليه وبعد اهدا سلام
كذا وكذا ان المخلص وذويه بخير وعافيه ونعم لا تزال ملاسها صافيه
ايضا هذا وان تكتبتم الى احوال هذا الحقيق فهي باثقة بفضل الله الكبير
ايضا وبعد فالمعروض على تلك المسامحة الكريمة والحضرة العلية العظيمة
ان هذا المحب الممجور في خير وسرور والمزج من الله الكريم ان يجعلكم
في اكمل عز ونعيم ايضا المعروض على حضرتكم العلية المقام آلبا لغة من
الله سبحانه وتعالى كل قصد ومرام ان هذا المحب بخير وعافيه ونعمة وافيه
والمزج من فضل الله تعالى ان تكونوا كذلك وحفظكم الله بكرام الملائكة
ايضا وبعد فالمعروض على تلك الحضرة العلية والسدة التي هي لتعظيم
والاكرام حريه ان المملوك في خير ونعيم وعافية من الله الملك الرحيم
سيد ان بقلبه من الاشواق كذا وكذا ايضا وانهي اليك خبرا تطلع به على ما
يطمئن به قلبك السليم وذلك اني في خير من الله ونعيم ايضا وبعد فان عن

لذلك الخاطر العاظم والسؤال عن حال من شوقه الى تلك المعاهد وافرد فيهم
الله ذي المنن ومقررون بكل حال صحة البدن **اَيْضًا** هذا وحوال طرفنا قارئه
والاخبار سائر **اَيْضًا** والحقير في اتخاذه سرور وبفضل الملك المغفور
اَيْضًا والعبد بكمرا الله وبركات دعائكم في خير وعافيه ولا يكدره الا البعد
عن تلك الحضرة العاليه ثم ان سألتم عن احوال هذه الجهات فهي سألته
من الافات وعيشة اهلها رضية واسعار انواع اجناسها رخيصة وخيران هواها
مؤلمة والقوت بها لم ينضم يكتفى بالجائع فيها بلقمه وتخاف من الهیضة والتخم
اَيْضًا وحوال اليمين الميمون فتغلبها الهدوء والسكون وحوالها بالصلاه و
الفلاح لها انتباط مقررون وجفون الفتنة نائمة وصدور ^{بمكة السكون} الاخن للشر
كاته وملا رس العلم والتعليم قائمه وقرياض الادب واللطائف ناسمه
اَيْضًا وبعد فان تلطفتم وعن الخالص الحقير سألتم فهو بكمرا الله ذي الفضائل
في حال الصحة والاعتدال والسؤال عنكم غير زهيد ^{بمكة} والشوق اليكم بحيرة
مدید وجمع الله الشمل بكمرا على احسن حال وعجل بالوصال ^{بمكة} انه كريم مفضل
اَيْضًا وان سألتم عن المملوك فهو لله الحمد بخير وعافيه ونعمة من الله صافية
بعد تقلب احوال وتغلب احوال **اَيْضًا** وبعد فان سألتم عن المحب فهو
في خير وعافيه ونعم من الله وافيه تسأل الله الكريم ان يجعلكم كذلك
ويحفظكم من شر طوارق الليل والنهار بكمرا الملائكة **اَيْضًا** ان تفضلت
بالسؤال عن ضعيف ^{أندك} الاحوال فهو بخير واعتدال ومن فضل ذي الجلال
والسؤال عنكم متكاثر والشوق اليكم عظيم وان جعلكم الله تعالى في كمال المسرات واجل المحالات

اشعار تادية الشكر لله تعالى

والحمد لله على نعمائه

الشكر لله على الالائه

<p>الحمد لله الميمون الوالده الحمد لله ذى السلطان والجبروت حمد المن ظهرت فى الكون حكمته حمد الفالق اصباح الهدايات الحمد لله المعظم شانه فالحمد لله مولانا وحنا لقنا فالمن من الله تبارك وتعالى فالحمد مدي الدهر لمن جل جلاله فالحمد لله حمدا لا انقطاع له قنا حده على جده واه حمدا فنشكر ربنا فى كل وقت فله حمد يوا فى النعم حمد الماء افاض على زمرة الانام</p>	<p>والشكر للصمد البديع فماله والمجد والعز والبرهان والعظمت ومن توالى مدي الايام نعمته شكر المؤيد مصباح العنايةات عم البرايا دائما احسانه ذى المن والطول والنعماء والكرم والشكر على ما منى الخلق واولي المنعم والمكرم لطفقا ونوالا على اياديه اسرار او اعلاها كثيرا بالتواتر والتوالي على الالاء والنعم الحسان ويوجب ايصال فيض الكرم فيض الوجود من اثر الجود بالانام</p>
---	---

الثنائيات

<p>الحمد للخالق الموصوف بالكرم ذى الطول والجود والالاء والمن حمد ربى على ابهى اياديه شكرته ومدي الايام اشكره</p>	<p>والشكر للمنعم المعروف بالقدم والالطف والفضل والاحسان والنعم حمد اثر شمر عن اعلى عواديه لكن تقاصر شكرى عن اياديه</p>
---	---

طلب اخبار المكتوب اليه وقبول عذره

ولا تقطعوا عنا اخباركم السائرة ^{خوش كنند} مع القصاد والمائرة ايضا وما نحن
 منتظرون لوصولكم الينا ^{خوش كنند} ومتربون لما يطمن الخاطر بعدومه من جنابكم

علينا **ايضا** ولا يسأل العبد الا عن سيده وولييه وممنحه ^{بشيء يار كنهه ١٢} جعلكم الله في عز وحرور
وحماكم من جميع الشرور **ايضا** وما ذكر توفيه مما عرض لكم في هذه الايام وعالمكم
عن تحريم ما لا ينزل من تروبا لورود المسترأمة ^{بشيء يار كنهه ١٢} فامر لا غبار عليه بوقت عز في تفصيل
اجاله سيدي السيد البحر احسن الله اليه **ايضا** ولا تقطعوا عنا كتبكم المسارة على كل
حال فاننا لا نزال مترقبين بورودها **ايضا** وبعد فان المملوك منذ اشخصته
الاقدار ^{بشيء يار كنهه ١٢} عن تلك الاقطار لم يزل يتعلق باذيال الاخبار ^{بشيء يار كنهه ١٢} انا الليل واطراف
النهار ليتنشق ارجح خبر عنكم ويقف على ما يسر به منكم ^{بشيء يار كنهه ١٢} كما قيل

اذا منعك اشجار المعالي | جناها الغصن واقنع بالشمير

فلم يفر بتحصيل بعض مراده ^{بشيء يار كنهه ١٢} الى حال تحريم ما يعرب عن الشوق المستكن في
قواده ^{بشيء يار كنهه ١٢} ومتمهي المقصود عافيتكم وحسن استقامتكم **ايضا** وقد شق علينا
فراقك ^{بشيء يار كنهه ١٢} عجل الله ببقياك وهذه مدة قد انقضت ولم يأتنا من تلقائك
ما يسر به خاطر ابيك ^{بشيء يار كنهه ١٢} فلعل المانع خير فالمرحوم منك ايها الولد العزيز ان
لا تقطع مكاتيبك عنا على كل حال فقد علمت بحال ابيك وما يعانیه من المراقبة
ايضا وهذه مدة قد مضت ^{بشيء يار كنهه ١٢} وليالي تصرمت ولم يصل منك ما نطلع

به على حسن احوالك ليت شعري اقا لئن انت ببند ^{بشيء يار كنهه ١٢} حلكة ام بجهة اخرى المراد
منك توضيح ما نحن متشوشون من عدم اطلاعنا عليه ولو باختصار ^{بشيء يار كنهه ١٢} **ايضا**

وما زلنا نكثر التسال عنكم | ولست روي روح الاخبار منكم
نسأل عن اخباركم كل فتاديم | ولو عبرت ريم الشمال سالناها

وكثيرا ما تكاتب الاخرا ابراهيم والوالد محمد لطلب الحقيقة من تلقائكم
ولعل الاياق ^{بشيء يار كنهه ١٢} تهيا فيها الاجتماع على احسن نظام ولكن للعيان لطيف
معنى لذا سأل المعاينة ^{بشيء يار كنهه ١٢} **كليم**

الاشعار

كتابك ناولني فان ورد	لعيني وقتلبي قررة وفترا
اذ الاخوان فاتهم التلاق	فهذا الميث يحمي بالكتاب
لا هدينا الكتاب لدى الجناب	ويكفينا التلطف يا مجواب
فناولني جوابا من كتابي	فيبقى الحب ما بقي الكتاب

ذكر ارسال المكاتيب

وقد سقت اليكم سطورا تبني عن المحبة وكالاتها فلعلها قد تشرفت
 بلتم تلك الايادي اكرم بنقاش هياتها **ايضا** وبعد فصدور الاحرف
 من التحقير والسلام والمعاهدة بذلك الجناب الخطير **ايضا** وبعد
 فصدور هذا المهرق الحاي للاسلوب العجيب ^{المرطاس ١٢} المشتغل على التواليد
 والطرف الغريب ^{المرطاس ١٢} عن قلب لا يتعلق بعلاق غيركم ولا يطيب وغيور شاقة
 لمشاهدة جمالكم واذ لك دمعا صيب ^{المرطاس ١٢} فالرجو من الله جل شأنه ان يحسم
 الشمل بكم عن قريب **ايضا** فصدور السطور من بندر المحديقة المعمر
 بعد وصول الكتاب الذي شرح وافرح الى غير ذلك **ايضا** فصدور هذه
 السطور ^{المرطاس ١٢} عن قلب ثوب بحر شوقه وعين دمعا منشور **ايضا**
 هذا وقد سبق اليكم كتاب وقية ما يغني عن عادة الخطاب
 فلعله وصل اليكم وتشرف بلشميدكم **ايضا**
 صدور السطور ^{المرطاس ١٢} تشرح ما في الصدور ولا هدا معروض التحية
 والمعاهدة بالاخلاق البهية ^{المرطاس ١٢} عن حب شديد ^{المرطاس ١٢} وورث أكيد ^{المرطاس ١٢} وذلك بعد
 ورود كتابكم الكريم ^{المرطاس ١٢} وخطابكم الواسع ^{المرطاس ١٢} **ايضا** وقد سبق اليكم كتاب وفيه
 ما يغني عن الاعادة ارجو الله وصوله الى نحوكم وانتم في احسن الاحوال

أيضا وبعد فصد وهذه الرسالة من بندر بنجاله عن قلب تعلقت بشغافه
 الاشواق واجفان لتصاعد زفرات الاحشاء دمعها مهراق وقد سبقت اليكم
 عة مكاتيب وفيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب آرجو الله وصولها اليكم
 وحلولها بين يديكم ايضا فهذه سطور تعرب عن بقاء محبتي لجنابك السعيد
 واحتفاظي لمراتب العهد الاطيد ^{أعني الثابت} وتخبرك اني وان تباعدت الاجساد متلتذ
 بالقرب المعنوي مع تصوري فواضح البعاد ايضا ورتقم هذا بعجل فاستروا ما
 فيه من الزلل ايضا وكتب هذا بعجل والبال في بلبال فانسأحوا والسلام عليكم
 ايضا هذا ورقم الكتاب على استجبال والقلب موجه والعين تدمع هما نأبكم
 فاعذروا وسأحوا ايضا فاني نيجاريك من لا يعد في سلك الادباء ولا يشكر
 اليه بالبنان في محافل لبلغاء الفاظه ركيكة كحواله ومعاني مشوشة كفكرة وبكاه

الاشعار

دُر منيرا وهاديا للعباد
 لاجلال الان نال ذاك مداري
 سوى السلام وما في ذلك تلبيس
 نأروهل يحل النار القراحيك
 وجدى عليك وزادت الاشواق
 فيك اليراع ورقت الاوراق
 دون الملتأ حوادث الايام
 نشكو النوى وبالسن الاتلام
 اسير لحضر تكرب المتدم
 وخاطبك بلسان المتلم

يا سراج التقى وبدل المعالي
 كنت من قبل الشم السدبا
 هذا كتابي ولا شيء يتألم به
 لان شوقي اليك ان بعثت به
 ولقد كتبت اليك لما جد به
 وشكوت ما القاه من المالنوى
 فاذا النوى شطب بنا وتبادرت
 عد نأب افواه المحاربيننا ^{بمعنى بغير}
 ولما نأيتم ولم اقتدم ^{أعني بغير}
 وصلت اليكم بقلب شح

كتبت وقلبي يشهد الله عندكم وكيف يطير المرء من غير اجنح كتبت اليك من شوقي كتاباً فرد سؤال صبي مستهام كتبت اليك والعبرات فحى وتداسرسلت روحى في كتابى ولو انى طيرا كنت اطيّر ولكن قلب المستهام يطير جعلت مداده ما فى قوادى أضرب بحسه طول البعاد طورى والعزام على يمنى ولو انى استطعت لكنت كله

مدح بعض الرجال وذمه

وأنسا لكم عن حال الاولاد والعيال + فهم فى أسر حال + وانعم بال + مضمولين
بنظر سيدنا ومولانا الحارث المنيع + والكهف الرفيع + والمقام الباذر + والمرام
الشامخ + مولانا السيد رضوان + المقلد بمآثره جيد الزمان + مشعر الله الوجود
بحيوته + ولا اخل من شريف ذاته + فانه يا مولانا قد فعل الفعل الذى يبقى
ذكره + وثيق رجز الارحام ^{جمع الربا بفتح الراء} تشريه + واثري على من سبقه من الكرماء الاوائل +
وصار صيت شانه فى العشائر والقبائل + لم يترك طريقا من طرق الامكان
الاسلكه + ولا وجهاً من وجوه الاجتهاد الا استداركه + وبذل فيما يعونفعه
عليكم الرفاش + والحاضري ما لا يرى الغائب + وبأجملة فقد سعى فى مدحك
سعى الاب الشفوق + فى مصاحم الولد البار البرئ من العقوق + فنسأل الله تعالى
ان يخلص سعادته + ويؤيد سيادته + ويفتح له ابواب الخير + ويقبضه من كل مكروه
وضير ^{الضير} ايضا والحق انكم اصبتم فى ارسال المركب الميمون + صحبته النى خودة
المعلوم ^{الضير} التاب لرضاتكم + وهوكما لا يخفاكم + ذورائى سديد + وبأس شديد
ايضا والاخر العلامة عبد الكريم هو فوق ما ذكرتم ولا شك انه فارس
ميدان المنظوم والمنثور + وسيف فى البلاغة مشهور + فكلوا لما ظهرت فضائله

مولانا رجل همه فوات الحق بالباطل + هل يبلغ مناه لا ورب الكعبة المليك
 العادل + واما البصائر واعوانه + فقد خذلهم الله جل شأنه + وعظم سلطانه
 ذلك جزاء من زاعر عن منهج الحق الواضح + وقاده هوى نفسه الامارة الى
 طرق القبح والفساخ **ايضا** وبعد فان شباك الوفي + ومن وده لك ظاهرا غير
 خفي + يلتبس منك ان تأخذ له بردين + آبيضين تقر بهما العين + بالثمن المعلوم
 لا زيادة + كما جرت به العادة + وتجل با رسالهما الى + دام لك الفضل على +
 واما البرد الذي بعثته لبعض الخلان + فيما مضى من الزمان + فليس بشئ يثني
 عليه + بل لا يميل كل طريف اليه + لانه خشن غير ناعم + ودل على ان ناسجه جاهل
 في الصناعة ليس بعالم + فالما مول من افضالك + ان لا يكون ما توحيته كذا ^{بمعنى زرك ١٢ اص} لك
ايضا والبردان المطلوبان بك الوصف + سيصدسان اليكم مع كتابكم الذي
 في علم الحرف + فلا ينحصر بيا لكم + اني لا ابذل الجهد لتحصيل امالك **ايضا** واهي
 اليك + انعم الله عليك + حقيقة ما توحيته ايضا + وكشفه وصراحه + انه كذا
 وكذا الى ان قال في آخره هذا يا مولاي حقيقة الخبر + خلاصة الشرح المطول في
 هذا المختصر **ايضا** ثم لا يخفاكم ما حدث من التبديل والتغيير + وسأخبر في الاعلا
 من التنكير + ودخل عليها من الخلف والتقدير + وما حل من البلاء على كل غنى ^{فقير}
 وتوحيج وتاجر وامير + وذوى الكمال والنظر والتدبير **ايضا** ثم ان المطلوب من عالم
 الجناب والفكر بكتاب يتيمة الدهر + فان عرض عليكم فخذوه + والى فارسلوه + و
 لا بأس في علو القيم + للدارة اليتيمه + وكذلك سحجة المرجان + التي هي من
 حسنات حسان هندستان + ان كانت باقية لديكم وبيعها بئرام + فهي غاية السؤل
 والمرام + تفضلوا برسالتها اليها مع رجل يعتمد عليه + ويركن في المهمات النبوية

نسخة بخط المرحوم المصنف الجليلي العلامة الميرزا محمد باقر الكركي المرحوم ثابت الدين صابون صاحب دار الشريعة في طهران

وَتَعْرِفُونَا بِزَهَامِ الثَّمَنِ وَدَامَ لَكُمْ الْفَضْلُ وَالْمَنَ وَوَانِ ارْحَمَ تَعْرِفُونَ ضَمًّا إِلَى أَحَدٍ أَصْحَابَكُمْ
 فِي الْحَدِيدَةِ فَذَكَرُوا لَنَا بِأَشَارَةِ مُفِيدَةٍ وَوَعْنِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ نَسَامُ ذَلِكَ وَلَا
 نَخَالَفُ أَمْرَ الْمَالِكِ وَلَا تَنْسُونَا مِنْ صَاحِبِ دَعَاكُمْ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ الْأَنُورِ وَوَجْهًا
 ضَرِيحَ النَّبِيِّ الْأَطْهَرِ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} **أَيْضًا** ثَرَانِ الْمَطْلُوبِ مِنْ جَنَابِكُمُ الْكَرِيمِ أَنْ تُعِيرُوا الْحَقِيرَ يَوْانَ
 الْعَمَادِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ الْمُرَادَ نَقْلَهُ لِاحْتَوَائِهِ عَلَى مَا يَعْلُو بِدَايِعِ الْبَدَايِعِ مَحَلَّهُ وَهُوَ
 حَائِثُ الْيَكْمِ بَعْدَ ذَلِكَ فَلْيَجْعَلْ بِأَرْسَالِهِ السَّيِّدَ الْمَالِكِ **أَيْضًا** ثَرَانِ الْيَكْمِ كَمَا أَدَامَ اللَّهُ
 عَلَاكُمْ وَأَنْ الْحَقِيرَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ عَازِمٌ عَلَى اقْتِحَامِ سَجَرِ الْقَمَقَامِ وَوَسَادَةِ الْوَصُولِ
 إِلَى الدِّيَارِ الْهِنْدِيَةِ وَالْجِهَاتِ الشَّرْقِيَةِ لِيُنَالَ بِأَسْبَابِ التِّجَارَةِ الْأَمْنِيَةِ مِنْ
 فَضْلِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ فَإِنَّ بَدَأَتْ لَكُمْ حَاجَةٌ أَوْ غَرَضٌ تَشْرَفُوا بِقَضَائِهِ الْمَمْلُوكِ
 فَإِنَّ قَضَاءَهُ يَفْتَرِضُ **أَيْضًا** هَذَا وَمَا ذَكَرْتُمْ عَمَّا تَعْسُرُ حَصُولَهُ فَسَيَكُونُ عَنْ قَرِيبٍ
 إِلَيْكُمْ وَصُولُهُ وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا عَلِمْتُ مَرُوءَةً بِأَوْقَاتِهَا وَغَيْرَ مُمْكِنٍ بِأَنْ تَوْجِدَ بَدَاوَنَ
 وَجُودَ طُلُهَا وَأَدْوَاتِهَا هَيَّا اللَّهُ لَكُمْ الْأَسْبَابَ وَأَتَاكُمْ مَا تَحْبُونَ أَنَّهُ كَرِيمٌ وَهَابٌ
أَيْضًا وَمَرَادِي السَّفَرِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الدِّيَارِ الْهِنْدِيَةِ فِي هَذَا الْمَوْسِمِ عَلَى كُلِّ
 حَالٍ **أَيْضًا** تَعْرِسِي لَعَلَّ الْحَقِيرَ فِي أَوَاخِرِ هَذَا الشَّهْرِ يَتَوَجَّهُ إِلَى طَرَفِكُمُ لِيَتَنَلَّ
 بِكُمْ وَيَخْطِي بِرُؤْيَاكُمْ سَهْلَ اللَّهِ الطَّرِيقَ وَكَفَانَا شَرَّ التَّعْوِيقِ **أَيْضًا** فَإِنَّهُ تَوَاسَّطَتْ
 الْأَخْبَارُ فِي بِنْدِ الرَّاحِيَةِ بِأَنْ نِيَّةَ مَوْلَايَ مَنْطُوبِيهِ عَلَى السَّفَرِ إِلَى الدِّيَارِ الْهِنْدِيَةِ
 فَاللَّهُ يَجْعَلُ فِي ذَلِكَ الْخَيْرَ وَالْبَرَكَهَ وَيُصَحِّحُ لَكُمْ السَّلَامَةَ فِي كُلِّ سَكُونٍ وَحَرَكَةٍ
 وَأَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا يُضْعِفُ دَعَاكَ وَلَا يَنْخُونُ أَمَانَتَهُ وَأَوْصِيكَ بِتَقْوَى
 اللَّهِ فَإِنَّهُ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بِالْوَصَالِ
 بِحَرَمَةِ قُدْسِهِ وَالْأَلَّ وَذَكَرْتُ لِي سَابِقًا يَهْدِي الْآخِرَ الْكَرِيمَ الْمَاجِدَ أَنْكَ تَرِيدُ بَقَاءَ الدِّيَوَانِ
 لَدَيْكَ لَا بِأَسْوَاطِ الْحَالِ وَالْمَالِ وَاحِدٍ وَلَوْ اِخْتَجَّتْ إِلَى الْعَبْدِ الَّذِي لَا يَنْالُ لِحَضْرَتِكَ

وهو يرسلها اليها مع من يعتمد عليه لا تحملوا السهل في ذلك لان حاجة اخيك داعية
الى ما ذكره قلماً توجد هذه الكتب في بندر كلكتة ويفيدها اسفار علم المنطق الذي
لا يوقف له على طائل فانها كثيرة لا تحصى وابدأ الى ملك الكريمان غالبة العلم
في هذه الديار من مكنون في القضايا المنطقية والعويصات الفلسفية وآن خوطب
احدهم بالاطراف الادبية فتخبر وقال هذه جزئية وهذه كلية وخالط في حاشية
العربية بالفارسية فيوقعه المنطق حيث في قضية اي قضية وقرع الله يامو
بلغا بمن المقلدين بقلاد ادا بهم جيد الزمن **ايضا** والكتاب الذي ارسلتموه
سابغاً بنظرنا بحجاب المحب فلان قد بعثناه اليه مع الاشياء التي تركها عندنا يوم سفره
وهي قدر اربعة وكفكر صغير وملاعق خشب ومسخنة نحاس وحقة مشقة بماء
الفضة ثم لا يحفأ كما انه اتفق بنا اليوم حال التحرير شيخ الدالين فلان والتمسك بان
نعرفكم عندكم من طرف دلالة وانتم وعدتم بارساله فان تروا شيئاً تفضلتم به
هذا و السلام عليكم نعم سيدي اقر الله عينكم بنينا اطالع المكتوب اذ سمعت صوت
مبدع من جانب البحر فنظرت بالنظور فلم يقع نظري الا على المركب المبارك و
هو طارح في مرسى البندر المعمور وناشر البنديرة الخضراء وقد طاب وقتنا
بوصوله طيب الله اوقاتكم وسوف نحقق لكم عنه ان شاء الله تعالى **ايضا** الكتاب
الذي ارسلتموه استعارة فلان ولم يرجعه ولو لا انه شديد الاحتياج اليه لطلبت
منه ووجهت به اليكم فاعدوا وسامحوا ووطنوا خيراً **ايضا** ان الكلام اذا طال وعرض
ينجر الى باب التنازع واشتغال الخواطر فالغاية احسن للطرفين وقد عرفت فلان
بان تصد عن الجواب ولا ينبغي للشرفاء ان يسعوا فيما يشبههم فالتجنب عن السفهاء
حيث لكم **ايضا** امثل المملوك في كتابكم الشريف من المراسم الكريمة ووعدها نعمة
من الله عسيبه ووهما عن المولى من عرض او سحر من مهم وعرض فليعلم المملوك

ان يطلب الرجل الحاجة للرجل فتقضى له فيهدى اليه هدية فيقبلها **وقال الامام**
 رحمه الله تعالى من ولي شيئا من امر السلطان لا يجزى لمن يقبل شيئا **وروى**
 هذا يا الامراء غلول وقال صحابنا وان اهدى لمن شفع له عند السلطان ونحو
 لم يجز اخذها لانها كالأجرة والشفاعة من المصالح العامة **وقال الفضل بن**
 سهل ما أرغى الغضبان ولا استعطت السلطان ولا سلت للخائفة ولا
 دفعت المغارم ولا استميل المحبوب ولا تورق المحذور بمثل الهدية هذا ما
 اوردته الشيخ الامام مرعي بن الشيخ يوسف الحنبلي في كتابه بديع الانشاء و
 الصفات واما من الكتب الحنفية ففي فتاوى عالمگیری الهدية مال تعطيه و
 لا يكون معه شرط والرشوة مال تعطيه بشرط ان تعينه كذا في خزنة المفتين
 ولا يقبل هدية الا من ذى رحم محرم او من جرت عادته قبل القضاء بمهاداته
 لكن هذا اذا لم يكن للقريب او لمن جرت عادته بمهاداته خصومة
 وفيها ايضا ولو اهدى الرجل الى واعظ شيئا كان له ان يقبل فيتحقق كذا في المحيط
 وفيها ايضا في تفسير الرشوة ما ملخصه ان اهدى الرجل الى الرجل مالا ان كان
 لا ابتغاء النود فحل من جانب المعطي والاخذ او لدفع الخوف او ظم السلطان
 عن نفسه وماله فلا يجل اخذه للوعيد المذكور في هذا الباب والاعطاء يجل
 عند عامة المشايخ والامانة عند السلطان في حاجته المحرمة فلا يجل من الجانبين
 وفي المباحة بعد الاشتراط وقبل وقوع الاعانة وتسوية الامر فلاخذ غير حلال
 والاعطاء مختلف فيه والاصح فيه الحل والحيد الاستيجار ان كان العمل مما
 يستاجر عليه شرعا للمستاجر بخيار ان شاء استعمل الاخذ في هذا العمل وان شاء
 في عمل آخر وبعد وقوع الاعانة وتسوية الامر فحل من الجانبين وبغير الاشتراط
 صريحا وان كان غرضه الاعانة المذكورة فمختلف فيه وعامة على عدم الكراهة

هذا اذا لم تكن بينهما محاربة قبل ذلك فان كانت واحدة الى به بمثابة الهدى
اليه اصلح امره فهذا امر حسن لانه مجازاة الاحسان بالاحسان ونوع اخر وهو ان
يهدى الى سلطان فيقلد لقضاء اعماله ونوع هذا النوع لا يحل من الجانبين انتهى ملخصاً

الاشعار قال ابو العتابة

هدايات الناس بعضهم لبعض
وتزرع في القلوب هوى ووداد
تولد في قلوبهم الوصال
وتكسوهما ذا حضروا جمالا

وقال احمد بن يوسف اللماكن

على العبد حق وهو لا بد وان عله
المرتبة تلهي الى الله ماله
ان الهدايا وان جلت نفائسها
لكن معروفك المعروف يحلني
لو ان كل يسير ردت فحتفرا
فالمرء يهدى على مقدار قيمته
فملوك فضلك قد اتى بهدية
فان له ما يرجو فانك لم تنزل
وان عظم المولى وجلت فواضله
وان كان عنه ذا غنى فهو تايلاه
اذا قرنت بها نعمالك تجتدر
فيما حلت وللتقصير يقتدر
لن يقبل الله يوماً للورى عملا
والنمل يغدر في القدر الذي حملا
وسؤالها مولاى منك وتبولها
تولى الامانى دأماً وتنبيلها

صورة ارسال الهدايا

وينهى بعد الدعاء بسعادة ايام المولى وليا اليه ودوا من نيل احسانه واياديه
ان الهدايا لو كانت قد رالمهدى اليه والمعول في تقديمها عليه لو كانت نفائس
التمت في مقابلتها محقرة غير جليله وعظائم الطرف بالنسبة الى مكارمه
مستصغرة قليلة بل لو كانت الهداية على قدر الهدى اليه لانسد بابها
وتنجل اصحابها فيران المالك لم يزل يتقرب الى مواليه باليسير من نعمها

ويجملها بآثار الاحسان على كل ما تيسر من انعامها. والمولى اولى بالقبول بمحض فضله
واحسانه. وجميل كرمه وامتنانه. وقبول الهدية من شيوخ الكرام المشهورين.
وتتبعها بالثورة. ومن محاسن الاوصاف والشيم. ومعالى الاخلاق والهمم.
ويقول انشاء وقد نقل المملوك كذا وكذا برسم الغلمان. وجواري
النسوان. **مفعول** لا على فضل المولى ان يتصدق بقبوله. وتبلغه بقبول ذلك الى ما مولاه
او يقول وان الكرائم لا تكون الا عند الكرام. والذي يصلح للمولى
على العبد حرام. وان اجاب العبد فيما امله. **وقال** لفضل له. **او يقول**
وتينى بعد الداء لمولا نابدا وام مكارمه الشريفة. ونعمائه المنيفة. وشماله
السنية. **وقضا** ثله المرضية. **ان** المسؤل من كرمه السابق. وجوده الفائق.
اجرام المملوك على ما عوده من احسانه. واعتاده من تفضله وامتنانه. **يقول**
ما قدمه واهله. **وتبليغه** في ذلك غاية ما يتمناه.

جواب ذلك بالقبول

وتينى ورودية التي حكيت اخلاقه الشريفة طيباً. وحلت مذاقاتها
فاخذت من القلوب نصيباً. وحفظت الصحة كيف لا وقد غدت مأكولاً
ومشروباً فتلقاها المملوك بلسان شاكر. وذكرته من سوائف احسانه
ما لم ينل واصفاله وذاك **شعر**

شكر الفضل شكر الست حصرة	شكر اجميل يفوق الحد انفا ساء
وكيف لا ورسول الله قال لنا	لا يشكر الله من لا يشكر الناس

فلا اعد ما لله من اياديه هذه العواطف الجميلة الاثر التي يرتاح اليها الذوق والنظر

ويقول من اهدى التصنيف

ولما كانت الهدايا تزرع الحب وتضاعفه. وتعصد الشكر وتضاعفه

أحببت أن أهدي إلى مجلسه هدية فائقة، وتحفة رائعة، تكون عندنا فقه^{١٢}
 وبقدرة لا تقهر، ولم أجده شيئاً سوى العلم الذي شغفه حباً، والحكمة التي^{١٣}
 لم يزل بها صانياً، مع اعترافي في ذلك أنني كمهدي القطرة إلى البحر، والعرف إلى الزهر^{١٤}
 وكمن أهدي إلى الشمس ضياءً، وإلى القمر سناءً، لأن المولى هو البحر المحيط بكل
 فضيله، والعارف بكل فن فلا يخفى عليه دقيقة منه ولا جليله، ألا إن المؤلف قد
 شملته سعادة الورد، وآلى منهله العذاب المورود، فإن وافق الغرض، وقضى
 الحق المفترض، ونحطته الهمة العالية، والعناية السامية، اكتسب شرفاً يتخلل
 في تواريج الأخيار، ويكتب بسواد الليل على بياض النهار، وإن قصر عن
 الأمنية، فلي ثواب النية، أيضاً ولاحت على الخاطر أبيات لا أظن أنها تسلم
 من الخطأ، إذا كشفت عنها الغطاء، وإنما أردت بها التذكير عندكم، تحريماً مجدداً،
 وليست والله من أهل هذه الصناعات، ولا من المتجر من هذه البضائع، فالأمول من أفضاكم إن تسددوا
 منها الخلل، وتستروا الزلل، أيضاً وهذه بيتيات سمع بها الخاطر الفاتر، أصحاب الملوك^{١٥}
 أن يهدى بها إلى ذلك الجناب الفخر، فحسب أن تلاحظ بعين القبول، وتوفون^{١٦}
 بمشاهدة البدر الذي لا يعتريه الأفول، وقد أحببت بما كنت أقدم رجلاً
 وأوخر أخرى في إرساله، وذلك خوفاً من الاستهداف المعروف بين الكتاب،
 ومثلك لا يخفاه قصور، يأعي في هذا الباب، ليت شعري أقول بالقبول،
 أم بضد مما هو المأمول، لكن المحب كما يقال سثار، ومثقل للعثار أيضاً،
 هذه أبيات جادت بها الفكرة العلية، والقرينة الكلية، متضمنة ما
 يعجبك إذاؤه، ويشرك ابتداؤه وانتهائه، فأكبر من مناهلها الصافي،
 واقنع بها فأنها الكافية الشافية،^{١٧}

وسأعجز إن تر التقصير مني

فشغلي ما نفع من حسن لفظي

<p>فلشكر على إحسان اشعار</p>	
<p>اوليتني البر والاحسان مبتدئا وليس لي قدرة الا المداد بيان</p>	<p>فليس يطعم شكري ان يكافيك يعطيك ربك ما تزجو ويحميك</p>
<p>ويخى بعد تقبيل اليد الباسطة الكريمة لانزال الفضل في رياض احسانها مقبما والكرم لمواهبها قسما لا قسيما + ان العبد معترف بالاحسان + شاكر للامتنان + بل مقر ^{بوصف الكرم} بالعجز عن شكره + وعدة وحصره + فكم اوليتني نعمة لا استطيع لها شكرا + وكم قلد تنى من احسانك ^{اعطيتني} منساورا + ولقد عجز نطق عن شكر اياديك الجزيلة + وتملك رقي صنائعك الجذيلة + واطلق لسانى سوالف انعامك وكرامك + وقيد جناني عوارف رفقك ونعمك + وما انت وحدى ممن غمرة ندالك + وعمته نعمك + بل العالم كله مستطرون شيا احسانك + واريدون بحر فضلك وانعامك + قاله تعالى بيدكم هذه المكارم العظيمة + والا يادى الجسيمة + شعـ</p>	
<p>فلا اعد قر الله الوجود وجودها وحل بها جيد الزمان وانها</p>	<p>وابقى علاها في الوجود وجودها لعمري اخضت للعالي عقودها</p>
<p>فهيها تهيها ت قصر لسان البلاغة عن بلوغ شكرك + وعجز عن القيلم بحقك وبرك + لا برح مجدك موصولا بالسيادة + ممدودا بالعز والسعادة</p>	
<p>الاشعار المناسبة لاعتذار ارسال التحف و الهدايا التي من جنس النقود والامتعة وتحقيرها بسبب تواضع المهدى وترفع المهدى اليه</p>	
<p>أهدى على قدر ما يهدى اليه الساكن</p>	<p>ولا يليق بكم اهداء مسكين</p>

<p>اهدى كمنبشهم تمر الى هجر تضاعى المزجاة لبس بلائق لو كنت اهدى على قداى وقد ركه منك يا جنة النعيم الهدايا</p>	<p>وحامل وشى ابراد الى يمن ولكن اتحافت الفقير حقير لكن اهدى لك الدنيا وما فيها اقا اهدى اليك ما منك يحسن</p>
<p>الثنائيات</p>	
<p>اهدى يجلسه الكريه وانما كما ليجر يطر السحاب وماله ارسل النمل من خلوص ودا فنا شلا ذاك انتهى جهدي تضاعى المزجاة مولاى فاقبلن واون لنا ثيل العناية مفضلا الغل تعذر من اهداء ما حلت ولو اطاق لاهدى الفرقدين معا واتت سليمان يوقر لعرض غلة ترنمت بلسان الصدق واعتذرت</p>	<p>اهدى له ما حرت من نعماته من عليه وناهم من ما هم لسليمان نصفت رجل حبراد والهدايا بقدر من يهدى فانت عزيزا مصر بل واحد العصر يزد لك ربي بسطة الجاه والقدا والعبد يعذر فى اتحاف ما ملكا والشمس والبدر والعيوق والغلكا برجل جراد كان فى فيها ان الهدايا بقدر ما مهديها</p>
<p>جواب ذلك الاعتذار</p>	
<p>قليل منك يكفينى ولكن آيا ديك مدود علينا ظلالها اتعذر منى وقد اعجزت الا اعتذار اليك منى لانى منى اعتذرت وقلبي بالشائري</p>	<p>قليلك لا يقال له وتليل ونعماك مصوب الينا سجالها عطاياك وتلبى عن الاعتذار فالعتذار منك الى كيف يجوز فكيف اعتذار الاعتذار يا كفى</p>

إذا كان وجه العذر ليس بين	لعمري فترك العذر خير من العذر
الثنائيات	
فلا تعذر لما تهدي الينا فما اتحفني جمك كثير كم تحفة مقبولة مبرورة فلذا ائذ النعوا لجسام جليلة	حقيرك عند ناشئ حليل قليلك لا يتال له قليل تعطيه ايانا بغير حساب واجلهم هداية الاحباب
للتحائف العلمية	
اهدي الى جنابك شعري وإثني وقل الروض قد يهدي لصاحبه حملت اليه من لسان حديقة قل لي ما قلته اتحف اليه	قد اتحف الحصاة الى معدن اللال برسم خدامته من روضه التحفا سقاها بالحجي سقى لرباض السحاب سراب ما خلت أن حدائقه راعق ^{منه} سائر ما خلت رايض سحابها قلت لا يهدي الى البحر الندي
للتحائف الدعائية والثنائية	
هديتي تقصر عن همتي فخالص الود ومحض الشنا ولقد نظرت فما وجدت هدية ففعله وعلى الاله فتبوله لما رأيت الناس اهدوا جواهر فجزت عما يقتضيه همتي	وهيمنة تقصو على ماله احسن ما يهديك امثال اهدي اليك سوى الدعاء الصالح وقرنه لك بالثناء الفائح بهجاء وعقيانا ومسكا ونائحا اهديت من ذلك الدعاء الصالحا ^{زر قاله}
جواب ذلك	
اتحفني بالدعاء والذكر	قابله بالثناء والشكر
مصرع	
الله يجزيك يا مولاي بالكرم	

شما علم ان مرجع الحامد كلها ومصير النعم وفيها وجوها + حضرة الهبة توالى
 الاوه + وترادفت نعاؤه كما قال جن ذكره وما يكفر من نعمة فمن الله فتجوز العقول
 في حصر نعمائه + وعجزت الافهام عن عد الاثمة كما قال سبحانه وتعالى وان تعدوا نعمة الله
 لا تحصوها ومع هذا العجز لا بد للعباد ان يجهدوا في اداء شكرها ما استطاعوا
 حتى يقال انهم امتثلوا امر الله واشكروا نعمة الله ان كنتم ابياء تعبدون واطاعوا
 واما شكر ارباب النعم من المخلوقات الذين هم وسائط لا يصل نعم الله تعالى الى
 اصحاب الحاجات فمرئي ايضا ان يؤدي وليس بخليق لان يترك سدى لما ورد من
 لم يشكر الناس لم يشكر الله او كما قال واشكر الذي يذكر في المكاتب نوعان الاول
 شكر نعمه تعالى وهو ايضا قسمان اولهما ان يكون هذه النعمة عامة على كافة الانام
 من البرية والجمجمة والفراسة وامثالها من النعم الشاملة وثانيهما ان يكون تلك
 النعمة مختصة بالكاتب او المكتوب اليه وقد مر من قسميه في باب كرامات المكتوبين
 الثاني شكر اولياء النعم وهو ايضا على قسمين اولهما ان يكون شكر الجمع من
 اولياء النعم وثانيهما ان يكون لواحد منهم على التعيين سواء كان على طريق
 الاشتغال بالشكر او على سبيل اظهار العجز عن اداائه

تأدية الشكر لاولياء النعم

اراءهم وجوههم ومقتالهم	في الحادثات اذا حللن نجوم
القوم اخوان صدق بينهم نسب	من المودة لم يعدل به نسب

الثناءيات

قوم كرام افتاموا من خلوصهم	ركن الاخاء بلا وهن ولا كسل
اهل الوفاء وارباب الصفاء لهم	صدق بلا خلل وود بلا زلل
اذ اما حالت بمغناهم	رايت نعيما وملكاً كبيراً

بعض ما به ميثاق

ولما التقينا شمت التراب ضربوا بمدرجة الطريق بآبهم ويكاد موقدا هم يجود بنفسه	وحكنت امراً لا اسم العبير يتنازعون بها على الضيفان حُبَّ القرى خطباً على النيران
الشكر لواحد من أولياء النعم	
اني لا شكر ربى نواشكر من فلوان اعضائي فحول السنا كل الورى بحيل شكرك ناطق اذا اولاك ذكرك مرجيلاً ولو ان لي في كل منبت شعرة نمت عواطفكم وطابت هجتي قد نراد على الشكر لك الانعام	اهدى الي من الالاء والنعم لشكر الذي اوليت لواف وحف حتى تكاد تنطق الاحبار فكن بالشكر منطلق اللسان لسان يثبت الشكر عنك تنصرا لكنه في الشكر كلت هجتي قد اعجز في لطفك والاكرام
الثناء	
ولو انني اوتيت كل بلاغة لما كنت بعد الكل الا مقصرا	وافنيت بحر النطق في النظم والنثر ومعترفنا بالعجز عن واجب الشكر
بيان العجز عن اعتذار شكر المراحم	
الطافكم حجة والعذر لازمها من عذرا الطافك الافهام قد عجزت بجودك شاكر قلمي ولكن فكل عذروا ان جلّت دوائقه	فمن يؤدي تفاصيل المعتاد فكيف يأتي به نطقى وتحريرى لساني لا يفئ بأزاء عذرا في جنب لطفك يا مولاي مختصرا
الثناء	
اوليتني يا جواد الدهر من نعم	نرادت اناضتها حقاً على البحر

فكيف اعذر لطفك لا انتهاء له وكيف اقضي حقوق الشكر بالعذر

حوالة الاعتذار الى كرم المكتوب اليه

فمن ايا ديك كن باللطف معتذرا
آت مولى العطاء والنعم
ان الكريم عقيب اللطف معتذرا
فاعتذرا انت منك بآل كرم

الباب الثامن في التهاني ولعل هذا الباب كله من يدعي الانشاء شعرا

ورد البشير فكان اكرم واراد
وأراح ارواحا وبشربا لمننا
فمنلا القلوب مسرة وسرورا
والكون اجما غدا مسرورا
وردا البشير بما اقتر الا عينا
وتقاسم الناس المسرة بينهم
وشفا النفوس قتلن فايات المننا
قسما فكان اجلهم قسما انا

تهنية سلطان بعنة

وتنهي وتحيي الدنيا على تبا عدا قطارها والامم على اختلاف السنن وديارها
يدولنه التي اقترت اعين الانام وشدت ازرا الاسلام وصولته التي القت
المهج في الصداور ومدت على الكافة ظلال الامن والسرور وينهي بهذا
الفتح الجسيم والظفر العظيم الذي ضحكت به الدنيا عن مباسمها وتجلت
به شمس النصر عن غائثها وذلك لحسن سعادته لا بالجيش المتوافر
ومن سيادته لا بالعساكر المتكاثرة فالحمد لله الذي انعم بنصره على البريه
واسعد به الملك والرعية بالله يعز مجنا به الاسلام ويجعل ايامه اعياد الايام
واعلى مقامه ورفعه ذكره عنده وجعل الخافقين الصارة وجندة ولا
برحت الاقدار جارية على حكمه ومساثر البلاد معطرة باسمه وتخت لا
يبقى بلاد الا وهو حاصل في قبضته ولا عدو الا وهو مقبوع بسطوته آمين

وترفع السعد اعلامه منشورة الذواشب وواجري اليمن اعلامه بحسن العواقب
 حتى لا تحت تباشير البشرى واستشعرت القلوب بالغور سرّاً وجهراً فليهنه
 من الجحماً ما سخط اليافأله وارداً انه ومن المنصب ما القى في يديه عنانه ولا نزال
 البنا البيت بابه والاقبال حليف جنابه **او يقول** وتنهى بما جدد الله سبحانه
 من الرتبة السنية والدراجة العلية والولاية الهنية وقد بلغ الحب هذه البشرى
 السائرة للقلوب والولاية المحصلة للفوز بالمطلوب فالحمد لله الذي الهماهم
 السلطانية اسباب الرشاد ويعثرها على صلاح البلاد والعباد حتى وضعت الاشياء
 في محلها وقوّضت هذه المخذمة الى العليم بقدرها وحلها وتوابعها للنظر في
 امورها واعتقدت على همتها في حسن تدبيرها فانه يجعلها بداية الخير والافضل
 ومقدمة يتجتها الاعظام والاجلال والواجب ان نهى الاعمال بفائض عدله
 والرعية بحمود فعله والاقبال ليرحمنا من سياسته والمناصب بسمات رياسته

قضية منصب قضاء

تنتهي بما حُزرت من منصب	شريف له انت مستوجب
وما ينبغي ان تنتهي به	ولكن ينتهي بلسك المنصب

فبشرى ما لو لا نأبهذا المنصب الشاخر الشريف والشرف الباذخر المنيف
 الذي عظم في النفوس وقعه وقدره وتجل ان يضاهي جلاله وفخره ومنصب
 الشريعة النبوية والرتبة الشريفة البهية واسطة عقد النسب والرتبة
 الجامعة بين طرفي الرياسة والحسب فقلله درهما من منزلة تكسو الوجوه وجا
 وجمالا وتزيد صاحبها هيبه وجلالا **فنهى الله** بما صار اليه وهيباً لشكر
 نعمه عليه فبان الشكر يستمد الزيادة ويفتح ابواب القبول والسمادة
او يقول الحمد لله الذي اقامه مقاماً جليلاً تسر به الخواطر واحياءه

قلوب العلماء + أحياء الروض بالسحب الماطر + ورفع مكانته فاصبحت رباح
 الأمان بها ساريه + وسكائب اليمن بها من فوقها جاريه + والأرض نازقة تحمل
 من أعلامه + وأنواع الخيرات تنصب من غمامه + ويهني بالنعمة التي عمت
 المسلمين + وقامت منار الشريعة والدين + بل عمت البرية + وشملت البلاد
 والرعية + فأنجد الله الذي أقام به عماد الإسلام + وأجرى على يديه سعادة
 الأنام + ومن به على هذا الكليج + وشمل أهله بفضل العماير وطهر
 بحاسن إمامه إرثان الإسلام + وجعله تاجا على مفرق الحكم + فزهت بها
 الحكم بتسديد أحكامه + وتجلت القضا بابتقضه وإبرامه + هذا وإن
 المناصب وإن عظم شأنها + والمراتب وإن عز مكانها + تهني بقدم رعايه
 الشريف اليها + ونسرع عند له المنبت عليها

تهنية بعرس

وقد بلغ المحب خيرا لإملاك السعيد الذي عم الوجود بمن سعدة +
 وأصبح التوفيق من حامل راياته وجنده + فهو العرس الذي شمل السعد
 أوله وآخره + وعمر السرور بأطنه وظاهرة + ورياض المنح أصبحت به
 مشرقه الأنهار + تجارية الأنهار + وأذن بالرفاء والبنين + والعز والتمكين
 ولما اتصل بالمحب هذا الفرح والسرور + والهناء والحبور + داخله الطرب
 والأرتياح + واستغرقه العجب والانشراح + والله المسئول أن يجعل التوفيق
 بعرضه موصولا + والاقبال له دليلا + ويرزقه من الخليفة الجليلة أبناء
 يحلون المجالس والمحاضر + ويجلون المجالس والمحاضر +

تهنية بمسكن

ويهي ويهني بالمسكن السعيد + والموطن المبارك أنجد يد + والمنزل الذي

تحيط به السعادة من سائر جهاته ويكتنفه الاقبال من جميع جنباته فانه تعالى
يحل حلول المولى فيه مؤذنا بتمام النعمة وكاشفا في اسعد الطوالع من السماء
ويجعل اسعادة بنيانه والاقبال لركائزها من ساحتها به والتوفيق عتبة بابه

تهنئة بمولود

ويهنئ بعد ولاء أسس على المحبة بنيانه وعلى الوفاء قواعد واركانه وودعاء حجر
على الجبهة اردانه ويؤمن عليه سائر الجواهر حتى قلبه ولسانه ويحيي بقاد
اقدام السعادة ^{ابنك} يمن وسوده واوفد المسار بحسن وفوده واعدم الهموم
نصر وجوده ^{وقادة الكسر رسول آمن البنا ورسول فرستادن} فاطرب القدر وما لا يطربه المثاني والمثالث وضاهي الشمس
القمر وهما اثنان فعزرتا بثالث فهو اكرم مولود في عصره من اشرف والد
ومن تشرفت باسمه المطالع والمولد فشر فآله من طالع سعيد وقدام
جديد ويملا العين قرره والقلب مسره فهو الهلال الذي ستراه ان شاء
الله بدرا والاعيان صدرا وللشدا اشد ذخرا فانه تعالى يريك من نسله
اولاد اجيادا وعظاء اعجادا **او يقول** الحمد لله الذي افاض على الوجود
بمحض الكرم والجود وملابس النعم وغمر العالم باحسانه ونفائس الفضل والكرم
وقد بلغ المحب قدوم النجل السعيد والطالع الجديد بل بدرا التمام والكمال
ونجم السعد والاقبال الدرة المكنونه والغرة الميمونه والطلعة السعيد
والتحفة الفريدة فشر فامولود تشرف بميلاده هذا الوجود وتكامل بظهوره
الاقبال والسعود وعرف الله والدة بركة مولوده وقرن السعد بموروده
ولان ابد ابلغ الاماني ويسمى التهانى **او يقول** ويهنئ ويحيى بالنجل المبارك
السعيد والقدام الجديد الطالع من فلك السعادة والمولود باسرا وايمين
ولاده ولما اتصلت بهذه البشرية الجليلة والعطية الحزيلة هزنا الطرب

والاستيحاء واستغرتني المسرة والافراح: شعـ

وكدت الحير من فخر وطيش	لعمري لو وجدت اذن سبيلا
ولواني لاجلك جئت سعيا	على راسي لكان اذن قليلا

لكن العوائق لم تنزل تفرض دون المطالب: وتقعده عن القيام بحق الصاحب
فأله تعالى يجعله من النجباء الأبرار: ويريك فيه ما تحب وتختار:

تهنية بعافية مريض

المجد عوفي اذ عوفيت والكرم	وزال عنك الى اعدائك الامر
محت بصحتك الامال: انجحت	بها المكارم وانهلكت بها الاديء
وما انصاك من برء بتهنية	اذا سللت فكل الناس قد سلوا:

وهني بالعافية التي البستته حل الشفاء والامال: واماطت عنه لباس
الاياس ونقلت الى احدا: الاعلال والاخلال: فحمد الله على صحة التجلته
على شفا: وقلب عدوه على شفاء: ومحت رسم مرضه فعفا: لانزال يلبس من
حل الصحة ثياب العافية: حتى يحصل النخس والامان لدار محبيه العافية:
او يقول ويهني بالعافية التي شرحت الصدور: واهدت السرور: وكفت
الحذور: فالحمد لله الذي ابقى للاسلام سيفه القاطع: وحصنه المانع: ووب
لالامة جابر كسرها: وكافل كبيرها وصغيرها: وبسط ظلها: ومومن سبيلها:
فالحمد لله الذي جعل الزمان بما فيه من المناقب: وجعل عاقبه من احوال واقب:
فأله تعالى يديم نعمته: ويكمل مافيته: ويجعل الصحة له شعارا: والسلافة مثارا:

تهنية مسافر

ويهنئ بقدر المولى من سفرة المسفر عن السعادة والاقبال والبشر ببلوغ
المقاصد والامال: وطول لبيل السعيد سلكا: ووصول الى منزل الكريم غائما: فالحمد لله

الذي اقرب سلامته عيون اوليائه وكسر بسار عودته قلوب اعدائه وتجمع شمله
بالاهل والاصحاب بعد بلوغ الاماني والارباب او يقول ويهتفي بقدر وسيلته
ورصوله فانما فالحمد لله على عود رعاياه وقرب ايايه وعلى جمع شمله ووصوله
فانه يجعل السعادة طليعت جنابه والسلامة سائرة تحت رعايه وواقته
بذلك امين اصحابه واحبابه ويزيد للحاج قشراة بحجة الاسلام واداء
مناسكها على التمام وهنيئا له بما اخص به من مشاهدة المشاهد الشريفة
والوقوف بتلك المواقف المنيفة فانه يجعله حجام مبرورا وسعيامشكورا

تهنئة بالهلال

ويهتفي بهذا الهلال السعيد والشهر المبارك الحمد لله وعرف الله المولى بركة
اقباله وسعادة اهلاله بركة يستقبل امثاله بالفا أماله
مادامت الليالي والايام واتصلت الشهور والاعوام

تهنئة بشهر رمضان

عرف الله تعالى مولانا بركة هذا الشهر الشريف الميمون صيامه والشرقة
بالسرور لياك فيه وايامه واهله عليه ياليمين والاقبال وتنبيل الاماني والامال
وقابل بالقبول صيامه وبالفوز قيامه ومنحه من الخيرات اتمها ومن البركات
اعسها وخصه فيه بالامن والسعادة واجرى فيه اموره على اجل عادة
وانابه عن سغبه النضرة والنعيم وعن ظمائه الرقيق والتسليم واكمل عليه
سعوده باكماله ومحقق حسوده بحق هلاله واحياه لامثاله
اطول الاعمار وتصرف عن جنابه صرف الافتدائر

تهنئة بعيد

وينهي ويهتفي المولى بهذا العيد السعيد الذي زادت ايامه نضارة

وحسنه وكسسته سعادته بركة ويمناه فالأعياد والأيام والمواسم والأعوام وكل من
 في الدنيا من الأنعام تهنون بما أملا الله عليهم من ظله الظليل ومنهم من احسانه الجزيل
 فالله يهني بطول بقا المولى العباد ويحلي بحاسن أيامه الأعياد ويريد بسعادته نجوم
 السماء وافلاكها ويقود الى طاعته جبابرة الدول واملاكها وتضاعف لديه اقباله وتو
 بلغ في ظل السعادة امثاله ولا زال يقطع دهر سعيدا ويودع عيدا ويستقبل عيداً
 او يقول اعظم الأعياد بركة ونوالا واكملها سعدا واقبالا واكثرها بهجة وسرورا
 افردتها غبطة وجورا على مولانا لان لا زالت تهني به الأعياد والمواسم تافذ الامر فاعز
 المراسم واسعد سبحانه به الأعياد ووالى اقبالها وتضاعف بهجتها وجمالها وشعر

فهي اول بالهناء به	دائم والله منه بها
اذ حوت فخرا به وسنا	وجمالا فالت بها

قاله تعالى يهنيه بهذا العيد السعيد ويده من فضله المزيد بالعمى
 الطويل المديد حتى يبلغ امثاله عدد ويكمد بذلك حاسده وضده

تهنية بعام جديد

ابراهيم السنين واحداها وايعننا طالعها واسعدنا على مولانا هلال
 هذه السنة الجديدة المباركة الحميدة التي اقبلت بجوامع
 النخيرات والاقبال وبشرب بلوغ المعتاضد والامال قاله سبحانه
 يولى مولانا اعظم مرقاتها ويسنى من سائر خيراتها وعيده بالعمى
 المديد والعز المريد والعيش الرغيد والنصر التاميد والسعد الحميد
 حتى يهني في كل عام جديد تباقبال ككل شهر وعيد
 او يقول وينهى ويهني بهذا العام الجديد والحول السعيد
 المقبل بترادف الافضال والسعد وتضاعف الاقبال والسجد

فَاللّٰهُ تَعَالٰى يَجْعَلُهُ اِيْمَنَ الْاَعْلَامِ عَلَيْهِ ۝ وَاسْعَدَهَا فِي تَوَالِي لِنَعْمَلْ بِهَا وَلَا نَزَالِ يَغْنَمُ الْاُمَّةَ فَضْلًا وَاِسْمًا ۝
وَيُوَدِّعُ عَامًا ۝ وَيَسْتَقْبِلُ عَامًا ۝ مَا سَطَعَتْ الْاُمَلَّةُ بِتَاكِيهَا ۝ وَرَاعَتْ فُحُوشَ السَّعَادَةِ بِتَجْلِيهَا ۝

الباب التاسع في التعزية

قال الشيخ مرعي انجيل رحمة الله عليه وهي التسلية والحث على الصبر يوعد الاجر
الدائم للبيوت والصاب قال الامام احمد ومن جأته تغزية بكباب رثها على الرسول النفا
وروى الترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من عزي
مصائباً فله مثل اجره وروى الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم من عزي مصائباً دأه
الله حللتين من حلل الجنة لا تقم بهما الدنيا **صور** برقة النعي
كل نفس ذائقة الموت وكل من عليها فان وكان من قضاء الله المحتوم
وقدره المقسوم وتورود الاجل المعلوم واليوم المشعوم والامر
المرسوم وتوفاته من قدس الله تعالى روحه وتوقر خزيجه وقلائد
باوصافه فزعم الفؤاد وقطع الكباد ومنع الرقاد والهمس
السهاد واوحش البلاد والعباد وفجع الحاضر والباد قتلنا لله
والآل اليوراجعون وما شاء الله كان وما لم يضر الباد قتلنا لله
بحكمه وسلمنا بقضائه وهذا اسبيل الاولين والآخرين وسبيل
سيد المرسلين فعليكم به بالذماء والصبر انجيل الى خير ذلك

جواب ذاك تعزية

وَصَلَّيْنَا عَلَى الْمَرْثِيَةِ وَأَخْبَرْنَا الْقُطَيْعَ وَالْهَوَّلَ الْقُطَيْعَ بِتَوَفَاةِ مَنْ قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ رَحْمَةً
وَتَوَضَّعَ لِرَبِّهِ. فَلَانِ وَأَفْزَعُ الْفُؤَادِ مِثْلَ مَا تَقْدِمُ فَبِاللَّهِ فَشَقُوا. وَالْيَه
فَارْجِعُوا فَإِنَّ الْمَصَابَ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ تَعْظُمُ لَكُمْ الْأَجْرُ وَعَصَمْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالصَّبْرِ
إِلَى خَيْرِ الْيَوْمِ أَيْضًا وَمَا هُنَّ إِلَّا يَوْمٌ لِلرَّاحِلِ يَتَبَحَّثُ بِهَا حَادٍ مِنَ الْمَوْتِ قَاصِدٌ

واجب شئ لو تأملت انها	منازل تطويها والمسافر قاعد
<p>ويخبر المحب بعد رقصه وصور العبرات تغرقها وتزفوات تحرقها بأنه قد ورد اليه الذي اطل كربه واطار قلبه وضاعت المنة وتوجهه إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ لَا رَجُوعُونَ وما شاء الله كان وما لم يشأ لا يكون تسليما لمن له الخلق والامر وصبرا على هذا المصائب الذي اورث في القلب تزايد الحجر فقل قد قرع هذا المصائب المجفون واسأل عيون العيون ومولا نا حفظه الله اول من يتلقى امرا لله بالتسليم ويلقى لخطوب الصاعدة بقلب سليم وهو ادرى بان هذه الدار ليست بدار القرار وان مفقودة نزل في جوار الكريه وشتان بين ذلك الجوار وهذا الجوار ولولا ان التعزية سنة مشروعة وطريقة في السلف متبوعه لما اوردنا على جنابه هذه المقالة ولا ابتداء ناله بهذه الحالة اذ هو بكل ذلك ادرى ويعرفته اول واخرى فقلله الخلق والامر وليس الا الصبر والاجر هذا والموت منهل لا بد من وروده ومحضر لا بد من شهوده ورسول لا بد منه وامر لا يحصى عنه وما مات احد قبل اجله الذي قدر له ولا تقدم عنه ولا تاخر بورن خرد له قال الله تعالى لا يسعكم المولى بعدها الا التهانى وبلغ الامانى ويعظم احواله ويحرم مصابه ويطلب الصبر على ما اصابه ويحميه بعد ما من طروق المحن وخطوب النزم</p>	
تعزية يابن شعرة	
<p>ولم تر عيني كالصغار مصابهم فلا تيك مفقود الى ربه مضى فانك سراس المال ما دمت باقيا سلولا حكام القضاء ونما</p>	<p>يقلب اكباد الكبار على الحجر سعيدا بلا اثار عليه ولا وزر وعوضت منه بالثوية والاجر يجدى اليه جزع ولا اسف</p>

واصبر فان الصبر يعقبه | ابد الزمان الاجر والمخلف

١٤٤

وسمى بها سمرت عن كبد حرا وتواد تنفض الصعدا تترى واجفان قريحه وتروى
بالدموع غير شحيحة وغير خاف على علم الملوك ان الاولاد وان كانوا اعز الاشياء على
الانسان في كل مكان وزمان اما هوهبات تسترد وتسترجع وعطايا تسلب
وتنزع وحسنات تدخر والوالدين ودرجات ترفع وحيث كان كذلك فمسبيل
العاقل المتصور واللبيب المتدبر ان يبادر عند نزول القضاء الى التسليم
الرضا على ان الموت حتم على الكبير والصغير ومال كل جليل وحقيق اذا سلم
الاصل فالفرع فانت مستدرك وغايته في السير حين تدرك فاشجرة الكريمة
مادامت ثابتة الاصول فهي تخرج كل حين من هراجل يدا وتحمل كل وقت ثمرات فضيلة
وبقاء مولانا اجل المواهب وفي سلامته عوض من كل ذاهب واذا قلنا لمناس
بين ما سلب الدهر وما وهب وميزوا بين من بقي ومن ذهب فكلوا الله تعالى
قد ابقى لهم اجناب الانفع واجناب الارفع والملاذ الذي يلجأ اليه الاسلام
والكهف الذي يعيش في ظله الانام والشمس التي تشرق بنورها الايام

١٤٤

عزى بعض الموصلي بقائه بانه يسليه عنه

فقال الله خير له من ذلك وثوابه خير لك منه فالله يهب للمولى صبرا جليلا وتروى
عنه عوضا جزيلا ويبقى جناحه الكريم محميا من شوائب طرق النواشب ويجعل فيمن
خلف تسليته عن سلف ويجعل يقاوم مديد التوريب بعد هذه الحكمة على يوم من اجل الله

تعزية اخرى

اما بعد فقد بلغ المملوك ما اسهر جفونه واجرى عيونه واحرق خواده وشرد رقاده وطال
اينه واكثر حينه من موت علامة الاقران وتنادى الاوان وتوالت الزمان
من كان كالبحر لا تكدره المسائل ولا ينزحجه عن مرتبة الفضل قول قائل

وأنه يعلم ما عند الحب من الأسف والقلق + وتجمع الغصص والحرق + إلى حادث
 العظيم + والنخطب المولم الجسيم + ولا ينفع إلا التسليم تسليماً لقضائه + وضائه
 ببلائه + وصبراً على هذا المصائب الذي يملأ الفؤاد ابتياعاً + وتطويله
 القلوب انصداعاً + وهذه سبل درج عليها الأول والأخر + وقضية
 استوى عليها الضعيف والقادر + لا يسلم من ذلك ملك نافذ الأمر +
 ولا فقير خامل القدر + ومال الدنيا كلها إلى الزوال + ومقام كل حي أشل
 إلى الأرمحال + وانتهاء عملها إلى الخراب + ومصير عزيزها وذليلها إلى
 التراب + وغير خاف على المولى أن جوار الله خير من جوار + وإن الدار الآخرة خير من دارنا

كتب بعضهم إلى صديقته وقد مات والده

قد أحان الله على الرزية + بحسن البقية + مما مات من خلقك ولا غاب من استخفافك +
 فإن يك بالأمس من العيون عيون عند حدوث الحادث فقد فرت اليأس عن اتصال المولى

تعزية أخرى

قوله لو اسطم لقا سمته الردى	فمتنا جميعاً أويت أسمنى عبرى
ولصكنا أسرا حنا ملك عنبرنا	فما لي في نفسي ولا فيه من امر

وتبين أن المصائب تتفاوت في المقدار + والحادث تختلف باختلاف الأقدار + وعلى قلب
 المشقة يكون الثواب + ويضاعف ذلك بحسب المصائب + وقد بلغ الحب وفاة
 المرحوم وكثرة قلق المولى بفقدانه + وعظيم حزنه من بعده + وكل من يخفف
 عن شريف علمه + وكطيف فهمه + أن هذا مصير الأولين والآخرين إليه +
 ومشرّب لأبد لكل أحد من الورود عليه + ويكب يلجبه الداني والقاصي + وكسر
 يشرب بها المطيع والعاصي + حيث كان كذلك فأولى ما اعتد عليه اللبيب
 في جميع أمور + وترجع إليه الأريب في وروده ومصدوره +

وتلبس به المصائب في آصاله ويكوره الرضاء بقضاء الله ومقدوره والتسليم
للقضاء وتلقيه بالقبول والرضاء والاذعان لمقدوره ومحتومه والصبر
عند نزوله ولزومه فالعمر وان طال فمأله الى انصرام والشمل وان انتظم
فلا بد ان تفرقه الايام واذا كان كذلك فالجزع لا يدفع والقلق لا ينفع
فهيأت ان يرح المحذر بما سبق به القدر او يقول ولما سمع المحب هذا
الخطب خرم غشياً وتلى يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً فشمع

اصبح قلبي به حذاذا

خطب اني مسرعاً فاذع

يا ليتني مت قبل هذا

فخص قلبي وعم خير

تعزية باتي

وحبلى القدر صمراً والموت صمراً وموت البنات من المكومات كن عراشاً وزوجات

اشعار

تدارع للنواشب ثوب صبر

تعز اذا مر زيت فغير دمع

كعورة مسلمة سترت بقبر

ولم تر نعمة شملت كريباً

وتقول في تعزية بزوجاة

بمرجعة اذا غربت افولا

وما شمس النهار وانت بدور

قراع الحمر يملأه نلولا

فصن بالصبر قلبك فهو سيف

فمشكور اذا اترك الفصولا

اذا رضى الجول الموت قسماً

نسبية لمن وقع في نكبة

قد علم الله تعالى ما عند المحب مما نزل بمولا نأمن التقدير وهذه سنة

الله في عباده في هذه الدار على كل جليل وحقيق فان ما جرم به

القدر لا ينفع منه الحذر وما أثبت على الجبين يستوفي ولو بعد حين وتولى

بالضيق والمخرج + فالصبر مفتاح الفرج + وهذا امر في الحقيقة غير شنيع + ولا منكسر ولا فظيع + فقد ابتلى به سادات الامة + وقادات الامة + فالجوهرة جوهرة عقدت في التاج + او وضعت في الازدواج + او كانت في خزان الملوحة + او وقعت في يد الصعلوك + تشغل بها الاحوال + ولا تزداد الارتفاع وجلال +

جواب التعزية

ورد الكتاب الشريف فجلا القلوب والاذهان + من بعد الهموم والحزان + متغصنا من المواعظ والزواجر + والفضائل والمآثر + ما يرتاح به العاقل اللبيب + ويتسل به الفاضل الاريب + كيف وهو شفاء العلة + وتبريد الغلة + والباعث على السكون والهدوء + والتصبر والسلوة + فقد سهلت بسرولة لفظه صعاب الامور + وانسرت ببليغ وعظه المخرواطر والصداور +
وان كان تخلص من حبس قال فالحمد لله الذي اظهر نور الفضائل + واطلع هلال المجد الافل + فاحتباسه انما كان كاحتباس الغيث في غمامه + واختفاء الزهر في احكامه + ثم تخلص من تلك النوب + كما تخلص بعد السبك الذهب + ويخص ان الايام دول + وقاتنا تدور وتحول + قطور المرء وطور عليه + وتارة تنصرف عنه وتارة تنصرف اليه + فالحمد لله على سلامة مجتلكريمه + وانقاذها من هذه الشدة العظيمة + ولكل اجل كتاب مسطور + ولا قدر الخليفة على مغالبة المقدور +

العاشر في رسائل الشكاية والعتاب والزجر واجوبتها المشتملة على العذر وغيره اشعار

اذا رمتك عتب من احب تعطفاً	تعارضني للعتب فيه موافق
ولو كان هذا موضع العتب لا شقني	فؤادي ولكن للعتاب مواضع
تعب سلام مزويع بنسب المحبة والعتاب + متذرع بسلاف المودة لكن عليه من	

رفيق العتب حباب يتطفل النسيم على موائل لطفه • وتيساك بطيب أخباره ليتعرف بعرفه •

الحسر

نعم سلام زاه • ودعاء وافي • وثناء باهر • من صب ساء ساهره • ومحج شاك •
شاكرا تحضر المحتل بحال الفضائل • المحتل في طلب العلا عن الشواغل • من يرفى فيه عن عتبه الف شافل •

شكاية ومعاتبه بعد المكاتبة

ما ضر لو بنحية حيت من • حنة المماة وفناء • لم يتغير •

لم يزل متوقبا لورده ما يشفى بالعل • ويظفر بده لشتية وحارة الفلانة • لتضاراة الا تضاعف الشجون
المعلق • ولم تبلغه افكاره الا الى ما يزيد به الوجد المحرق • مهلا ايا الحبيب المعرض عن
صفية الكتيب ما هكذا شرط الوداد • وغير جائز لثلك ان يقضى بالصد ودعن من ارج
الاهل والبلاد • كيف وانت السيد الذي لولا ما تعبده الشوق • ولا انقاد فؤاده طاعة لسلطان
الهمى والتوق • انجمل بك هذا لا تقباض • بعثن اعلاه منك الاعراض • امثلك ينجل بالدر
المنثور • لمن له في ولاك خبر مشهور • اهكذا سيرة الاحباب • مع من مكابدا لجلهم
الاوصاب • اهكذا انتاجه قضايا انحله • لمن لا يرى لنقاش في كمال وفائه من له •

ايضا

هذ اول ما احر على الشوق • الذي كاد ان يخرج عن الطرق • مرأيت ان اضعف ما
التهب من الاشتياق • بتا رسال الكتب والاوراق • ترجاء ان اشرف
يا لجواب • وتعرف عرون الاحباب • وفي الشهر الماضي شعر

كتبت كتاب الشوق مني اليكم • وفي امس ما قد عرضت عليكم

فلم احظ يا لجواب • وذلك من خللك الجناب من العجب العجائب • لكنه في الحقيقة خير فحان •
عن ضعف طالع هذا الجناب • والافجنا بكم بالمعروف • ووالعود اجره •

قتلهم بعد شنة يا نك مستل • روي هذا الكعفت امر لم تعرف

شعر		
ومأهكذا المملوك منه تعودا اسأئل من قد غاب عنها وانجدا		عجبت من المولى بتأخير كسبه لاني الى اخباره متشوت
يعز علي من سيداي انقطاع كسبه عني وانفصال سببها مسني ومن عادته ان يواصلني بمكاتباته ويتخفي براسلاته فانها اذا وردت او ردت القلب بار در لاله والعين لطيف خيالها وسكنت من الجوانح متمرك بلبالها وادلت النفوس ارتياحا والصدر سعة وانشراحا واذا وصلت وصلت حبل السرة والافراح ورحت اعطاف الخواطر والارواح وكلما اشتقت الى النظر اليه تعلت بنظرها وكلما ارتحت الى سماع خبره تروحت بخبرها ولم ازل اسرح القلب بنسيم استقبالها والطفى حر الفؤاد ببار در لاله واسلى القلب بساثر اخبارها وقانزه العين في رياض ابكارها واجعلها من عظيم ذخري ووسائلي استريح الى منادمتها في اسحاري واصائلي فعا بال المولى قطع عني مادة احسانها مع استطاعتها وامكانها فان كان ذلك الشئ اوجبه الجفا واقتضاه فما هكذا عود العبد مولا ولولا ان العتاب يؤكد اصل الوداد بين الاحباب لم يختلج به جناني ولا عرض بذكرة لساني وتخصوصا مع بيننا من المحبة الثابتة العقد والمودعة المحكمة العهد وهذا الفضل قد جرد اليه لطف سياق الكلام وجلب حسن عتب خيم بالقلب واقام وكان سبيل الادب في بساطه ان يطوي وتوان ينزه جناب المولى عن اسباب المعاتبة والشكوى غير انه جسر الحب عليه الدلالة على ما عهد من مكارم الجناب وما اشتهر من قوله يبقى الود ما بقى العتاب		
اذا ذهب العتاب فليس ود	ويبقى الود ما بقى العتاب	
او يقول هذا واني لا عجب والزمان محل العجب فكيف اغفل مولانا		

ما لزم من حق المحبة ووجب. وكفيت تطاول غفلته عن محبة حتى بداه ببطافة
 الشوق. وترسائل الوجد والتوق. ومع ان الاكابر هم الذين عادتهم شدة
 الاصاغر بما يجبر الخواطر في قسسى تنجوا بصداور سطور تبرد الغلاء. وتشفى
 الفؤاد من اليمام المرية وعلاءه. قيا هل ترى يرق لعبد وهل عساه وعلاه. فان
 ذلك اشهى الى النفس من الماء الزلال. واحب اليها من المقييل في وريف الظلال.
 ولم لا وهى تورد القلب مورد السرور والفرح. وتزيل عنه العنا والتزعج. وت
 قسما بصدا المحبة وخالص المودة انه لو علم المالك ابتهاج المملوك بشرف قربه و
 سروره بورد مشرفات كتبه لرغب في مواصلتها. ليتشرف المملوك بتابعيتها.
 فان السرور بها يعدل ايام السرور بشريف رؤيته. ولا يبتهاج بحميل مشاهد
 وما من وقت يمضى. وتزمن ينقضى. الا والمملوك مولع بتذكاره ومشوق لما يثر من انجاء

معاتبه بسبب الغياب

افضل العتاب. ما كان بين الاحباب. بسبب طول الغياب. سيدي ما سبب طول
 غيابك عني. وتبا عدلك مني. وما العذر في عدم الحضور. وما الداعي لهذا النفو
 والقلب بك محرق مشغول. والضمير عن محبتك لا يزال ولا يزول. قسما بصدق
 المحب فيك. واخلاص الود لدايك. ان حضورك عندي لاشهى من المساء
 البارد للعطشان. وانت عندي بمنزلة الروح والحبنان.

معاتبه بتصديق الوشاة

عتابي مولاي وربي شاهدا	دليل على صفو المحبة والود
وعتب الفتى في كل امر صد يقه	على كل حال كان خيرا من المحقد
المعروض لدى مولانا ذى الشيم المرضيه. والاخلاق الرضيه. ففوان من	
المعلوم ان العتاب. بين الاحباب. لم يزل يفصل. دَرَكَ المحقد. ويؤكد اصل الود.	

والوحي : واما بلغ العبد تغير سيده عليه : بسبب ما التقى من الكلام اليه : وراى وجه اقباله
عنه منصرفا : وتودد له تكلفا : تجب كل الحب لتخليه ما يشهد خاطره الشريف بخلافه :
وتحققه للنقل الذى اجهت العقلاء على استضعافه : وكيف استمالة مثل هذا الى الاراض
بعد اقباله وايتلافه : وقد عتب المحب على ذلك عتابا صرح به بجانته : ولم ينطق به
لسانه : فكيف انت انحرقت المولى فى اسر عروقت وتغير وتكر صفو ولائه واخلاه بتكرام
عليه بما يقصد اهله هذا الرمان : من ايقار الصدور : وحرصهم على تفريق شمل الاخوان
بالكذب والزور : وقد بلغ المحب ان الوشاة زخر فواله اقوالا وحرفوا غير وابيا جميل
اعتقاده : وتكرروا موارد وداده : فاستعاذ المملوك بالله من ان يتغير عليه الخاطر
الشريف : او يتكر عليه الجباب المديف : وهو معاذى الذى التجج اليه : وملاذى لك
اعتمد عليه : وحاشا وداه الاكيد ان يعتريه خلل : او يشوب صفوه : **مسألة**
او يقول والمولى ايتده الله يعلم ان الواشى لا يخلو من احد امرين اما ان يكون محبا
ودودا : او عدوا وحسودا : فان كان الاول فستحيل ان يقصد المحب لمحبوبه ضرا : او تحمله
من الاثام وزرا : وان كان الثانى فمعلوم ان يعتريه فى اذيته بكل طريق : ويحرص ان
يغري عليه كل عدو وصديق : فلان اكثر اهل العصر على لك محبولون : ويشغلون

عتاب آخر

وقد بلغ المملوك تغير خاطره المالك عليه : وعدم التفاته اليه : لا قايلا لها الوشاة :
وزخر فترا السعاة : فكدر واما موارد وداده : وغير واجميل اعتقاده : فقلق لذلك
جنه عن مضجعه : ووجد ناظرة باد معه : وضاق عليه فسير الارض : وتخلى بعض
اعضائه عن بعض : وهو يعلم براءة المملوك مما نسب اليه : وثناؤه فى كل
ناح عليه : والريية لا ينبغي ان توضع الا فى من يستراب مكانه : ويعلم مثله من شانه
والمالك قد عرف المملوك حق المعرفة : واستغنى بتلك المعرفة عن الصفات

وما من حر بلحسان المولى مقرباً + وعلى طاعته مستمراً + لا يعرف وجهاً
يرضيه الا توجه اليه + ولا امر من جنابه الكريم يدنيه الا اعتد عليه +

معاتبه من تغير بلا سبب

ما كنت اعمد من مولاى قط جفاً
حتى تغير عمتا كنت اعمده
الا الولاء الذى يزهو ويزدان
ولكن الدهر فى الاخوان خوان

تم ورضي الله عنهما سوا غير النعم + وهيا للسباب الخيرة الكرم + هو ان امضى الى اعظم المصائب + تغير
الا صداقاء والا اصحاب + وتكثر الا خلاء والا احباب + وهذا امتيا يعظم على العاقل
امره + ويضيق به صداره + ويشغل به فكره + لان اظهار الاعراض والصداء
يؤذن بتلاشى المحبة والود + سيما ان كان بغير سبب يعزى اليه + فانه لا يفيده

العتب عليه كما قيل

حكيت السبيل الى مرضاة من غضباً
من غير جرم ولما عرفت له سبب
غير ان المملوك لم يسهه في ذلك + الا معاتبه المالك + اذ هي سنة اهل
المحبة + وطريقة اهل المودة + ولولا مزيد محبة المملوك للمالك + ما عتبه
على شئ من ذلك + مع ان الثرمان احق بالعتاب + من الاخلاء والاحباب +

عتاب الخرافيف

وتبين ان الذنب لا يثق له من البغيض كما يثق له من المحبيب + ولا يقر من
المعبد موقعه من القريب + وظلم العارفين اشد من تكايله + وما اصعب
النجاية ممن يتجر له عادة بالجناية + ولولا ان العتاب يزيل الموجد + ويخمد نار
القلب الموقدة + لما جرى المملوك باب العتاب + ولا شرع في هذا المعنى ولا اجاب +

عتاب الآخر وتوبيخه

الصديق الصدوق نطق لفظه على لالسة موجود + ومعناه في الحقيقة مفعول + فهو كالكبريت الأحمر يذكرا وكما لعتاء والغول + لفظ يوجد بلا دال أول + وما أحسن القول

صاد الصدوق وكان الكيمياء معاً لا يوجد ان قد عن نفسك الطمعا

وقول الآخر

لما رأيت بني الزمان وما بهم خل وفي الصداقة اصطنعني

ايقنت ان المستحيل شلثة الغول والعستقاء وانحل انوف

وسئل بعض الحكماء عن الصديق فقال اسم لا معنى له وهذه شير غالب ابنتاء هذا الزمان + من الاخلاء والايوان + مثلهم كمثل العرض لا يبقى زمانين + وتخيّل في اسرع من طرفة مين + أو كلع الشراب + التحيل كالشراب + أو كالتخيال الذي يبدو في المنام + وهو في الحقيقة اضعاف احلاف + ومن كان بهذه الصفة فلا ينبغي الوثوق بوجه + ولا التأسف على فقد + ولا التالم على فوته + ولا الحزن على غيبته +

عتاب لمن ذكر بحضوره فلم يذكره

موجب العتب احد امرين اما الاخلال بحق الصديق + أو التلبس بما لا يحج ولا يليق + ومعلوم ان حق الصاحب + متعين على ذوى المروءة واجب من الاجتهاد في نفعه + وتعظيم قدره + ورفعته + وحفظه في حضوره + وغيبته + وذكره بحاسنه + ورغبته + فكيف سم خاطره باطراح جاني + وقعد عن القيام بواجبي + واغل بشروط الاخاء + وترغب عن معاهد الوفاء + ونجل على بايسر الاشياء + من جيل الذكر والثناء اذ كان الواجب عليه الابتداء به في كل مكان + وان يبذل في شكر مملوكه غاية الامكان + فان سكوته عن ذلك في الحاضر والمجالس + وترعباً اشعر بتغير الحاضر والمجالس + وبالجلة فلو لاجبة المملوك لما لك + ما عتبه على شيء من ذلك

معاتبه بسبب عدم قضاء الحاجة

فسيبان من جعل كلامك من المحالات + ووعداك لي من قبيل الخيالات + وما ذا لك
الا انك غدا رتني بترها + وخذ عني بنوادرك وخرافاتك + قويل لك يا هذا
تلبس كل لون عجيب + وتنسى قضاء حاجة الحبيب + قد عرفتك هذا التلبس ولا
تاتني بكلام طليس + واقرع باب التوبة بالندم وصائر الاعمال + قبل ان يطول عليك
القبيل والقال + هكذا تفعل بي يا عدو نفسك + ولم تصدق لاني مقالك ولا خطك +
وتحييت فيك الرجاء والظنون + قصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون + وما انا قد رفضت ولا عك + وواليت اعداءك +

عتاب بسبب كناية بعض الكلام الذي لا يناسب للمقام

وحال التحرير والينا كما بكر الكريم + المؤرخ نهارة التاسع من شهر جمادى الاولى
وحصل به الانس العظيم + غير ان الخطا تركد ببعض ما فيه من الكلام + الذي هو
انكى من السهام + لا بأس هذا اجزاء من بذل جهد بخد متكم + واعتد بعنا الله ورسوله عليكم +

عتاب بسبب عدم تصديق قول المكتوب منه

واما ما اشرت به من انه اذا كان المراد به العذر فلا بأس + فهو قليل من جرءتك
يا ابانواس + فقل ماشئت واملا القرطاس + وقد عرفتك سابقا بان تعجل بارسال
رطلين من العسل المصفى فما كان جوابك في ذلك الا الاعراض والخصائل
انك مستلون المزاج انت الذي امر بما امر والآن تبخل بما هو افضل

جواب كتاب العتاب

وقد فهم محبكم ما ذكرتموه من العتاب + الذي شأنه
ان يدور بين الاحباب + وقد سبق اليكم ما يرج
به قبول عذري + وتعلم من حقيقة امره

جواب آخر

عتابك على مولاي والله لم يزل	الذي على قلبى من البأس العذب
ولعل ما يبقى المودة والأخاء	ويذهب أحقاد القلوب سوى العتب

وصل كتاب مولانا فوصل به اسباب الخيرو السداد وتغسل بزال عتبه ادران
 الاحقاد واكد بطيف خطابه اصول المحبة والوداد وقد تضمن المعاتبة
 تخيلا من المولى اذ كيت وكيت لحدوث جفا أو تكذير صفا ومعاذ الله ان تعبت
 بمحبته احداث الغير أو يعتري صفو وده وولائه كدر وعجيب منه كيف خطر
 ذلك بباله حتى صرح به في مقاله مع تحقيقه منى الوداكيدا والمحبة المزيد

جواب من عتبه بعدم المكاتبه

وتينهى بعد بث شوقه الذي لا ينسخ حكمه ولا يغي على ممر الايام رسبه آتفه
 لما سهر العتاب من الاحباب بعد ما وصال سلام وكتاب تحن تحسرا وغاب
 تفكرا وارسل عبارات تتراسل ونزفات تتواصل وابدايت الاعذار وفي ملتقى
 الاهداب عبارات تتسكب وفي مسحة الاضلاع حبرات تلهب ولولا صفا والوداد
 وقضية الاعتقاد لكانت كتب خدامته ورظائف ملاحته الى المولى متواصله والى
 شريف حضرة متراسله لكانه التزم من هبل لتعظيم والاحلال وتجنب مواقع التصديع
 والاملال بوصان خاطر المولى الشريف عن ان يشتغل بعماهوبه مشتغل بمن كشف المشكلات
 ودفع المضلات وتجديد معالم الزهد والتقوى واحياء مدارس الدرس والفتوى
 او يقول ويخفى انه لم تتأخر الكتب عن حضرة سيدنا ادا الله توفيق مقاصده
 وصفا موارد تنسيا نال ذكره ولا اخلا لا بعظيم تدبره ولا غنى عن بركاته
 في المدارس ولا صبرا على بعد مجلسه وتعرض البين قبل علما من
 الملوك ان اوقات سيده عزيزة ويخشى ان يشغلها عن كسب المحسنات التي

هي الخلق اكتساب وله غريزة + والله يوصل سـيـدنا
بتحفة رضوانه + ويوزع شكر انعامه بقلبه ولسانه +

نوع آخر من هذا الجواب

أحمد لله على حوار الخلة + وشكوى سيدي الحبيب على تمكنها بقلبه من اقوى الازلة
فيا مولاي طالما اتبعت الرسالة بالرسالة + لتلك الحضرة التي نزل بها الله وضاعة و
جلاله فما شئت من تلقاء مطعم بدر المكارم برق الجواب + ولا شئت رواة
رياحين اللطف من ذلك الجناب + لا ادري احاق تلك الرسائل فائق + حق الوصول
الى ذلك المقر الذي هو بكل مكرمة لائق + امر وصلت ومال وصولها صد مولاي بعض
الحساد + عما يتجر به احقر العباد + والافئ للسيد الكبير + يلزم العبد الصغير قياح النقصير +

نوع آخر من هذا الجواب

فوجاهة العظم + واحسانك العليم + ما عاقني في تلك عن جواب تلك الاشارة + الا
اشتغالي بالابد من اسباب التجارة + فان تواخذني فحقك قوي + وان تعف فواقرب للتقوى +

جواب معاتبه بسبب عدم الحضور

ولما نايتم فلم اقتدرا	اسير لحضرتكم يا لستدم
وصلت اليكم بقلب شح	وخاطبتكم بلسان القلم

واما انقطاع حضورى عن مجلسكم الشريف + ومحفلكم المذيق + قبل احداثته
الايام والليال + من العوارض والاشغال + والافنى كل وقت يود المحب ان يوجان
بكعبة مجدكم طائفا + ليحتنى من ثمرات صفاتكم لطائفا + فكم تساعدة الايام + على بلوغ
المرام + فاحب ان يستثيب للثمرات ما لكم الشريفة + هذه البطاقة اللطيفة + وقد
كان المحب يود ان لو كان مكان هذا الكتاب + وساعدته المقادير على زيارة ذلك الجناب
فان رؤيتكم مما يتجر بها الخواهر + وتتغش بها القلوب وتتعاشر الفؤاد بالآلة الغيول +

أوتقول والمحب يؤدان لو كان ناظرة لطلعة جمالك مستجلباً ولمشاهدة اقوالكم مستملياً غير ان الامور باوقاتها موهونه والاشياء عن برونها في غير اوانها مضمونه لكن القلب حاضر لا يكمل ابداً ومتوجه اليكم على طول المداء والاحسان اطلق اللسان في كل زمان ومكان خصوصاً في البقاء الشريفة العلية الشأن أوتقول وفيه ما هو عليه من الشوق تشريف رؤيته والتلهف بمجمل مشاهدته والاشتياح لتقبيل راحته والتألم لانتقطاع عن جميل حضراته ولم يكن ذلك نسياناً لذكره ولا اخلاقاً بعظيم قدره بل لعوائق منعت وعوارض قطعت وأسباب حجزت واقلاباً برزت ومع ما يوشع المملوك من التخفيف ويتجنبه من التكليف وتخشي على خاطره الكبر من التثقل ويخاف من الاكثار والتطويل وقسماءكم وعلمكم ان المملوك ما نقض الزمان عهداً ولا خير البعاد وده ولا حاد عن طرق الموالاته والصفاء ولا تغير عن الاخلاص والوفاء والله سبحانه عالم بما تنطوي عليه الضمائر وتحتوي عليه السرائر وقلب المولى شاهد بذلك محقق بصحته مسجل بأثبات حجته مؤاد اكان قلبك الشاهد العدل قنالي وللحديث الطويل واذا عرفت الحال بما اوتيت من الفهم والفضل قنالي وللتطويل وحيث قلب المولى ناظر وشاهد فهو انك واعداً ل شاهد شعري

حسبي بقلبك شاهداً الى في الهوى	والقلب اعدل شاهد يستشهد
--------------------------------	-------------------------

أوتقول وقد كان المملوك يؤدان لو كان عوض خدامته ليمتلئ يشرف مشاهدته ولطيف مفاكهته ويفوز بتقبيل راحته لكن العوائق والقواطع حجه والا يأم لا ترقب في اسير الا ولا ذقه والا قدام لا تدافع والا قضيه لا تمنع ولو جاز ان تسافر نفس عن انساناً او من حل مقلة عن انساناً لكنت ممن سبق الكتاب بنفسه لتفوز العين بمشاهدة جمالك الفائق على بدار الافق

وشمسه ولا كان المحب يختار الخطابة بالقلم عن الشكفية بالغنم ولا كان يعتنق
بمدية اللفاظ عن المشاهدة بالخط وولا ما اولى من قبل الغداس وحاويل
الثناء والاجرة قنما زالت الحسنات اليه منسوبه والثوابات في صحائفه مكتوبه
ايضا ولم تنزل نهي اسباب الاتفاق فلم يسأع الملك الخلاق فالمرجو من الله
جل شانه ان ين باللقيا عن قريب انه سيمحى ايضا وكولا حادوش الاخطار
التي دلت على وقوع المصائب في هذه الديار تعزمت على التوجه اليك وكنت
احد المتشرفين بالحضور بين يديك شعر

كل يوم اريد ان اقبل	بك والدهر بيننا يتعدى
والليالي تقول لي بلسان	لا تلتذني والاجتماع مقدى

ولولا وجوب السفر على احد من حمد جنابك وشكر
لكان من الحاضرين بين يديك والباذلين بحمده شفقة عليك

ذكر الندامة من المعاتبة

وقد فسمنا ما ذكرتم واليه اشرتم فالعبد المريعاتب مولا الا لامر اوجب
ذلك وجرة على سيده المالك وعلى كل حال فقد اساء الادب وهو جري
بان يعاقب فان عفوت فمن فضلك وان عاقبت فمن عدلك ايضا
ثم ان المعروض على جنابك ان تسامح اخاك وترفق به فيما ستبعث اليه
من عظيم خطاياك فانه قد اساء الادب واتى بما يستحق به منك الغضب
ايضا فالما مول من مكارم اخلاقك ان تسامح فضلا منك احد عشاقك
ومثلك من يغض عن الهفوات فيقابل السيئات بالحسنات ايضا وقد
كجحت لما يقتضيه الادب اعنة لساني عن الجري في مضمار هذه
المعاني فاعذرني وشك من عذري واقال عشرة تيمه وسكر

جواب العتاب بالعتاب

ويعد فيا من عرض للبلاء نفسه . وقرب اليه بما قد مت يداة تعب .
 أمثالك يناضل من لا يعبا بمثلك في العتاب له . أمثالك يساجل من هو الكرار في
 ميدان المساجله . قل لي فمن انت في الرقة ايها الخامل . والمتشدد
 الذي لم تنقز من نفيه بطائل . فقل قد جئت شيئا ذا . وتصديت
 مخصومة من لم تكن له في البسالة نذا . آياك اياك . فان ذلك الغشمشم
 القتالك . لا يفر لك حلم النبيه . فان فيه ما يعي العدو ويقيميه . قل لي من الذي
 حشّن لك سلوكك هذا المنهم . واضلك عن فجر محبتي السوتي الا بهيم . فهل
 خد عليك خادع ما كسر . أمرين لك ابا طليل ما ستندم على اتيانك بخيل
 غادر . طالع ما نشرت ألوية الثناء عليك . ووقفت وقوف العباد بين يديك
 أنتسني طاعتي لك وانقيادي . أنتكر ما بيني وبينك من المقة التي يشهد بها كل
 حاضر وبادي . كيف يسوغ لك الانكار بعد الاقرار . وهو لعمري كالشمس ابعده
 النهار . هذا ولولا اعتذارك الذي ختمت به خز عيالاتك . واعتراك بما
 لا يقال من عثراتك . لا مرت بان تحبس انفاسك . ويديق بالمقامع راسك
 ومرض صدرك بخواف جرد الهجاء . وترشق بسهام الزام والهجاء . نعم ايها
 السيد الاكرم . هذه بتلك والبادي اظلم ايضا لقد طاشت سهامك . وقلت
 احلامك . وتصرفت على غير ثمرة . ايامك . قال واقسم بالركن والحطيم وزعم
 ان لم تكف لسان القلم . لا جلبن عليك خيول الادلة ورجالها . سفوتنا
 سهامها مصلتا نصالها . تحتادع ما اوردته حصيد اجبرنا . نشم
 لا تجد لك ملجأ يكتك ولا حرنرا . ويضيق عليك المجال . ويكفل
 منك لسان البراعم في كل حال . وقابن القبون اذا ما الزف في ترمين

لم يستطع صولة السبزل القنا عيس مهلا قل لي من علم الظبي ضربا بالنواقيس
فما أنا بالذي ترد عليه أقاويلك + أوتنهده اسبالميل +

وقلت في الاعتذار إلى شيخنا

فمن قطع عن العذر لسانه + وقل فاصره واعوانه + ولم يسأعه على الكتاب
بنانه + فلان بن فلان الفلاني أنهى إلى الجناب العالي المنيف أنه بلغني من تغير
ظاهر سيدى الشيخ ما سلب منى القرار + وقد مك منه الاصطبار + كتبت بلسان
الاعتذار + رسالة تحو عني الانذار + وتوصلني بالاطهار + وحاشا لله والعبادة
بالله ان يتغير خاطر المولى والمملوك + هين انعامكم + وممنون احسانكم + أليكون بعد
الشكر كفران + أو يكون بعد الرخ خسران + حاشا وكلا المملوك وان كان مقصرا في
حقكم + عن القيام ببعض شكركم + الا ان معترف لكم بالاحسان + نأشر لفضلكم
في كل وقت وزمان + أعطر بفضلكم الجالس + والشرف بفضلكم واحسانكم عند كل قيام
وجالس + كيف وانتم في الدنيا تجرى + وفي الآخرة عداق وذخري + فمضى المخطأ
والنسيان + ومنكم التجاؤز والغفران + والفضل والاحسان + وقد قال الرحمن +
في محكم القرآن + تنبيه عليه الصلوة والسلام خلا العفو وامر بالعرف + واعرض عن الجمل

ويقول في الاعتذار إلى الوالد

المشتاق + بأفريق عاق + ثم يكتب على ما تقدم ويقول قد بلغني من غضب الوالد على الولد
ما صغرني على حكمه + ولا يصبر عليه احد + وخفت من العوائق المشغلات + والامور
المحاذات + ان تحظني الموت قبل الملاقاة + فأحرم رضى الوالد قبل المماهة +
فأكون ممن خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين + فكتبت هذه الرسالة
متعذرا + وهما أنا إلى عفو مفتعرا + وقد شئتها كالشفيع إلى المشفوع + وجئت
خلفها كالتابع للمتبوع + والله يا والدي ما منعت المحقوق + ولا نصرت العقوق +

وَأَمَّا قَوْلُ الْوَاشِي النِّشَامِ: فَلَا يَصْنَعُ إِلَيْهِ الْكَرَامُ: وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبِيٍّ فَتَبَيَّنُوا الْآيَةَ فَمَا هِيَ فَاسِقًا بِنَبِيٍّ فَتَبَيَّنُوا الْآيَةَ فَمَا هِيَ فَاسِقًا بِنَبِيٍّ فَتَبَيَّنُوا
لِبَعْضِ عَمَلِهِ وَصَلَنِي مِنْكَ كَلَامٌ: وَنَسَبَ إِلَى مِنْكَ مَلَامٌ: فَقَالَ مُعَاذَ اللَّهِ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يُلْغِي مِنْ ثِقَةٍ أَنْ الثَّمَنَةَ لَا يَثْبُتُ فِصْدُوقُهُ وَعَفَا عَنْهُ وَحَنَلَا
سَبِيلَهُ شَرْتًا كَرَّ بَابَ الصِّغْرِ وَصَلَةَ الرَّحْمِ وَتَلَطَّفَ بِالْإِدْمَاءِ وَالتَّضَرُّعِ

عذر التقصير في الخدمة والتقاعد عن الملازمة

ولو كنت مختاراً لكنت خدامته	ولكن عذري في التأخر واضح
أنت الكريم يرواني عنك معتذراً	والعذر عند كرام الناس مقبول

جواب ذلك الاعتذار

العذر مقبول ولكنه	شأن بين العذر والشكر
هو عن محبة الإخوان ليس بغافل	قصد أولئك بالضرورة يفعل
إذا كان صرف الدهر يمتع صلياً	عن الضمير لأجبات يقبل عذره

اعتذار أجراء الواقعة وطلب العفو عنها

أني جنيت ولكن عدت بالندم	فأنظر بعذري يا منبعم الكرم
أني اعتذرت بكم أعذار معتوب	بذنبي ولكل الذنب معتوب
أسأتكم ومالي غير يابلث مفزع	يقبل معاذ يرى فجودك واسع
أسأنا وقصرنا وجودك أعظم	وانت الذي تؤتي الجميل وتكرم
آن المحب المعالي في محبته	يرى أساءة من يهواه إحساناً
وسيلتنا في العذر عن هفواتنا	عطاء جميل الصفر للعيب سائر
علّ على حال أسأت المذنب	فمن ذا الومر ومن اعتب

جواب ذلك

ما كنت ما كنت الا طوعا ولا نهيًا ولما اتى النخل الصديق لعثرة اذا جفاني حبيبي شر ما ورتني	ليست مولدًا الاحباب من شاني فبالعفو والاعراض عنه نقيها يعد حبيبًا ولكن دون ما سلفا
الثنائيات	
لما واخذك بالاجفاء لاني فجميل العدو وغير جميل اذا كان ذنب واحد لصديقنا بواحدة منها ثقتا بل واحدا	واثق منك بالوداد الصميم وقبيح الصديق عن قريب واحسانه الفلدينا واكثر فيبقى لنا الاحسان اوفى واوفر
اعتذر ارايهم التي نسبها الواشون الى الكائباتها ما صرفا	
لقد قطع الواشون حبل اجتماعنا سمعت مكال ارباب السعاه لقد اصغيت للواشين حتى قضت الاله منافقا منهتك	فيقطع رب العرش مقول من وشا وعند الفحص تكشف الغطاء راكنت اليهم بعض السراكون يخفي الجميل ويظهر البهتان
الثنائيات	
رويدك اقوال الوشاة كثير فلا تقبلوا ما قيل مني لدايكم تصني الى قول الوشاة وناني فاذا اتكلمت مني من ناقص وما عجب ان تنسبوني بسلة فان كنت قد بلغت عني جناية	ومن ظهور ما الهن بطون وان تخالط الوشاة ونون في الصديق راس القلب لامتنان فهي الشهادة لي باني كامل ولكن اصغاء الاكاذيب اعجب فبلغك الواشي اغش واكذب
البيات الحادي عشر في الشفاعات والتخريض	

على اسعاف المرادات وتحميد قواعد الخيرات وتعمير مباني
المبرات وآعانة المحرومين واغاثة المظلومين

في حديث ابن عساكر عن معاوية رضي الله عنه اشفعوا توجروا وروى الطبراني
والبيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال ابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته
فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدمه على الصراط يوم القيامة

وذوالخواتم يأتوني لعلمهم	اني لدايك من الاتباع والخدم
يستصحبون كتابي شافعا لهم	ليبلغوا حاجة من معدن الكرم

والمستفاد من حضرتته الشريفة وسيرته اللطيفة: ان السعيد من احتجج اليه
وعول في المهمات عليه: واجرى الله الخيرات على يديه: وحبب الصالحات اليه
وان افضل الاعمال المبرورة: تجبر القلوب المكسورة: وان الله تعالى اذا
شرف عبدا جعل اليه حوائج العباد: واذا سعد واحدا من خلقه زاده صبرا
على خلقه في الاصدار والاياد: ومن اشتهر مثكرا بالفضل والافضل:
امتدت اليه ايدي الرجال: وعيون الأمال: والمسؤل من غاية السواك شمول
حامل ريق المحبة وطرس المودة بنظر كما السعيد: وقولكم السديد: يا غاشة
لهفته: وقضا مطجته: وامل المملوك من المالك ان يحقق باجابه سواله
ظنه: ويقبل الشافع والمشفوع اعظم منه: على ان في احسان المولى ما يغني قاصده
فانه الكريم عن تحمل شفاعته: ولا يحوجه الى تكلف وسيلة ولا ضراعه: لان في
الابواب السلطانية معاذ: وفي الاعتاب العثمانية ملاذ: ومؤديا
زكوة جاهها للفقراء: مفرقا من افضاله على سائر الورى

ويقول فيمن معه تمسك شرعي

والمسؤل برون الامر الشريعت بما يؤيد صادق الشكوى: ويبطل كاذب الدعوى

فإن بيده حججاً شرعية، وتواقيع مرعية، مثبتة لحقه، وشهادة بقدر ملكه وسبقه
 ولستنا نلقس بدلالة المساطر، وشهادة المناشر، بل بعنايته المغنمية عن
 الحجج، وهمته التي تاتي المكرمات من ارفع الدارج، وتكفي ما كان
 وصداقات المولى واسعه، وسيون كرمه للعدم قاطعه.

شفاعية وتوصية

وإن حامل رق المحبة وطرس المودة فلان ممن تحلى بجمالية اهل الكمال، وتخلق
 بأخلاق الكمل من الرجال، ملازم على الخير والاشتغال، ويقول ذات
 رجل من الصالحاء السالكين، وأهل الولاية والدين، ولهم من جملة المريدين
 وهو حقيق بالنظر اليه بعين العناية، وتخليق بمعاملته بمزيد الرعاية، لاسيما
 هو من اكبر المحبين للفقير، والمخلصين في وداد العاجز الحقير، ومن شملتوه
 بالنظر، نال بلوغ الاماني والوطر، وهو جليل العانة على قضاء مآربه، وبلوغ مظان
 تحقيق بالاسعاد والاسعاف، وتخليق بان يسدل عليه سجاد الاتخاف، أهل
 للانعام عليه، وايصال المعروف اليه، ولهم بذلك مزيد الاجور، وانواع
 الشفاء والنجور، والمولى لم يزل يسدي المعروف لاهله، ويضعه في محله

وإذا ابيضته صادفت اهلالها | دلت على توفيق مصطنع اليد

لا سيما من وجد في سفره نصيباً، واتخذ سبيله في البحر عجباً
 وقد قصد الحلول بساحة المولى التماساً للرقة، وترجاء ان يعود بكل مسرة
 من عنده، لانزال فضل المولى شاملاً، واحسانه واصلاً، غير محتاج تناول
 احسانه للذراثر والوسائل، وشفاعة شافع وسؤال سائل.

توصية على فاضل

وإن حامل رق المحبة وطرس المودة التي لم تتغير بمجد الدار، وبإي المناس.

تمن له مع المحب صحة أكيدة + ومودة وديك + وهو مع ذلك متضلع من معرفة العلوم الدينية والفنون الأدبية + مشتمل على فهم قادم + وعقل راجح + ومودة كاملة + وفتوة شاملة + وبيت طاهر + ونسب فاخر + وعندنا لنظر إليه + يكون شاهد ذلك عليه + وليس الخبر كالعيان + وتستقر به عند الرؤية العيان + والمأمول من المولى كما هو معروف من لطيف انعامه + وشريف اهتمامه + أن يحسن ملاقاه + ويكرم مشواه + ويبالغ في تعظيمه بأجلا له + ويحترمه احترام امثاله + ويرعاه حق رعايته + وليخطه بعين عنايته + ويتودد اليه بأصطناع الاحسان + ويبذل في حقه غاية الامكان + فإنه اذا فعل ذلك وضع الاشياء في محلها + وهو من كان احق بها واهلها + وما اسداه سيدنا اليه فهو واصل الي + ومحسوب في الجزاء على +

توصية على كبير

وما زالت ملوك الاسلام وعظماء الانام + يتحتفلون بالفقراء + ثم احتفال + ويسعون في مصالحهم سعي الاب الشفوق في مصالح الاطفال + ويكرمون من قدم اليهم وافدا + ويتهمون بقضاء حوائجهم من جاءهم قاصدا + ويعدون ذلك فخرا + ويخلدون لهم به ذكرا + ويمنحون العطايا واثار فضلهم مبصرة + ووجوه احسانهم ضاحكة مستبشرة + وان محتمل هذه الخدمة الى جنايه + اعز اصحاب الملوك و احبابه + من ارباب البيوت الشريفة + والعناصير المنيفة + وقد كانت لهم نعم جسيمة + وقد سرة عظيمة + وعطايا جزيلة + وصنائع جليلة + فتعبد به الوقت بعد القيام + واحال حال وجده الى الاعداء + والمولى اولى من جبر فاقته + وعمر صفر راحته + واغتنام صائمه دعائه + ورغب في حسن شكره وثناؤه + هذا والسعيد من اهل الصالحات وعمل الحسنات +

توصية باغتفار ذل

اعطت على المملوك بيا مالكي ^{١٩٨} وهب له الفارط من ذنبه

عَوْدَتَهُ الْإِحْسَانَ فِي مَا مَضَى	وَقَصْدَهُ يَجْرِي عَلَى رِسْمِهِ
<p>وَالْمَعْرُوضُ عَلَى شَيْخِ الْمَوْلَى أَنَّهُ أَوَّلَى مِنْ أَرْتَدَى بِالْحَلَمِ وَاتَزَعَّ وَعَفَا بَعْدَ أَنْ قَدَّرَ وَجَلَّتْ طَبِيعَتُهُ عَلَى الْكُرْهِ وَاجْتَمَعَتْ فِيهِ مَحَاسِنُ الشَّيْرِ وَصَفَا جَوْهَرُ قَلْبِهِ الشَّفَاقُ مِنَ الْغَشِّ وَالْإِكْدَارِ وَجَلَّتْ صِفَاتُهُ الْجَمِيلَةُ أَنْ تَتَصَفَّ بِهَا الْإِغْيَارُ وَتَفَرَّدَ بِهَا الْإِخْلَاقُ الشَّرِيفُ وَاشْتَمَلَ عَلَى الشَّمَائِلِ اللَّطِيفَةِ وَمِنْ شَيْءٍ أَنَّهُ يُولَى الْمَسِيءَ إِحْسَانًا وَالْمُنِيبَ غَفْرَانًا وَالْمُخَافَةَ أَمَانًا وَمَمْلُوكًا كَرَمًا فَلَنْ قَدْ تَشْفَعِي إِلَيْكُمْ مُعْتَرِفًا بِذَنْبِهِ وَتَأْتِي إِلَى رَبِّهِ وَالْمُؤْمِلَ فِيكُمْ إِبْجَابَةَ الشَّفَاعَةِ وَغَفْرَانَ مَا مَضَى وَتَفْتَحِي بَابَ الْقَبُولِ وَالرِّضَا وَتَغْتَفَارِ الزَّلَلَ وَالْإِغْضَاءَ عَنِ الْخَطِئَاءِ وَالْخَطْلَ</p>	
استعطفنا آخر	
قِيلَ لِي قَدْ أَسَاءَ إِلَيْكَ فَلَنْ	وَمَقَامُ الْفَتَى عَلَى الذِّلِّ حَارٌّ
بَقِلْتُ وَتَدَجَّاءُ نَاوِلَاتٍ عَذَابًا	
<p>لَا يَخْفَى عَلَى الْمَوْلَى لَأَنْزَالِ حُلِهِ يَوْمَ الْجَنَانِ وَكَرَمِهِ يَشْمَلُ الْقَاصِي وَالْدَانِ أَنْ أَفْضَلَ النَّاسِ مَنْ يَعْفُو عِنْدَ الْإِقْدَارِ وَيُقَابِلُ الذَّنْبَ بِالْإِغْفَارِ وَيَبْسُطُ لِلْجَانِي أَوْسَعَ الْأَعْدَارِ وَهَذِهِ شَيْخُ الْكِرَامِ الْمَعْمُودَةُ وَتُجَايَا هُمُ الْحُمُودَةِ لَا سِيَّمَا وَتَدْتَ شَفَعِي عِمَا عَنهُ نَقْلُ وَمَا أَوْسَعَ الْمَحَبَّ الْإِبْجَابَةَ الشَّفَاعَةَ حِينَ سَثَلَ وَالْمُسْتَوْلُ مَعَامَلَتُهُ بِمَحْسَنِ الْأَقْبَالِ عَلَيْهِ وَمَعَاوَدَتُهُ الْإِحْسَانَ إِلَيْهِ وَحَاشَا وَكَرَمَ الْمَوْلَى أَنْ يَتَغَيَّرَ لِلنَّقْلِ الْفَاسِدُ وَيَصْدُقَ خَيْرُ الْوَاحِدِ بِغَيْرِ دَلِيلٍ وَلَا شَامِدٍ</p> <p>وَأَنْ كَانَتْ هَفْوَةُ لِسَانٍ قَالِ وَالْمَمْلُوكُ الْمُعْتَرِفُ بِسَيِّئِهِ هَفْوَةُ أَلْسَانٍ</p> <p>الْبَسِطُ إِذْ كَانَتْ حَيَاةُ اللِّسَانِ مَمْتَنَّةً الْغَسْبُ وَلَمْ يَخْطُرْ بِأَلِهِ أَنَّهَا تَوْثُرُ فِي خَاطِرَةِ الشَّرِيفِ وَلَا تَغْيِرُ جَوْهَرَ قَلْبِهِ اللَّطِيفِ إِلَى أَنْ شَعَرَ بِهِ وَعَلِمَ فَتَالَعُو أَخَذَ يَعْضُ الْبَنَانُ وَيَسْتَعِيدُ مِنْ عَثَرَاتِ اللِّسَانِ وَمِثْلُ الْمَوْلَى مَنْ يَعْفُو عَنْ</p>	

المغفوات، ويقبل العثرات، والكريم يزل يتجاوز ويصفح، ويعفو ويسم، ويعتابل
الاساءة بالاحسان، والذنب بالغفران، والمسؤل من غاية السؤل ان يلقي العبد
بوجه الرضاء والاقبال، ويرد ما مضى من فعله الى الاستقبال

استعطف آخر

من شير السادات ان يصفحوا	عن المماليك اذا نسبوا
وقد جنى عبدك فاصفر له	فان للعفو مستوجب

من شير الكرام حبر القلوب، وقاله المطلوب، وسد الخلات، واعتفان
الزلات، وقاله العثرات، والصفح عن المذنب الجاني، والعطف على لقا
والداني، هذا وقد توسل لعبد عند سيده بمعرفة المعروف، وتشفع
بجوده المالكوف، في حسن الاقبال عليه، والنظر بعين الرضاء اليه، وحاشا
كرمه ان يواخذ العبد بما اقترن به، او يماقبه وقد اعترف، وبالجمله فقد تشفع
في قبول معذرتة، وتلبية دعوتة والظن في المولى انه لا ينجب من قصده،
ويبذل الفضل لمن استرقد، او يقول والمستفاد من حضرة المولى ان خير
الكلام، وافضل الانام، من اذا وعد وفي، واذا اوعد عفا، واذا قد رفق وصفر
واذا استعطف عطف وسمح، والمملوك قد اعترف بما اقترن، وقد قيل فيما
سلعت، الاعتراف، ويحوا الاقرار، والاعتذار عن السيئات، والاستغفار
يكفر الخطيئات، خصوصاً من تاكدت محبته، وصحت بتحقيق الاخلاص وودته
وسؤال العبد من المراحمة الكريمة، والعواطف الرحيمه، ان يجريه على ما عهد
من احسانه القديم، وان يتعاهده بما عوده من برة الجسيمة، وان يقبل عليه
بوجه الكريمة، فانه عليه محسوب، والى جوده وكرمه منسوب، وان افضل
الاعمال المبرورة، حب القلوب المكسورة، وانه لثناء المولى ناشر، ولا احسانه

شاكراً ومعلوم ان من شاكراً استحق المزيد وهو من جملة الخدام والعبيد

جواب الشفاعة بالتبويل

ولما وقفت على المراسم الشريفة وقفت عند ما لا ازل بالاعتراف عبداً
وبأدب المملوك لوقته وسأعته آلى قبول شفاعته فكيف لا والمولى لم تنزل او امره
مطاعه في كل وقت وسأعه فما ظنك بقبول الشفاعة

الاشعار المناسبة لاستدعاء العفو والمرجحة
وطلب ترك المواخذة والمعاتبة سواء كان هذا
الاستغفار لنفسه او لغيره على طريق الشفاعة

من مذنب واثاب فهو اكرم
ومعرفتي ان الكرام كرام
لما كان فيهم مثل جودك شافع
والعفو من شيوخ الاحرار ممول
فمستحسن من ذوى الجاه لين
فليغفون عن ذنب من هو دونه
يحسن عفوكم عن جرمي وعن زلي
من قبلي فاصفر الصفر الجميل
مع الاقتدار على الانتقام
ومنه تنال فايات الاماني
لابناء امالي محط وموسم

العفو من شيوخ الكرام ومن عفا
وان شفيعي ستوبتي وندامتى
ولو ان لى فى حاجتى العت شافع
لولا الجناية لم يعرف اخوك كرم
تخذ العفو صفحا عن الجاهلين
من كان يرجو عفو من هو فوقه
لا شئ اعظم من جرمي سوى امل
ان نفسى اصحبت فى مخبلة
ما احسن العفو عند الكرام
جناياك مثل روضات الجنان
على باب الميمون فى كل ساعة

الثنائيات

وجئت بانواع الذنوب العظام

ومتى تحملت الاساءة كلها

فما يعرف الصغر الجميل من العنتي ولا تغضبني على من جاء معتذرا ولا تثرِب عليه بعد توبته	عن الناس الا عند عظم الجراح وقلبه خائف من كثرة الوجع اليك تكفيه ذل حيرة النحل
---	---

وتبول الشفاعة

شفعت وهل في الناس مثلك شافع تغفوت على التحقيق عن ذنب صاحبي واذا الصديق اتي بذنب واحد فاحكم بما شئت يا مولاي ان لنا يا من امرت بحض اللطف مكرمة رفعت قدرى لما امرتني امرا فامر فامر لك في البرية فاند	فقولك مرضي وحكمك نافذ ولو لم يكن ذنب لما عرفت العفو جاءت محاسنه بالشفيع قلبا يطيعك محكوما وموتما فامر فاني بطوع القلب مأمورا وانني بخلوص القلب متمثل فاحكم فحكمك في الانام مطاع
---	---

الاشعار المناسبة لاستدعاء الالتفات عموما وفي امر مخصوص

ومن عادة السادات ان يتفقدوا العطش امثالي وذاتك فأنقذ قد ضللنا في دجى ليل العناء أظلم ليل ايها العتمري ترأيت رجائي فيك وحدك همة أرضى جدك وانت لي مطر متى انال الذي املت من اجر أكابرناعطفنا علينا واسئنا أفيضوا علينا من الماء فيضنا	اصاغرهم والمكرمات مصاشر ويجذب احوالي وروضك اخضر انظرونا نقتبس من نوركم فنور ليل ايها العتمري ولكنه في سائر الناس مطعم قد خرجا لجذب ايها المطر ان لم ازل منك ما املت من امل بباطنا برح وان لم تشاهد فبخن عطاش وانت نور وود
---	---

وارجو منك فيض الاستقام	ومنك لا يحجب من رحابة
أذا ناب خطب أو التزم سلمة	فليس لنا إلا عليك المعول
فرور يا ضى بعد طول ذيولها	وصفت حياضى بعد فطر التكدرا
فكفت اذى الزمان عولت عليك	لا احتل الهوان والأمر اليك
والى ذراك تميل اعناق الورى	والى فيوضك تنظرا لا بصار
جنابك روض الجود من يلجى به	ينال لأسباب المكارم سلكا

الباب الثاني عشر فى البحث على المواعيد وشكوى الحال

وينهى بعد الداء لمن جعله الله بالخير معروفاً وعلى منافع العباد موقوفاً وإلى
تحصيل الثواب بكلية مصر وفاقاً أن الداعي قد وقف ببابه ولاذ بجناحه الذى ما
خاب من قصده ولا ضاع من اعتداه فكيف لا وهو كعبة الجود التى يحجر اليها
الوجود وقبلة الأمانى التى يؤمها القاصى والدانى وقد توجه العبد فى الموعد
إليه غايته واستدركه فائته ومن دابه أفاعلة الملهوف وأسداء المعروف
واختتام المخوبة والأجر والمسارة إلى أفعال البر وإنجاح الوسائل والأمال
والمسارة بالنفس والمال **أويقول** كان المولى قد انعم على عبده بتسابق
وعده وتجارياً على مائدة بره ورغده وقد طال به الانتظار وأعياه الاصطبار
متعلق الأمال ومتروك الفكر منقسم البال ومثل المولى من يتبع قوله بفعله
ويألف من تكدير عطائه بمطله فما باله أعقب وعده الكرايم بالمطال وصروف
فعل حاله للاستقبال واستمر على التسوية والتحويل وترضى لمملوكه
بالتردد والتجمل وغير خاف عن لطيف عمله وشريف نعمه أن مراعاة المطل
تذهب حلاوة الأعطاء وتكبر الطلب يشرب ماء الحياء والمامل من السيد
تحقيق رجاء العبد بانجازه وتبليغه ما أمله وأمله وإن جازر والولى بالمولى

تتميز تفضيله + وتسهيل تناوله وتجييله + والعفو من كيد المظل وتطويله +
شكوى حال لم يخف على المولى ما أنا عليه من ضيق الحال وضنك المعيشة + وكثرة
 الكلف وقلة العيشة + وقد منعني ذلك من التصرف في كذا وقاتي وكذا صفو حياتي + وقد لجأت
 إلى نخل أحسان المولى وعولت عليه + وصرفت وجه قصدي بالكلية إليه إذا كان أجدر به
 الصعاب وأحق بتحصيل الثواب + والمسئول من موهبة تفضله + ومعه موهبة تطول به كيت وكيت

صورة شكوى حال عالم يقول بعد عرض حاله

مولانا إن لم يكن لي + فمن للعاجز مثلي في نواز نسام الجاهل في تهاون وتدان في العالم ذيرة تراء
 خط الجاهل في محمول على الاحداق + والعالم مطر حزين الرفاق + أن يظلم فلا يؤخذ بيده + وأن
 استوفى حومل بضد + أن لم تغته نخي الكرام + وتحر كحمية السلام + وأن أكرم العلماء من لوائ
 الدين + وتسير الملوك المرضيين + والوزراء العادلين + والأمراء المعظمين +
أويقول ويخفى قلم العبودية السأ مثل بقطرات دمه عدم المواظبة والانغضاء
 مما طغى به القلم من هذه العثرات التي حقها الطرح والمنا بذه + غير أن للضرة
 احكاما + وللحاجة الزاء + مع الداء بلسان لم يعمل فهل يكون من المراحم الجية +
والعواطف الكريمة + كذا وكذا **أويقول** والمسئول بلسان الحياء والاعتذار +
 وأنجل الذي ارخى على المخلص الداعي الحجب والاستار + أن الله تعالى لما جعل
 باب مولانا محط ركائب الأمال + ونجائب اهل السؤال + قصده الفقير في كذا وكذا
أويقول إن لم اصن وجهي عن سوال فصن وجهك عن ردي وضعني من معرفتك
 حيث وضعتك فمن رجائي وإن الأمل منكم حصول المغني بأعطاء الجهات + وزوال العناشيل
 نظر كرم في سائر الجهات + ولكم من الفقير الداعي في سائر الاوقات + يسأل الله على يدكم الأرزاق والقوات

شكوى حال غريب

ويخفى أن غين الغربة اوقعني في هاء الجوان + وترمتني كاون الكربة في لفت الشجان +

فما أصبح ظاء ظفري مسفوقا به وتون نوال مطرودا به فغسى لحظه
منكم تخلصني من صا د صروف الدهر وتنقذني من قات حروق القهر

طلب إيفاء مواعيد اللطف والكرم

بأنه عليك قل له استعطافا
أرى وعدا يوافي بعد وعد
انجز عداق وعجل الاسعاف
ولما ر فيهما وعدا صحيحا

الثنائيات

اذا لم يكن الاعلى لمعول فمن ذا الذي يوجي من ذابو فما فوق فخر يا سيدي ووعدا لاجل قرن الاجل	فمن ذا الذي عن افضل عيول اذا وعدا كحريوما فعل بجمال فانت الكرم الاجل فانت الذي قد جويت الملا	وان اشعلا يوجي لكل ملية ووعدا لكثيرين العمل ووعدا لكثيرين العمل وصار يجود له ضربا مثل
--	---	--

استدعاء الاهتمام لانعام المهام

اذا قلت في شيء نعم فانه فان نعمدين على المحر واجب فما الانعام الاب لتمام والمجد كل المجد في اقامه وان صنع المعروف نراد وتمام حسنا وليس تحسنه اتمام	اذا قلت في شيء نعم فانه فان نعمدين على المحر واجب فما الانعام الاب لتمام والمجد كل المجد في اقامه وان صنع المعروف نراد وتمام حسنا وليس تحسنه اتمام
---	---

الثالث عشر ذكر احوال الدنيا وعدم ربقائها وذكر الموت وتصرف الزمان باهله

اما بعد فان من اعجب عجائب الدنيا وغرائبها تراكم احوالها وتراوئها
وتغير حالاتها فالفاثر فيها من سلم منها وتخلص من افاتها ايضا وتعلم ان

مصائب الدهر قد امت باهله ولا ينفع العباد الا التسليم لما قدره الله تعالى
والالتجاء بحوائه ايضا نعم ايها السائل عن حال لا تسأل عما حل بي وجرى لي فلو
حكيت نجائبك وطرفا من ذلك لا يقنت ان الله اغاث عبد الضعيف برحمته في
ملك المهالك فالحمد لله على سلامة الروح والمال يأتي ويروح ايضا والحاصل
ان الزمان محل العجب ودواهي الايام لا تحصى فطوبى لمن طلق الدنيا ثلثا وصرف
عمره بطاعة ربه وقنعر بما بالبر وخبر الشعير واعتزل عن الصغير والكبير

ومن ذلك ما التقطته من خطب الخطيب ابي يحيى عبد الرحيم

ابن محمد بن اسمعيل بن نباتة الفاروقى اللخمى العسقلانى المولود المصطفى
الدار مصنف الخطب المشهورة في خطابة حلب لسيف الدولة
اعلموا عباد الله ان سر الليالى والايام ومكر الشهور والاعوام يتبدران
بانقضاب الاعمار ويؤذنان بخراب الديار ويقتربان البعيد ويبليان
الجديد ويهدمان المشيد ويوهنان الحديد وتحكمت جارية بمقدار
وسمته ماضية على اقتدار وقدرة تعجز عن تحصيلها فطن اولى الافكار
فاعتبروا يا اولى العقول والابصار وان امرا تنقضى بالبطالة ساعاته ويمضى
في الجمالة اوقاته وتجدير ان يطول على نفسه بكافة ويدوم في طلب التخلص
عناؤه ويكثر من امهله حياؤه مادام يسعد بقاؤه ابن ادم اعجبك
العجب وانت اعجب مما اعجبك واظربك مثال ما اذا ادركت غابته
عطبك واتعبك من الايام ما اذا ادركت نهايته اغضبك واتعبك عمران
ما خطب اعمرته اخربك وانت تدخر ما ينفلك وتجد ما يخلقك وتكذب
من يصدقك وتنهم من يزيقك المراتك بنا رب القرون والمتعبدون
بالمعاقل والمحصون آتخذوا عباد الله خولاء ومال الله دولة وانقادتهم

صعاب الامور ذللا وذللوا مفا وزال البر والبحر سبلا وتجيبت اليهم ثمرات كل شئ
قبلا وكانوا طول الناس بلامهال اجلا وابتعد هم في منال املا وآعلاهم في
معال مثلا وامضا هم في مقال جدلا وانظروا كيف ذربت لهم المنون انبياء
غضلا وتبعث فيهم من نقص اجسامهم رسلا وتشرعت لهم مكان شرائع
الصحة عللا وايد لتهم بالنشاط كسلا حتى سقتهم من حياض الموت غملا
تقرا عادت عليهم بعد النهل عللا فاصبحت معاقلوهم عليهم عقلا وقصارت
نفوسهم لمغار الحمار نقللا واعضاؤهم بينا الاستقام شعلا ولجوعهم لهموا
الارض اكلا وورخ والمقابر وحدا نائلا واستوفوا مددا جالهم كملا
ولقوا تفصيل اعمالهم جملا قد اطال البلى في اللص ولهم شغلا واسال على
النخد ومنهم مقللا لا يهتدون الى مرجعة جلا ولا يشفى التأسف والندم
منهم غللا يتوقعون من القيامة امرا جلا فكيف بانك ايها الانسان اذا قتت
من سكرات الموت غملا فاجبت داعي الحق عجلا وسمعت لضوء القيامة زجلا
وبرزت الذي خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ههنا لك رجعت الالباب
وجلا ونكست الرؤس مخلا وصارت الجنة للمتقين نزلا والنار للجرمين ظللا ذلك بانهم
اتخذوا الشياطين وذريئة اولياء من دون الله وهم لهم عدو يبشرون الظالمين
بكلام ايها الناس الزموا التقوى يلزمكم وقارها واحقوا الدنيا بختم صغارها
واموا سبل الهدى فقد وضح لكم منارها وحرموها لظهور المنايا فقد جد بكم عشارها
وانظروا بعين الهمم في مصارع الهمم آين الذين فوقهم الزمان دمر وجنبهم
الحديثان كره وقمر الدنيا عمارة امن من خدورها ونفذ امرهم في برها
ومحارها حتى اذا اقتعدوا امنها مقاعد الشرف وتنهوا فيها مما هدد السلف
صدقوا كواذب امانها ولم يرمقوا العواقب في طينها قلبت لهم موافراتها اجلا

وأمرتهم على إقامتها أفواجا + تحست ديارهم بعد إفصاحها + وطمست آثارهم بعد
 إيصالها + أخلفتهم بروق المواعد + وألحقهم حفتوق الرواعد + عشر افعال لهم
 الدهر لا شعاع + وسقوا بكاس الحمار فبادوا معافيا + أيها الحلال منازل السراجلين
 والوراد منازل الأولين + لقد هتف بكمها ذم اللذات + فاسمعوها ويكوعا رضى
 الشتات + فاقلة وآثخن فيكم سيف الممات + فاجمع + وسعى اليكم فيلق الأفات + فاسرع
 فإنتم معتمون بهما ثم الأمال + أتحائلة بينكم وبين خواتم الأجال + حتى كانت
 الموت على غيركم كتب + أو كان الحق على سواكم وجب + فاعجب بها غفلت شاملة
 ونقلة ما جملة + ترأسية حاشته + لقد اندر تكلم الأيام هجومها + فارتكم في غيركم
 محتومها + فبادروا عباد الله وابواب العمل مفتوحة + وفي ساعات المهل مندوحة
 قبل قطع الوتين + وارجع الانين + ورشح الجبين + ومعاينة السلطان امين
 قبل سفه الخليم + ووله اليتيم + وعويل الحرم + لتزول الامر العظيم + قبل او ان
 الغيبة + وهوان الشبه + وانفراق استار الهيبه + واستحقاق دار الخيبة +
 فيومئذ ينظر القلوب من الاقلاق اشفاقا + وتصير الذنوب في الاعناق احواقا +
 وتتكسر الانساب فلا يعرف والد ولدا + ويحسر الحساب فلا يظلم ربك احدا + فتم
 الله لنا ولكم افعال القلوب + وانجز لنا ولكم السؤال في المطلب + وجعلنا واياكم
 بزواجره ايقاظا + ولنواهيها واوامره حفاظا + ايها الناس استقيموا على
 سنن اليقين + واستدعوا رضاء ربكم بتقواه كل حين + واحذروا الدنيا فانها
 دار طعن لا يسكن فيها + وقرار حزن لمصطفىها + ومدار حزن جامعة على مقتضىها +
 وفحال فتن واقعة لعتفها + ومتجر اسرارها غيبها + ومصدر فلاح لعائفها + ومن
 ذا وثق بها فلم تخنه + ومن ذا ركن اليها فلم تهنه + يتقاؤها معدوم + وقتاؤها
 محتوم + وسائلها محروم + ونائلها مسموم + قد حلت من الامم قبلكم عقد النظام

وتسلت عليهم سيوف الانتقام قطعتهم برحى الاقدام واسكنتهم تحت الرخام فصعب
 معاقلة مسهل المرام ورحب سائر الهوى وحش الاعلام واثارهم عبدة الانام
 وديارهم مخبرة بغير كلام ومعربة بالسن الانام ومخر به بحق الاحكام وبهسة بتكرار
 الاعوام ومجبة باناث الاحكام ازعم اهلها السكون عن القرار واخرجهم المنون من
 الديار فهم في الفكر وجودون ومن الصور مفقودون قد كشفوا بما اقتروا
 ووقفوا فامتروا واسفوا على ما طغفوا وفوا ما اسلفوا فيا معشر من الموت سبيله والقبور
 كفيه والى القيامة تحويله وفي النار ان حرم الجنة مقيله وما الانتظار بطول
 الغفلة عما انتزاليه وجفون وما الاعتد اذا وقع للتقريب بالانتمية معترفون
 كالتعصن الانامل على التضييط اسفاً وليقصن الكتاب عما لا تجدون عند متصرف
 وكفى بذلك واعظ لمن عقل به وكفى يوم عطش الانبياء وذبول الشفاعة يوم نطق
 الجوارح وختم الافواه يوم يعجز الجرمون بوسيلة الجباه يوم لا يملك نفس انفساً
 والامر يومئذ لله واحي الله قلوبنا وقلوبكم بودائع الاخلاص ووقفنا واياكم لمسانع
 الخلاص وتحمل عنا وعنكم الظلمات يوم القصاص ايها الناس ما اعظم
 المصيبة على من فقد قلباً واعياً وما اسرع العقوبة الى من عدم طرفاً باكياً وما
 اشد الندامة الى من ورديوم القيامة ماصياً لقد غاب على قلوبكم هوى الدابة
 فتملكها واستخوذ على نفوسكم الطمع فاهلكها وانتم عما يراكم غافلون وبخلاف
 ما قد علمتموهم عاملون كما انكم بما قد تحققتموه جاهلون فلا الوعظ يتغنى منكم عليل
 ولا الانذار يجدي الى قلوبكم سبيلاً وقد علمتم ان وراءكم يوماً ثقيلاً وامامكم من الموت
 خطياً جليلاً فيا عجبا لغفلة مطلوب لا يد من ادراكه وروا حتما لغتربا لسلامة
 لا ييب في هلاكه الا اذن تسمع الا قلب ينحشم الاعمين تد مع الاها رب الله
 يفرع الانادم مقلع المستمر من مع الراحه نفسه الا ذا كرس مسه الامر تبار

لينفسه في الخلاص . ألا وجل من هول يوم القصاص . أتظنون أنكم في الدنيا غافرون .
 أم تحسبون أنها لكم دار . كلا والله لترون وشيكاً موتاً . ألا صدر لكم يوم القيامة عنه .
 ولتنهلن منها لماً لذة لا بد لكم منه . قدراك دراك . قبل حلول الهلاك . وعدكم
 انفكاك . قبل هجوم ما لا يدفع . وذهاب ما لا يرجع . والندم حين لا ينفع . والاعتذار
 بما لا يسير . قبل شغوص الابصار في الحاجر . وبلوغ القلوب إلى المخاجر . قبل أن لا يستطيع
 أحدكم لنفسه حراكاً . ولا يملك لنفسه قضاء . ولا فكاكاً . هنالك برق البصر . وينزل
 القدر . ويتحقق الحذر . ويقول الإنسان يومئذ أين المفر . ألا وإن الساعة آتة وهى أمر .
 قائمها هي نزجاً واحداً . فإذ اهتري الساهر . بجثيا على الركب . بجثيا من قضائهم فاسطري
 الكتب . ترجم لهم الأرض باقطارها . وتريمهم النار بشارها . وتعرض الخليفة
 على جبارها . فيجاسها باعلانها . واسرارها . وينبئها بأكسابها . في سالف أعمارها .
 فاما إلى جنتها . واما إلى نارها . فخرجنا الله . وأياكم عن دار البوار . أيها الناس اعذبوا
 الستكم بمحقق الذكركم . وذللوا السامحكم . بواقع الزجر . وانيروا قلوبكم بمصابيح الفكر .
 وأكبروا نفوسكم من صرعات الكبر . فأنكم من الدنيا على رجل عاجل . ومن الموت
 على خطيب فظيع شامل . منصوية لكم حباثله . مطيعة لكم غوائله . لا يبقى ولا يدخ
 ولا ملجأ منه . ولا وريد . فهو موت على البنات والبناء . ومشكل الامهات والأباء . وهادم
 اللذات . ومفرق الجماعات . شديد على الأرواح بأسه . نكريه مر المذاقة كاسه .
 آدارها على الأمم الخالية . وجرعها سالف القرون الماضية . فأخرجهم من القصور
 العاليه . والنعم السامية . إلى ردم قبور راهية . يشتمل منهم على رم عظام باليه .
 وبقايا حسوم متلاشيه . لا تحجر منهم حاسة ولا ترى لهم من باقيه . فأنتهوا رحمتكم
 الله من رقدة الغافلين . وتأهبوا للعرض على أسرع الخاسبين . في يوم تنسف فيه
 الجبال . وتكفر منه الرجال . ويخرج الأرض ما فيها . وتهطم الاموات لداعيتها .

فهناك انفت الأزفة • ورجفت الراجفة • وتطيرت الكتب • وكشفت المحجب •
 وانشقت السماء • واشفقت الانبياء • وانتثرت الكواكب • وعظمت المصائب • وضمت
 المذاهب • واظلمت المشارق والمغارب • وبيدت العورات • وانسكبت العبرات •
 وتخشعت الاصوات • وعددت الجنيات • واشتد الزمام • واحتد الخصام • وطاشت
 الاباب • وتخضعت الرقاب • ووضع الكتاب • وتحرك الحساب • واستوى فيه العبيد
 والارباب • وحشر العالم في صعيد • وقالت جهنم هل من مزيد • وتعلو المظلومون
 بالظلمين • وقام الناس لرب العالمين • فيومئذ لا ينفع الظالمين مغلررتهم ولا هم
 يستعقبون • فما حيلتك ايها الظالم لنفسه • بتفريطه في يومه وامسه • وانى لك
 بالخلاص • ولات حين مناص • هيئات هيئات وجب الحق فلا • وقل المنصير فدم •
 وحكم الله في خلقه بما علم • قلنا ناجر من عذابه الا من رحم • ثبتنا الله واياكم في
 ذلك المقام • ونحصى عنا وعنكم موبقات الاثام • واطننا واياكم برحمة دار السلام •
 مع اوليائه البررة الكرام • ايها الناس ان الدنيا متاع • ومقامكم فيها طالع •
 ووصلها لكم نقطاع • وارفعها بكم اتضاع • وتحلى مذاقه ما تم ختامه • وتضنى
 بالرضاع من نسي فطامه • ويظهر مصافاة من يضم حمامه • تخيل يا لصغار من اكرامه •
 ما نال احد رذايعها • الا من بين انياب افاعيها • ولا توب بالسرو • واعياها • الا اجاب
 بالشور • ناعياها • قد اوردت ابناءها شل لواحد • وارصدت لهم آفاتنا بكل المقاصد •
 تجزهم اياها بحر المبارد • وتشوب لهم صفوا الحياة بسم الاسا • ودفوسم الله امر الخطا
 لحظ المعرض الصادق • ولفظها لفظ المبغض العالف • فانها دار اولعت لشتات القراء
 واودعت منيات الالباء والابناء لها من الموت يد غالبة لا تطاول • وقد رقة عارضة
 لا تصاول • وعين راقية لا تخاتل • ورسيل مطلبة لا تماطل • ورسها مصاشبة
 لا تناضل • فواحكام واجبة لا تقابل • آلا فاسرحوا الابصار في اثار معاركها • واقدحوا

الافكار يتنكار ملوكها وممالكها تنزكوظلم اقطار مسالكها وتسعد كمال دموع بدار
 سوافكها وتنجزكم الديار بمصارع اقوامها وتشهد عندكم الاثار بقوارع ايامها ويزج
 اليكم القول لو افصحت بسلامها ازا الحوادث اعنقت على اهلها باحكامها وازعجت الملوك
 عن نعمها بارغامها ومحنهم بزال اقدامها وظنهم بكمال انتقامها وغيبتهم في
 دهاد الارض واكامها بقتلك منازلهم بادية اعلامها خاطبة على اطلالها ايامها
 قد اليسر باطل العفاء اجرامها وترقمها في القناء رقامها اولئك الذين افلوا فنجتم
 ورحلوا فاقتموا وابادهم الموت كما علمتم وانتم الطامعون في البقاء بعد هم فما
 زعمتم تكلوا والله ما ا شخصوا تقروا ولا تقضوا تسروا ولا بد ان تروا حيث مروا
 فلا تشقوا بنخدع الدنيا ولا تغروا وهب الله لنا ولكم حسن الاستعداد للموت
 ووفقنا واياكم للعمل الصالح قبل لقوت ايها الناس ان قوارع الايام
 خاطبه فقل اذن لعظاتها داعيه وان فجائكم الاحكام صائبة فقل نفس لجهاتها
 مراعيه وان مطامع الامال كاذبه فقل همه الى التنزه عنها داعيه وان طوالع
 الاجال واجبه فقل قدم الى التردد عنها ساعيه الا فاسر حواقب الاسماع
 والابصار في جميع الجهات والاقطار هل ترون في عملكم الا الشتات وتسبحون
 في ربوعكم الا فلان مات آين الابرار الا كاب آين الابناء الا صاغر آين الخليط والمعاشر
 آين المعين المضاف عثرت والله بهم الجود والعواثر وابادتهم السنون الفوابر
 وترقت اعمارهم الحادثات البواتر واختلفتهم من المنون عقبان كواسر وقد
 من شيانهم الا غصان النواضر وخلت من شيوخهم المشاهد والمخاضر وعدت
 من اجسامهم تلك الجواهر ولطفيت من وجوههم الانوار الزواهر وابتلعهم
 الحفرة المقابر الى يوم تبلى السرائر فلو كشفتم عنهم اغطية الاجداث بعد
 ايلتين او ثلث لرأيتهم لاحداق على الخدود سائله والابوان من ضيق النوح

حائله: وهو ام الارض في نواعسم الابدان جائله: والرؤس المؤسدة على الايمان زرائله: يتكرها
من كان بها مارقا: وينفر منها من لم يزل لها الفا: وقد وافى مضاجعهم بها: اخرون:
وهذا رافى مصارع يفيض اليها الاولون والآخرين: وانتع عباد الله الخلف للسلف
والهدى للتلف: والفروع التي قد قطع الموت اصولها: والجموع التي قد اسعر الله
تحويلها: قد تسعون الواحية بالعويل: في كل منزل وسبيل: تحف ليس بالكذب:
وحدا ليس باللعب: حتى كان منادى الحشر قد امر فيكم بالنداء: ومنع ان يقبل منكم
عوضا: ويصح بالنداء: قسمعا يا بني الاموات لدا عى اباكم سمعا: وقمعا بذكر هاذم اللذات
بجامع اهو اثم قمعا: وقطعا لرجاء بقا ثكم في داسر الفناء قطعا: آسوة من كان اشد منكم
قوة واكثر جمعا: جعلنا الله واياكم ممن امات بذكر الممات امله: واحيي باحياء الباقيات
الصالحات عمله: واعل في النجات: متن سوء البيات: حيلة وانفق بواقى الساعات
والاوقات فيما خلق له: ايها الناس رحل الناس فعلام تعريج المتشبهين:
واولجوا في غياهب الحادثات فالام سنة المفرطين: وتسلمت على الكافة يد المنون
فحتم غرة المتسلطين: ونفذ القضاء بالكائن فما وجه تسخط المتسخطين: ^{بيت} ^{الشر}
القلوب طمعا كاذبا: امر اصحت النفوس املا خائبا: ام لا يصدق امره بما كان من
عبئه خائبا: ام فقد الموت وليس بما حل من دينه مطالبا: هيم مات بل اغفلت حراسه
القلوب فامكن العدو ومبيعا: وامهلت سياسة النفوس فاستحكم في البلاء وقوعها:
واطلقت اعتها في الشهوات ففسر عليكم رجوعها: وانفقت اوقاتها في التبعات فانقرم
تضييعها: وكانكم والله بكل طب منكم يابسا: وبكل طلق عابسا: وبكل مل اشبا: قد حذر
نفنقا: ولزم صفصفا: وجاور امواتا وعاور فاتا: يؤدان لم يكن شيئا مذكورا: عند
معانيته منكر او تكبرا: يا لها محنة اعد مت الالباب: ومسألة الزمت الجواب:
وحيرة جمعت الخطاب: وروعة اجهت الصواب: آذا شغل عن ربه الذي عيبت

ودينه الذي اعتقله وبنيه الذي ارشده وحمرة فيما انفده فينجبر كل بما كان له طالبا وعليه ايام حياته مواظبا هناك ترتبون النفوس باقرارها وتوقظ الظهور باوزارها وتطول الحشرات على اصرارها ولا يؤذن لها في اعتذارها فوجم الله سامعا وعي ما استمر وتراجعا اناب الى الله فارتدع وتباعد ما من شمل قلبه ما انصدع وزار عاتقها طاب ما نزع ومن قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدحون يوم يصالحكم بكم الاجداث فتسرعون يوم يساقون الى القيامة فيجمعون يوم تجازون بما كنتم تصنعون يوم تنادون من قبل الله فتسمعون انما خلقناكم عبدا واكمركم اليانا لا ترجعون جعلنا الله واياكم من نبيه فانتبه والضمير له من سبيل الحق ما اشتبه وكان الله قصده وطلبه حيث اتجه واشعاه

تفريت صفة الغوير ولم يكن	ذاك الغوير ولا التقاد الذوات
ومن يحمدا الدنيا لا مريسة	فسوف لعمرى عن قريب يلويها
اذا ادبرت كانت على امر حرة	وان اقبلت كانت كثيرا همومها

الرابع عشر في السوا عظم النصائح وتوبيخ غير المسلمين

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النسيجة ثلثا قالوا من يا رسول الله قال لله ولرسوله ولايعة المسلمين وعامتهم وفيه الفخرون لابن عقيل من اعظم منافق الاسلام وقواعد الاديان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتناحر فهذا النصيحة ما يحمله المكلف لانه مقام الرسل حيث يثقل صاحبه على الطباع وتنفس منه نفوس اهل اللذات وتمقتها اهل الخلاعة وقيل من نصيحتهم اخاه سراقدا نانه ومن نصحه غلادية فقد شانه في الزجر عن الغيبة السلام على من اتبع الهدى وترك طرق الروى ولم

ين هب عمرة ضياء وسدى + اعظم الكبار بصر الله بعيوب نفسك + وهيا لك
 للرشد في يومك وامسك + اتعرض لشاملا اعراض بالكذب والنور + والتبتل
 لا يلام القلوب وايقار الصداور + اتصدى للارذية بمحباتها الا لسنه + ولا تصاب
 لا ظهار المساوى المستكنه + ولا اشتغال على الاوصاف النسيه + ولا اشتغال بالنية
 والنية + فالويل لمن لا يستقر من النية لسانه + ولا يفتقر من الحسد قلبه وجنانه +
 متصرا على افكاه وجهه + متصرا لنفسه بقوله وفعله + وتحقيق لمن هذا اصغته ان يستوجب
 سخط الخالق + ويتحقق بمقت الخلاق + والباغي لمصرمه وكما يدين المريدان الاوان
 اللسان + حية الانسان + وقد قيل العاقل للسانه عاقل والسلام على من سلك
 المسلمون من لسانه ويد + وقد م في يومه ما يجوبه في غده ايضا من كلام الخطيب
 الى يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن بنانه رحمه الله تعالى ايها الناس قيدوا
 السنتكم عن الخوض في الباطل + واقطعوها عن النطق بغيبة كل مسلم فافل + واعلموا
 ان الله جل ثناؤه عند لسان كل قائل + وان العاقل من نفسه في شغل شافل + آلا وان
 عشرة الرجل سريع اند ماله + وعشرة اللسان فظيع وباليها + ومن ابصر عيوب نفسه
 عى عمن سواه + ومن ملك هواه فبادر داه + ومن خنت مشهده خبت منماه +
 ومن انتهك عرض اخيه بغيبته كان خصمه الله + وذلك لصحة الاثار المجرم عليها + ان النبي
 صلى الله عليه وسلم فنى عن الغيبة والاستماع اليها + فأتقوا الله ايها الناس في كلمة صغير
 امرها كبير وزرها + فكم كتبت حسانا اللسان وجوها في التحجير + واشملتهم الى تجرع
 الحميم + ولا سكتهم حذار الاخران والهموم + دار لا يفك اسيرها + ولا يوقر كبيرها +
 ولا يرجم صغيرها + ولا يحير كبيرها + ولا ينجد صغيرها + لئلا يأس اهلها الحديد + وشرا
 الحديد + وعين ابرهم ابد اجدايد + والفريق منهم بعيد + قد شملهم اليأس + وحل
 بهم الا اليأس + لا يرحمون ان بكوا + ولا ينصرون ان شكوا + قد اعرض الله بوجهه الكريم

<p>غضباً + واشتدت عليهم النار كلها + ولحنتهم بتعظيمها زفيراً ولهاياً + فالويل لهم شعاعاً + والنحزى عليهم دناءة والنخذلان لهم مرابطة + والرحمن عليهم ساخط + لا ملجأ لهم منها الا اليها + فبعد الهولما اصبرهم عليها + ففكوا رحمة الله نفوسكم من اسر هذه الدار بصون السنة كمر وحفظها + ولا تحرموها من الجنة جزيل حظها + فان الندام لا ينفع عند الفوت + والاعتذار لا يسمع بعد الموت +</p>		
<p>زجر من خالط غير ابنا جنسه</p>		
<p>عن المرء لا تسال وسل عن قرينه وصاحب خيار الناس استبق ودعهم</p>	<p>فكل قرين بالمقارن يقتدى ولا تصحب الا سردى فتزدى مع الردى</p>	
<p>ويبقى بعد الداء لفلان سداً والله آراءه + واداموده + وولاءه + كيف رضيت همة العلية الشأن + بمعاشرة الاسافل والادوان + ام كيف رغبت نفسه النفيسة عن مصاحبة الرؤساء والاعيان + اما علوان مخالطة غيرا بجنس تزدى باللسان وتكسبه الصغار والهوان + بين الاخلاء والخوان + اذ المرء يقرب منه وجليسه مقتدى + ويشمأ ثله مشتمل وبرءائه مرتدى + ليت شعري اى فائدة فى معاشرته من انت الآن ترضاه + واى فضيلة يميز بها من تؤدّه + وتتواخاه + ام كيف رضيت نفسك بمخالطة غير ابنا جنسك + واجتهادك فى طرح نفسك + وجراك اليها القليل والفتال + وسوء الاحوال +</p>		
<p>زجر آخر</p>		
<p>لم ازل اعبد من فلان اصلى الله تعالى حباله + ويسر على الخير اقباله + الافعال السائرة + والاعمال البائرة + ومصاحبة اهل الخير والصلاح + وملازمة الطريقة الحميدة فى كل غدا وورواحه + مما يوجب الشناء عليه + والتقرب اليه + حتى اتصل الى الآن ما المني ذكره + وعز على امره + من تغير احواله + وسوء</p>		

أفعاله + وتعريض عرضه للتدليس + بآثار تكابه الفعل الخسيس + وتجيده كيف
رضى بألوضاعة لقدرة + والشناعة لذكراه + واستهوان لسهام الألسنة + واتصف
بالصفات المستحججة + فتخالف هوالك + وجانب مثالك + فإن السعيد من غلب
هواه + وراقب مولاة + في سره ونجواه + وامثل أوامره + وأصلح ياطنه وظاهره +

زجر غير المستقيم

بلغني ارشادك الله إلى الهداية + وانقذك من مهاوى الضلالة والغواية +
ما أشتم عليه حالك + وأصبر به اشتغالك + من انهماكك على الحرمات + وهتك
الحرمات + وملازمك الأفعال الذميمة + وورودك الموارد الوخيمة + وسلوكك
غير الطريق المستقيم + وتلك قضية تشمت العدو والحسود + وتكمد الصديق و
الودود + وتخلق وجه الحرمه والدين + وتدنس ثوب عرضك الذي هو بالطهارة
قمين + وما سوء حال من هذه حالته + وما أقبح من القبايح سيرته + وما أخسر
صفقة من بضاعته المعصية والاقتراف + وما أضعف رأى من وطن نفسه على المخلاف +
لقد خسر آخرته ودنياه + وأخطأ طريق السلامة والنجاه + فعليك يا أخى بالإنابة إلى
الله والارتجاع + والندم والإقلاع + والمشي على سنن العدالة التي هي أجمل التسبب
للإنسان + وأجمل ما جرى بوصف محاسنها للسان + أذهى على المناصب
قدرا + وأسنى المراتب شرفا وفخرا + وهى العمدة التي يعقد على
صحتها الأحكام + والعدة التي يستند إلى صحتها الأحكام +

نصيحة

تأني وشارك المشكلات	فمنها جلى ومستغنى
فرايان اثبت من واحد	ورأى المثلثة لا ينقض
يا أخى عليك بتقوى الله في جميع أمورك + وتدبرها في جميع أمورك + وأجعلها غاية ما مولك	

لما مولاك * وعليك بأخشوع والآنكسار * وانخضوع والافتقار * والمدا سارة *
من غير مما سارة * واشغل نفسك عن الاشتغال بالاشتغال * وبالحال عن المحال *
واياك والملاهي * وعشرة الملاهي * وانق نفسك عن محادثة الأحداث * التي تجعل
الحى كالمساكن في الأحداث * واياك والخلاعة * والتمزيق والشناعة * ولا تصحب
الأمم ينفضك حاله * أو يبدلك على الله مقالاه * والزم الأدب مع أهله * يسأل
الله من فضله * وتأمل هذه العبارات * واشرح ذكفيه الآية ... كسر ...
أيضا من كلام الخطيب المرحوم أيها الناس قد وضع لكم الحق فاتبعوه *
وعظكم الدهر فاستمعوا لوعظته ودعوته * وإراكم من العبرة بأفية من دجرج وأقام
من الآيات ما يحار فيه القلب والبصر * أفلا تنبهون من رقدة الغفلة * آيات
تأهبون لو شيك الرجل * ألا تصرفون النفوس من شراتها * ألا تهتدون لها
قبل حين ماتها * فإن الموت يهتك عصم الحياة * والحساب تقضي بأسرار العصاة *
والتيقظ للعمل بسبب النجاة * والنياء العظيم عند هجوم الوفاة * فرحم الله أهرا
أخذ في إصلاح زاده * واليقظة ليوم معاده * فإن الفاتت بعيد أراكه * والشمر
قوام الأمر وملاكه * والموت قاطم الأسباب * والخبر اجل عند الغيبة في التراب *
والانتباه من رقدة الموت بنفخة الصوب * والموعود يوم العرض والنشور * والكتاب
ناطق بهتك المستور * جعلنا الله وأياكم من نظر أنفسه * وطاب زاده الحولي
ومسه * أن أول ما وعظ به العاملون * وأحسن ما تلاه التالون * كلام من نحن
له عابدون * أيضا أيها الناس إن الدنيا قد أدبرت * وأذنت بالانقلاب *
وإن الآخرة قد أقبلت * وأذعت باقتراب * فلا نحن لما أدبر من هذه ذروا جثنا
ولما أندر من تلك أولوا رقباب * كان قلوبنا من الصم الصلاب * أو كان نفوسنا
واثقة بحسن المأب * كلا بل ران خبث الأكتساب * وأعمى بصائرنا طول

اللباب: فليس ينفعها قرع العتاب: ولا يردعها صدم الكتاب: ولا تمضيها اذالة
 الاحساب: فناء مغلط عليها الفتنة من كل باب: واطمعتها الدنيا اطعام السراب:
 تبارش على حطامها تهاوش الكلاب: وتلبس فيها جلود الضأن على قلوب الدنيا
 تنظر الى المعروف نظرا تخز والغضب: وتنسكن الى المنكر سكون الباني بالخود
 الكعاب: وقد اخلنا من العدو وسحاب: فتمتدة الالطاب: وقدبت في ديارنا منه
 مقارب الزاب: وعم البلاء بغير الاكتساب: فما العجاب القادر عندنا بغير
 حزن: يا تكثرت بعظيم المصاب: وما ذا الحالا لصول العبيد فيكم على الارباب:
 وعدنا لخير اليقين بالفرج انساب: وانقياد الرأس فيكم على الاذئاب: وارتكاب كل
 حزن الى الصواب: شأنكم بينكم التنازلا لقاب: واغتياب انقذاني
 الاعاز من الحراب: وشهد ملاق اقل من سحر الحيات: وحيث فعال منقصر
 من الاسباب: وقاسر واحد عن الانقياد للحق صواب: فلا العالم يعمل بما علمه من
 الاكتساب: ولا يردعه ما اتقنه من السنن والاداب: فانيبوا عباد الله الى ربكم
 وادعوا صارعوا شتياب: واستعدوا للهجوم قاطع الاصلاب: ومفرق الاحباب:
 وكنكم شمت المباح القراب: ومنزلكم منازل الاغتراب: بحيث تصلوا سماع
 عن الخطاب: ويقع الامتناء عن الجواب: ويستعقبون فلا تقدر ارون على
 الغتراب: ويمسكون في الارباب احقابا بعد احقاب: ثم يصاحركم بكروا
 الياب: فتقومون سكارى من غير شراب: ويتقطع بينكم شوايك الانساب:
 وتسير اعمالكم قلائد في الرقاب: آن في ذلك لذكرى لاولي الالباب: جعلنا الله واياكم من شمر
 لدار الارباب: واستعبروا دار الارباب: واستدفعوا بتقوى الله اليم العقاب:

ذكر الجهاد

آيها الناس ان الله تعالى آية بكم فهل انتم سامعون: وقد بكم الى طاعته فهل انتم

اي ناداكم بقوله يا ايها

اليها مسارعون + وترجعون عن معصيته فهل انتم عنها راجعون + ساوكم بنفوسكم فهل
انتم لها يا شعون + وتجعل اثمنا بجنبته فهل استر اليها نازعون + وانبت لكم من الجنة سبعاً
فهل انتم لها زارعون + واوعد من خالفه عذاب جهنم فما انتم صانعون + وهو القائل
سبحانه يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تخرجكم من عذاب اليم + الايتين بلوان
الجهنم دكنز وقر الله منه اقساما لكم + وحرر ظهركم لله به اجسامكم + وعزكم اظهر الله به
اسلامكم + فان تنصروا الله ينصركم + ويثبت اقدامكم + فانصروا رحمتكم الله جميعا
وثبات + وشينوا على حد وكما الغارات + وتسلوا بعصم الاقدام ومعاقل الثبات
واخلصوا في جهادكم ^{وتوا} حقائق النيات وقانه والله عز وجل قوم في عقود ارحم الاذلول
ولا تعدوا عن صون زمامهم الا اضمحوا واعملوا انه لا يصلح الجهاد بغير اجتهاد + تجا
لا يصلح السفر بغير زاد + فقد مواجهاة القلوب + قبل مشاهدة الحروب + ومغالية
الاهواء + قبل محاربة الاعداء + ويادروا باصلاح السرائر + فانها من انفس العدا + و
الذخائر + وليدفع القاعدون عن المجاهدين بالدماء + ومن لم يستطع منكم سبيلا الى
اللقاء + فاعناضوا من حيوة لا بد من فناءها + بالحياة التي لا ريب في بقاءها + وتكونوا من
اطاع الله وشمر في مرضاته + وسابقوا بالجهاد الى ملك جناته + فان الجنة بايسر وده
تطهير الاعمال + وتشديد انفاق الاموال + وسأخته زحف الرجال الى الرجال + ووطر
غمرة الابطال + ومفتاحه الثبات في معترك القتال + وقد خله من مشرعة الصوارم
والنبال + فاجبوا رحمتكم الله صفقة البيع الرابع + بالثمن الجزيل الرابع + من الملك
المساوم السامح + فقد ضمن لكم ذلك في نص كتابه + بوثيقته في محكم خطابه + حيث
يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بآن لهم
الجنة الآية جعلنا الله واياكم من غلب هواه + وسارع في
مرضات مولاه + وكانت الجنة منقلب به ومشواه +

صورة ما كتبه الوزير ابوبكر بن القيصرة الاديب المشهور عن امير المسلمين الى طائفة باغية وفي طرق الفساد ساعية

اما بعد يا امة لا تغفل رشداها ولا تجري الى ما تقتضيه نعم الله عندها ولا تغفل
عن اذى تفشيه قريبا وبعد اجهداها فانكم لا ترعون تجار ولا غيره حرمة ولا ترقون
في مؤمن الا ولا ذمة وقد اعماكم عن مصالحكم الاشر واظلمكم ضلالا بعبيدا
البطير ونيند تم المعروف وراء ظهوركم واتيتكم المنكر مقتدا في ذلك من غير
بكبركم وخاملكم بشهوركم وليس فيكم زاجر وما منكم الاغوى فاجر وما نرى
الا ان الله عز وجل قد اراد مسخكم وفسخكم فسلط عليكم الشيطان الرجيم يغيركم
ويغويكم ويزين لكم قبيح ما صيكم وتكلم به وقد نكص على عقبيه وقال اني بري
منكم وترككم في صفقة خاسرة لا تستقبلون ان لم تتوبوا في دنيا ولا آخرة وحبينا
هذا اعداء لكم وانذارا قبلكم فتوبوا وانيبوا واقلعوا وانزعوا واقتصوا من انفسكم
كل من وترقوه وانصفوا من ظلموه وشمموه ولا تستطيلوا على احد بعد ولا
يكن الى اذاه صدار ولا ورد والا فاجلكم من عقوبتنا ما يجعلكم مثلا سائرا وخذ
غابرا فانقوا الله في انفسكم واهليكم واخترار به فانه يورطكم فيما يريدكم ويسوقكم الى
ما يشمت اعداءكم وكفى بهذه تبصرة وتذكير ليست بعداها لكم حجة ولا مذاراة

الانحاس عشر في الامثال

أفة المرء خلف الموعد + أفة الملوك سوء السيرة + أفة الوزراء خبث المسيرة +
أفة العلماء حب الرياسة + أفة الرياسة ضعف السياسة + أفة القضاة شدة الطمع +
أفة العدول قلة الورع + أفة الكرام حياورة اللثام + أفة الاحسان المن + أفة من حمام
الحرم او من غراب عقدة + آلان قد ندمت وما ينفع الندم انجل من ما دثر ابرح
من تلج + آو من عفرين + آو من عبقري + آو من قرة + آو من ماء همدان + آو من قشرة

أبر من علس + أبصر من كلب + أبطأ من قنبل + آبلغ من قس + آو من سحبان + آبن الفقيه
 نصف الفقيه + آبنك ابن بوحك يشرب من صبو حك + آتعب من راض مهر اتقوا
 مواضع القهر + آتميا مرة وقيسيا أخرى + آثقل من رقيب بين المحبين + آو من الكانوث
 آو من نهلان + آو من هيضة + آجن من صافر + آو من صفر + آجل من تفاروت
 العصا + آجل النوال + آوصل قبل السؤال + آجاءها آبناءها + آجود من حاتم + آو من هرا
 آجهل الناس من قل صوابه وكثرا عجايبه + آحوص من غل + آحرم من البحر + آو من دمع
 المقلات + آحزم من الحرباء + آو من قيرل + آلا حسان ضيعة الانسان + آلا حسان
 يقطع اللسان + آحق من هبتقه + آحق من حميدة + آو من بحج + آو من دغه + آو من
 رجليه + آو من جهيزه + آحرم من بقاءه + آحق + آخبر بقله + آخلع من ضب + آخري
 من ذات النخين + آلاخر فخر + آخفاء الشدايد من المروءة + آخشن من ليفه + آخلى
 من جوف حمار + آخلف من شرب الكئون + آلاخلق كنوز الارزاق + آخوان هذا
 الزمان جواسيس العيوب + آخولك من واساك في الشدة + آخلف من عرقوب + آداء
 الدين من الدين + آدق من فيط الباطل + آذا انتهى الامر الى الكمال ما دال كثر وال
 آذا اصطلم السور والفار خرب دكان البقال + آذا اصطم اليك فأنشره + آذا اراد
 الله شيئا فهيأ أسبابه + آذا تخاصم السارقان ظهورا مسروق + آذا تغير السلطان تغير الزمان
 آذا جاء القضاء عى البصر + آذا جاء لضغلة البرمنية يعتم بحبل الحية + آذا حلت
 المقادير ضلت التداوير + آذا ذكرت الذئب فأجلده القضب + آذا ملك الاسراذل
 الا فاضل + آذا زال العالم نزل بزله العالم + آذا ساد الليام باد الكرام + آذا كان الغراب
 دليل قوم سيهملهم طريق الها لكينا + آذل من المطايا + آو من خبيب + آو
 من وقد بقاءه + آو من اموى بكوفة يوم عاشوراء + آلاذن تعشق قبل العين احيانا +
 آلا ف من امر الحوار مجوارها + آردت عمر دوار الله خارقة + آردى من النعام

آو من النفاقه ^{غوك} + آسأل من فليجس استراحة النفس في اليأس من ايدي الناس + آستر سواة ^{علم فخصه}
 انبياءك ^{١٢} تعلمات انها فيك + آستعاره من المستعير كالمسأل من الفقير + آستندت
 الفصل حتى القرم ^{شتران} أسدا ^{ابكر برامه} حطوم خير من ملك ^{١٢} عشوم + آسرع من تكاح ام خارجة + آو من
 محس الكلب انفاه + آو من طرفة عين + آو من السيل الى الحدور + آو من النار تدلى من
 الحلفاء + آسرع الى القلوب من النار الى البراع + آسرق من زبا به + آسمع ^{١٢} ججعة ولا
 ارجحنا ^{١٢} اشام من الغراب + آو من منشم + آو من قاشر + آو من خوتعه + آو من البسوس +
 آو من راحس + آو من الشقلء على نفسها + آو من طويس + آشدا الغصص قوت الفرص ^{١٢}
 أشغل من ذات النجيين + أشكر من بروقه + أشهى من قبلة العذارى + أجرم من فني عظه
 أصبر من الاثنائي على النار + أصدق المقال + ما نطقت به صورة الحال + أصفى من عين
 الطي + أصنع من النخل + أضييق من سما الخياط + أطالة الكلام مفيض الى الملل والبرام ^{١٢}
 أطعم من أشعب + أطرف من لنديق + أظما من رمل + أعتلاق بناب النيل اسهل
 من التعلق بباب الجبل + أعرى من المغزل + أعرف من المارح باست الماتح + أعز من ^{١٢}
 بيض الانوق + آخر من الغراب الا عصو + أعط القوس بارئها + أعق من صب + أعين ^{١٢}
 بأقل + أعيب من بغلة ابي ولامه + أخذار من صقر + أغر من سراب + أغزاه من امرى القيس +
 أغنى الصباح من المصباح + أفتك من البراض + أفضل البر ما لا من فيه ولا مطل + أفضل ^{١٢}
 المعروف امانة الملهوف + أقدر من جيفة + أقل بالتأني اجل من أكثر العجلة + آلات للام
 مطايا الافهام + أكذب من البهير + أكذب من سباح + أكذب من ابي ثامه + أكرم من
 حاتم + أكسفا وامسا كما + أكسى من بصل + أليس من قته + ألكم من راضع + ألد من ^{١٢}
 الغنية الباردة + ألد من المنى + ألد من اغفاء الفجر + ألد من لفظ + ألد من الترهات ^{١٢}
 آمنع من امر قرفه + أن البغاث بارضنا تستندى + أن الحديد بالحديد يفلح + أن الرقيق ^{١٢}
 تغلى آفن الافين + أن العوان لا تعلم الخمر + أن المعاذ يرقى تشوب بالكداب + أن ^{١٢}

الهدايا على مقدار مهديها + آدم من الكسبي + أنشط من ظبي مقمر + ألا نصابنا حزن
 الأوصاف + أنك في وادي وانا في واد + أنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه + أن من الصبر أو
 التراب + أو الدامع + أو الزجاج + أو النسيم + أو الوشاح + أو اللسان + أن من الكلام ما هو
 امرع من الغيث وما هو اقطم من السيف + أن من لا يصلح للخير يصلح الشر + أني لك
 لا تبع من غلاك + وأطوع من نعلك + أول الخمر المشورة + آهون من تبالة على الحجارة
 آهون من قيس على عمته + أيأس من غريق + أيبس من قداة + أو من صخر + أيمن امرء
 يعرف بإيمانه + أين يروح الجاني + من ديوان سليمان + أبادى الظلمة الباقي عند التلاقي
 بالبر يستعد الحرة + البحر لا يخاف من سرق + بدن وافر + قلب كافو + البرايا اهدأ
 البلايا + بشاشة الوجه عطية ثانية + بعد يورث الصفا خير من قرب يورث البقا + بقية
 العمر قيمة لها + بلغ السيل الرمي + بلغ السكين العظم + ألا مال في ركوب الأهوال + أبلية
 اذا عمت طابت + بنى قصر وهدم مصر + بنس المطاع حين الذل تكسبها + بخرية البحر
 تضيق العمر والتجربة مرآة العقل + الترحول على الشقياء ظلم على السعداء + ترك العادة
 حل اوه + تسمر بامعبد خير من ان تراه + تضرع الى الطبيب قبل ان تمرض + تطلب
 المثالب شر المعائب + تكبروا مع المتكبرين وتواضعوا مع المتواضعين + تلذغ العقر بطلعا
 تلذغ العقر ب^{أور سيند} نصي + أتمتع في أيام طويلة يوجد بالصبر على أيام قليلة + ألقمنا نعم والناظر
 غير ما نع + ثبت العرش أو لا ثوانقش + الشكل تحب الشكل + ثلاثة لا مان بها البحر والنار
 والسلطان + ثلثة احرص لا يسد لها إلا التراب + ثمره العلوم العمل بالمعلوم + ثناء الليام
 اقبح للكلام + ثن احسانك بالاعتذار + ثهلان ذوالنصاب ما يتحلل + جاءنا شر الدنيا
 جرح الكلام اصعب من جرح الحسام + جزى جزاء عرسنا + جفت القلوب ما هو كائن + جنة
 ترعاها خائزير + الجنس مع الجنس اصيل + الجنون له فنون + الجواد قد يعثر + الجود بالوجود
 فاية الجود + جولة الباطل ساعة وجولتنا الحق الى الساعة + ألتأزم من حفظ ما في يده

ولم يؤخر شغل يومه لغداً + حبة بر في الدار خير من الدر المستعار + أحب يتوارثها
 المحر حر وان مشه الضر + والعبد عبد وان ملك الدر + حرقه الا ولا حرقه الا كباد + حرم
 الوفاء على من لا اصل له + آت حسد يقتل الحاسد قبل ان وصل الى المحسود + حق يضرب
 من باطل يسر + آت حوت لا يهدد بالغرق + آت خط عفت آل العقل + خلوص النية
 خلاصة العطي + آت خرم طية لكل خطية + خير الاشياء جديدها + خير الاخوان قديماً
 خير الكلام ما قل ودل + دار الامير ما من الفقير + ذرة عمر اصيل من سيف النجاص +
 دلوا السماء لا يروى الظمان + دليل عقل المرء قوله + دليل صلاه فعله + دم على كظم الغيظ
 تجده عوافيك + آت نيا شبه شئ باحتلام النيام وظل الغمام + آت نيا تطلب الهارب
 وتهرب من الطالب + دوام السرور رؤية الاخوان + آت اداة انفع الادوات + دوله
 الاشرار محنة الاخيار + دولة الارذل آفة الرجال + ذكر العيش نصف العيش + ذكر
 الوحشة وحشة + ذكر تن الطعن وكنت ناسياً + ذنب واحد كثير + ذل طاعة قليل +
 ذوالامان كمل على كف سليمان + الذاهب عقل الاحق وحق العاقل + آت الراي السئ
 خير من الايد الشديداً + ترب اخ لك لم تلده امك + ترب رأس حصيد لسان + ترب
 صنعة اصعب من ابتداءها + ترب ما اساب الاعمى رشد + واخطى البصير قصد + ترب ما
 كان السكوت جواباً + ترحة الله على النباش الاول + الرفيق ثمر الطريق + رقص البعير
 يليق بصوت الحمير + ترهوت خير من رجوت + ترير المرء بقدر رآك رماه لك + ترلة العالم
 يضرب بها الطبل + ترلة الجاهل يخفيها الجاهل + تر وايا الدنيا مشحونة بالزنايا + آت
 في العجين لا يضيع + تشاك من بلغك السب + السواها جاوز الاثنين شاعر + سرور
 الكرام من الاعطاء + سرور الليام من الاخذ + سكر الحكومة اسكر من سكر الخمر
 سنة الفراق سنة + سنة الوصال سنة + شرف العار في الدور + الشرف بالهم العالي
 لا بالرمح الباليه + الشهرة آفة + التحول راحة + الشئ بالشئ يذكر + الشئ اذا ثبت

ثبت بلوانر امة الشئ اذا اخلا عن مقصوده لغا^{١٢} صار الى آمنه خلق^{١٣} الصبح يطلم في اثناء
 الظلام^{١٤} صدور الاحرار^{١٥} كنوز الاسرار^{١٦} صلت على الاسد وبكت عن النعت^{١٧}
 الصمت من رتبة العالم^{١٨} وستر الجاهل^{١٩} ضرب الصبيان^{٢٠} كالماء في البستان^{٢١} طلعت
 الشمس في رخشاء^{٢٢} الطمع مرض^{٢٣} والسؤال نزغ^{٢٤} والحرمان موت^{٢٥} ظاهر العتاب خير
 من باطن الحقد^{٢٦} ظل الاعوج اعوج^{٢٧} ظمأ قاذح خير من رضى فاضح^{٢٨} قادات السادات
 سادات العادات^{٢٩} العبد يدبر والله يقدر^{٣٠} الصبح فالعقب به ماشئت^{٣١} العداوة في الافاق^{٣٢}
 كالسم في العقارب^{٣٣} العلة^{٣٤} ليوم الشدة^{٣٥} قدا وقاقل خير من صديق جاهل^{٣٦} العدا
 عند كرام الناس مقبول^{٣٧} العفو عند كرام الناس مامول^{٣٨} العلاء يعرفون الرجال بالخلق
 والجهلاء يعرفون الحق بالرجال^{٣٩} العطل عقل الانسان^{٤٠} علل الافهام اشد من علل
 الاجسام^{٤١} العلم صيد^{٤٢} والكتابة قيد^{٤٣} على نجير سقطت عند الامتحان يكسر المرء او
 يهان^{٤٤} العيان لا يحتاج الى البيان^{٤٥} غيب الكلام تطويله^{٤٦} غاب حظ من غاب نفسه^{٤٧}
 غبار العمل خير من عيب العطل^{٤٨} الغراب اعرف بالشر^{٤٩} الغريبان سواد وجه البستان^{٥٠}
 الغربة كلها كربة^{٥١} والفرقة كلها حرقه^{٥٢} الغيرة تحلب الدرة^{٥٣} الغريق يتشبث بكل
 حشيش^{٥٤} غش القلوب يظهر في فلتات الاسن^{٥٥} صفحات الوجوه^{٥٦} فخر المرء بفضل الوالي
 من فخر بصله^{٥٧} قد جره تدبير من طب لمن حب^{٥٨} الفرس ترمي السحاب^{٥٩} فرع الشئ
 يخبر عن اصله^{٦٠} الفرق بين النطق والسكوت كالصفد عم الحوت^{٦١} فرقة الاخوان محترقة
 الجحان^{٦٢} قمر من المطر ووقت تحت الميزاب^{٦٣} فعل الملوك ملوك الافعال^{٦٤} في سمك
 الورد شغل عن مذاقته^{٦٥} القاد من يزور ولا يزار^{٦٦} قبل البكات كان وجهك بسات^{٦٧}
 قل بين الصبح والى عتيم^{٦٨} القدر رة تل هب القبط^{٦٩} قد رلك ائذ العيش بعد المصائب^{٧٠}
 قرابة الوداد خير من قرابة الولاة^{٧١} قطرة على قطرة اذا اتفقت نهر^{٧٢} ونهر الى نهر
 اذا اجتمعت بحر^{٧٣} قلب الاحق في لسانه^{٧٤} القلم احدى اللسانين^{٧٥} القلوب مع

القلوب تتشاهد قليل ما جل خير من كثير اجل + القول بحسب همة القائل يستتر
 والسيف تحسب عضدا الضارب يقطع + كالأبرة تكسو العراء ووجهها عريان + كان
 كراغا فصار ذراعا + كثرة التواضع علامة النفاق + كثرة الغم لا يهول القصاب ^{١٢} تجسو
 الذيك + الكذب متهم وان صدقته لهجته ووضحت حجته + كسدت اليواقيت في ^{١٣}
 بعض المواقيت + كفاك من عيوب الدنيا ان لا تبقى بكهاك ههنا عليك بالموث + كفى
 بالموت واعظا + كلام المملوك ملوك الكلام + كلام العسل + وفعل كالأسل + الكلام ^{١٤} كالحمار
 الى الكلام + كل اناء يترشح بما فيه + كل الناس راض عن عقله + الكلب نبوح والبدك ^{١٥}
 كل شيء من الظريف ظريف + كل كلب بيا به نباح + كل بحر النار الى قرصه + كمال
 الجود الاعتدال معه + كما تزرع تحصد + كما تدان + كمن مؤمن في قبا + وك
 من كافر في عبا + لا اغرس الا يادى في ارض الاما دى + لا تضع سررك عند من
 لا سر له عندك + لا تأمن الهرة عن المحرق والكلب عن العظم + لا تكن اشعب ^{١٦}
 فقتعب + لا تكن حلو افلس ^{١٧} ولا مفراف تفتق ^{١٨} + لا تكل سوداء قمر + ولا تكل بيضا شجرة +
 لا تحقن حوائك بذواقك + لا مال الا ما احزنه العياب + لا ياكل العسل الا من ^{١٩}
 صبر على ابوة النحل + لا يستحي الاسد من تحية الجمل + لا يشبع العين من نظره ^{٢٠}
 من خبر ولا الارض من مطر + لا يشقى لقعقام بن شورا + لا يعجز مسك السوء عن غر ^{٢١}
 السوء + لا يفتى ومالك في المدينة لا يفر السحاب بنباحر الكلاب + لا يولد من الليلة الحبل ^{٢٢}
 الا عين الضياء + لذة الدنيا لا تتركذوق الاحتلام في المنام + لسان يسير وقلب يلح
 لعل له عذرا وانت تلوم + لقاء الوديد بعد البعاد كجاء الجحش لظمان الوداد + لقيت
 منها عرق القرية + لكل كمال نزال + لكل غرود بعوضة + لم يلتفت الشمس الى تملق
 الحباء + لو لا الحمقى لخربت الدنيا + لو لا مقارعة القمر للشمس ما انكسفت + ليس
 الناشئة الشكلى كالمستجرة + ليس بين الموت والفراق فرق + ليس شيء خيرا من

نعمة الجاهل كروضة في المزايل بالنعمة مجهولة ما دامت محسولة فاذا فقدت عرفت
 نفع باب الاخلاء نفع للعين كحل الضياء ^{غبار} + نوم الظالم احسن من يقظته ^{١١} + الوحد خير
 من جليس السوء + وتر صدقة المثلان اكبر من اجرة + وعد الكريه الزم من دين الغريه
 وعين الرضا من كل عيب كيلة + وقع في حيص ^{١٢} بئس + الولد الرشيد يقتدى بابيه
 الحميد + فان على النظر ما يؤثر بظهر الجلود وهذا بتلك والبادي اظهر + هوا حق من حيلة ^{١٣}
 هوا حق من صاحب ضامن ثمانين + هوا ذل من بيضة البلد + هوا طوع من ثواب + هوا ^{١٤}
 الزم لك من شمر قصتك + هوا نوم من فهد + هوا عقمك هذا الامر + هوى في لا ^{١٥}
 يطير غرابه + ههنا يسكب العبرات + هيان بن بيان + هيهات اين الشمس والدرات ^{١٦}
 آلياس احداى الراحين + آلياس حر والرجاء عبد + يبصر العاقل بقلبه ما لا يبصر الجاهل ^{١٧}
 بعينه + يحرق عليه لاشم + يد لك منك وان كنت شلاء + يكسو الناس المشاة عارية + يجب مع كل ربح + ^{١٨}

من كلام ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه من جمع الامثال

ان الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى فريضة وقوله رضى ان عليك من الله عيوناً تراله +
 وقوله رحمة الله امرأ امان اخاه بنفسه + وقوله الموت اهون ما بعده واشد ما قبله +
 وقوله ان الله قرن وعدة بوعيد + ليكون العبد راغباً راها +

ومن كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه

اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم + اعقل من حفظ من الطمع والغضب والهوى ونفسه
 اكثر وامن العيال فانكم لا تدارون بمن تودقون + رحمة الله امرأ اهدى الى عيو +

ومن كلام ذى النورين عثمان رضى الله عنه

خير العباد من عظموا عتصم بكاتب الله +

ومن كلام المرتضى على بن ابي طالب رضى الله عنه

الاماني تعي عين البصائر + قوله رضى رسولك ترجمان عقلك وكتابك ابلغ ما ينطق

عليكم وعلى من حواه المقام بمن الاحياء الكرام. وصل الله وسلم على محمد وآله وصحبه
 ايضاً وهو لازم على الداء لكم في كل مقام. ويقتبس منكم ذلك والسلام ايضاً
 وارجو منك يا اخي ان لا تنساني من الداء في الصبايح والمساء ايضاً ودعائك مستمداً
 والسلام عليكم وعلى من حضر بذلك المقام الاسعد ايضاً والمامل ممن بيده
 مقاليد الامور. واليه تدبير الامير والمأمور. ان يحجبكم السلامة من عين
 الايام. ويودعكم الكرامة انه ولي الاكرام ايضاً والسلام عليكم وعلى من لكم
 ما تعاقب الملوان. وشرق النيران. ايضاً هذا وجه من هديت اليهم التحية
 فلان وفلان انتم يعيدون عليكم اضعاف ما هديت. ويسدون البك فوق ما
 اسديت ايضاً وبلغوا السلام الى جناب اخيكم الفاخرو سائر المحبين ولدينا فلان
 وفلان يسلمان عليكم. وولدنا فلان يقبل ايديكم والسلام ايضاً والسلام عليكم
 وعلى من حضر مجلسك الانوار. وحواه مقامك الانهر ايضاً ما عداكم
 المسلمون والسلام ايضاً كتبت على عجل. والمسؤل من الله عز وجل. ان
 يحجر الشبل بك على احسن الاحوال. ويسمعنا عنكم ما يقربه اليك. والسلام

نوع آخر من المناظرات

الابرام. تصديع الكرام. الاسهاب. ليس من الاداب. والابرام لا يليق
 من النخد ام. والاطناب. ليس من ادب اهل الاداب. والاكثار تصديع
 الكبار. والاقتصاد. مرضي عند الامجاد. ولا اختصار مرضي الاخيار. والتصدير
 موجب التشنيع. والتطويل. ليس بالجميل. والاطالة. تفضي الى اللالة. والطبع
 من التطويل تصديع. فالختار على الداء اولى. قلنختم الكلام على صالح
 الداء. والختار بالداء طريق المؤدبين. قنا لان
 على الصناء نختار

عنك + قوله رضي لا تجارة كالعمل الصالح + ولا ربح كالثواب + ولا قائد كالرفيق + ولا
حسب كالنواضع + ولا شرف كالعلو + ولا ورع كالوقوف عند الشبهة + ولا قرين
كحسن الخلق + ولا عبادة كاداء الفرائض + ولا عقل كالتيدير + ولا وحدة او وحش
من العجب قوله رضي ما لابن آدم والفخر اوله نطفة واخرة جيفة ولا يلقى حقه
قوله رضي من علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه

الباب السادس عشر في الامور المتعلقة بانحوات

آفاظ خاتمة الكتاب والتماس تبليغ السلام الى الاحباب
هذا والسلام عليكم وقل من لدنكم + وصل الله وسلم على سيدنا محمد
واله وصحبه وشرف وكرمه ايضا + وبلغوا شريف السلام الى كافة الاخلاء العظام
والسلام عليكم ايضا هذا والله المسئول ان يجمعني بكم على احسن حال + بحمة محمد
ولال ايضا + صلى الله وسلم على سيدنا محمد مصباح الظلام + وعلى اله وصحبه ما
جرت في ميا دين الطروس الاقلام ايضا + والله المسئول ان يجمعني بكم عن قريب + انه
سميع مجيب + ولا تنسوا المملوك عن صائحو دعواتكم المستطابة + المقرونة من الله
بالاجابة والسلام ايضا هذا والسلام التام + قل كافة من حواء المقام + ولدي
سيدى الوالد الكريم + والآخر العزيز ابراهيم + تسلمان عليكم والسلام مقام المرام
ايضا + وبلغوا السلام الجزيل الى جناب والداكم العزيزين وحنوكم الخليل + ولدينا
المولى العلامة الهمام + وجميع الاسلام + وجمال الايام + تسلمان عليكم والسلام
ايضا هذا والدماء منكم مسئول + كما هو لكم من مبدول + والسلام ايضا + فان
الله تعالى واياكم من جميع الشرور + بحمة من انزلت عليه سورة المطور
ايضا + وتخص والداكم المكرم + واخاكم المحترم + باشرف سلام + والطعن تحية
اكرام + ولا تزلتم في سعادة ابدية + وجلالة سرمدية + والسلام ايضا والسلام

	المنظوم	
فأدعو دعاء لا يمتأبل بالمرء والختم على الدعاء أخرى ضكادت توفيك حق المدافهم		لقد طال ما أدرجته في صحيفتي أطنبت فالاختصار أولي وبالدعاء أرى ختم الكلام
الأدعية الاختامية المنظومة للملوك ونحوهم		
معيًا للمهوف مغيثًا لضارع وبابك مورود وعزك قائم ولا تزال التظلال لك بالداوم مدى الدهر سلطانًا وللخلق حاميًا ويخصك الباري بفيض نواله وغوثًا للظلمة وروحًا للعاشل		بقيت على صدر الخلافة دائما بقيت مدى الدنيا وملكها راسم فلا تزال التبعودك في صعود بقيت على صدر الخلافة عاليًا لا زال فيضك للبرية شاملا بقيت بقاء الدهر غيثًا لسائل
للعلماء والسادات والمشايخ الكرام		
ومد على أهل العلوم ظلاله بمفتاح فضلك باب العلوم وفي الدين مقدامًا وللخلق مظهرًا ولا زلت بالارشاد للخلق هاديًا وجدك مسعودًا ونجمك ثاقب فبقاء مثلك للعلوم بقاء فان بقاءك الفنون والعظيم وان الله يلحقها الدوام واشجارها وان بهن قطوف		ادام الله العالمين جلالة بقيت مدى الدهر مفتوحًا بقيت مدى الأيام للشرع حاميًا بقيت بقاء الدهر غوثًا لطالب فضلك مسودًا ونجمك ثاقب لا زلت تبقى في ظلال كرامة اطال الله عمرك في ارتقاء باغت من السعادة منتهاها بقيت مدى الأيام في روضة العلى

<p>ولا نزلت صدر انجم الاعالى لا نزلت يا صدر الهداية والتقى بقيت مدى الزمان من المعالى اطال الله عمر لك فى المعالى فلا نزلت فى ظل الكمال معظما فربك ابقاك بلا امتنان بقيت على رعم الامادى مكرما</p>	<p>ولا نزلت بدرا البرج المعالى بدرا على افق الكرامة والهدى قتير العين مسرور الفؤاد وزاد لك مرتبة فوق الاعالى وما دمت فى صدر الجلال منعا على مسند العز طول الزمان بفضل عمير فى الانام مبين</p>
<h3>للأخوانيات</h3>	
<p>بقيت مدى الدهر فى نعمة بقيت منعا فى ظل عيش وقاك الله احداث اللبى لا نزلت فى ظل الكرامة منا وقاك الله من كل البلى بقيت مدى الدنيا وعيشك ناعم فلا نزلت بالقدر صدر الاعالى وقاك الله احداث العوادي بقيت الدهر من فضل الاله لا نزال من والاك فى دولة وقاك الله عن سوء القضاء فلا نزلت غيثا للمكارم هلا لا نزلت فى تمهيد اركان العلى</p>	<p>اطاعها ابد افى الانديان كما تهوى الى يوم التناد وصانك من بليات الزمان من نائبات الدهر والخطرات برحمته واعطاك العطايا وظلك ممدود وذاتك سالم وبالفضل برهان اهل المعالى وصانك عن نكايات الاعادى مصون الجاه عن نوب الدواهي ما دام من عاداك فى حكمة وان دعاءنا خير الدعاء وما دمت غوثا للبرية مفضلا متأيدا بآبائى والنتيوم</p>

وَقَارِبَكَ الْكَارِمَ وَالْعَالِي	أَحَامَ اللَّهُ عَمْرَكَ فِي الْعَالِي
لَوَاءِ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمَ عَالِيَا	وَقَبِيكَ السَّرْوِي يَا مَنِ بَأْفَعَالِهِ غَدَا
مَدَايِلُ الظِّلِّ مَحْضَرًا لِحَنَانِ	بَقِيَتْ مَنَعًا فِي كُلِّ عَيْشٍ
مَدَى عَمْرَةٍ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْوَا	وَقَاهُ الَّذِي مَلَكَه لَا يَبُورُ
مَتَهَايِنَا الْمَرْيَحَى وَيَرَامُ	لَا نَزَالَ صَدْرَكَ الْكَارِمَ وَمُوْتَا

وقد يذكر بعد الدعاء كلام منظوم أو منثور
مشمول على الاستجابة ذكر الاستجابة المصاريح

وَأَرْجُو الْإِجَابَةَ بَعْدَ الدَّعَاءِ	وَرَبِّي يَسْتَجِيبُ بِفَيْضِ فَضْلِهِ
وَأَنْتَظِرُ الْإِصَابَةَ فِي الْإِجَابَةِ	وَهَذَا دَعَاءُ بِالْإِجَابَةِ وَاصِلٌ
هَذَا دَعَاءُ ثَوْنًا وَمِنْ اللَّهِ أَنْ يَجِيبَ	وَهَذَا دَعَاءُ لَا يَرُدُّ عَلَى الْقَطْعِ
وَاللَّهُ يَسْتَجِيبُ دَعَاءَ الْمُضَارِعِينَ	وَاللَّهُ بِفَضْلِهِ مُجِيبُ الدَّاعِينَ

وَاللَّهُ بِفَضْلِهِ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ **الاشعر**

صَلَاةٌ لِأَصْنَافِ الْبَرِيَّةِ شَامِلٌ	وَهَذَا دَعَاءُ لَا يَرُدُّ نَاقَهُ
بِحَسَنِ قَبُولِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ الصَّوَاتَ	وَهَذَا دَعَاءُ قَدْ تَلَقَّاهُ رَبُّهُ
وَأَمثال هذا لا يرد على القطع	وَهَذَا دَعَاءُ صَادِرٌ عَنْ ارَّادَةِ
لأن دعوت الله فيك وقد فعل	وَهَذَا دَعَاءُ لَوْ سَكَتَ كَفَيْتَهُ

المنثور

وهو مجيب العباد، وعلى إجابته الاعتماد، والله سميع مجيب، يسمع
بفضله الدعاء ويحيب، والله ولي الإجابة، ومنه المنة في الاستجابة

ذكر عنوان الكتاب

يختر الرقيم عطاء لعة سيدي البارع الأجل الأفضل، آججهل الأكرم الأمل

شرف الاسلام والدين القاضي حسن بن احمد البهكلي حفظه الملك الولي في بيت
 الفقيه **ايضاً** يحظى ويتجود المسطور برؤية سيدي الفاضل الاديب والكامل الملبى
 الشيخ فلان بن فلان الشريفي تجاه الملك القديمه بندهما السيد
ايضاً بيت الفقيه يتشرف الكتاب بانشاء مولاي عالي الجناح تشرف الاسلام
 والدين القاضي حسن بن احمد البهكلي دام سالماً أمين **ايضاً** في بيت الفقيه يحظى
 بالوصول الى سيدي العالم العلامة والقدر الفهامة وتوجيه الاسلام والدين
 السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر حجة رب العالمين **ايضاً** يصل كتاب الوالد
 الى حضرة خاصة الكرام الامجاد اخي الاكرم السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر
 لانزال عالي الفخر بيت الفقيه **ايضاً** يسلم المرقوم الى سيدي الاجل الاكرم الفقيه
 عبد الله بن بشير سلمه الله تعالى أمين **ايضاً** يتشرف المسطور بانشاء نامل سيدي
 ومعتدى الوالد المكرم الامجد فلان بن فلان **ايضاً** يبلغ المرقوم الى فلان سر عاه
 الله تعالى أمين **ايضاً** بندر الحديده يحظى المسطور بانشاء نامل سيدي الوالد
 المكرم الاجل الاخضر فلان **ايضاً** يبلغ المرقوم ويعون النحل لقيوم آلي الاخر الفاضل
 رب العلوم وآما من المنثور والمنظوم فلان **ايضاً** بندر الحديده يحظى المكتوب
 بنظر سيدي الاخر المكرم آلا عز المحترم فلان دام سالماً أمين **ايضاً** يحظى
 المسطور ويتشرف بالمشول بين يدي الملك المؤيد بالله تعالى السامي على نظرائه
 رفعة وجلال فلان مد الله تعالى ظله أمين **ايضاً** يسلم الى الجناح العالي الاعز
 الاكرم محمد تنا الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى أمين في بندر مسقط
ايضاً يتجود المرقوم بطالعة محبنا الاجل الاعز الامجد الاسعد فلان دام
 سالماً أمين غب وصوله بالخير الى بندر مسقط **ايضاً** بندر بنين يبلغي الخط
 الى جناب المكرم الاكمل الاعز الارشد الاخر المحترم فلان حياه الله تعالى

اشعر العنوان وقليل ما يكتب بعض الاشعر على العنوان في مكاتيب المتساورين

هذا كتاب قلت في انشاءه يعلم الفتاح ذو الفضل الكبير فوالله ما ياتي جناب جلاله ما قبل ما اكتب بالصدق اليه جعلت كتابي سائما عن زيارتي كتبت واني للكتاب لاحسد يايتها الصحيفة المسند بورة	يا ليتاني كنت في انشاءه انه عنوان اخلاص الفقير كتاب والامنيق ان اكونه الا واقول ليتني معه ومن لم يجد ماء تيمم بالتراب على انه قبل يلقياك يسعد في طيك قصة الهوى مستورة
--	---

الثنائيات

يا كتابي اذا وصلت اليه واذا ما رأيت ثمة فؤاده قد قلت حين اكتب والدم في هول انت الرسول عني لكنني اقول	فبحق الوداد قبل يدي قل له دم على العكوف لديه يا ايها الكتاب هنيأ لك الرسول يا ليتني اتخذت سبيلا مع الرسول
---	--

الايام الفاضلة

يوم الجمعة خرا د الله بركاتها وعظمتها من ساعاتها يوم عرفه
المبارك عظمه الله تعالى وتبارك يوم العيد الاكبر لانزال
فائض البركات بين البشر وصحة يوم عيد الفطر لانزال سائر
العطير يوم الاستفتاح افيضت ميمنته على اهل الصلوة

الشهور العربية

الحرم المكرم عمت ميامنه بين الامور ثالث الحرم الحرم فاضت

بركاته على الأنام + أوائل صفر + تحته الله بالخير والظفر + تسليح شهر ربيع الأول كرم
الله عز وجل + ثاني عشر ربيع الأول + عظمه الله عز وجل + أوسط ربيع الآخر + برك
في الباطن والظاهر أول ربيع الآخر كرم الله بالميامن والمفاخر + وآخر جمادى الأولى خصه
الله بالعز والعلو + عشرين جمادى الآخرة + لانزال بين الشهور كالدرة الفاكهة + ثلثاني
رجب المرجب + كرم الله ورجب + رابع عشر رمضان شهر الله بالأصحة نأده الله
تعظيماً بين الأمور + خامس عشر شهر شعبان + خصه الله بمزيد الاحسان + سابع شهر
النبي شعبان + زاد الله به مسرة الجنان + وكرمه بالأمان والامان + غرة شهر
رمضان + نزلت عطاية على اهل الايمان + رابع رمضان + لانزال محفوقاً باليمن و
الامان + ثامن عشر شوال + خصه الله بمزيد النوال + سادس شهر شوال + تقم
بالخير والاقبال + ثامن عشر ذي القعدة الحرام + عظمه الله وتداره بين الأنام +
تاسع عشرين ذي الحجة الحرام + لانزال سبباً لحصول المرام +

البلدان المشهورة

مكة المكرمة + لا برحت معظمة ومحرمه + مدينة المنورة + على ساكنها
الصلوات المطهرة + دار الخلافة بغداد + على ساكنها السلام من رب العباد +
شام + مابرج موطن الكرام + بلدة طائف + مابرجت محفوقاً بالاطمان + تحبير
دامت في حماية الله الأكبر + دار الملكيين + اذهب الله عن اهل الحزن +
دار السلطنة هرات + تحفت بالميامن والبركات + قزوین + لانزال موطن اهل التكميل
كاشان + تحربت عن طوارق الزمان + دار الولاية جام + لانزال محطاً لكرام
الأنام + قرية الاسلام بلخ + تحفظه الله غرة بركاته عن السلخ + معمورة تبريز +
حماها الله تعالى بالنصر العزيز + بلدة قمر + تحفظه الله اهلها عن التلوم + خواف +
تحفت بميامن الاطاف + قرو شايجان + تحفه الله بالأمان + دار الملك حطب +

لا زال موثلاً لا لباب الطلب + دارا لآمان اصغها كان + لا زال ما من لا اهل لآيمان + قصبة قائم
 لا زالت زينته للمدائن + بلدة ابيورد + وفي الله ما كياها عن الحر والبرد + قصبة تون + حفظها
 الله عن شر كل دون + سرخس + لا زال بشري اها ليا بغير نخس + شيران + حفظ الله تعالى
 ساكنها عن الآفة والاعوان + كرهان + تحفظت عن المحذ ثان + بلدة طنس + حماها الله تعالى
 عن الدنس + نيشابور + تحيت عن الزلزلة والفتور + سبزوار + تحفت بسم الله الابرار + وحيت
 عن شرور الارشار + همدان + تحفت بانوار الفضل والاحسان + بخارا + لا زال موطن الكبرياء
 خوارزم + لا خلاها الله تعالى من اهل الحرم + استرا باد + تحفت اهلها بالسداد + ساري +
 لا زال في حامية الباسري + اقليم روم + لا زال في حفظ القبور + شروان + تحفت بالامن و
 الامان + غزنين + لا زالت في حامية رب العالمين + دهل + ما برحت في رعاية الرب العلي +
 شامجها ن اباد + تحرسها الله عن الفساد + اكبر اباد + ما برح موطن اهل الرشاد + فرخ اباد + دام
 في حماية الكرم الجواد + شاهرانق + حفظها الله سبحانه بالخير والحيو + حيد اباد + خذ الله مفيد + انا

الباب السابع عشر في ذكر مكاتيب بعض الادباء صورة ما كتبه العارف السامي مولانا عبد الرحمن الجامي قدس سره

تجية من. لله مباركة طيبة على المجلس المحفوف بالمجد والعلو + وبالغزو الاقبال والعلم والفتح
 اما بعد فلما وصلت رقة الشريعة + وصحيفة النبوة + منسبة عن سلامة ذاته +
 ومفصلة عن استقامة حالته + شكرت الله على ما وصل الي عند ورودها من الذوق
 والحضور + ووجدته على ما حصل لدي بعد مطالعته من البهجة والسرور + ثم اجبتها
 بلسان المحبة والاخلاص + وقابلتها ببيان العبودية والاختصاص + فكنى اعرضت خوفا
 من السعة والرياء عن كثير مما هو سنة اهل الانشاء + وقصرت على ما هو واجب على الاحباء +
 من وظائف الدماء يد يواله العالمين علوه + وبقيته فيما شاء ملا من الثبات والسلام لا اكرم
 قال الشيخ احمد الشيرازي صاحب العجايب كسبت سئلة ال حضرت الامام

الحفاظ القدوة الحجة الرحلة المحل من اضاءت بانوار علومه من بوم دهل مولانا
 الشيخ عبدالغزيين الشيخ ^{عليه السلام} كتاب ^{التي} اتاحي ما جرى به اليراع في ميادين الطروس
 واشهر ما استندت به الاسماع وطربت به النفوس تحيات ارق من الصبا واهجر
 من ايام الصبا وتسليمات تفوق الرياض نثره وتسمو على الشمس المنيرة فخرا يتجس في حضرة
 مصدر الفضائل والمعارف ورب الادب الذي لولا لما طاف بكعبته حارون وذي المجد
 الاثيل الاقص والسودا الجليل الانفس هو عبد العزيز خيرا مام قد تسامت
 فروعه والاصول ولا زال محفوظا من شوائب الزمان ملك طابعين غناية الملك الدان
 وبعد فالداعي لتحرير ما وجب دفعه الى ذلك المقام المحرم بالتبجيل والاكرام هو
 الشوق الذي اضطررت نيرانه باحشاء المستهام وتكلمت صوارمه القواد المتزجر
 بصروف الايام ولا غرو فان فضلك المشهور الذي لا يمكن ستره قد شوق اليك
 من دل على وفور محبته لجنا بك نظمه ونثره هذا ولا يخفالك اقر الله عيني برباك
 اني لم ارم في ارسال هذه الرسالة الا التفضل من عوائدك وحيالاتك بما ينال به
 الملوك رفعة وجلالة وماذا لك الا ان هرة من حدائق نفائسك البهية ووبرق من
 درر لطائفك اياهم بهما الحق الثمين والنفحة العنبرية وتبالود عليك الاما
 تطولت على من نحوه بل الصدى من سلسبيل معانيك بقطرات الندى وفانك
 الكافي لهجات الامعاء ومحبيب النداء وهذه ابيات سمحت بها القرينة الحامدة
 والفكرة الحامدة ارسلت بها الى حنايك لتكون سببا لاستجلائك بعظم خطاباتك
 فالأمول من افضالكم ان تقابلوها بالقبول كرامة لغريب الوطن وتنازع الامل
 والسكن واقبلوا عثراته واسبلوا ذيل حسنا تكم على سيئاته والسلام عليكم
 وعلى من لا ذبكم وحضر بنا ديكهم وانتسب اليكم **نظم**

هل لصيت شقه بدم الغرام	فخلص مما به عال الهيام
------------------------	------------------------

متلبه قد ذاب وجدا والهوى
 لم تذوق عيناة في البعد الكرم
 ادركي يا هند باللقيا فنة
 واذا كرى عهدا به كنا على
 ليس هذا الهجر من بعد اللقاء
 من هجيري من جفا من حرمت
 آه كما شكوهوا هاهنا في
 ايها العشاق حال عذرة
 هذه هند جعتني بعد ما
 فتليل عن ناقصات العهد من
 ما انتفاع الصب منهم اذا
 يا ابن ودي اثنى وتدا ملت عن
 من له الرحمن خلاق الوري
 لو دعيت شرف العالم به
 قل لمن لا ذبا بين المصطفى
 كن بهذا المرتضى مستمسكا
 هاهنا عبد العزيز المجتبى
 منتهى مأموله ان تقتبلا
 ينبغي منك ربه وذا ولا
 لا برحتم سادق في نعمة
 بالنبي الطهر طه من به

تلبيل الاحشاء منه والعظام
 هكذا حال المشوق المستهام
 كما دان يتلفت من حوالا وام
 طيب عيش ونعيم وانتظام
 يا منى تلبى حالا بل حرام
 فتربها منى وضئت بالسلام
 معزل عما به ذقت الحمام
 للذي يهوى سلبى او حذا ام
 كنت منها اجتنى ترها المرام
 يرتجى من ربه حسن الختام
 لم يكن منهم حفظ للذمام
 تحرف القول الى مدح الامام
 فرض المدح على خاص وعام
 المعنى جمل وتدارا في الانام
 وولاء الال والصحب الكرام
 تحظيا المقصود في دار السلام
 من محب شيق حوالا كلام
 مدحه التجارى بنوع الانجام
 عنبر هذا من أهيل الفضل رام
 وارفعنا عما جرى صويا الخمام
 طيبة طابت وفانرت والسلام

قال فكتب الى الجواب والله درة فلقدا دهش الافكار نظمه ونثره كيف هو
العالم الذي ان تكلم اظهر السامعين بلذ يذكلامه وان علم اكتسب المتعلمين
فرائد من فوائد التي لا يظفر بكنوزها الا من كان متمسكا بولائه لاخذ ابقائه وهذه

صورة الجواب وفي صدره ستة ابيات
وهي من نظمه المعرب عن العجب العجائب نظم

يا من لعل له سيرايب لفته	دار الامارة بلغ حين تاتيها
من السلام الذي ما زال منبعثا	من المشوق الى تفسير يواليها
حبر له همة علوية جمعت	كل الفضائل دانيها وقت اصيها
ولا يغادر رفقا غير مكتسب	ولا فضايل الا وهو حاويها
لا زال يرقل في ثوب العلي مرجا	منجاة عنده الدنيا بما فيها
مكتسلا دينه في ذلك سابعة	عقباة مستوفيا منها معايلها
سلام كالطاف الاله المحجد	سلام كالخلاص النبي محمد
سلام كالحنان العنادل سحر	يجاد بها سجع الحماة المعزود
سلام كمسك الصدغ يلهو الصبا	على صفحتي كافي خلد مؤرود
على من تصد لي منصبا ائني منصب	على من ترقى مصعدا ائني مصعد

اعني به مجلس الفاضل الامعي والاديب اللوذعي الذي هو واحد في فن
الادب لا ثاني له ولا ثالث وان كانا فهما الجاحظ والاصمعي زاد الله في عمره
وادبه وبارك في رزقه وذات يده اهدى الى هدية مرضية قدرها عال
وفمنها غال وهو عقد من اللآلئ المنظومة بتدريج من الجواهر المنتشرة
اما نظمه فاعذب من الماء الزلال وايه من يدراك كماله واما نثره فمرانج
السلسال بل من السحر الحلال وهذا واما ابياته المدحية فيا لها من انسجام

وتحسن افتتاح واختتام بما احسن تمهيداً وتثبيهاً وما الطفت واعلى تخلصها
 ونسيها ولا عيب فيها ولا نقص الا انما لم تصب سهامها موقعها ولا سيقها مصرعها
 ولا فوسها منزعتها وكيف ومن صمد بها اليه وقد فئت في حل البلاغة لديه فمن لا
 قد رله ولا قدره ولا نخل في واديه ولا سدره زينة قوائمه ومنزله خواءه ووجهه
 وهداه سواءه لا سيما منذ ابطل بالاسقام والاعلال وتغير جسمه فهو الخفت من
 الخلال وقد في من الهلال ما رأى العافية منذ سنين في حلمه ولا بات منذ
 اعوام الا في نصب وسقمه واذا كان جسمه نحو ما ذكر فكيف حال الروح واذا
 اذا كان بيته هكذا فكيف حال السور ومن المجتمه عليه ان بين الجسم والروح
 لحمة وشيخة وعلاقة أكيدة فصنعت كل منهما على ضعف الآخر دليل ومعرفة
 كل منهما الى معرفة الآخر سبيل ولذا قيل في المثل السائر رأى العليل عليه
 نعم كان بهذه العين الجامدة حرة ماء وكان لهذا الكلاء اليأس حين انشوا
 ونماء كما يقال كان هذا الشيخ شاباً يرفل في حل الشباب وهذا الاقطم كان
 كاتباً يهرق في فن الخط والكتاب ولكن ايش يجدي كان وكان اذا العيصد قد
 حاضر الحين والوان ومما نراد في حيرته انه لا يجد صلة يصل بها صاحب
 هذا الابيات ولا مكافاة يكافى بها مسدى هذه الكرامات وان كانا
 بهذا يا وتحف ونفائس وظروف فلهي عنده ولا صاحب الابيات يرضى بها
 صلة لعدو همته وان تاول قول القائل لا خيل عندى اهدى بها ولا مال فليسعد
 النطق ان لم يسعد الحال وتجبر اليه النعم وما على اليه كيف تجزى عن المال وعجزه عن
 الكمال سيان ولا يحسن عرض البضاعة المزجاة في سوق صيارفة هذا الشأن
 وان مال الى اهداء ما عندى من مسائل العلوم فلا يدرى الى ما يرغب طبعه
 ويستلذه سمعه ففعل ما يهدى لا يلتفت اليه ولا يعيرونه فاعليه فان علم يد

تجسرب بعض ما هنا للقاء ولما تحير في الصلاة بأقسامها والمكافاة بأنواعها وتجمع رجوع
 الحائث مغشاهما في الخاطر فوجد حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 كما لمغيث الحائض وهو قوله عليه الصلوة والسلام من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان
 لم تجدوا ما تكافئون به فادعوا له حتى تظنوا ان قد كافئتموه فبادر الى الدعاء جزاكم
 الله خيرا ولا الحق بكم في الدارين خيرا وبارك لكم في عيشكم وولدكم وذات يديكم
 وزاد في رزقكم وملككم وادبكم وها أنا كاشف لك عن اسقام واعلال بابيات
 مقطعة في بحر قلما تستعمله العرب العرياء واتخلص فيها الى مدح سيد الانبياء
 افضل اهل الارض والسماء ولما كانت النون تلو اليم في حروف الهجاء وكانت
 رتبة الجواب متأخرة عن رتبة الابتداء فانسب ليرادها نونية تالية لآياتكم الميمية وحرر هذه

يا سائرا نحو اطهر بالله قفت في بيانه
 ان يسألوا عن حانت في السقم منذ فقد
 ان فتشوا عن دمعي بعينهم قل جاثيا
 متشجعا وقاته متكد راسا عاتيه
 والصبر يهتك سترة والفخر يلهج حرة
 واختل امر معاشه وسر الفتن في جسمه
 لكنه مع ما جرى مشغون عبد المصطفى
 يروي ما أثر صحبه ويغني مناقب آله
 ويدوم بطمه منذ بدء شعوره مستمرا
 وكذا العيش كرامة وصلت الى آباءه
 ولطالما يدعوا ملجأ في الدعاء مبالغا
 يا من يفوق امره فوق الخلائق في العلى

واقرا طواميرا لجوى متى على سكاكه
 فالقلب في خفقانه والراس في دورانه
 كالغيث في قهقانه والبحر في هيجانه
 فيبيت ملسوع الهوى فيظل في هيمانه
 والليل يكحل بالقدى والشهد في جفانه
 والضعف في اعضائه والنقص في ركانه
 فخياله في قلبه وحديثه بلسانه
 ويحس عند عليته ويهيم في عثمانه
 في لقمة بخوانه او جرعة من حانه
 وجدادة وفؤادة ولسانه وحنانه
 ليطوف في بستانه ويشم من ريحانه
 حتى لقد اثنى عليك الله في قرآنه

<p>أَمُنُّ عَلَى بَرَحَةٍ مَوْفُورَةٍ تَهْدِي بِهَا وَتَكُونُ مَصْلَحَةً لِمَرْعَاشِهِ وَمَعَادَةً وَأَشْفَعُ لَهُ فِي كُلِّ مَا يَنْتَابُهُ وَأَسْأَلُهُ صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مَقْضًى لَا</p>	<p>بَطْنَانَهُ وَظُهُورَهُ وَتَزِيدُ فِي عَرَفَانِهِ فِي يَسْرَةٍ وَتَكُونُ مَطْفِئَةً لِنُظَرِ نِيرَانِهِ التَّثْبِيتِ فِي عَثْرَاتِهِ وَالثَّقَلِ فِي مِيزَانِهِ مَتَرَحِّمًا وَحَبَالِكَ الْمَوْعُودِ مِنْ أَحْصَانِهِ</p>
<p>تَمَّ إِنِّي وَقَفْتُ فِي انْتِخَامِ الْمَسْكِي لَطَرِ سَكَمِ الْكَرِيمِ الْبَهِيِّ عَلَى مَا يَكْشِفُ عَنْ نَسَبِكُمْ وَنَسَبَتِكُمْ أَمَّا النِّسْبُ فَدَوْحَةُ الْأَنْصَارِ وَقَدْ وَرَدَ فِي فُضَائِلِهِمْ مِنْ أَحَادِيثِ السَّيِّدِ الْمُخْتَارِ مَا يَرِيحُ عَلَى الْأَحَادِ وَالْأَعْيَانِ وَأَمَّا النِّسْبَةُ فَالْيَمَنِ الشَّرِيفُ وَقَدْ وَرَدَ فِي فُضَائِلِ أَهْلِهِ مَا يَزِيدُ عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَيَنْدِيفُ مِثْلَ قَوْلِهِ الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَمِثْلَ قَوْلِهِ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ هَمَارِقُ أَفْعَادَةٍ وَالْبَيْنُ قُلُوبًا فَهَذَا لَكُمْ هَذَا النِّسْبُ هَذَا النِّسْبُ وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي هَذِهِ النِّعَمِ وَلَتُخْتَمَ بِالسَّلَامِ كَمَا بَدَأْنَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى حَضْرَتِي نَادِيكُمْ وَعَلَى مَنْ لَدَيْكُمْ أَوْ تَوْسَلُكُمْ وَأَنْتَسِبُ إِلَيْكُمْ وَأَخُودُ عَوَانًا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ</p>	<p>بَطْنَانَهُ وَظُهُورَهُ وَتَزِيدُ فِي عَرَفَانِهِ فِي يَسْرَةٍ وَتَكُونُ مَطْفِئَةً لِنُظَرِ نِيرَانِهِ التَّثْبِيتِ فِي عَثْرَاتِهِ وَالثَّقَلِ فِي مِيزَانِهِ مَتَرَحِّمًا وَحَبَالِكَ الْمَوْعُودِ مِنْ أَحْصَانِهِ</p>
<p>صُورَةٌ مَا كَتَبَهُ مَوْلَانَا شَيْخُ الدِّينِ خَانُ الْمَرْحُومِ إِلَى الشَّيْخِ أَحْمَدَ الشَّيْخِ فِي الْيَمَنِ إِنَّ أَطَهَرَ مَا يَسْتَمُورُ مِنْ سَحَرِ الْحَايِرِ عَلَى رِيَاضِ بِيَاضِ لِقَرَالِيسٍ وَاحِلٍ مَا يَجْتَنِي مِنْ أَفْتَانِ الْبِرَاعِ فِي صَفَحَاتِ الْكُرَاسِ وَتَحِيَّةِ الْبَهِيِّ مِنْ مُحَيَّا الْمَهْرِيِّ فِي مَوْقِ الْمَشُوقِ وَأَشْهَى مِنْ الْحَيِيقِ لَدَى الدَّفْنِ الْمَدْقُوقِ وَتَسْلِيمِ يَحْكِي بِحُسْنِهِ عَنْ ذَوَائِبِ الْكَوَاعِبِ إِذَا الْعَبَّ بِهَا النَّسِيمُ وَيَذْكُرُ بِلَطَافَةِ مَا وَعَدَ أَهْلَ الْأَسْلَامِ وَاعْدَى فِي دَارِ السَّلَامِ مِنَ التَّسْنِيمِ وَلَعَلَّ فِي قَوْلِ الْعَبْدِ الْخَرِيِّ بَانَ لَا يَجْرِي ذِكْرُهُ عَلَى لِسَانِ أَوَّلِي الشَّانِ بَلْ لَا يَنْطَرِبُ بِسَالِ ذَوِي الْخَطَرِ وَالْبَالِ فِي حِينٍ وَأَنْ الْفَقِيرَ مُحْقِرَ شَيْدِ الدِّينِ ارْشَادَ اللَّهِ إِلَى اِقْتِرَافِ مَا يَكْشِفُ عَنْ شِدَائِهِ يَوْمَ الدِّينِ أَنِّي مِنْ تَشْرِيفَاتِ بَشَرَتِ الْأَمْرِ تَقَاءَ عَلَى شَرَفِ خِدْمَةٍ وَتَلَدَى أَرْضِ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَطْبِي سَمْعًا لَا عِتْلَاءَ وَالْعَزَّ وَالْأَفْخَانُ وَالَّذِينَ نَجَّوهُمْ نَهْلَ الْعَاصِ وَيَهْدِيَانِ بِفَجْرِ عَمَّا عَيُونُ الْخَيْرَاتِ الْبِجَارِيَّةِ وَصَدُورُهُمَا مَصْدَقُ</p>	<p>صُورَةٌ مَا كَتَبَهُ مَوْلَانَا شَيْخُ الدِّينِ خَانُ الْمَرْحُومِ إِلَى الشَّيْخِ أَحْمَدَ الشَّيْخِ فِي الْيَمَنِ إِنَّ أَطَهَرَ مَا يَسْتَمُورُ مِنْ سَحَرِ الْحَايِرِ عَلَى رِيَاضِ بِيَاضِ لِقَرَالِيسٍ وَاحِلٍ مَا يَجْتَنِي مِنْ أَفْتَانِ الْبِرَاعِ فِي صَفَحَاتِ الْكُرَاسِ وَتَحِيَّةِ الْبَهِيِّ مِنْ مُحَيَّا الْمَهْرِيِّ فِي مَوْقِ الْمَشُوقِ وَأَشْهَى مِنْ الْحَيِيقِ لَدَى الدَّفْنِ الْمَدْقُوقِ وَتَسْلِيمِ يَحْكِي بِحُسْنِهِ عَنْ ذَوَائِبِ الْكَوَاعِبِ إِذَا الْعَبَّ بِهَا النَّسِيمُ وَيَذْكُرُ بِلَطَافَةِ مَا وَعَدَ أَهْلَ الْأَسْلَامِ وَاعْدَى فِي دَارِ السَّلَامِ مِنَ التَّسْنِيمِ وَلَعَلَّ فِي قَوْلِ الْعَبْدِ الْخَرِيِّ بَانَ لَا يَجْرِي ذِكْرُهُ عَلَى لِسَانِ أَوَّلِي الشَّانِ بَلْ لَا يَنْطَرِبُ بِسَالِ ذَوِي الْخَطَرِ وَالْبَالِ فِي حِينٍ وَأَنْ الْفَقِيرَ مُحْقِرَ شَيْدِ الدِّينِ ارْشَادَ اللَّهِ إِلَى اِقْتِرَافِ مَا يَكْشِفُ عَنْ شِدَائِهِ يَوْمَ الدِّينِ أَنِّي مِنْ تَشْرِيفَاتِ بَشَرَتِ الْأَمْرِ تَقَاءَ عَلَى شَرَفِ خِدْمَةٍ وَتَلَدَى أَرْضِ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَطْبِي سَمْعًا لَا عِتْلَاءَ وَالْعَزَّ وَالْأَفْخَانُ وَالَّذِينَ نَجَّوهُمْ نَهْلَ الْعَاصِ وَيَهْدِيَانِ بِفَجْرِ عَمَّا عَيُونُ الْخَيْرَاتِ الْبِجَارِيَّةِ وَصَدُورُهُمَا مَصْدَقُ</p>

العرفان الا ان الانوار المقدسية فيها سارية + مولا ناعبد العزيز ومولا نارفيع الدين
 ادا مر الله ديمة نوالهما ها طلة على الامصار + وجود و جود دماها ملا على الاقطار + و
 انخرطت في سلك من يتقون الى جناهما + ويترو دون بالغدق والاصال الى بابهما +
 صارت فنون الادب مرادى + واحب الى من طار في وتلا دى + ومنتهى عدو عاديات و داد
 بل اعز من سواد عيني + وسويداء فؤادى + واني كلما حثرت على اديب فصير + تقنت اليه
 ولا كتوقان الصب الى المحبيب الصبير + ولم تثمت برق بلاغتك لا معاً على أفق الكمال + و
 شمت نشر فدا حكام من صاحبكم من احرار الرجال + آتت ابادركم بالكتاب + لا حصل
 من جنا بكم شرف الخطاب + واجتنى من قطائف لطائفكم العبيقة + وقوا له فكاهتكم
 الانيقه + وحين شافهت مراسلاتكم الواصلة الى جناب استاذي وملا دى الفيت بخداها
 بدع البديع قميماً بان يودره + وتحويلا تحريري حرياً بان يهجره + فاشتدت الداعية السابقة
 في البال + وابت على الاملال + لكن كنت بالى بعد الاعتبار ببالى انه ابن البهاء من العين
 واني مناسبة بين الخريف والعين + حتى سمعت من مداة اشخاص اعلامهم عباد في الهجة
 واعتقد هم طيب الهجة + انكم مع احرار الفضائل النسب + والسواضل الكسبية + اورثكم
 الخلق الكريم + فمن كان خلقه القرآن العظيم + فلان ابادرت بتحرير الكتاب + على ظن ان
 احذر من حفر تكمر عن الخطاب + فان صدقتم ظني باصدار الجواب + قال لبيا واين طاب +
 وازان غير ذلك فلا شكوى + فاز لست بمكان ينظر اليه اهل البصيرة والنهي + واد انجبا
 الكلام الى بيان حالى + قال سكوت عنه اولى لي + فالسلام او لا و احرأ و باطناً وطاهراً +

صورة ما كتبه الشيخ احمد الى مولا نارفيع الدين الد هلك

قمرية غنت بأعلى الغصون	بلا فاجرت من عبوني عبون	وبللت الحانها منجتي
فت مشجونا بثلث المحن	ابكى اذا ما غردت والبكاء	يعتر عن شوق بقلبي مصو
وكيف ماتتلى اسير الجوى	ام كيف لا يطلق دمع الشجون	فاق طبر حليف الوفاء

يحكم من نحن له مسلمون	وساير سير الشهداء والاول	في جنة الخلد خلد امحون
كان له غوثا مغيثا على	دفع ملات صروف المنون	لم يد رماحل به بعد ان نائي
احزن مقلق امحسون	ينحطب البرق اذا ما سري	بما به اهل الدهى يد هشون
ومن حنين الوجد يشد ما	حرك منه الوجد بعد السكون	عدا له في خيبه لوراوا
امام اقترح منه الجفون	سلسا واد معهم رحمة	له ما كانوا به يهنون
يا صاحب انك في عالم	فادفع رعاك الله عنى ^{الشر}	واقرا احاديث كرام بهم
تقضى الاماني وتقر العيون	لتذهب الغمة عن خاطر	وما به تقلق نفس الرنون
وابدأ بذكرى زينة الدهر	من نظيره في عصره لا يكون	يدعى رفيع الدين ابائ
اجدادهم اهل التقى العاؤون	يقول من يطربه مدحهم	لما هم قليم حراما دحون
زهت به دهل طوي لها	زهت بمن يزهب بالمؤمنون	سلى الله تعالى ولا امراه
سوال زمان الخورون	يا مصطفى نجم الهدى احمد	والال من نحن بجمع مقتدون

بيتا فكر فضيا بالخطوب وتناجى الدلائل ما هو صد المطلوب اذ ورد الى ما يفوق الجحان وتورد ربي
 الروحان من نفاس شهته الجبال تنبعث العصر فخره وشمسك العلم ويدك تدير الامم اللقب بالهبة والجلال
 الجلى احسن الله اليه ورضى عنه وانعم عليه فانشرح صدر الكتيب هنالك و
 سر خاطر الملوك بشعة المالك وما تضمنه المسطور من الدرر فحج بان يفوق الزهور
 وبياهي قلائد النجوم ولا غرو فمنشيه عيبة اسرار العلوم الادبية وموضعه نجم البلاغة
 العلوية ومعنى اللبيب عن نغم الطيب بتفحات فوائده الجليلة السنية زاده الله مجددا
 وعلما وقطانة مدركها غوامض الفنون وفهما هذا ما احسن ما به الى المحسن
 احسن فانقته طرازا منقوشا بل طرازا بالعبد المذاب مدبجا ومرشوشا بل جديقة
 ارهاط طرائف اعجبتني عما سنها الالامعة واظهرتني عنادل افنانها الساجعة والله اكبر
 ذهلت العقول وحارت الفكر لا يدري اهو طرازا من ذهب ام طبايق الذهب ام

مقامات البدايع: أم أنوار الربيع: أم فنون التلخيص: أم معابد التخصيص: أم خريدة
 القصر: أم سلافة العصر: رحين ملال التأمل في سطوره: وأمعا النظر في بدائع
 منظومه ومنتوره: ظهرت لنا دلائل عجاوزه: فعرنا بها حقيقته الكاشفة عن مجازة:
 إلا أنه العجب العجيب: المكتسب من ذلك العباب: شرف الدين والإسلام: وقدوة
 العلماء الأعلام: أوصافنا لم تزد معرفه: وإنما لذة ذكرناها: لا تزال متوجا بتأرجح
 الإمامه: لا بساحلة النفاسة والزعماء: ثم إن المأمول من جنابك: وإن كنت حقا
 اخوانك واحبا بك: أن تذكر في عقيب الصلوات: بصالح الدعوات: وإن تعاودوا
 المراسله: الناشئة عن المواجهة والمواصله: وأرجو من فضلك العبد: أن ترسل إلى
 ما تيسر لك من نظم العلامة الكريمة: المولوى الهمام: المدعو بفضل امام: لا أطلع
 على لطيف كلامه: ولا يغير نظامه: هذا ولا يخفى على جنابك الفاضل: أنه قبل وصول
 مكتوبك الباهر: توفي الولد الأرشد: فيروز احمد: وهو العبد الحبشى الذى تبييت
 وما علمنى الله علمته: فاعظم غمى لذما به: وتذكر صفو عيشى بمصابه: ولا أقول
 إلا ما قاله السلف الصالحون: آث الله وأنا إليه راجعون: وشريف السلام عليكم
 وعلى سيدى الشيخ الفضل المحلى: عبد الغنى العارف الكامل: وعلى لك الفضل الفضل المحلى:
 وعلى عالمى: ولتتم الكلام: بالصلاة على خير الانام: صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

صورة ما كتبه مولانا رفيع الدين الموصوف البيجاوب

خلق الله ليلا ونهارا: وظلاما وانوارا: وركودا وانتشارا: وحيوة ومماتا:
 وقبوراً وديارا: وغموماً وابتشارا: واحياء وامرارا: وعين لكل حدث محلا:
 مقدارا: ودبره الحكيم لا يبدل ولا تمارى: وتفرده فيها تصرفا واقتدارا:
 ولم يترك عبادة خواصهم وعوامهم صرفا ولا اختيارا: وجعل منها خطانا فعالهم:
 لا تحت قضائه تسليما واصطبارا: ولرضائه قبولاً وايتبارا: فمن اراد أن يرام هوذا إلى

الى جنم وبيع ذاق سمو ما وشراراً وليس ذلاً واحتقاراً وتكب اهو لا واططاراً وتعداً انما
 وكفاراً ومن غمص عينيه عن ملاذ المفقود وتوطئه غاية المقصود وتفتحهما الى
 جمال المعبود وتوايه الموعود وطعم من السعادة الابدية ثماراً وشرب من ماء الحياة
 السردية حياضاً وانهاراً وليس عزاً ووقاراً وتحق بالمقر بين صباراً وشكاراً وتلقى به
 ستفضلاً وغفاراً فحسداً وشكراً لمن وضع في حجر الكراهية خزائن الرفاهية وفي
 قليل الألام كثيراً لانعام وفي كيس الندامة قناطر الكرامة وما لا يعقب فقاراً
 ولا ينقطع انحصاراً وطوبى وحسن لمن فهم هذا السر فاتخذ سفينة سلوان وفي جز
 احزانه ومراقبة فرحة من حضيض قلقه وترحه وما سمع معه عند اصغائه وسمعه
 وخرج الى سعة ايمانه وبره وعن مضيق بلائه وضربه ومنسى شداثته باكتنانه
 فرائده ووصفاً صدره اذا رأى اقداء واقذاراً وقضايا بدراخ اذا صاحب هموماً و
 اكداراً وفخلصك قد قاسى في هذا الضيق من الشدة والحدة والغيث وما اوشك
 لولا عصمة رب ان ينصدع له الصدر أو يذوب كما يذوب اللحم في القدر وتكاد ان
 ينفطر له القلب أو يعدا وعليه التوحش عداء الكلب أو تفتت به الكبد وتجادق
 عجل من دون الله عبداً أو يفسد الجنون العقل وتما يفسد الجردا الحقل وتقد استودعت
 الله الى الآن إحدى عشرة نفساً هم قرات عيني وثمأ رفؤادي وتكان منهم من كرا
 لي فيه منيقي ومرادى وغيرهم قرايتي واحبائي الذين اشتد لفقداهم بلائى وقيل بهم
 عزائي وواقربهم عهداً بذت فارقته في شوال الماضي واستكملت تسعاً واستوفت المراضى
 أخذت نفسها في ثلاثة ايام قواضير فاجتهد القلب ملجأ وماوى والآاراتضاء برضاء المولى
 واستسلنا عمن هو بنا منا ارجعوا ولى الذى منه المنبع وفيه المفرج واليه المرجع
 وعند الشوى فقلبك بهذا الصراط المستقيم تنجو من السجود الاليم ويستريح به
 الفؤاد الكظيم ويقوح منه نسيم النسيم فيسه لكرا لاله الكريم وتكتبكم وان هسيج

الاشجان بموداه فقد ابحر الافراط واتاح الايتاح بعدوية الفاظه ونفاضة مرام الحاظه
ولطافة ادائه وشرافة بناءه وبراعة منقوبه وبلاغة سلوبه وسلاسة مسبوكة
ومعناه ولا يخفى على القدر الاديب المكرم ان السبيل لسلوطين الفصحاء والنقل المسكوك
المروج عند البلاغة وان كان لا يتم الاشوب المبالغه والجولان في ميا دين البيان لايتأتى
الا بالتأسي بأمثلة القيس والاعشى والنابغه ولكن المتبصر بعيوب نفسه والمتخوف من غده
والتأسف لامسه والفي في ابائه غميه في جمره ومايمسه يستحي عن الغلو في المدايح وينفعل
منه كما ينفعل بالهجو المليم ويشتم منه روائع الانحجام ويشيم منه لواثر الانثلام ويطلق
عجالات من المشافهة بالاغراق وان يحكم كلامه مع كلام المهرة الا وحدين بالالتحاق
فكيف يساوى بهم على الاطلاق قالتمسك في خطابه بما اشتهر من ان خير الامور اوسطها
وامن الطرق احوطها واهول الموارد اوسطها عند احسن واولى وفي مذاقه اشهر
احلى وهذا المسكين كان قليل الاشتغال بالشعر لكن سايكمر سعياف في مجال ياقدم الفكر قائل

لكما من ممتن مشات
ونوا لاما من ببالغات
ومعنا تروصلة والتلاق
هو كالشمس لامع الاشراف
وتجلى محاسن الاخلاق
بكما تفتاح وابتات
في ذرى قلوب ربنا الخلاق
يوصلان الاحباب بعد الغراف
يخطف الصابرون عن مزلاق
من خضرات وابيض براق

ايها الصبر والرضاء هنيئا
ترتجى منكم اوفاء وبرا
انتما راحة لقلب كئيب
منكم النور في الدياجير ويجلو
منكم الروح تغتذى فتقوى
كم مسأ وعفا الاله للانبيا
يصعدان العباد طيران يا نرى
تحييان المتلوب ان هي ماتت
وتشومان جنبى الجسر كيلا
تليسان الحري وسند ساء

<p>وحلياً من زخرف وتجبين ادتما وصلة وحبل متين مونس القلب صاحباً الحشر تطيان الكتاب ذات يمين تقيا ن الذنوب كموسى اصحاب الحمد اليمكن واشراح صدره لتوطن روح في لك المأهر الخبير الموازي ذو خصال حميدة وصفات نظمه الدار واليو اقيست تدود دناءه من كتاب رأينا رفع الله قدره العال</p>	<p>كالكبرى والوشاح والاطواف تخدم مات الحبيب للعشاق طلا فروة اذ يسيل كالغشاق ثقلان الميزان بالاولاق شعرا وهو في بيد الخلاق اديباً في ميا بينه من السباق وسرور الى اعالي التراف في بيان للمعن في الانفات لا يرى بدارها ملا الحاق كالنثر وانما نهن غير مطاق والى شخص نحن بس الاشواق وحماة في حبه عن فترات</p>
<p>وسبب الاسهال في هذه المرة + مثل ما كان في السابقة من المعبرة + ابتداء في الثامن عشر من ذي الحجة وجمع في الراس والخرس + فكانت لضعف الدماخ كالخرس + فتبادت النقاهاة شهوراً + واقعت في الاشغال قصوراً + ومنعتني التدايش وحالت بيني وبين النظر في القراطيس + ومنع الله الصبي + واعاد كما يقتضيه السن من القوة + طلبت من الفاضل البارع الهمام المولوى فضل مام ما كنت به مالموا تمكنت عن الاسعا وكثرة لشغاله دهره محجوراً حتى كررت السؤال مراراً وعلمت فيه احداً را به فحصل بتيسر الله ما كنت به مشغولاً فانه تجدد في الرسالة ان شاء الله ملفوا واضفت اليه لكفارة التأخير + ما يؤسس للراسلات بجدايد التعبير + ويبى جباً في المحاورات مزبد التحير + وذلك ان من اعلى اجتهاد وارشد تلامذتنا الموصوف</p>	<p>وسبب الاسهال في هذه المرة + مثل ما كان في السابقة من المعبرة + ابتداء في الثامن عشر من ذي الحجة وجمع في الراس والخرس + فكانت لضعف الدماخ كالخرس + فتبادت النقاهاة شهوراً + واقعت في الاشغال قصوراً + ومنعتني التدايش وحالت بيني وبين النظر في القراطيس + ومنع الله الصبي + واعاد كما يقتضيه السن من القوة + طلبت من الفاضل البارع الهمام المولوى فضل مام ما كنت به مالموا تمكنت عن الاسعا وكثرة لشغاله دهره محجوراً حتى كررت السؤال مراراً وعلمت فيه احداً را به فحصل بتيسر الله ما كنت به مشغولاً فانه تجدد في الرسالة ان شاء الله ملفوا واضفت اليه لكفارة التأخير + ما يؤسس للراسلات بجدايد التعبير + ويبى جباً في المحاورات مزبد التحير + وذلك ان من اعلى اجتهاد وارشد تلامذتنا الموصوف</p>

بجاسن الاوصاف والشيوخ الوارث من اجداده النجاة والكرم المعدود عندنا
من اشرف الابدان الذي محضه فوق ما يذكرون في الابدان يتاوى الفضائل
التخلقية والتخلقية الرافق في العلوم المعارج السنية المتسلك بالتقوى والعزائم
الدينية الذي تدرب في الادب على حضرة الاستاذ واخذ قسطا من العقلية
والنقلية من هذا المسكين الخفيف الحاذق رشيد الدين خان ضاعفت الله
من النجاة والايان لما يكر عليه ورود مكتوبكم الفاخر توالته في مفاتيح
التعارف وتمهد المحادثة هو اجس الخاطر فارسل اليك ضيفة لجواب كتابك
وتحبه من التواديا واخوان يحضرك بالعثور عليه الحبور وبالنظر اليها السرور
والله سبحانه يوال لنا ولكم الخير ويصرف عنا وعنكم كل خير مما صاغر في الجوار
وفي الدواعير ولنختم بحمد الله واهب كل شيء ورائق والصلوة على محمد
افضل الخلائق الهادي احسن الطرائق وآله واصحابه الذين كل في كمال فائق

صورة مائتة مفتي لسلطنة الشريعة بالقاهرة المحروسة المنيفة الشيخ
ابو المواهب محمد البكري الشافعي الفقيه العلامة الوجبة

آن ابلغ ما قام به خطيب البلاغة على منابرها مخربا وعن كل ما خفى عن الافهام و
الضماثر مخربا واهي ما وشى به منشئ فصيح اللسان وازهي وازهر ما رقم في طر
السطور فازدي بقلل العقيان واشيج من تغريد البلابل على الافنان واشه
من سماء المثنان والمثالث باطيب الالحان وتحمل الله سبحانه الذي جعل للعلماء
العالمين مرشدا ورفعه لهم على اعلی المقامات عنصل وتحتد افا سأل به نبير
الكريم ورسوله العظيم فحمد صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الى سائر الامم
هاديا الى اقوم امم وارسله الى العرب والعجم بشيرا ونذيرا ودا عبا الى الله
بآذنه وسراجا منيرا آن يد بعثه مولانا وسيدنا علامة المشارق والمغارب

البحر المحيط بأنواع العلوم التي ماله فيها متقاوم ولا مقارن ولا مراقب ولا مقارب + معد زلفوا^{على}
 الغياثيه + والفرائد المشرقة السنية + المفرج الجامع لاشتات العلوم والمعارف + وصاحب
 الفضائل والفواضل التي حار فيها كل واحد + قطب الدوائر + حاشية كمالات الأواشل و
 الأواخر + مفتي بل الله المحرم + ونزهر من المقام + وتلك المشاعر العظام + صاحب ديل البلاغة
 على سبيل + ومحسن البلاغة فهو اخو حسان + بديع الزمان + وفريد الأوان + خطيب
 المحرم الملكي + بل لقطر الجحازي + ومدارسه ومفتيه + ومرشده + بعلومه ومعارفه ومغني
 صاحب البيان والتبيان تقريراً وتحريراً والمنطق والكلام الذي حث به بمنطقه^{لنفس}
 تحبيراً + مولانا سيدنا الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المرشد الخفي حفظه الله تعالى و
 ابقاه + وادام النعم بعلومه ورواه + ولا يرحم هداية للطالبين + ومحط الرجال لقاصته
 أمين المعروض لديكم + دامت نعم الله عليكم + بعدا هدا سلام كانه نسيم السحر +
 او عقد الدرس + وشوق ازهر من الشمس^{روشن تر} + وحيث لا خفاء به ولا لبس + أن الخلف
 ملازم على الدعاء لكم ويلقم ذلك منكم في تلك المواطن الشريفة + والمشاهد
 المنيفة + والسلام على حسنوكم الكريم + آجليل العظيم + علامة العلماء وعمدة العظماء
 وعلى نجلكم النخيل الكامل + الفاضل حاوي الفضائل + وعلى جميع اهل مقامكم الكريم +
 ومن يابون بجانكم العظيم + وانتم في حفظ الله العزيز الرحيم + بجاه سيدنا محمد
 خيرا لا نام + عليه وعلى آله وصحبه الكرام + افضل الصلوة والسلام +
 صورة ما كتبه القاضي محمد الطناشي مصري إلى العلامة المرشد الوجيه المندرج

ما نسجت ايادي البلاغة + قل منوال الكمال والبراه + ألهم من برود وشيت بدر السلام +
 وما مشقت اقلام الارقام في صفحات وجوه الطروس بأبدع نظام + آهي من ثناء يرضوع للنخيل
 والعام تحمله نجائب العز والسرور + وتنقله سحاب الكمال والحبور + من سباسب
 الاقطار المصرية + آل تلك البطاسر السنية المكيه + آل ان تقف على بواب السعادة +

وتجلى في ساحة ريب النجوم والسيادة وتغطره على الحلال تلك المحمدية المشرقة اليالغة
 المزهرة الوريقة وتهدى به الى حضرة واحد الدهر وفريدة ومنطق اغصان رياض
 الفضائل وغريده عالم الاسلام وعلامة الانام ومن جمع من الفضائل انشئت
 وحى من الكمال ما قصم قلوب الجبال وفئت قاموس البلاغة المملوء بالفضائل
 وشمس سماء المعارف المشرقة على الاعيان والامثال وتأثر قصب السبق في ميدان
 المساعي وتأثر بيا المعلى من قدام المعالى وذو الجمال الذى لا يطلع عند وجوده
 بداره والكمال الذى بذر في قلوب الجهابذة البلاء اشرف بذره الى غير ذلك والسلام

صورة ما كتبه القاضي العلامة الاديب احمد لنوي رئيس كتاب
 القاهرة الى العلامة المرشد لوجيه عام الف واثنين وعشرين

ان اعظم ما تنفست به كماله ازهاره والطف ما هبت به نسائمه الاسحار بحمد الله الذي
 جعل للتنائى مدة وتبعها التذانى وللبعد اياما ويلحقها القرب والنهاني وملاك سبأ
 العلوم وبأيدي الفهوم ومن قسطاس الاجلال والاکرام واقتر في بلد الله الامين
 وجودكم نفعاً لكافة الانام ونضراً فنان دوحة المحرم المكي بصوب وجودكم المساطر
 وعطر رياض ساحة بيته العتيق بعقيق ثنائكم الفاخر واقتبس حلال تلك الاقطار
 جذوة نورانية من قدس عنايته واليس قطان ذلك المكان حلة رحمانية من جميل
 رعايته وذلك باظهار العلوم الشرعية واقامة دعائم السنة النبوية بمن اذا هز
 اعطاف المجد اعتر المجد وافترق واذا تجلى في سماء السعد اعتدلت اليه الشمس
 القمر ولا زال مظهر الاسرار الرحمانية العظمى بحقيقاً بمحياطته باسرار الصفات و
 الاسماء ما افترق تغر السرر وازهر ورضل لجور المعروض بعد طي حديث حبكم
 المفروض ورودمكا تيبكم الكريمة الفاتحة على الدار اري البيتية فتكانت اعدب
 منهل استعد به وارده والهي مرابع انتجعه وافد والطيب مقبل استروح لمسافر

وأهني منزلي اختلج سائر فلو لثمت تراب حاملها بأهداب العيون لكان قليلا ولو لا رجاء
 المغفرة عن قصوري لوقفت على عتابه مستقيلا ومن عناري ومن ذنوبي طويلا فبأذا
 المعالي الرفيعة والأوصاف البديعة والعزة الباذخة والدولة الشاغخة والأخلاق
 التي تحسد لها الرياض لبواسم والشمائل التي تتعطر بنشرها الرياح النواسم عبين
 اعيان الدهر وغرة جبهة العصر خلدا لله تعالى ذكرك ومقامك سميا عليا وادام
 حمدك ومدحك جميلا سنيا ولا بوح في نعمة ممدود ظلها ومنة تراسل ويلها
 وظلها لو ان ثنائ عليك بمقدار على لا تعدت الطروس ولو كانت الافلاك صحفا
 لا تخذ أبناء أنباء البلاء كتاب المعجز مضمنا لكان ذلك الى افواه الدهر والسُن
 العصر وهذا القول في اوصافكم وان كان النجوم الزاهرة واستغرق البحار الزاخرة
 ليس الا كنبة طائر ونهية سائر واني شخص شخص هذه الحقائق من ديارها
 ورقتها ولو من وراء استارها ودون هذا المراد خوط القناد قاعيدك بالله الواحد
 من شر كل حاسد وشيطان مارد ويزيد مقامكم علوا وقد كم سموا آمين والسلام

مكتوب من بعض الاعيان لمن تصد ر من الاشراف في
 دست الرئاسة بمكة المشرفة من انشاء مؤلف العجب العجائب

سلام يبا هي انوار الصباح ويضاهي المسك اذا فاح وثناء يهزأ به ربح
 الازهار ويثجل بلطفه نسيم الاسحار مرفوحان الى فسيح الحرم الامن المأمون
 والمقام الباذخ السنن الميمون والجناب العالي المصون المودع السر الخفي المكنون
 مآمن كل وجل خائف ومهبط الرحمة والبركات واللطائف حماة الله من كل جبار
 حائف وحرسه من كل سوء طائف وتحضرة مولانا الاجل الغطريف ذي الجلال
 والقدر المنيع تحميد الاسم واللقاب الشريفة المكرم المشار اليه يا علي الكتاب
 ادام الله تعالى مملكته ورياسته وواعلى في ست الجهات امرة وكلمته ولا زال الزمان

رائقا بعد له ومدته + بحرمته جده المختار وعترته + أما بعد فانه كذا وكذا الى آخره والسلام
 وهذه سطور بل رهو زمن خماثل انشاء القاضي العلامة
 احمد النوبى وجهه بها من الديار المصرية الى الشيخ اللوذعى مفتي
 بلد الله الحرام عبد الرحمن بن عيسى المرشد عام عشرين والع
 استخدم نساء الكماثم في ابلاغ تحياتي الى جناب الفضائل والفواضل + واستودعكم الله
 البوارق امام الغوادق سلاسل على جمال الاعيان الامثال + وانبها نفاس وداوى نوايسر
 احداق النرجس لتبصر عني ذلك المحيا الوسيط + وانا جى في ليالى الاباطير زهر النجوم لتشهدا
 يد عاني لذلك الما جد الكريم + كيف وقد وكف كوكب فضله واشرق + وماس
 غصن شمانه واورق + وتساوى في الشناء عليه لسان الغد واليوم والامس +
 وراضات به افلاك المكارم ولا بد عرفانه الشمس + ابقاء الله تعالى في نعمة يا نعمة
 الازهار + وسيادة مشرقة الانوار + المعروض على المسامع الشريفة + بعد ط
 احاديث المداثر فانها لا تقى بها صحيفه + وما ذا عسى ان يخدم به القلم على ام راسه +
 ويسعى في ميدان قرطاسه + فمن مداثر ذلك الرئيس + وما يستوجب وصفه النفيس +
 قواله لو زجرت طيرا لبتان في او كارهه + وجئت بعدن البيان من ابكاره + لا نظير
 فرائد القلائد مدحا + واستملى في الشناء عليه فضلا وعلما + وهبة وفتحا + لكنك اتيا
 بقطرة من بحر + اولمعة من بدرة + وامابت التلهمت والغرام + والتاسع والهيام +
 قواله لا يعلم المحب احدا يقارب حبه من حبه + كيف وقد جعل الله لكم في كل منبت شعرة
 منه قلبا لمحبتهكم في قلبه + واعرب اني ما سلكت واديا + او حطيت ناديا + الا وجعلت
 ذكركم بحملى جميل جمال ذلك المحفل + واثني على مقامكم العالي بما يناسب مجدكم
 الاكمل + على انه لا يقدر شوقي الى ذلك الجمال + وتعلقى الروحاني الى ذلك الكمال +
 الا الملائكة العزيز المتعال + قواله ان قلنا ان ذكركم شريف قلنا حق + وان اخبرنا

عن امتزاجكم لارواح قلنا صدق * على ان دهر انت انسان مقلته * وملتزم قبلته *
 لئلا هربو على الدهور شرفا * ويرتقى من المعالي قننا وقسمنا ونسرفا * والله تعالى
 يخلد ظلال دولتك * ويطيّل الاسلام والمسلمين في ملة تكمل * آمين واسلام

من لطائف نثر الملا علي بن القاسم بن نعمة الله الشيرازي
 مختلأ الحجازي مولد امن كتاب ارسل به الى بعض احبائه

آحمد من اعدا الى البقاع الحرمية شهابها الذي بزغ من اسعد المطالع * بل نثرها الذي
 تسجد له الاقمار وهي طوالع * بل نحريرها الذي حل بفهمه الثاقب * بأشكال التحرير
 ودبريد هنة الصائب نسير الكواكب * فتوافق تدبيره التقديس * وتروا نتهى بطبعه القلق
 الى منتهى العلم ونهاية الادراك * واعتلى بذنه الغنى عن التقويم على منازل الانجم
 وصرايب الافلاك * لانزال سالك مسالك قواعد الارشاد الى سبيل الشرائع * تأهجا
 مناجر الاهتداء الى ما هو منتهى المطلب من جملة الدرائع * مفترعا من صهوق علم
 الفروع ذرونها الرقيقة * مقتطفا من سائر الفنون ازهارها * مسائلا لها اليد يبعه * ينقى

من يد يع نثر الشيخ عبد الرحمن العمادي من مكتوب ارسل
 به الى الشيخ احمد المقرئ وهو اذ ذاك يد مشق الحميه

فيا من جذب قلوب اهل عصره الى مصره * واغجز عن وصف فضله كل بليغ ولو بلغ
 الى النثرة بنثرة * وآلى الشعرى بشعره * وزرع حب حبه في القلوب فاستوى على سوقه *
 وكاد كل قلب يدوب بعد بعده من شوقه * وظهرت شمس فضله من الجانب الغربي
 فبهرت بالشروق * واصبر كل صبي وهو الى لهجتها مشوق * ذاك الشام نحرما سلم حتى
 ودع * بعد ان فرغ بروضتها افنان الفنون فابدى * واسهم لكل من اهلها نصيبا من
 ودادة فكان او فرحهم مآ هذا الحب الذي رفع بحبته سمك عماده * وعلق بحبته
 شغاف فواده * فانه دنا من قلبه فتدلى * وقاز من حبه بالسهم المعلق * ادام الله

للإبقاء وأحسن لنا بك الملتقى ومن علينا بنعمة قرب اللقاء هذا وقد وصل من
ذلك الخجل الوفي كتاب كريم وهو اللطف الخفي ببل هو من عز نبي مصر القميص اليوسفي
جاء به البشير مشتملا على عقود الجواهر ببل على النجوم الزواهر ببل الآيات البواهر
تكاد تقطر البلاغة من حواشيه ويشهد بالوصول إلى طرفها الأعلى لمواشيه فليت
شعري يائي لسان آثني على فصول الحسان العالية الشأن والغالية الثمان التي
انفس من قلائد العقيان وأبدع من مقامات بديع الزمان فطفقت ارتع من معانيها
في متع رياض واقطع بأن في منشئها اعتياض هذا العصر عن عياض إلى غير ذلك والسلام

**صورة ما كتبه السيد الحبيب الأديب اللبيب
على بن أحمد البحر الساكن في بيت المنقيه
جوابا لكتاب وصل إليه من الشيخ أحمد الشرواني**

أهدى سلاما كانوا الربيع نشرا وأقبال الحبيب لطفا ونشرا
والعقد النفيس قد را ونفس الرياض عطرا وأرق من عتاب الحب للحبيب
وشكوى المستهام الغريب إلى سيدي وانخي الأكرم السعيد الطالع ذي الحيا
المنير الساطع ومن طبعه الله على الكمال والبسه لكل الفضل والإفضال فمن هو
المشار إليه في مشكلات الأدب المنتهى منه إلى غاية رفيع الرتب وشحبان
البلاغة وابن المراهقة وأحد الأوان والفائق على الأقران واللودعي الأريب
المنشئ الماهر الأديب ومن شهد له بالبراعة القاصي والداني والصفى الوفي الشيخ
فلان بن فلان الشهير بالشرواني لا ببحر موفقا سعيدا ومؤيدا رشيدا والخضر
السلام وذو الجلال والأكرام بتاسني سلام وأوفاه وأعلاه وأشهاده وبعد
فأعلم حفظ الله تعالى مجتلك وإدام سرور له ولجنتك أن تراكم ركام الاشواق
وتزاحم حرام الاشتياق لعمري شيء يطول شرحه ولا يمكن وصفه والله يقدر

الاتفاق بكم على اجمل حال * بنحمة محمد وآله خيرال * هذ او قد وصل ذلك
 الرقيم * والخطاب العذب الوسيم * بعد مدة مديدة * من طريق بند الخلد
 فحمدنا الله على عافيتكم * وصلاح حالكم * والحقير في خير وعافية يتفكر في عجائب
 الزمان * ونتائج ملهمات الاوان * قرأيت لكن ما يذوب محنتي * وسمعت لكن ما
 يفيض مدا معي * والله تعالى في دهره نقحات * وعسى ان يجعلنا من عباده الذين
 تاب عليهم فعملوا الصالحات * وهو المسؤول ان يطفى حرا الثوى بالمشافهة *
 ويغنى عن المراسلة بالمواجهة * الى غير ذلك والشلام

صورة ما كتبه القاضي العلامة عبد الرحمن البهكلي

نسأل عن اخباركم كل قادم	ولو عبرت ريم الجنوب ساكنها
ونشتت انفاس الصبا ان تنشمت	بانفا سكر اذ نحن منها عرفناها
وما مثل انفاس النسيم مبلغ	تحية مشغوف الفؤاد بمعناها
لان ديارا بالابريق دارها	ومغنى سليمى والاحبة مغناها

فتناية النسيم عن مطارحة النديم * ودلالة الشيم على السروض الوسيم * مغنية
 للاحبة * وكافاة لقيام المشبه به عن المشبه * فيرنا في ذمام الليل محتسبا فنفة
 الطيب تهدينا الى الحل والحمد لله الذي جعل رياض الادب يا نعة الفواكه *
 دانية القطوف لكل جان وفاكه * وجعل اياها الروض المطول * والزهر المشمول *
 ناثرا نهار تلك الرياض * ويجري انهارها المردة الحياض * التي سقى بها غصن
 الادب وروى * واستقام على ساقه بها كل وزن وروى * فقل قد ورد علينا من
 بدائع ما شهد الذوق بانه الروض الناضر * وبرهن عليه قلمك البليغ ويطون
 الدفاتر فقامت الافكار * بتلك الرياض متخيرة * واشتغلت الانظار بتكحيل
 اجفانها متبصرة * ووقع الاقرا والاعتراف * بلوشى تلك الافات * ومنشئ تلك

الالفاظ اللطاف + بآته الفرد الكامل والجوهر الشفاف + الى غير ذلك والاسلام
مكتوب وجه به قاضي القضاة محمد نجم الدين خازن رحم
الله تعالى من بند ركلكته الى الشيخ احمد الشرفاني عام اثنين و
عشرين ومائتين والفر وهو ذاك البند بالحديث المعمول

انا المهجور نجم الدين اسي نوادي عندكم يا لهفت جسي

اما بعد الحمد والثناء والتحية + والصلوة على محمد وآله خير البرية + فهذه رسالة
الوداد + فمن اقلقه المهجور البعاد + الى الفاضل الجليل الكامل للنبييل + صاحبنا الكريم
وقد يقنا الصميم + الذي احرز قصبات السبق في مضمار الفصاحة + ويوم على اقرانه
في فنون البلاغة + موضح النجم البديع في فن البيان على مقتضى حال المعاني + الشيخ
فلان بن فلان الانصاري اليمني الشرفاني + سلمه الله وابقاه + واوصله الى ما يتمناه +
فها انا اخبركم عن صحة جدي + وعافية ولدي + واهل بلدي + ومن الاقرباء
والاحباب + واستخيركم عن اعتدال من ابرع عناصركم اللطيفة مع العشيرة و
الاصحاب + وارجو من الطافكم ان تنجزوا على حسب وعدكم باشتراء بعض الكتب
الادبية من دار الامارة صنعاء اليمن + وانا ان شاء الله سارسل اليكم بحالة ما
تكتبون من مبلغ الف + وذلك مثل شروح الالفية وسلافة العصر ما يشاكلها
من الكتب النجارية للبدائع العربية + وهذا والسلام + حسن الختام +

فكتب الجواب بما صورته

اما بعد حمد من جعل هذا النجم هاديا للطلاب + الى طرائق فنون الاداب +
والصلوة والسلام على من كشفت له الحجاب + وآله ارباب الالباب + فانه ورد
من تلقاء حضرة الامام المفيد + بحر العلوم الرائق ونوعية المستفيد + تنوير
ابصار ذوى البصائر + من نثره الانوار هار + ونظمه الدار المختار + فآكرم بهذا

الناظم النثرية مولانا المكرم عظيم الجاه والشان قاضي لقضاة محمد نجاد الدين خان
 متمتع بالله المسلمين ببقاء ذاته وتفعنا بعلومه وبركاته كتابك اشتمل على ما هو اللطيف من
 ماء الحقيق والد من ضرب رضاب البهكتات لا عيب في درة النظم الا انه يتلو
 ولاشين في راقع بيان آلا انه فريد اوانه وحين اجلت جواد الفكر في ميدان روائع
 الفاظه الجوهريه صالت على شجنان بلافة معانيه بالصوارم الهندية فتقدست
 خافضاً جناح الدل معترفاً بالجزع عن المقابلة باليمان وان سل وانا مستجير بمجنابك
 ايها الامام من سطوات ابطال بلاغتك التي اد هشت بوضاءة فنونها عقول والافهام
 قاغثن بطفك وادركني بلطفك هذا وما ذكرته والى العبد باخذة اشترى نقد تيسر
 بعضه وسيصل في الموسم انشاء الله اليكم تمتعني دعت الرحمن والسلام عليكم

المولوى محمد باقر النوايتى المد راسى رحمة الله عليه

الذى قال فيه الشيخ الشرواني بالغة الدكن وجوهرها وريحانة الطرائف وزهيراها
 بقرا فنون بانقاسه الطويلة في النثر والنظم وقد نجم الطرس بنقائش المداثر وزخار
 الدم قاهدى الى السواد الاعظم المدح المليح وانرجى الى الفرقة الامامية الدام القبيح
 فمن لطائف نثره ما كتبه الى السيد العلامة الاديب صفى الاسلام مفتى الشافعية
 بالمدينة المنورة احمد بن علوى باحسن جمل اللسان
 سلام به نور المحبة لامعه ونشر تباشير الهوى منه ساطع على من جميل خلقه
 الزكى هو المساك ما كثر رته يتضوع وحسن جهة العلى كبرى بلا من جانب العور يلج
 المتروى بمنهل الجلال الروى والمتلى بلبس الشرف الجلى والرافل في مطارف
 النسب الفاخر والحافل بطرائف الحسب الزاهرة المتسليمة ذروة العز الشاخر
 لصفوة الفخر الباذخ المتميز بمنزلة الشيم الرضية والمتخيرين واياهم السنية نخبة
 الفضلاء الاجادة وتقاة الادباء الاجواد المنسوب الى اليمين الميمون كالسهيل

ابن علي الانصاري اليمني الشرواني * تحضره الله بصنديق الرافة رباح لأمال الأمان
 قبلني تحيتي اليه * واقربني سلامي عليه * ثم قول يا أيها الرؤف بالمساكين الشاوين في
 الروايا * والناظرين اللطف إلى المعجزين المبتهلين في الرأيا يقول محمد حسن المدعو
 بالقتيل * سترعيوبه الريالمهين الجليل * أن غمقتك العليا وصلت إلى * وق
 انكشفت مضمونها على * إلى آخر ما قال بطوله الطائفة
 صوة ما كتبه عمه أرباب الانشاء السيل انشاء الله خان إلى الشيخ
 الشرواني بعد ما وصل اليه منه أبيات بأثنية من بحر الرمل

أحمد لما لك العالم وما سواه * واحدك أحد صمد لا اله الا الله
 والسلام على رسوله محمد وولد عمه اسد الملك العلام * مع العساكر الأعلام والعمصا
 وآله الكرام * وقد ادهم ادهم المرام * لأهل ودادة مع الأكرام مؤسس الكلام * أمر
 اسمه صار حاصلا لما كسر اول الاول ومعه وصل ما هو ولد حدة عدد الهاء لما
 رسم فائد إلى ما أوله عكس الحرك ووصل معه رأس السرور عكس المهمل محركا وكله
 اول الاله عكسا للحرك وما هو الامور والاملاء وعكسه والدة امرأ اسمه مدلول ما
 اراد الله واسمه سوى ما علم مصداك اسم امرئ سمي الحكماء كلامه مصراعا وهو ولد
 امرئ اسمه لعن الله واللعن مرادهما هو محصل ما حذر على الواح الولد اول الواو مع الواو
 والراء المهملة أصله ومولده مصر صا رحلا لوردد ولد عم رسول الله اسد الله
 أمام الأهم و داماء الكرم * رأس اهل الهمم * ملا الحكماء الكلام * على ولادة السلام *
 لما صار إلى العدم واصل إلى الملك العلام * إلى امرئ عالم كامل كامل ما هو اصل الاصل
 وهو علم الامام والرسول * اسمه احمد * هو ولد امرئ اسمه محمد * سلمه الله الصمد *
 أعلم العلماء * أحمل لكللاء * محرك سلاسل الوداد * مع الصلاح والساد * والساد
 قال الشيخ الشرواني بعد ذكر هذا المكتوب ولولا ما اقتضى الأيجاز * لذكر

جميع ما حواه من قومه المحاوي لدلائل الاعجاز.

صورة مكتوب السيد حسن بن ابي في الذي
ارسله بأشارة الامام مصطفى بأشأ الى مطهر صحبة
عثمان اعدا واصحبه مع مصطفى وسنان جاولش

بسم الله الرحمن الرحيم. العزة لله تحية حسن بن ابي افا بعد اهداء سلام
يهدى الى السلامة والرشاد. وقد عامر يدعو الى الطاعة والاعتصام والالتقياد. وقوم
من بلاد الله الامين. وتبته المكرم الذي هو قبلة للعالمين. ومعفر جباه الطائفيين
والعاكفين. آلى لجناب العالي. صاحب المفاخر والمعالى. السيد الجليل. النبيه
النيل. النسيب الاصيل. امير كبير. معظم مكرم. آجلى ارشد.
سلالة الاشراف. وعنبر عبد مناف. سلالة السادة الاكرمين. الشريف مطهر
ابن الامام شرف الدين. آلهمة الله سبحانه طريق السداد. وارشده الى الانقياد.
وابعداه عن الغي والبغى والفساد. قالذي نبديه بعلمه الكريم. وتلقبه الى محله
الجسيم. انه لا يخفى على العاقل اللبيب. والظن المتيقظ الاريب. ان خروج
الانسان عن طاعة سلطان العصر والزمان. وخليفة الوقت والاوان. من خلع
الشیطان. وان مخالفة ولي الامر. ومنايذة سلطان العصر. من ساءة اهل الغرور
وصفات كل غي مغرور غير مشكور. سيما مخالفة سلطان البسيطة. والملك الذي
وامره المطاعة باطوا. الافاق محيطه. صاحب العسكر لجراركا لجراد المنتشر
والجنود الغالبة والجيوش المنصورة التي لا تعد ولا تحصر. فمثل هذه الموتات
الواقعة بديار اليمن لا تصد عن عاقل. ولا تجرى باقدام عليه احد طنا ان تجني.
الحصون والمعازل. ونحن نبريكوا ان يقع منكم شيء من هذه الشوائب. ونحن نرهم
عن ان يسند اليكم صدور هذه الشوائب. كيف وقد شملتكم العناية الشريفة

السلطانية مرارا. ودخلتم في ربة الطاعة الخاقانية كراما. وانعمت عليكم السلطنة
الشريفة باللواء الشريف السلطاني اكراما لكرموا اكبارا. وتغلبتم في النعم السلطانية العاليه.
وتسلطتم من السابق سوابغ الاطمان المتواليه. فلا يليق بعد ذلك منكم الشقاق
ولا يناسب مع ذلك خلع ربة الطاعة والوفاق. وقد قرن الله تعالى في كتابه المجيد
الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. الامر بطاعته
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وطاعة ولاية الامور. وابرزته في قالب الامر
العام الشامل لكافة الجمهور. فقال تعالى كما لا يعزب عنكم. واطيعوا الله واطيعوا
الرسل واولي الامر منكم. وامر الشارع بقتل من خلع ربة الطاعة. وخالف الجماعة.
فقال عليه السلام وامره لاحق بالقران الشريف من اراد ان يفرق جمع هذه الامة
فاضربوه بالسيف كائنا من كان وحيث ما كان الامر كذلك فاللائق التبري عن
هذه الفتن. والتصل عن صدور هذه الشنائع ما ظهر منها وما بطن. والظاهر
ان هذه الفضائح والقبائح والقوادح انما صدرت عن غواية الاشقياء وغواية
العريان. ممن استغواهم الشيطان. واستخفهم البغي والطغيان. وانكم لما رأيتم
اختلال البلاد. وسعي المفسدين في الارض بالفساد. وقصدتم حفظ المسلكة
الشريفة بالاستيلاء عليها. وصونها عن يريد الافساد فيها بالتوجه اليها. ووضعت
يدكم على العدد وعلى الالات والحصون والقلاع. صونا لها وحفظا عن الضياع
بتمزقها في ايدي الجحيلة الرعام. وصنتمو جميع ذلك الى ان يرد من يعتمد عليه من الجحقة
الشريفة السلطانية. ونواب اعتبارها المنيفة الخاقانية. فتسلموا جميع ما ضم
اليه. وقد فعلتموه كل ما وضعت من ذلك يدكم عليه. فبادروا بالاجل الى التصل والاعتدال
فالعدر مقبول عند الكرام الاخيار. واغتنموا الفرصة في ذلك قبل المضنك والاعتبار
والاضرار. وقد برز الامر الشريف السلطاني. والحكم المنيف الخاقاني. الى المقام

الشريف العالي صاحب رايات الأراء الصائبة على مفارق الأجلال سعادته واجلاله
 حضرة مصطفى باشا اللالا كانزال مخيمه الشريف امانا لكل خائف وتوكل يتشبهت ملتهم
 مقامه كل طائفه بان يكون راس العساكر المنصوره ووامير الجيوش الموفيه وتوان
 ياخذ معه من خاصة عسكر الباك العالي السلطان خمسة الاف نيكيري وخمسة الاف سبا
 اوغلاني وان يصحب عسكر قرمان وديار بكر وحبش وكذلك عسكر حجر وسة مصريلون
 اليه من كل حدب ويسوق عسكر مصر وجنودها اثني عشر ضجفا ترفق عليهم الويتها
 وبنودها ويقدم قبله عثمان باشا بن رند مر باشا وجنودا يتخذون اوراق غطاء الاخر
 وطاد فراشا وصحبتهم الوف من الخيول الصافات والدروع السابغات والمدافع
 والمكاحل والضربرانات والبارود والحديد والزردخانات وكلما يحتاجون اليه
 من الميرة والخزانه وسائر ما يلزمهم من المؤنه وثلاثة اعوام وان يتوصل العسكر
 السلطاني بتواصل الايام من اخري بلاد الروم الى اقصى بلاد اليمن متصلا بدار القسائم
 ونحن ايضا مانهمون ومهمون على ساعدى الجند والاجتهاد والمبادرة بالنفس
 الاولاد والعسكر والاجناد امداد العساكر الشريفة السلطانية قيا ما يلى
 من طاعة سدتها السنيه ولا يخفى عليكم ما يترتب من هذه الامور من دهاك
 البلاد وهلاك الضعفاء من العباد واتلاف النفوس والاموال واختلاف
 الاموال والاحوال والله يقول في كتابه المصون ان الملوكة اذا دخلوا قرية افسدوها
 وجعلوا اعيان اهلها اذلة وكذا لك يفعلون فان تداركتم هذا الامر العظيم
 والامر القادر الجسيم وتلافيتكم البلا قبل ان ينزل فلا ينفع حينئذ الندم لمن
 يندم وحينئذ انفسكم واموالكم واتباكم واشياكم فهذا ادا بلعلاء الكاملين
 وشان البلغاء العارفين قبادروا الى تسليم الحصون والقلاع والجهات البقاع
 والاسلحة والالات والمكاحل والمدافع والضربرانات ونحن نبادر الى ارسال

قاصداً إلى الابواب الشريفة السلطانية، والاعتاب المنيفة الخاقانية، معتدلين عما
استند اليكم من هذه الشنائع، مستعفين عما صدر من غوغاء الناس بغير اختياركم
من هذه الوقائع البشاعة، فتفوزون بالاجر الأكبر، والحفظ والمحافظة الشريفة لسلطانكم
الأوفر، الذي هو الأكسير الأحمر، وتحصل لكم ما ترومون من الاعتاب الشريفة
السلطانية من المطالب، وتؤملون من الاعتاب المنيفة من المأرب، وتنام الانام في
الامان، وتشملهم عناية مولانا السلطان على الامان، وتستريح الرعايا في ظل
الامان والامن السلطاني، وتسلم تلك الاقطار اليمانية مشمورة بالعدل والعطف الخاقاني
وتأمن ضعفاء الرعية، الذين هم ودائع الله عند حكام البرية، من الدهاك والفتاك
والقتل والاسر والسفك والهتك، وان ابيتم ونأيتم وخالفتم وعصيتهم، ان تجيكم
الجمال والحصون فهذا ظن واهٍ ورأى متناه في الغباوة غاية التناهي والامر حينئذ
عظيم، والخطب جسيم، ومن حذر فقد انذر، ومن انذر فقد احذر، وليس
الخبر كالعيان، وما كل عتيان، يستوى في التقرير وسيظهر لهذا النبا العظيم شأن وى
شأن، تشيب منه الولدان، وتهرم منه الشبان، ومن سلم منه اخبر عنه ولا يثبتك
مثل خبير، والله هو اعلى لكبير، قاله تعالى يلهمكم اشدكم ويصونكم عما يوقع في الامر
الخطير، وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير، وعلى آله وصحبه المقربين بطرق الصواب
اوضح تقرير، والحمد لله رب العالمين، حرر في يوم رخم سنة ٩٥٠

وجه السيد الشريف الى مطهر كتابه هذا مع حملوكه

عثمان اغا وارسله مع حسن جاويز وستان جاويز فتوجهوا الى اليمن ووصلوا الى
تعز وفيها يومئذ علي بن شويح من قبل مطهر فاخذ منهم المكاتبات وجهزها الى
مطهر بصنعاء واما ان يكتب على الكتاب لا يحصل ليس في طاعته ولا دوام على العصيان انتهى

وهذه صورة الكتاب الذي ارسله جواباً للسيد حسن

أشكر الله على الهداية والرشاد ونعوذ بالله من البغي والعناد والصلوق والسلام على نبيه
المصطفى وآله وصحبه الذين اجتباهم واصطفاه والسلام العاطر والآلاء المتواترة يهتدي
إلى السيد الكبير الأعظم الخطير زينة السادة الأكرمين وجامي حرم بلاد الله الأمين
ومدينة خاتم النبيين بدر الدنيا والدين مولانا السيد حسن آسبغ الله عليه نعمة
على وجه الأجل والأحسن الذي يقرب إليه ويغني إليه بوصول مثالي الكرم المشحون بعقود
الدر والنظيم وعلم مضمونه وفهم مكنونه ويحيط به علومكم الكريمة أنا منذ كنا لنسبح
في الأرض بالفساد ولم يصدر منا شيء من البغي والعناد وهكذا اجرت الأقدار وحجرت اليأس
المقدارة ولا نبدئ ولا نعيد في ذلك حذراً ولعل الله يحدث بعد ذلك أمراً والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وكتبه سميد في هامش الكتاب المهر لطف الله به

صورة

المرسوم الشريف السلطاني والآراء من الباب العالي الخاقاني آلي مطهرين شرف الدين
علي بيد مصطفى باشا النشار لما عين من مصر إلى اليمن لقتال مطهر هذا مثالنا الشرف
السامي السلطاني وخطابنا المنيع العالي الخاقاني لا نزال نافذاً بالعون الصمداني
واليمن الرياني آلي أمير كبرى همامي مطهر عوني نصري الحسيني النسيبي
فرع الشجرة الزكية طراز العصاة العلوية تسلسل السلالة الهاشمية السيد الشريف
مطهرين شرف الدين نخصه بسلام اتق وتنا عمو وتبدي لعله الكرم انه لا يزال
يتصل بمسألة الشريفة اخلاصه لا عتابنا وقيامه بقلبه وقالبه في مرضاة
سلطاننا ويقتضي ذلك كان شكرنا التام على مناصحته ورضانا الشريف العام
على حسن خدامته ولما برزت أوامرنا الشريفة بتعيين وزيرنا الأعظم إلى البلاد
الهندية لا فتاح ما لكها من أيدي ظلمة الرعية أحياء لسنة الجهاد وقطع دابر
الكفرة وأهل الفساد واستبشر بذلك كل مسلم وصار فرحاً مسروراً وكان أمراً

قد لا مقدورا + فرجع وزيرنا المشار اليه فوجد طائفة من اللوندل يعتيدون يتصرفون في
 قطر زبيد زاد ظلمهم على الرعية واهل البلاد + وعمصرهم لكل باد وناد + وتسعون
 في الارض بالفساد + فاستنقذ الرعايا من ايديهم + واوجعت بخيله ورجله عليهم +
 واضاف تلك الممالك الى ممالكنا المعسورة + وادخلها في سلك امصارنا الواسعة
 الموفورة + وعاد الى اعتابنا + ومعه منكرو من والدكم مكاتب متضمن الطاعة لسلطاننا
 والاخلاص في اتباع مرضاتنا + وتعاقت بعد ذلك مكاتب والدكم باظهار الطاعة +
 وبذل الاخلاص والصدق في الاستطاعة + الى ان بلغنا بعد ذلك عنهما اظهرا الخلاف +
 وركوب جادة مادة البغي والاعتساف + وصار يقيم بينهما وبين امرائنا الخلف الكبير +
 والاوضاع التي يعرضها المأمور والامير + وهذا عين الخطأ الذي يترتب عليه
 ارواح الارواح + ويقال الى الخسران بعد النجم والفلاح + ولا يخفى على من عقل و
 فقه + ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم + وان مقامنا الشريف السلطان
 قد ملك بعون الله ولطفه الصلوات + بتساطب سيط الارض شرقا وغربا + وضبط
 الاقاليم بواسطة بعدا وقربا + وصار سلطاننا القاهرة كلابرزين المصفي + وخلاصة
 العسجل المستصفي + ورقم سجل سعادتنا بايات العز والنصر + وعقد لنا لواء
 السلطنة على كافة اهل العصر + وادام الله تعالى فخرنا على سائر الملوك باحياء سنة
 الجهاد للمشركين + الى يوم عرض الدنيا على يوم الدين + وذلك فضل الله يؤتيه من
 يشاء + واما ما يتفخر الناس فيمكث في الارض وعساكرنا المنصورة حيث وجهت ملكك
 وان حلت فتكت + لا يعجز هو صغير + ولا جليل ولا خبير + ولو امرنا بعض شجرة من عساكرنا
 لتعين في لحظة واحدة في مائة الف ويزيدون مشاة وركبانا من البر والبحر ونملهم
 بالقوة والالات + والازاد الكافي الى كل الجهات + وتتبع الجيش بالعسكر الاول ثم تتبعه
 الاخر حتى يتصل عساكرنا المنصورة اولها في البلاد اليمانية + واخرها في المملكة الحميرية +

ولا تحت أجرة ان تعرفكم عن قدر سلطاننا وهو اظهر لجميع العالم
من الشمس في وقت الضحى + والسلام على من اتبع الهدى

صورة جواب الشريف مظفر بن الامام ربا ليمن

بسم الله الرحمن الرحيم نور الله شمس الاسلام واطلعتها + وفجر عين معين الشريعة وانبعثها
وقبحة ثمار نعم السعادة الابدية وايينها + ولا تؤاكب الدين الخفيف واسطعها + وامل
منارات الملة الخفيفة البيضاء ورفعها + ونزل جموع الظلم والعدوان وارعد قلوب الجبابرة
والمرتدة وافرعها + والف بين قلوب المؤمنين وجمعها + بدوام دولة مولانا السلطان
العظيم + ذي الملك الباهر العقيم + القاطع بسيف عزمه عنق كل جبار اثم + الهادي
باوامره ونواهيته الى الصراط المستقيم + الذي اوتي الحكمة والتحية والله يؤتي ملكه من يشاء
من فضله العليم + شمس سماء الخلافة وقمرها المضي في الليل البهيم + ظل الله في ارضه
القائم بسنته وفرضه ودينه القويم + نعمة الله الواضحة + ودلالته الناصحة + الخالق على
التعظيم + آمين الله على خلقه + وخليفته القائم بحقه + بتقدير العزيز العليم + المتوحي بال
الرسول + وابناء فاطمة البتول + وسلالة النبي الكريم + الباسط عليهم ظلال عدله
فلا ينالهم حر من الحجير + قهر راعون في رياض احسانه + ولها نبت وسليم وكارون
من حياض امتنانه + الذي لا تشوب صفوها صروف الداهل سليم + سامي الفخار + وزكي
الاصل والفجار + الفاتر نحو نقصات السبق في الحسب الصميم + الكاف لا كف من تحاققا
عن الهداية + وسلك مسلك الغواية + وكان له في الجبال والجرف تصميم + الذي
لا تحصى صفاته بتعداد + ولوان الشجر اقلام والبحر مداد + واسئل بذالك خير علم +
الملك المعظم + والحقان الاعظم + مالك ملوك العرب والعجم + الشهير بالسلطان
اعظم + سليمان بن سليم + واهدي الى مقامه الكريم + تحاش ركائب التحية والتسليم
وراحة الله الطيبة + وبركاته الصيبة + الموصولة بنعيم دار النعيم + وحرس جناب العالي

المحترم من صروف الليالي + بما حفظ به الآيات والذكر الحكيم + وبعد فانه ورحم من تلقائه
 متع الله الاسلام والمسلمين ببقائه + فمرسوم سطعت انواره + وطلعت بالسلسلة شمس
 اقماره + وتضاحكت في عرصات الجدا حكامه وانهارت في جد اول رياض الحمد انهاره +
 وزخرفت بما تقر به العيون + وتصلح به الاحوال والشيون + وتحاسد على شرفه ليله ونهاره
 فوجدناه اشفى من الترياق + وابين من الاثم في دمع الاحداق + يتبلم تبلم البرق + ويتجلب
 بالخيرات تجلب الورق + يفوق اللؤلؤ الثمين المنشور + ويفضح شقائق النعمان بتفتح الزهور +
 فتعطر الافئدة بنشره + واعلنت الالسن بحمده وشكره + وهب في البوادي نسيم ذكره +
 ودخلت الناس افواجا تحت نهيه وامره + لفظه الذي السموط ومعناه المسلسل السلسيل
 وعرفنا ما ذكره سلطان الامم + ممالك رقاب العرب والعجم + المختص بحماية المحترم
 من طاعتنا لحاله + ودخولنا تحت اقواله وافعاله + فالحمد لله الذي وفقنا لطاعته + ووردنا
 عن السلوك في مسالك مخالفته + وان لنا بذلك لخط الاسنى + والنصيب الاوفر
 الاهنى + ونرجوان شاء الله نيل الشرف الكامل + ونحجز المنى الحاصل + ومن تمسك
 بعروقتكم الوثقى فقد فاز بمطالبه + وحاز الغاية القصوى من ما ربه + وكان في امن
 من حوادث الدهر ونواشبه + وتخضع له رقاب البريه + وترفع له الدرجات السامية
 الاعليه + ويقر له كل سؤل ومامل ومنيه + لا يخاف دساكا ولا يخشى من قضيه
 وهذه طريقة معروفه + وشنة قديمة مألوفه + لا ثيل عن الوفا + ولا تكدار
 من ذلك المشرب ما صفا + فكيف وطاعتكم طاعة الملك الخالق + ومعصيتكم تعظم
 منها المغارب والمشارق + ونحن من مودتكم على يقين + ونرجوا انكم لا تصغوا فينا الى
 كلام الفاسقين + ولا تهملوا رعاية الصالحين + ولا تقطعوا رحمة الذرية النبي
 الامين + وابناء على الانزع البطين + كرم الله وجهه في اعلیٰ عليين + قل لا اسألكم عليه
 اجرا الا المودة في القربى ذلك نص الكتاب المبين + وانتم اولى برعاية ما امر الله تعالى

ان يرعى + ولاحق من يقرأ عزّة النبي عينا وسبحا + وان تقطعوا طرف الواصلين بالأكاذيب
والوشاة + وتبذروا كيد كل كاذب لا يراقب الله ولا يخشاه + والذي ينقل اليكم راياب
الزور + والأكاذيب من الناس والفجور + من التجول عن طاعة السلطان الأعظم +
مخالفتنا لما سبق لمودتنا له وتقدم + يعمل القاصي والداني ومن المين الذي لنا قلبه اشد
الاختصاص + حاشا الله ان نرضى بالخالفه + أو نميل عن تلك الأحوال السالفه + أو نكر شيئا
من تلك المعارف العارفة + فنعوذ بالله من الخسران + وان نكون ممن تعدى
الطور + ويتقاعد عن طاعتكم وهو يجب السعي اليها على الفور فيكون كمن اشترى
المضلالة بالهدى + وتحول عن موقف السلامة الى جانب الردى + وقال الرسول
صلى الله عليه وسلم اعرف الناس بالصواب + واسبغهم الى طريق السنة والكتاب +
واتباع قول جدنا محمد المصطفى + وآمينه المرتضى + فيما نطق به جل وعلاء الطيعون
الله وأطيعوا الرسول وهو ما ينطق عن الهوى + فكل من نسب الينا ذلك فهو خبيث
كاذب + وعن الحق جانب + وإلى الباطل سائب لاجب + وتقولوا بالحكمة الراسخة الطائفة +
والسودة الشائخة قبا بها + والرماية المفتحة ابوابها + والذي اشرتم اليه من سائر
الخطاب + ونطاق الكتاب + من بلوغ مخالفتنا للعساكر المنصورة + والكتاب الواسعة
المفورة + ليس لها حجة ولا ثبات + ولا كان لنا بحر به بعد ولا التفات + بل قصدوا
الى هذه الاقطار + بالجود والعسف والانتصار + وجذبوا علينا تركا وارواما + وهتكوا
صلحنا بيننا وبينهم وذمنا ما + وما راعوا اوامرهم الشريعة فينا واحكاما + وضيعوا
علينا مسالك المعيشة خلفا واما ما + ورمونا بما لا يرمى به الا الذين ليعبدون او ثاناو
اصناما + ولم يعلموا اننا من الذين اوجب الله لهم رعاية واحتراما + نقيم الشرائع ونميت
البدائع + ولم نلق اثاما + ومن الذين يبيتون ليهم سجدا أو قياما + قد افننا على انفسنا
واولادنا بما امكن من الدافع + وردنا عن محارمنا وترك الرذيلة لا استطاع + ونحن

في مكان يقول اليه الضعيف والفقير لا يباس من اعتصم به وانتصر فيه الاطاعة سريبه
الكبير ولوان عساكر المنصورة وجهوا همهم العاليه وعزائمهم الصلبة القويه
الى الجهات العاصية الكفريه تورثوا من فضل الله جنة ونعيما وحازوا لانفسهم اجرا
عظيما بل انهم تشاغلوا بحربنا عن جميع الحروب وفوتوا بذلك كل غرض مطلوب وحين
وصل المرسوم المشرف والمثال الكريم المغفوف والخطاب الواسع المنزخون طبنا به
نفوسا وسكننا به محلا من الامن مانوسا وقد فعنا به عن وجه الحق ظلوما منهم عبوسا
ونخذت نارا للحرب وشلت يد الطعن والضرب وقرب ما قررتموه لنا كل قلب فان
امتثل من حولنا من الامراء والاكابر لما صدر منكم من النواهي والاوامر وثبتوا
لما ذكرتم من الموارد والمصادر فقد لك البغية المقصودة والفضالة المنشودة والدارة
الثمينة المنقودة والنعمة الواردة المحموده وان خالف من حولنا من الامراء والاكابر
الطاعة وقابلوا اوامرهم ونواهيكم بالاضاعة فحسبهم عدايبكم الوبيل
وما تعدون لمن خالفكم من التنكيل وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة حاكم شريفنا السلطان الى بلاد اليمن المحروسة

الحمد لله الذي شرفنا بخطاب انا جعلناك خليفة في الارض وجعل التعبد بامرنا
من اللازم والفرض فحمدنا اذ فضلنا على كثير من عباده وفوض الى رايها الصائب
اصلاح احوال عباده وعمران بلاده ولم يجعلنا فظا غليظ القلب ينقض الناس
من حولنا ولم يجعل قلبنا مخالفا لقولنا فاذا عهدنا فوفاء العهد عندنا من اعظم
الشعائر ونقض العهد لدينا من اكبر الكيثر ووصلى الله وسلم على سيدنا محمد رافع
الفساد والفتن والمرضى لعباد الله بحسن السياسة والخلق الحسن وعلى آله المهتدين
بهدايته والمقتدين له في اراء الرعية والمحتمين بحمايته ولعل فلما ان اتصل
بمسامعنا ما حدث بعرض اليمن مما ثار به من معظ الشرور والفتن وجب علينا

ان تدبر في دفعه احسن تدبير وقطع دابر المفسدين بالنفي والتدبير وقبر
امرنا المطاع والواجب القبول والاتباع بتعيين وزيرنا المكرم والمشير المفضل
الاستور المعظم قد برأموه الجمهور برأيه الصائب متمم مهمات الانام بفكره
الثاقب والخصوص من فضل الله بما يشاء وتنان ياشاء قامت معدلته ونزهت
عظمتها لا تمار هذه المصلحة العظيمة والمهمة البشيرة تعلمنا يا هليته لنجاز
هذا الشغل الكبير واتصافه بالانصاف واصابة الرأي وحسن التدبير وقتلناه
الوكالة من جانبنا في اصلاح تلك الديار واقمناه مقامنا فيعمل برأينا المصيب
ثم يشاء ويختار من اصلاح البلاد وتأمين العباد والحب والمشاخه
والقتال والمصالحه وجعلنا في قوة البطش بقوة عضد سلطنتنا ليرهبه
المخالفون خشية سطوة شوكتنا فمن اطاعه فاطاعته في الحقيقة فحضرتنا
ومن خالفه فهو المعادي لولتنا فلما عزم وزيرنا المشار اليه لتلك الديار
بذل جهده بسيف قهرنا في قطع دابر المفسدين الاشرار ولجئنا بحارب المخالفين
والفجار ومقاتل من قابله بالعناد والاستكبار من محروسة ثغرا الى ان وصل تلاله
حتى اذل رقاب جبابرة تلك الديار يا مربي بنا جل علاه فلما قطع دابر المفسدين ^{هالك} و
جل المخالفين ارسل يا امرنا الشريف وخطابنا العالي المنيع يبعثوا اطاعتنا قدوة
السادة الاشراف متبع الفضل والاسعاف متفخر ال طه وليس سلالة البيت
النبوة الاكرميين تسليل رسول رب العالمين السيد الشريف مطهر بن
شرف الدين قلما اطلع على امرنا الشريف اجاب وبذل الطاعة لمقامنا العالي
المنيع واناب ودخل في الطاعة السلطانية واندرج في سلك سلسلة الممالك
الخاقانية ثم اراح بالادخول في مقاطعات تلك البلاد ليكون ذلك دليلا على
خلوص الطاعة والانقياد سأل وزيرنا الموصى اليه كتابة مقاطعات بعض البلاد

عليه مما في ولاية اليمن من الجهات السلطانية او على من يختار من اتباعه من كافة البرية
بما كان عليه سابقا من المال الشريف + ثم من المرحوم ازيد مر ياشا من غير زيادة ولا
تضعيف + فاجابه وزيرنا المشار اليه لما سأل فيه + وكتب عليه ما يجب من تلك الجهات
ويرضيه + فتلقي ذلك باحسن تعظيم + واعظم قبول واشرف تكرير + وبعد ما اجاب لما
دعونه بالانقياد والتسليم كتب لوزيرنا المؤمى اليه كتابا جعل لمعول عليه شرط فير حل
نفسه شروطا تتضمن اصلاح البلاد + وتأمين العباد فكان مضمون ذلك الكتاب + وما اودع
فيه من الخطاب + هو ان حضرة الوزير المعظم + والمشير المفخم + والد استور المكرم +
لما قرر حكومة ولايتنا القدسية على ما ثنا عليه زمن المرحوم المغفور + السعيد الشهيد
المبوء الجنان والقصور + السلطان + سليمان خان + متعه الله برياض الجنان + بوكالته
عن جانب السلطنة السليمية الخاقانية وجعل حكومة ولاية سعد او الظاهر الكاشين
من مضافات السلطنة الخاقانية مفوضا اليه ناعين حكومتها لمن يختار + وان يكون
ما على ذلك من المال الشريف يساق الى الخزينة الشريفة خزنة الخنكار + وان تكون
الخطبة والمسكة فيما وفي بلاد سائر قطر اليمن باسم مولانا السلطان الاعظم والحاك
المكرم + ملك ملوك العرب والمجمر + السلطان بن السلطان + سليمان خان + ابن
مولانا السلطان السعيد سليمان خان + تخلص الله تعالى سلطنته الى انقضاء الدوران + وتكون
القلعة التي يصعد الى ضبط عسكرة الشريف + مقيمين بها رتبة امنين من كل هول و
تخويف + تصرف موجهاتهم من ذلك المال + قسطا بقسط على الطوال + وما يبقى من
بقية مال العام + يسلم الى متولى الخزينة السلطانية بالكامل والتام + ومتى تاخر حاكم
الولايتين عن تسليم ذلك + فبالضمان علينا في كل ما هنالك + وان يكون تسليم المال على
المعتاد + ثم من المرحوم ازيد مر ياشا ما كان يسلم بتلك البلاد + وان تخزن في قلعة سعد
من الطعام + ما كان معتادا يخزن في كل عام + ومن البلاد المتعلقة بدورها التي كانت

في تصرف اخينا علي بن الامام من المرحوم ازمرياشامعين فتكون في تصرفنا بذلك
 المال المعتاد نسلمه لتولي اخنا بيته العامة كل قسط عند حلوله فيتحقق هذا الشرط
 وبموجب هذا العهد المشروط + فدخلنا مع اولادنا تحت طاعة السلطان الاعظم +
 والنجاشان المكرم + ملك ملوك العرب والعجم + السلطان بن السلطان + مولانا
 السلطان سليمان خان + على وجه العبودية والانقياد + وسلمنا من عندنا من امر
 الاجناد + وعهدنا ان نكون في خدمة الشريفة بالطيب والنقا + فادام الملك فيهم
 والبقاء + ابد الأبدين الى يوم الحشر واللقاء + صدقنا لصدقاء سلطنته الفاخر +
 بتعيين اعداء دولته القاهرة + وان احتاج احد من باشوات هذه الديار الى المعونة
 على مخالفت يخرج يدها الاقطار فمساعدة + وببلغ مساعده + ونعاونه ببلغ معاونه +
 وان ابق الينا احد من المماليك البيض والسودان + الاتباع لعساكر مولانا السلطان
 تعيده اليهم معقود الوقت ولا نخفيه + ونسله لسيدة ولا نخفيه + وان فراح احد من فلاح
 البلاد السلطانية كائنا من كان + واختلط مع فلاح اراضي المعينة لنا من جانب مولانا
 السلطان + فتردهما الى محالتهما + وترجعهما الى مقارتهما + وكذا من فر اليهم من
 جانبنا كائنا من كان فيرد الينا وان حدث من احد الامراء فعل يشيننا + او تعدى علينا
 بامر يهيننا + عرفنا الباشا الذي هو من تحت امره كي يمنعه عن ذلك + ويكفه عنا فنيما
 هناك + فان تغافل ولم يرد عنه ذلك + او صدر من نفس الباشا فعل يشابه ذلك +
 عرضنا ذلك على الاعتاب الركيكه + وصدرونا من يفاوض بذلك المسامحة الشريفة +
 لتكون مجازاتهم مفوضة الى الامر الشريف + والرأي الصائب المنيف + فبعد هذا العهد
 المتين + وضعت يدي على المصحف الشريف من كلام رب العالمين + وحلفت بالله العظيم +
 ونجدة النبي الكريم + واشهدات الله ذات القوة المتين + والكرام الكاتبين + ومن حضر من
 جل المسلمين + على الرجوع الى الطاعة السلطانية + والطاعة الاوامر الشريفة العثمانية +

فأدام الملاح فيهمر بالعناية السجانية وداثما سرمد الأبدان وتودهر الداهرين
 إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ولا يصدره نكاح ولا مات هذه
 الشروط تعتبر ولا يبد ونقص شيء في جانب السلطنة ولا يغير فإن حدث منها ما يخالف
 هذا الميثاق فقلعة الله على من يخلفه إلى يوم التلاق وإن قضى أحد من أولاد وشيخ
 من هذه العهود أو تعدى حد من هذه الحدود فإن كنت في قيد الحياة فأننا نجانيه
 والأفيقات له من كان موجودا من اخوته بما يستحقه ويكافيه وأما قلعة قصب التي
 بولاية بعدلين وتراسل اخينا بتسليمها والدخول في طاعة مولانا السلطان فان هو
 اطاع واجاب وسامر القلعة فقد اصاب ووجب على السلطنة الشريفة بما يحبه و
 يرضيه ومكافاته على الصدقات الخاقانية بما يؤثله ويرتجيه والافامر اليه وعاقبة
 وبالك مخالفة ترجع عليه ولا ندخل بعد ذلك فيما بينه وبين عساكر السلطنة القاه^ه
 وتقطع الأموال من مولاتنا باطن الامر وظاهرة فلما اطلعنا على ما تضمنه هذا
 الكتاب ورأينا موافقا للحق والصواب وعلينا فيه الصلاح لكافة العباد والعران
 لسائر البلاد قبلنا وارتضينا وامضينا بالقبول واشهدنا الله عليه والرسول وسمت
 الامور على هذه الشروط وانعقدت العقود على هذا العهد المشروط فاقربنا
 على ما قد كان وقرينا على ما فعل له وزيرنا المومى اليه مما انعقدت عليه الايمان
 وبذلنا له الاعزاز والاكرام والالجلال والاحترام والرعاية الوافرة الاقسام وتبين
 امرنا الشريف لكافة الباشوات السلطانية وسائر الامراء المتولين باقطار المملكة
 اليانية بان يبالغوا في اكرامه واحترامه كما كان في زمان والدنا المرحوم المغفور
 السلطان سليمان خان بمتعه الله تعالى بالفرح وساعل الجنان فالحذر لكل الحذر
 من التعدي عليه أو ايصال اذى ضرر اليه مما ذلك مورد إلى الشكوى إلى ابوابنا
 الشريفه فإن ذلك مورد إلى المجازات العظيمة العذيفة فإن شكره وشكواه حيث هو

معقولاً فعدرا المتعدي عليه حينذاك غير مقبول + فسبيل كل واقف على المثال الشريف +
 وأمرنا العالی الخاقانی المنيف + أن يتلقاه بالقبول والامتثال + وأن يعمل به في الحال و
 المال + من غير مخالفة ولا إهمال + وأن يبادر الامتثال ما تضمنه وحواه + من غير عدل
 عن لفظه ولا خروج عن معناه + وعلامة الشريفة المتوجهة بطرقة اعلاه + تحجة
 قاطعة لما عداه + فليتقدم كل واقف عليه باعتماد ذلك + وليعتبر مفهوم ما
 هنالك + والله يهدي الى سواء السبيل + وهو حسبنا ونعم الوكيل + تحرير في
 غرة صفر المظهر عام ثمانية وسبعين وتسعمائة والحمد لله اولا وأخرا

صورة مكتوب الشريف محسن سلطان مكة المشرفة جوابا للامير فخر الدين بن معن

الحمد لله رب العالمين أن أشرف ما يهدي من الحرم والطفت ما يسدي من
 مهبط الوحي والكرم + هو تحف التحيات المباركة الملكية + وظرف التسليمات المتداك
 المسكية + آلى حضرة الجناب العالی + حين الاماثل والاعالی + فخر الامراء المكرمين
 ذخرا لكبرام المعظمين + ذي الشاثل الحميدة + والخصائل الحميدة + الامير الكبير
 العظيم الشهير + حضرة الامير فخر الدين بن معن ادام الله اجلاله + وبلغه امانه +
 ونهى اليه + ادام الله نعمه عليه + أنه قد وصل الكتاب لميمون + وفهم منه المضمون
 وما ذكر ثوة من الاخلاص + وحميد الاختصاص + فعندنا لكم مثل ذلك + سلك
 الله بكل حسن المسالك + وما اشر تعالىه + ونمهتم عليه + من عقدكم النية على
 البيت الحرام + وزيارة المشاعر العظام + قاله تعالى يهتف لكم اسباب ذلك + و
 يهديكم الى اداء المناسك + واما طلبكم من الامان + والدخول في العهد + و
 الضمان + فما كان من جانبنا فانتم امنون + وللسلامة فانون + واما من جانب
 السلطنة العلية + ادامها الله على كافة البرية + فبالنا طاقة ان نجير عليها + ونحصى

من لم يكن مستنلا اليها + ووصولكم للحج ما يخفى + ولو شئت لبشر ذمة قليله + وطائفة غير خزياله +
 فربما يقع ما لا نرضاه لكم + ولا ترضونه لانفسكم + فان وثقتهم منهم عيثاق + وامنتهم من نزاع و
 شقاق + فمرحبا بكم وبوصولكم الى بلد ربكم وبدون ذلك لا يمكننا ان ندخل لكم في العهد
 اذا وصلتم الى هذه البلدة + فاننا اخلاص السلطنة الشريفه + وحكامهم بهذه البلدة
 المنيفة + فالعذر ظاهر + والبرهان باهر + وقد اوضحنا لكم المراد + وبشينا لكم سبيل الرشاد +
 فماترونه لا ثقابنا ويكم افعالوه + وماترونه خير مناسب بنا ويكم اغفلوه + والسلام على الدائم
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الوصي محمد بن علي واسط ذى الحجة الحرام سنة المحب المخلص
 ابن الحسين ونقش خاتمه مكتوب ومن احسن ديننا من اسلم وجهه لله وهو محسن

ومن انشاء القاضي

العلامة تاج الدين بن احمد المالكى المكي رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان سلطان مكة
 المشرفة الشريفة زيد بن محسن الى السلطان قطب شاه في شأن السيد الفاضل احمد بن
 معصوم طهر الله ضريحه عام دخوله الديار الهندية وكان قد تكرر
 من السلطان الطلب للسيد المذكور الى حضرت من الشريف المرحوم +
 فأصدر خطيب اليراعه + ولا صدر عندليب البراعه + بأحسن من سلام يفد من
 اهله الى محله + ويبلغ بلوغ الهدى الواجب محله + مشغوع غائب شاعر ينفر عند نشره الوجود +
 ويفضّر ببشرة الروض المجود + يتلوها بآيت اشتياق ووداد + واخلاص واتحاد + الى الخضر
 التي شيد على اساس العزيبان مجدها + واشرق في اوج الجلالة طالع سعداها + والذات
 التي هي جوهرة تاج الملك + واسطة عقد ذلك السالك + خلاصة الملوك الذين
 خفقت على مفارقهم البنود + وتشرفت بالسير في ركابهم العساكر والجنود + وخضعت
 لهيبتهم الضواري من الاسود + وتواضع لجلالتهم السيد والمسود + تحاذر فضيلتي الفخرو
 الجلاله + وتحاذر منقبتى الكرم والبساله + ووارث العظمة التي لم يملك يصلح لآلها ولم تترك

تصلح لآله * وراق معارج المجدا الذي جر على المجرة اذ ياله * وتجرى انهار الكرم التي واردها الينابيع
وتأظم مثل المعاني لتي اعجز بالبلغاء وصنفها آثارا ونظما * مولانا السلطان ابو المظفر عبد الله
قطب شاكة لآلته رايات اقباله منصودة * ولا برحت آيات اجلاله على صفحات الدهر
مسطورة * **ويجعل** فان السيد الجليل * العريق الاصيل * القاتل عند الاسهام على
الفضائل بالقدح المعلي * القاتل على قدم اسلافه في سلوك الطريقة المثلى * هذا القدر
الراسخ في جميع العلوم السيد الجليل احمد بن معصوم * روى حديث العظمة عن
اسلافه بالسند الموصول * وبهر العقول في المعقول والمنقول * ومهر في تحقيق
العلوم * وملك ازمة المنثور والمنظوم * وجمع ذلك الى ما اتصف به من شرف النسب *
واحتوى على طرفي الكمال العريزي والمكتسب * فهو الذي ان افتخر بنفسه كان له منها
عليها شواهد لكل راي وسامع * وان فخر باياته قال اولئك اباي فجيء بمثلهم اذا جمعنا
يا جري الجاعم * وقد احلته فضائله لدينا من المكانة اعلى مكان وارفع محله * وحلته
شماله بحل لكمال الذي احتسب به مناصفة الاصطفاء واكتسب به حلة الخلة * بحيث
كنا لا نخش مغارقتنا له في الاوهام * ولا يجوز ان تصور بعدة عناول في الاحلام * ولكن
لما تكرر الطلب منك له المرة بعد المرة * وفهمنا الرغبة منك في وفود على ثلاث
الحضرة * فلما ان تصور كصورة كماله لا ينفك عن التصديق * وتحقيقنا ان مقدما
فضائله المقدمة لا يكفينا بجمية الانتاسر لكونها مسلبة بالتحقيق * وجز منا بان الخبر
عند ملاقاتكم له سيصغر الخبر * وان الاذن لو تكن سمعت باحسن مما قد ^{هو ان} البصر
شحناله بالتوجه الى ذلك السور المعشب الراد * والنادي الذي يبلغ الارب مريد
فليت بمن كان هو المراد * فالما مول مقابلته بما يجب له من الاجلال * ومعاملته
بما يقتضيه ما شتم عليه من كرم الصفات والخلال * بحيث يكون لدىكم
في منزلة دونها السهي * ورتبة ليس وراءها منتهى * والسلا

وكتب السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب إلى أمير مكة

أعلم أيها الأمير الشريف أنه ما زال النعم عن أماكنها وأخرجها من مكانها وأبرأ لهم من مكانتها وأثارهم من النواشب من كنانتها وكالظلم الذي لا يعفو الله عن فاعله وأجود الذي لا يفرق الله بين قاتله وقابله وأما رهبت ذلك الحرم الشريف وأجلت ذلك المقام المنيف والأقويك العزائم وأطلقت الشكاثر وكان الجواب تراه لا ما تقره.

وكتب الملك الظاهر بيبرس إلى صاحب مكة المشرفة

من بيبرس سلطان مصر إلى الشريف الحسين بن محمد بن أبي سعيد أما بعد فإن المحسنة في نفسها حسنة وهي في بيت النبوة أحسن والسيئة في نفسها سيئة وهي في بيت النبوة أسوأ وأشين وقد بلغنا عنك أيها السيد أنك بدلت حرم الله تعالى بعد الأمن بالخيف وفعلت ما تحمريه الوجه وتسود به الصخيف وكيف تفعلون القبيح وجدكم كالحسن وتقاتلون حيث لا تكون فتنة وتقاتلون حيث تكون الفتن وهذا أو أنت من أهل الكرم وسكان الحرم فكيف أبيت المجرم واستحللت دم الحرم ومن يهن الله فما له من مكرم فاما أن تقف عند حدك ولا تكف فيك سيف الله

فكتب إليه الشريف أبو نفي

من محمد بن أبي سعيد إلى بيبرس سلطان مصر أما بعد فإن المملوك معترف بذنبه وتأشب إلى ربه فتأخذ فانت لا قوي وأنت عفو فمواقب للتقوى والسلام

المعتصم بالله ابن هارون الرشيد

كتب إليه ملك النصارى كتابا فيه تهديد له فقال لكتبة أكتبوا له الجواب فكتبوا فلم يجبه جواب واحد منهم وكان أميا فقال خليفة أمي وكتبة أميون كيف يستقيم الأمر ثم قال أكتبوا له الجواب ما تراه لا ما تقره وسيعلم الكافرين عقبي للدار ثم نادى بالمسير للجهاد فقتلك بالنصارى وقتل وأسروا من ديارهم ما لا يحصى ثم عاد إلى بغداد

صورة ما كتبه عن لسان ذي الجاه الجليل والشرف النبيل
قاضي القضاة للاقطار الدكنية وصد الصد وحكيم الحكماء
محمد بن محمد بن خازن بهادر في الفاضل المسمى والاديب اللوذعي مفتي

دار الخرافة دهلي صد الصد محمد بن الدين خان بهادر حرماني غزنوي

ما فرضه متبسة الازهار متماثلة الاشجار تتجاولت فيها ارواح الاسحار وتغننت على غصانها
فينات الاطيار امطرت عليها الربيع اقطارها فجرت انهارها وتحلت بلال الى اطلال
اوراقها فقرت العيون منها وزادت ابصارها بانشط لقلوب المشتاقين والهرب
لخواطر المتحابين من تحيات تجل نوافج المسك ريحا وضوءا وتسليمات يفوق لواجم
الشمس بروقا وضوءا اهدى بها بعد حمد من خلق الاشياء من العدم فعلم
الانسان ما لم يعلم والصلوة الرافلة في خلع الحضور وخصوص الهمم المنشورة على
صاحب القبة الخضراء المبعوث الى كافة الناس من العرب والعجم وعلى اياه معادن
الحكم واصحابه معالير الفضل والكسرم بحاملا على كواهل الوداد وعواتق الاتحاد
الى محفل من بلغ من معارج الفضل ما يبلغه الامال وحاز من صفات الكمال بحيث
تشد اليه الرحال والاديب الذي لو تكلم بنفائس المبديع وعجائباته خير السحبان
واقام الحريز في مقاماته واللسن الذي قرر في معضلات المعقول وحسب
عويصاته والخبير الذي نغم اصول الفقه وتجر في فروعاته والامعي الهمام واللؤ
العلام ^{بهم} نير اس العلماء الاعلام و ماهل لفتاوى والاحكام الذي اقر بفضلته و
كما له العبد والحر محمد بن الدين خان بهادر وثقة الله تعالى من الحواشي والاش
بعينه التي لا تنام ولا برح مؤيدته في جميع القضايا والاحكام وبعد فان وان لم
مصباح جمالك الانور ولما شاهد اضواء وجهك الوجيه الازهر لكن الشوق الى

رواياتك فلا يحصر المكتوب + ويعجز عن عدة الحيسوب + وكل في ذلك لما شئت هاتيك
الصفات اسماء عامة لا قطار + بل اشتهرت اشتها الشمس رابعة النهار + لا سيما اذ ورد
بسوحناء كتاب اثار الصناديد + واطلعنا فيه على عنوان الرسالة المتعلقة بنحو بيت لا تشد
الرجال ايها الفريد الوحيد + فادهش العقلاء بمعانيه الدقيقة + واطرب الادباء بالفا^ظ
الرشيقه + لم ينسج على منواله احد من ناصحي الادب + ولم يستفهم هذا المنهج واحد من
العجم والعرب + حكمت ذوى الاذواق السليمة + وعرض على صائرا ولى الاراء القويمه +
فاقتوا بانه السحر المحال + بل يسبقه المثال + واجمعوا على انه متجاوز عن المقدور +
وموشيه صدرا الصدور + قالما مول من اخلاقكم الجليله + والطافكم الجزيله + ان
تفضلوا يا رسال ذلك للسفر الغريب + والكتاب العجيب + وتلطفوا بتقرير الجواب +
لهذا الخطاب + ليندفع شجن القلوب + وينتشط خاطر المكروب + تحصل الله امالكم
واحسن احوالكم + تراءى لك الله دولة واقتدارا + في جميع الامور ما دمت حيا + والسلام
عليك وعلى من حضر مجلسك العالى وحواله مقامك المتعالى + وعونته بقوله
يتجد المرقوم بلثم آت العالم العلامة + والخبير الفهامة + الاديب الخبير + والمصقم
الخير + الذى اقرب فضله وكماله العبد والمحرر محمد صدر الدين خان بهادر +

فكتب الجواب بما حيز الالباب

الحمد لله الذى وفق الكرام لان يخاطبونا ولم يكن بنا عهد + وحثهم على ان يكتبوا اليانا
وقد كان بيننا بعد + وهو الذى اعطى كل فى فضل فضله حسب ما كان اليق به واولى
وان كل ذى سؤال له قد رما كان اجدر به واخرى + والصلوة على رسوله محمد انف
الرسول + عين السبل + ذى الملة البازغة + والحجة البالغة + شمس الضحى + بيد الدجاء
وعلى له الذين هم در المناصب + وصحبه الذين هم غرد المناقب + ويعد فاني طالعت
الكتاب الذى ارسله المولى النبيل الى + والقاء الخان الجليل على + والله دثر من ملق

ومراسل + وحمد الله من مبلغ ومنزل + فوجدته ازهر كتب يرسلها صديق الى صديق +
والفتى رحل اسفار يتلوها شفيق على شفيق + وما ذاك الا روضة قد امطرت ازهارها +
آودوحة قد اينعت اثمارها + آودمية لمرتعين مثلها + آوخودة لمرتوت خود فضلاها +
لقد اعطى لهجة وجورا + وقد ملى نضرة وسرورا + رسالة لا تسأويها رسائلهم في محل
ما يحتويه من معانيها + لفظ مستين ومعنى لا يماثله غير المعاني وقد شدت مبانيها + ثم الله
در اديب بارع نكس في اتعجبة يبنى لبانيها + تجادت لصف رحيق سلسل سلسل نفسه
فداء لساق قد سقانيها + ثمرها لادبها وعجبا بمقتضها وهو اديب اريب + ومصنع
خطيب + بيان طليق + ولسانه ذليق + ومنطقه عجم + وفي لفظه شمع + واني وان لماره
جهره ولكني رأيت + بهجة وظني صادق + آنه لاديب حاذق + وآما انكضربا لمثل
الساثر وقد اراه + تسهم بالمعدي خير من ان تراه + كيف وقد يؤذن حسن الفعل
يحسن فاعله + ويبنى شأن القول لشان قائله + وما المرء الا قول قد احسن وفعل قد
صادق + وآلا فهو طين قد تحن وما قد رنق + وآما الرسالة المطلوبة فما هي الا بضاعة
من جاعة لا ينبغي ان يرسل الى احد ولا سيما الى من له طبيعة وقادة + وقريحة نقادة + وذن
سليم + وطبع مستقيم + وفكر سائر + وغور غائر + ولكنه لما كان الطلب الصادق باعشا
على الارسال + وموجبا لوصولها الى ذروة الكمال + فارسلتها الى المولى + بيده من القى على
رسالته المثل + اللهم بلغنا بالخير والسلام + وانت خير من يبلغ ما يبلغ الى الكرام +
وعنونه بقوله بعونه تعالى يحظى ويتشرف المسطور بمطالعة الفاضل لاديب +
الكامل اللبيب + آلبارع لاجل الافضل + آتجهبذ الاكرم لاكمل +
فاتحة كتاب الفصاحة والبيان + خاتمة صحيفة البلاغة والبيان + المولى
محمد يار خان اعلى الله مقامه + وبلغه مرامه + ترقبه العبد المستكين
محمد صدر الدين عفى عنه آلحادى عشر من المحرم سنة ١٢٣٠ هجرية

صورة ما كتبه الى بعض امراء الجنود عن لسان ذى الخير
العظيم والفخر الفخيم المدعو بالسيد ابراهيم سيد الله الكريم

آن اجل ما تزيت به الطروس + وتزاحم بذكرة النفوس + حمد من تقدس عن سمات
النقص والزوال + وما زال مرقد اء الكبرياء والجلال + واجل صلوات مسكية
النفحات + واجل تسليكات عنبرية السمات + على ساكن القبة الخضراء + في البلدة التي
كالقلب للبسيطة الغبراء + وعلى صبيحته اللذين قامت الملة الخفية بهما بعد
انهدامها + وسائر صحبه وعترته ما دامت الدنيا على نظامها + وبعد فتحيات عالية
تناهى بمناسبتها الرياض النواضر + وتتعطر بتكرارها النوادي والمحاضر + أهديها
الى من خصه الله سبحانه بالسيف والقلام + والعلم والعلم ذى وفاء دونه ووفاء
السمول + وسخاء كالبحر اغترف منه ولا تسئل + اجتمعت فيه من المناقب ما تشئت +
وتحوى من المفاخر ما تفرقت + ذى الشجاعة الغضنفرية + والهمة العربية +
جان باز جنك محمد عسرخان جهدار لا برح مصونا عن الاكدار + وما زال ما حيا
بسيوه المصقولة وجنوده المنصورة اثار الفجور وفساد الاشرار + وانهر اليه تسبيح
الله تعالى نغمه عليه + ان الباعث على تحرير رق المودة + وطرس المحبة + امر لا اشك
في اسعافه + والسائل من حضر تكو غنى عن الحافه + وما هو الا ان السيد النجيب +
والحبيب الحبيب + والمتحلى بالصالح المبين + والمسمى بالسيد نظام الدين +
له حاجة شديدة الى انكاس بنته + ولا شئ عندك لا في يده ولا في بيته + قالما مول شمول
نظر كما لمعال + وحصول مراده من فضلكم المتعال + وارجو منك فيض الاهتمام +
ومناك لا يخيب من رجاءه + ما برح بابكم المعالي محط الرحال
الأمال + وشمس الدولة بانرعة من مشارق الاحبال +
صورة ما كتبه الى ذى الفخر الزاهر والاسم الباهر المخاطب

من فضل الملك لعلام بقدرته العلماء الكرام المولوى احمد على خان بهادر

ان احسن ما قد يجت به مفتح الخطب + ومفارق الصيحات + وابرع ما تحلت به وجنات
 الكتب + ورسائل رباب اللطائف + وازهر من در نثرها السن البلغاء على مناص اذان
 الاذكياء + وابدع حكم سطر عيد ورها من افاق قلوب الاصفياء + حمد واهب النعم
 قبل استحقاقها + وخالق الاشياء كلياتها وجزئياتها + واشهى من الروض المطول حرك
 افئذاته القصب + واشرف من العنبر والعبير واحل من ايام القصب + واضوا من الشمس المنيع
 واهجر + واجل من عقود الجمان على نحو الحور الحسنان وازهر + تسائم صلوات هبت
 من مهيب الخضوع والاخلاص فمسك العالم بمسك طيبها وتعطر + ورفا اثر التسليمات
 امتزجت بقبول القبول فاستعار الندى منها وابل للمطر + غل من بعث الى كافة الناس
 من الاسود والاحمر + فجاء بالحنيفية البيضاء وامر بالمعروف ونهى عن المنكر + وبعد
 فازهى تحيات ازهرت رياضها + فهز النسيم اطيافها + واترعت حياضها + فارتوت
 الجداول اشجارها + واجل تسليمات سطعت في بروج الطربس بدورها + ولعلت في
 افاق الاوراق اشعة سطورها + اهدبها الى من تلاهت بحار علومه لفرائد المعانيخ
 وتمايدات افانين رياض مناقبه بسواجم الطيور ذات الاغاني + سجايا شموط طالع
 على فلك ذاته + الا انها مصونة عن الكسوف وسماهته + نظمه ترمى بقلائد العقيان +
 ونثره حير السحبان + واقام الحريرى في مقاماته + ما برح يسطاد بشمائل عبق النسب
 قلوب الرجال + وما نزال يابه لطايا الامال + محط الرجال + وانفى اليه + انعم الله عليه
 ان الشوق الى ملقاه دونه توق الغريب العطشان الى النير + عند التهاب الوادى بنار
 الهجير + وما عاقنى من الحضور بين يديكم + الا امر لعله غير خاف عليكم + وما هو الا
 انى لست بمذعن ان جناب مدد المهام + ابقاه الله بالخير على كافة الانام + يقبل ما
 اؤمله وان تحببه + لعله يرد + معتذرا بانسلاكى في سلك متعلق الحضور ولازميه +

فلما رأوا مثل امرئيد الانس والجان + استعينوا بالحوادث بالكتان + فأرجوا تحكيموا
اولامعه في شاني + فان رضى اهول الى نادىكم متجنباً عن الكسل والتواني + مساندا
لجوام عزكم لامعة الانوار + ودامت رياض امالكم كبرياء الشمار +

وايضاً كتبت الى ذلك الفاضل الموصوف

سبحان من تعالى شأنه عن تعبير اللسان + وتقدس سلطانه عن شواشب الخلد + وث
والامكان + ثم الصلوة على من ارسله بنور ساطع المعان + واثابه فصل الخطاب اوضح
البيان + وبعد فتحيات اضوع من النوافير المسكية + تحين تنفخ رواثعها + واعقب من الازهر
السحريه + وقت ترنو صوادحها + تكاد ترتاب هل هي سبعة المرحان + او عقود العقيان +
بل ازهار البستان + اورق وريحان + اهديها الى من هو في طلاقة بشره + وان شئت
فقل في لطافة فكره + فاق قطان مصره + بل برع اقران عصره + آو ق خطا اوفى من البراعة
والبلاغة + فاكسل اسواق ابن خاقان وابن المراغة + نظمه احمد ونثره علي + يشعربذات طسمه
المعتلى + اسأل الله تعالى ان يعامله بلطفه الخفى والجللى + وصانه عن شر كل غبي وغوى +
واستوهب ان يبرئ من الاستقام اهله وعياله + ويكرم بر كل همهم ويزيحه وآله + ثم افر الى
ستر الله عليه + ان ما يتوهم في حق من وقوع التكاسل والتغافل + عن شغل التدريس
بعد اشتغال بتلك المشاغل + امر لا يكاد يدبر ان شاء الله الودود + حزن منه على صفحة
الوجود + واما مدرس ثمره دوحه الرياسة + وعرة جبهة السياسة + فبين اوانه واحيان
تلك المشاغل بون بعيد + ولكل واحد منهما زمان جديد + علوانه شئ كما ضغاث احلام
فلا تتامل فيه اراء اول الاحلام + والوضوح التام + لهذا المرام + موكول الى لسان
المحسن الاريب + والاديب اللبيب + تحبى محمد عزيز الله سلمه الله + وبلغه الى ما
يتمناه + وما برحتم راغرين في ملائس العافية والاكرام + وما زالت عقودها كرم متسقة النظام +
وعنونه بقولي يحظى الرقيع بالوصول الى الفاضل النحوي + والعالم الخبير + البحر الذي

تقدت امواله بالدار ولا زها در ما بر سر في نعمة وجبوره وما زال في وقاية الرب الففور

مكا تيب العزا صورة ما كتبه الشيخ الاجل الشيخ احمد بن الله
ابن الشيخ عبد الرحيم المحدث الدهلوي عليه رضوان رب عز وجل
الشيخ ابراهيم بن أبي طاهر الكوسي المدني معرياله في والده المذكور

اعلى الله مقام العلم وشيد بنيانه ورفع اعلام الدين وشهد اركانها وقوى رياض الحديث
وعظم رواه ونصرا له ونقح رجزه واملى سماعه بدار ورسا الخبر الهمام قدوة الانام
وارث المجد كابر عن كابر حاشه ميراث اسلافه الا كابر مولا نا الشيخ فلان اما بعد فاعظم
الله تعالى لكره الاجر والهمكم الصبر على شيخنا رضى الله عنه وارضاه على انى تحقيق ان اخرج
به فوالله ما زلت منذ قرع سمعى حديث وفاته وبلغنى خبر انتقاله الى رحمة ربه وجئاته في
قلبي فالى الكعبه ومكلى كمل ذى الرمد وفوقى سحاب يطر الهام
والاسى وتحتى بحارب اللطخ تتدفق الى غير ذلك والست لاه

من انشاء القاضى العلامة تاجر الدين بن احمد المالكى المكي
رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان الشريف سلطان ملك المعظمة
زيد بن محسن السيد الامير الفاضل احمد بن معصوم مراجعاً و
معرياله والدته الشريفة وقد اجاد في هذا الانشاء كل الاجادة

بعلامه اء سلام يتجهر النسيم من عظم في غلاله ويتغير كافور لبطاح اذا اجر عليه اذباله
الى من تفرع من دوحه العظمة والجلاله وترعرع في روضة سقاها المبتلى الفياض
سلسيل الفضل وسلساله وتطلع في مراة الزمان فرئ مثاله ولم يرضها مثاله
فلا جرم لو كان العلم في الثريا لقال اناله فنا له ولا غروا ذا القرا الضل لسموه بفصوره
عن ان يناله وكيف لا وهو الذى كسيته اعطاه حلة الشرفين فنشأت فيها فختاله
واضحى نسيب الطرفين ابا وعمما واما وغاله واحملت بنير شهابه من خيام العلوم

ورد البدر رانها له * السيد السند لا محال الذي كمل الله كماله * ألا مير نظام الدين احمد ادام الله
 اقباله * وبلغه من خيرى الدنيا والآخرة أمانه * فلا يخفى أن الله خلق النوع الانساني و
 أجله * ولم يجعل الخلد لبشر فليس البقاء والدوام إلا له * وجعل اعظم دليل يتأق به
 المصائب وفاة خاتم النبوة والرسالة * وكان من حان موافاة اجله وقد رآه الله انتفت له *
 الشريفة المدفونة قبل التراب في كرم الخلال صيانة وجلالة * والوالدة التي تفرغت
 من الركي عنصر وتفرغ منها الطيب سلاله * فاجابت داعي الله واثرت نوله ونواله *
 فأعظم الله كرمها الأجر وأفاض عليها سحاب غفرانه الهطالة * وأفرغ على نواذك
 ملايس الصبر وقضى لعمركم يا لطاله * وأدام لكم الصحة المشعر بها كتابكم الذي اشتمل
 من يد ايع البيان على سلافة وترك لسواة جرياله * واحتوى على زلال المعاني وابقى لها
 عداة الحثالة * ففرمنا مضمونه منطوقا ودلالة * وسرنا بما استوى عليه من كونكم تفتنون
 من روض الصحة والسرى ظلاله * وما ذكرتموه من وصول هديتنا الى ناسر لواء العدل *
 وحائز فضيلتي لكم والبسالة * ومقا بلتها بالقبول من المهدي له * قد لك الماء مول من
 مكارم اخلاقه ادام الله افضاله * وعرفتكم بوصول الحصان المرسل منا اليكم * فجعله الله
 مركوب المعزة التي لا تزال سابعة عليكم * وما اشرع اليه من تشوقكم الى المشاعر المكية *
 والاباطر المسكية * وتشوقكم للاجتماع بنا في تلك الاماكن الزكية * فآله تبارك وتعالى فحضر
 قدسه يختار للعبد ما لا يختار لنفسه ونرجوان يختار لكم ما هو الأول * في الآخرة والاولى والسلام

صورة ما كتبه بعض أدباء القاهرة للقاضي العلامة
 محمد بن حسن دراز المكي مرأجعا عن كتاب كتبه اليه
 معتريا له في ذلك المتوفى بمكة المشرفة بعد ورودها اليها

سلام لا يزال برأيه قبيص النجوم معبرا * وثناء لا ينفك برأيه بساط البسيطة معشوبا
 نضراء الطيب من النسيم صافحت انامل الزهور * فحلت منها العقود وارق منها اذا

اغتلت شوقاً للشعر الثمور + وهز القدر + على من هو الأخذ من الفضل بزمأمة
والصاعد من المجد فوق غاربه وسنامه + فارس حلبة المعارف وكيميتها + وشأ في سلاحها
ولو ذعيرها + فاني يشق له غبار + وكيف معه مبار في مضمار + أعني الفاضل للمجد + ابن
حسن درازجهل + نسأل الله تعالى فوزه بما جهم له من الشير الصالحة والافعال + آن
يكثر له الامثال + ويهني له الامال + مالمعرال + واختلفت اصال + وبعد فقد وردت تلك
الديار + وفد من هاتيك الآثار + ديار معال طالما هاج برقها + جفونا حال الوحيد من
دمعها + ما بكر فكر ترفل من اليتيم في برد قشيب + دوحة فضل تيمس في روض خصيب
تماء النجم الفصاحة في ارجائها لوائحه + تحديقه بلابل لبلاغة في منابر افنانها صوادحه +
فيا لله ما احسنه من كلام + ووا عجباً ما ابدعه من نظام + ولعمري لقد غاص فيجار بالمد
منضوط + وما اخاله الا ارتقى فاني بالنجم مصفودا + فلو تليت لصخر لتفجرت انهاره + اوسه
بها في روض لتبسمت ازهاره + ولو اقتاد بها الجوزاء لا نقادت + واستمال بها جلامد
القلوب لا كنت + اقتد احمر الفاظها تطوف من المعاني برحيق + فمن قرع سمع شئ منها
فسكراني يفيق + وشاها ساحريان ليس له مماثل + بل هو سحبان وائل + لو قال لتناسخ
عقل + قل احاطت فضلة النقاب + ولاحت دون ما حجاب + تحركت سواكن شوت
اشتعل ضارمه + واسمرت لهب قلب اشدا واه + فاه لولا ما انتجت به الابصار
من حسن روايتها + واض به الى روض السرور من سلسال ما ثمها + كيف وقد بشرت
بصحتكم التي هي نهاية الامال + واشعرت بقيام عزكم الذي هو اول ما لاخوان + بالعيش
والاسال + فله الحمد اولاً واخراً + وباطنا وظاهراً + وقد اشرتتم الى ما اشرتتم اليه + مما ياب
القلب واللسان رحمة ان ينطق به او يعتزج عليه + فانا لله وانا اليه راجعون + ولستنا اول
من رماه الدهر بنيل صائبه + وندرسه بنابه + وافترسه بخلا به + وكنا الآن الى مزيد الثواب
مزيدا استشراف + وبالدهر في ان لا يماندنا من يد تلطف واستعطاف + والسلام

صورة ما كتبه الحاج ابراهيم سنة ١٢٢٦ الى اخيه مؤلف العجب العجائب

شوق اليك وان تناءت دارنا	شوق الغزال الى مرايق سريره
او شوق ظام النفس صادف منهلا	منعته اطراف القناع عن شربه

سلام ارق من نسيم الاسحار + واعذب من مياه الانهار + تخص به ذاتا خصها الخلاق
 بتكاسن الاخلاق + واضاء ذكرها في جميع الافاق + ذات اخي صفى الدين وبيدره +
 وصبح الادب وفجرة + وشرفت النجوم فخره + الفائق على العقد الثمين نظمته ونثره + سبيدنا
 فلان بن الوالد المكرم محمد الانصاري لشرواني + حفظه الله تعالى بالسبع المثاني + والسلا
 الجزيل + يغشى مقامه الجليل + وبعد حمد الله على جزيل الاحسان + وسلامه ^{المصطف}
 من عدنان + واه قرناء القران + وجميع صحبه + وانصاره وحزبه + قصد ورر الاحرف
 القاصره + من بندار الحديدة عن اشواق متكاثرة + للسلام والمعاهدة + التي هي نصف
 المشاهدة + والسؤال عن الاحوال احال الله عنك كل مكروه + وبلغك من خيرى
 الدارين ما ترجوه + واخوك محمد بن عبد الله اليكم قد وصل في المركب المسمى بالعشاني من بندار
 جداه + الى بندار الحديده + نهار الرابع من جمادى الآخرة مع من يتعلق به بحال السلامة
 وحصل بنا اثنا ثلث في بندار جداه نحو ثمانية عشر يوما ثم ركبنا البحر الان قد من الله بآطراف
 المعافاة والصحة للبدن ونسأله تمامها + وتوفير الاجر دوامها + وان سألت يا اخي عن شدة
 الفؤاد وقرية العين فلانة فقد اختار الله لها دار البقاء عظموا الله للجميع فيها الاجر +
 وعصم القلوب على لفراق بالصبر + وكان وفاتها في بندر جداه مرضت نحو شهر بالحراقة و
 لقد شق علينا مصائبها وفراقها + وعظم لدينا الطلاقها + ولا يفيد الا الرضاء بما قضى
 جل وعش فهذا والله هو المصائب الذي اورث في القلب تزايد الكرب + ولا نقول الا ما
 يرضى الرب + انا لله وانا اليه راجعون + وحصل لنا قبل وفاتها ولدا وقضى الله عليه فله ما
 اعطى وله ما اخذ وله الحمد + ونسأله الخلف والعوض والجبر من قبل ومن بعد + هذا

والحمد لله على الوصول إلى الوطن + والاجتماع بسيدى الوالد والاختان والمحبين وله الشكر
 المن + نعم يا اخي قد صدرت الى جنابك كتب على طريق يمتنى ارجو الله وصولها اليك +
 وحصولها بين يديك + دامت نعم المولى عليك + وكتبكم التي ارسلتموها في الموسم
 وصل جميعها اليتنا وجمع ما صدر رثوة بموجب ما ذكرتموه وقد اجبتا عليكما بذلك
 في الكتب السابقة ومولا نا الوالد المولى المكرم + والاهل والاخوان سيما الحاجر الاكبر
 خالكم العزيز حسن بن المرحوم الحاجر حيدر بن محمد يسلمون عليكم + وعظموا الله لكم
 الاجور في الصنوا المرحوم محمد بن حيدر توفي ببندر الخاني + شه شهاده في الاول وهذا حال
 الدنيا وصفوها يا اخي كذا + والاخرة هي الممقر نسأل الله الاستعداد وحسن الخلقه
 محمد وآله وصحبه وان تريا اخوان تخرج هذا العام للتلاقى بكم فلا تتأخر لان الاشواق
 اليكم مترادفه + والله يمين بالاجتماع على اسرع الاحوال والسلام

فكتب بجواب عن ما صورته

الحمد لله الواجب الوجود + آمل الدائم المعبود + والصلوة والسلام على سيدنا محمد
 ذي المقام المحمود + وعلى اله واصحابه اولي الفضل المشهود + وبعد فان غريب الوطن
 ومن ترادفت عليه الاحزان + تورده خيتم من مآقرح الاجفان + واضرم نيران
 القطيعة في الفؤاد الولهان + يهدى اليك ايها الاخ الشفيق الاكبر + المناجد النزيل
 الاخضر سلاما لو تصور عقلا كان دراويا قوتا يقلب في اليدين هذا + ومكا يتبعكم
 الرسالة بزاوية + قد تشرفت بوصولها الحزين + كثيرا لتأوه والائين + ونزلما
 اشتملت عليه عبرات ماقيه نثرا + وكان آخرها وصولا الى الكتاب المبعوث من طريق
 بمنى فسرحت النظر في سطوره + وبدا يع منظومه وينشوره + قرأت فيه ما لواناب
 جمل التفقت + او هجم على فؤادكم ككشنت + وذلك ما وافي خبره الى بالتواتر + وصار
 بقلبي لتو جمع من استماعه للشجون تكاثرت + وما ذا الا الاخبار عن افول شمس خوين +

بل طموس نور العينين وقد سبق في شأنها ما جرى به قلم النحر. تكلم لا يخفى على ذلك الجذاب
 الخطير وما حصل بتلك الجهات اليمينية من الفتنة الوهابية. فقد عظم لدينا وقوعه
 وكدر صفونا سطوحه. وكل من نعم العبد إلا التسليم بقضاء الرب. والصبر على حوادث
 الدهر وخطوب الكرب. فالحمد لله على سلامتكم ودوام عافيتكم. ولا تحزن على مفات
 واعتناء يا أخى السلامة من المفات. واعلم أن الدنيا غسل مشوب بسم. وفرح موصول
 بغير. وأنها سلاية للنعم. آكالة للأمر. فإذا احطت بما بذلك. فلا تجعل لله
 مسلحاً إليك فإنه يؤدي إلى المهالك. وذكرتم أن جميع الكتب والاثاث قد استولت عليه
 أيدي البغاة. فكل هذا ينفد يكم وسيعطيك الله من فضله أحسن مفات. والله أن
 خاطري لم يتكلم بعد اطلاع على خبر نجاتكم من قاذح الشرا لا بور. خبر احتجاب ذلك
 النور. بحجاب رحمة الملك الغفور. فلو يكتيها مدى الأثر. أن لما سكن ما بقلبي من زفير
 الأشجان. تحمها الله تعالى واسكنها الجنة. هذا ما أله جل شأنه فله الشكر والمنة.
 وإياك يا أخى والجزع فإنه أشد تعباً من الصبر. وفوض امرك إلى الله ليمن عليك بالأجر.
 نعم. دامت عليكم النعم. قد شق على المملوك مولاي ما عرى سيدى الوالد. من المحن. و
 الشدائد. فالحمد لله على سلامته وسلامتكم. وعافيته وعافيتكم. إلى غير ذلك والسلام

وصية مولانا الشيخ على المتقى

هو من أعظم الأولياء. وأكابر الأتقياء. أباً من جوف ومسطر رأسه برهان نور من
 بلاد الدكن رتب جمع الجوامع للسيوطى على الأبواب الفقهية وكان الشيخ ابن حجر
 استأذ المتقى وفي الآخر تلمذ على المتقى ولبس الخرقه منه قضى نجبه في الثاني من
 جمادى الأولى سنة خمس سبعين وتسعمائة وتاريخ وفاته قضى نجبه وكتب يوم وفاته وصية نسخها
 هذه بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه أجمعين. هذا ما أوصى به الفقير إلى الله على بن حسام الدين الشهير بالمتقى

في يوم مخرجه من الدنيا ودخوله في الآخرة أن هذا الفقير لما كان صغيراً جعله كني والدي رحمه الله عنه سر يد المشيخ الاجل يا جن قدس سره وكان طريقته رحمه الله طريق السماع والصفاء والوجد والهيمن فلما وصلت الى سن التمييز بين الحق والباطل اخترته ورخصيت به شيخاً غيراً بما قالوا ان الصبي اذا جعل مريداً فهو بالخيار بعد البلوغ ان شاء جعله شيخاً وان شاء اتخذ لنفسه شيخاً آخر موافقة لوالدي في ما اختار فلما مات والدي وشيخي رضي الله عنهما لبست سرقة تشيخه چشت من الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس سره ثم اردت صحبة شيخ يرشدني ويبدلني على ما اهتمني من طريق الحق فقصدت بلاد ملتان وصحبت الشيخ العارف بالله حسام الدين المتقي رحمة الله تعالى عليه والغفران وملا ثم سافرت الى الحرمين الشريفين وصحبت الشيخ العارف بالله ابا الحسن المكي قدس سره واخذت عنه الخرقه الفتا درية و الشاذلية والمذنية ولبست هذه الخرقه الثالث من الشيخ محمد بن محمد السخاوي قدس سره انتهى

الرقاع * رقعة تكتب للاكابر من الناس في ايام الاعراس
يلبس منها الداعي * من هو لعظيم حقم الراعي * ان تشرفوا بنقل الاقدام الشريفة الى محفل الانس والسمر * نهار الحادي عشر من شهرنا هذا لا يهتم في حفظ الملك الففوري

وايضاً نحوها بزيادة في المعنى

تحرس الله ذاتكم * واسعد اوقاتكم * المامول من افضال مولاي دامت معاليه * ان يشرف الحقيرون العاشر من هذا الشهر الكريم بوصوله الى ناديه * يزيد اذ حבורه بهجة بحلوله فيه * وتناوله من خوان النعمة التي تفضل الله بها على محبيه وشاكر اياي ديه والسلام

رقعة من محب الاستدعاء محب الى بستانه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته * وغفرانه * تسبيدي ادام الله انشراحكم وضاعف عزكم وفلاحكم * يود المملول ان يشرفه مولاه بوصوله * ويزيد في مسرته الاخوان المجتمعين في بستانه بحلوله * وقد تقرها لاجتماع ساداتي الكرام * نهار الثامن

من شهر محرم الحرام ومن فضل الكواشاة بالقبول + آمين اللهم لك كل ما موال +

رقعة جميلة المعاني

مولانا متعنا الله بوجودك + وكبت قلب حشودك + ورفع قدملك على الرؤس + وصبر
ضدك في حضيض الملأ المنكوس + وصل الأنيب اللذيذ المصفر باصفر العاشق
المجرب + فعالجنا صغرتة بحكمة ميا سم الامتصاص وبياض ماء الثغور + اذ اقلعنا الله
حلاوة نعيم الجنة بالنبي وآله والصلوة والسلام

رقعة مسكية الارج

سيدي لانزالت اوقاتك خيبة النفحات + وربعت عامراً يا بخيرات + الوارد الذي
تفضلت بارساله قد وصل + وبه لنا المسرة والانشراح حصل + لانه يبنى عن كريم
اصالك + يبشر الذي لا يضاهيه الا ما تضرع من عرفك + جعل الله ايامك اعياد +
ولا بلغ فيك الحاسدين مراد + تحرمه سيدي الانام + والسلام خير نعت +

صورة رقعة كتبها الشيخ احمد الشراني الى السيد
النجيب المولوي غلام حسن الحيد را بادي وهو اذ ذاك بطلتة

سيدي لانزالت صلاتك موصولة بالخلان + وقطوف عوائدك دانية لكل انسان +
وصل الانبي الذي كاد ان يسيل رقة ولطفنا + قبلنا خدوده الوردية التي ضاهت
اليا سمين عرفا + واحتسينا منه ما هو احلى من العسل + والذ من السكر + ثم دعونا
الله لمهديه بكن يذيقه حلاوة ما عور اغنيب + ويبلغ سائر امانيتنا بزيد سعادة ايامنا باليه والسلام

رقعة

ماوراء الخدود + وتفاسر النهود + وحلاوة شنب الاملود + ورقة انبي العنقود + با
والذ + مما انعم به مولاي على صفية الفند + كيف وقد نال الشجر عن فواكه شجون شه بعرفه +
واسكن من ذاقه بلذاته ولطفه اولاد الله ما هو اطهر + ثم رسيته وضاع به والسلام عليكم

	رقعة من تاجر عارف لمثله	
له نشر كانفاس الحبيب قبولا منك يا مسكي وطيب		بعثت الى جنابك ماء ورد مدية ثابت في الود يرجو
وانهي الى مولاي أن ذلك الامر غير منفصل في هذين اليومين لعدم فرصة التحقير وكثرة الشواغل الصادرة عن التوجه لانفصاله والهجرة اما الندم وبالتأني يكمل المراد وينتظم هذا والسلام عليكم		
	رقعة من اديب لمثله	
السلام عليكم الآن وقت الغروب والتحقير لم يغز يا المطلوب ويعد يرخي الليل سدالة تلاظن ان مولاي يبعث لعبده ما مولاه فتجملوا بأرسال ما ينقم غلة اللهقان قبل ان يندسبح في خبر كان وفي الشدا ائلا تعرف الاخوان عافاكم الملاك الميثان		
	رقعة من عارف لبعض الاغنياء	
تجملت فداكم هذا رجل اخني عليه الدهر ومسته الشدا ائلا ارسلته اليكم لان هوا من قوم جلت مراتبهم وبلغ العزيز والتحقيرنا مله فان رأيتما عانت به شيء يستقير به او دشانه فافعلوا وجميعكم فريضاتكم والله لا يضيع اجر المحسنين والسلام		
	رقعة من تاجر لصد يقه	
آزال الله عنكم الالم والبسكم ثوب العافية واسبر عليكم النعم وآخروني بكيفية ما لكم اليوم وهل حصل النفع من ذلك الدواء وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخاطري مشغول بكم وما اتفقت باحد يخبرني عن احوالكم وكنت منتظرا لوصول بعض الاخوان المتوردين اليكم فما وصل وما انا الآن في قلق لم ادر ما هناك ما فاكم الله تعالى آمين		
	رقعة من تاجر لبعض اصحابه	
تجتمنا لكم فلان سلمه الله تعالى المتغلة التي اخذها الخادم اليوم بسبع وثلاثين يقول		

انه نسيها في محكم جنب القعادة التي كان التحقير منكأ عليهم آفاقا كانت هناك تفضلا لغيرها
واظن ظنا قويا انها في الرد شان فانظر واسألوا من كان حاضرا معنا في الكشك جز يقيم خيرا والسلام

رقعة من عسكري لمثله

سيدي الصوفلان سلم الله تعالى أمين ذهبنا الى النقيب بعد فراغنا من العشاء واخبرنا
بان البنادق التي جاء بها فلان محتاجة للمرمة والاصلاح وكذا لك الطيحات وكل منافي هذه
الايام افلس من ابن المذموم فما تقول قال والله اني نحاش ولا ادرى ما اقول
تباه هذا الامير كيف يعين لكم ما لا يتقهر فاسكتوا الان وسياتيكم
ان شاء الله ما يسركم هذا اما اشار به سيدي النقيب والسلام

قال الشيخ احمد الشرواني: رقعة فاخرة ارسلتها بجناب
المولوي الفاضل المكرم ابن علي ذي الرأي النقاذ يوم وصوله
الى كلكتة من حيدرآباد وفي صدرها هذه الابيات

من بعد بعد ان زعم المستهام
قلوب اهل الفضل والاحترام
شفت سمعي بلذايد الكلام
اصبحت نشوانا كحاسي المدام
شوت اجري في مهجتي والعظام
ابن علي النجبر عالي المقام
تسمو على السبع الطبايق الفخام
قلبي محل ام ارضعت الذمام
فيه فاني ذا كرو والسلام

وا في امام الكل صدر الكرام
لله يوم فيه سررت به
يا مخبري عنه وعن وصله
بأله نردني من حديث به
من لي بمن قاسيت من هجرة
الجهين الخطريف رب العلى
لا تزال في خير وفي رفعة
هل تنكرن العهد يا من له
فاذكر زمانا كنت لي وامعا

الحمد لله جامع المتفرقين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه المبينين

وبعد فهذه أبيات اهديتها الى جنابك عند استماعي لخبر قدومك واياك بك + تذكرتك
من لا خطر ببالك ذكره + وتنبهك انه شيق اليك كما يشهد به نظمه ونثره + فالحمد لله على
وصولك الينا بحال السلامة والشكر له على ما انت فيه من العز والكرامة + وسأ
ان شاء الله تعالى لدايك + لا تملى بك واتشرف بلثويديك + وهذا والسلام
عليكم وعلى سيدنا الاجل المحترم السيد محمد اسحق + ترعاه الملك الخلاق

رقعة فريده + تحتوي على معارف مفيدة +

تسألتنى وفقنى الله واياك لمرضاته + وسالك بناسيل طاماته + ان ابين لك معنى العقار
والخمر طوم فاعلم انهما من اسماء الخمر سميت عقارا لانها تعاقرا لان اى تقيمه فيه و
الخمر طوم السعة الاسكار والخمر اسماء ونعرت كثيرة في لغة العرب وهي القهوة والسلافة و
المدامة والمدام والراح والشمول والقرقف والاسفنتط والسلسل والسلسيل
والسلسال والعقار والخمر طوم والخندريس والريحق والزرجون والقانية والظفرة
والمشعشة والصهباء والسخامية والصرخد والبحريال والخمطة والكميت والعقيق
والمأذية والمزّة والمزاء والكلفاء والبابلية والبايل والطلاء والحنيا ولا يخفالك
ان شرب المسكر من خمير وغيره حرام شرعاً وان قل والا صل في تحريم الشرب
قوله تعالى **إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ الْآيَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْهَا**
وَبَاطْنٌ وَلِئْتُمْ وَابْنُ وَالْبَيْتُ وَالْأَشْأُ الْخَمْرُ وَخَيْرُ مَسْأَمٍ كُلُّ مَسْأَمٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مَسْأَمٍ حَرَامٌ
وَعَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْتِ
وَهُوَ نَيْدُ الْعَسَلِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ اسْكُرَ فَهُوَ حَرَامٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ سَفَتَانَا
اللَّهُ وَلِيَاكُمْ مِنْ حَوْضِ الْكُوثِ بِجَاهِ النَّبِيِّ وَأَلِهِ وَالسَّلَامِ
صُورَةُ رُقْعَةٍ كَتَبَهَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ الشَّرَافُ لِبَعْضِ إِخْوَانِهِ مَحْتَوِيَةٌ عَلَى مَا يُفِيدُ النَّاسَ فِي
حِفْظِ اللَّهِ شَأْمَةَ الْأَدَبِ + وَأَفْضَلُ مِنْ حُدِّ الْمَعَارِفِ وَطَلَبِ + سَأَلْتَنِي بِأَخِيرٍ مِنَ الْحَقَائِقِ

يسأل * وعليه في المهمات يعول * أن ابن أبي ميثم الحفظ وما يورث النسيان *
وما ينبغي للمتعلم في كل مكان * فأما ما اعظم اسباب الحفظ المواظبة وتقليل الغناء
وصلاة الليل وقراءة القرآن نظراً وذكر بعض العلماء أن السواك وشرب العسل وأكل الكندر
مع الشكر وأكل إحدى وعشرين زبينة حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ وأما ما يورث
النسيان فالمعاصي وكثرة الذنوب والهمم والحزان والافكار في أمور الدنيا ولا ينبغي
لکامل لرأى أن يهتم لأمر الدنيا لأنه يضر ولا ينفع وينبغي للطالب العلم أن يعظم استأذنه
وأن لا يجلس مكانه ولا يعيش أمانه ولا يكثر الكلام عنده قال أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام أنا عبد من علمني حرفاً وحكى أن هارون الرشيد بعث ابنته
إلى الأصمعي ليعلمه قراءة يوماً يتوضأ ويغسل وجهه وابن الخليفة يصبت الماء فعاستبر في
ذلك وقال إنما بعثته إليك لتؤد به فلم لا تأمره أن يصبت بأحدى يديه ويغسل بالأخرى
رحمك ولا يخفى عليك أن شريعة من طلب العلم في وقتنا هذا لا يرون حرمته
لعلهم ولا كرامته لتؤد بهم السنن ثم يحضرون تدارسهم وقلوبهم بغيتهم تذايبرهم
فإذا قضى أحدهم من استأذنه وطهره تكبر عليه وحقره وسببه في بحر ذمه سبباً طويلاً
ولعنه لعنا وبيلاً تسأل الله الحماية والتوفيق بما يرضيه بحجة النبي اله وذويه والشاه

رقعة جميلة المعاني

سألتني وقال الله تعالى عن فعل الأمر الواحد من الوقوف فأعلم أنه وقت في حال
الوصل وقته في الوقوف لأن كل فعل صار إلى حرف واحد تزيد فيه هاء إذا وقفت
عليه وههنا نكتة طريفة تحكى لسيوطي رحمه في البغية عن أبي حاتم السجستاني سهل
ابن محمد بن عثمان من سأكنى البصرة قال كان جالساً ذات يوم مع جماعة في مسجد
ببغداد فسئل عن قوله تعالى قُوا أَنْفُسَكُمْ مَا يَقَالُ للواحد قال قه وللاثنين قال
قيا وللمجم قال قوا قيل فاجمع الثلاث فقال ق قيا قوا وفي ناحية المسجد رجل معه

قماش فأودعه ومضى الى صاحب الشرطة فقال ان في المسجد زنادقة يقرؤون القرآن على صياح الديك قال فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان فأخذونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطة فسألنا فتقدمت اليه واعلمته الخبر وقد اجتمع لذلك خلق كثير فعنفني وقال لي مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل ذلك وعمدا الى اصحابي فغضب بهم عشرة عشرة وقال لا تغصوا والمثل هذا انتم رجعتم ابو حاتم الى البصرة واعتنى باللغة وترادف النحوي حتى كانه نسيه انتهى والسلام عليكم

رقعة تشتمل على فائدة جليلة

سألتني ايها الاخ الشفوق وأتحل الصداوت عن السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامة والسياسة الخاصة والسياسة الذاتية فأعلم يا اخي اني لم احفظ فيما سألت الا ما قاله بعض الفضلاء وهو السياسة خمسة السياسة النبوية والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عمر من قاتل والله حيث يجعل رسالته والسياسة الملوكية وهي حفظ الشريعة على الامم وحياء السنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان الواثق كثيرا ما يمثل بهذا البيت

لولا السياسة ما قامت لنا سبل | وكان اضعفنا غيبا لا قوا لنا

والسياسة العامة هي الرئاسة على الجماعات كراية الامراء على البلدان وقادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب وينبغي من ذم الامم واتقان التدابير والسياسة الخاصة وهي معرفة الانسان حال نفسه وتدابيره امر غلابة وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وفتوى وعرفنا ومروءة والسياسة الذاتية وهي تفقد الانسان افعاله واحواله واقواله واخلاقه وشهوته وزممه بامر عقله فان المرء حكيم نفسه انتهى واذا احاط عليك بغير ما ذكر فافد به اخاك جزيت خيرا والسلام

الخاتمة في الفوائد

فائدة قال السيوطي رحمه الله عليه في كتابه المسمى بـ **الاقتراح** في علم أصول النحو **المختصاً** من المحصول للامام فخر الدين الرازي معزيادات من شروحه قال اعلم ان معرفة اللغة والنحو التصريف فرض كفاية لان معرفة الاحكام الشرعية واجبة بالاجماع ومعرفة الاحكام بدون معرفة ادلتها مستحيل فلا بد من معرفة ادلتها والادلة راجعة الى الكتاب والسنة وهما واران بلغة العرب ونحو هو وتصر يفهم فاذا اتوقت العلم بالاحكام على اللغة ومعرفة الادلة يتوقف حل معرفة اللغة والنحو التصريف وما يتوقف عليه الواجب المطلق وهو مقدور للمكلف فهو واجب فاذا من معرفة اللغة والنحو التصريف واجبة قال ثم الطريق الى معرفتها اما النقل المحض كالكثرة للغة او العقل مع النقل كقولنا النجم المحلى باللام للعموم لانه يصح استثناء اي فرد منه فان صحة الاستثناء بالنقل وكونه معيار العموم بالعقل فمعرفة كونه الجمع المذكور به بالتركيب من النقل والعقل واما العقل المحض فلا مجال في ذلك

فائدة وفيه ايضا قال صاحب المستوفي كل علم فبعضه ما خوذ بالسماع والنصوص وبعضه بالاستنباط والقياس وبعضه بالانتزاع من علم آخر كقولنا **الفقه** بعضه من النصوص الواحدة في الكتاب والسنة وبعضه بالاستنباط والقياس **والطب** بعضه مستفاد من التجربة وبعضه من علوم اخرى اهلها **بعضها** من علوم التقدير وبعضها تجربة يشهد بها الرصد **والموسيقى** منتزعة من علم الحساب **والنحو** بعضه مسموع ما خوخ من العرب وبعضه مستنبط بالفكر الروية وهو التعليقات وبعضه يؤخذ من صناعة اخرى كقولهم **الحرف** الذي يختلص حركته هو في حكم المتحرر لا الساكن فانه ما خوخ من علم العروض وكقولهم **الحركات** انواع متاعل ومثقل سافل ومتوسط بينهما فانه ما خوخ من صناعة الموسيقى

فائدة وفيه ايضا اشهر ان من وضع النحو على بن ابي طالب رضي الله عنه قال الرازي في كتابه **المحرر** في النحو رسم على بن ابي طالب رضي الله عنه باب ان وباب الاضافة

وباب الامالة ثم صنف ابو الاسود باب العطفت وباب النعت ثم صنف باب التجشب
وباب الاستفهام وتطابقت الروايتان على ان اول من وضع النحو ابو الاسود واث
اخذه اولاً عن علي بن ابي طالب واتفقوا على ان معاذ المرء اول من وضع التصريف وكان يخرج
بابي الاسود ثم خلفه ابو الاسود خمسة عنبسة الفيل وميمون الاقرن ويحيى بن
يعمر وابني ابني الاسود عطاء وابي حرب ثم خلفه هاشم لعبد الله بن ابي اسحق وعيسى
ابن عمر وابي عمرو بن العلاء ثم خلفهم الخليل ففاق من قبله ولم يدركه احد بعده
اخذه عن عيسى وتخرج ابن العلاء ثم اخذه عنه سيبويه وجمع العلوم التي استفادها
منه في كتابه فجاء كتابه احسن من كل كتاب صنف فيه الى الان واما الكسائي
فقد خدم ابا عمرو بن العلاء نحواً من سبع عشرة سنة لكنه لا اختلاطه باعراب
الايلة قد علمه ولذلك احتاج الى قراءة كتاب سيبويه على الاخفش وهو مع
ذلك امام الكوفيين وما اظنك برجل غلامه الفراء شوصاً بالناس
بعد ذلك فرقتين بصرياً وكوفياً انتهى وقال تغلب في اماليه قال ابو المنهال
ايمه البصرة في النحو وكلام العرب ثلاثة ابو عمرو بن العلاء وهو اول من وضع ابواب
النحو ويونس بن حبيب وابوزيد الانصاري وهو اوثق هؤلاء كلهم واكثرهم سماعاً من فصحاء العرب
قائلاً وفيه ايضاً اتفقوا على ان البصريين اصح قياً سائلاً لانهم لا يلتفتون الى كل
مسموع ولا يقيسون على الشاذ والكوفيون اوسع رواية قال ابن جني الكوفيون
عالمون باشعار العرب مطلعون عليها وقال ابو حيان في مسألة العطفت على
الضمير المجرور من غير اعادة الجار الذي تختاره جوارحه لوقوعه في كلام العرب كثيراً
نظماً ونثراً قال ولستنا متعبدين باتباع مذهب البصريين بل نتبع الدليل
وقال الاندلسي في شرحه الفصل الكوفيون لو سمعوا بيتاً واحداً فيه جواز شيء
مخالفت للاصول جعلوه اصلاً وتداولوا عليه بخلاف البصريين

وفيه أيضاً قال في الخصائص إذا دلك قياس إلى شيء ما شوسعت العرب
 قد نطقت فيه بشيء آخر على قياس غيره فندم ما كنت عليه إلى ما هم عليه انتهى
 وهذا يشبه من أصول الفقه نقض الاجتهاد إذا بان النص بخلافه
فائدة وفيه أيضاً نقلاً عن الخصائص لابن جني تحا اللغة أصوات يعبر بها
 كل قوم عن أغراضهم واختلفوا في وضعها قال لا شعري أنها بوضع الله واختلف
 على هذا هل وصل إليها بالوحي إلى نبي من أنبيائه أو يخلق أصوات في
 بعض الأجسام تدل عليها وأسماعها من عرفها ونقلها أو يخلق العلم
 الضروري في بعض العباد بها على ثلاثة أراء أحها الأول بدليل قوله تعالى
 وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَمَا أَلْيَهُ ابْنُ جَنَى وَابُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ وَهِيَ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ
الثاني أنها اصطلاحية وضعها البشر واختلف فيه فقل وضعها آدم وقيل
 لعله كان يجتمع حكيمان أو ثلاثة فصاعداً فيحتاجون إلى الأمانة عن الأشياء
 المعلومة فوضعوا الكل واحداً منها لفظاً إذا ذكر عرفه به وقيل أصل اللغات
 كلها من الأصوات المسموعة كروى الريح والرحل وجرى الماء ونهيق الغزال
 وصهيل الفرس ونهيق الحمار ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد
 واستحسنه ابن جني **الثالث** الوقت أي لا يبدى أي من وضع الله أو ^{البشر}
 لعدم دليل وظاهر وهو الذي اختاره ابن جني آخر انتهى مختصراً
فائدة وفيه أيضاً قال النخاعة ويعرف عجمية الاسم بوجه **أحدها** أن ينقل
 ذلك أحد الأئمة العربية **الثاني** تخرجه عن أوزان الأسماء العربية
 نحو أبريسم فإن مثل هذا الوزن مفقود في أبنية الأسماء في اللسان العربي
الثالث أن يكون أوله نون ثمراء نحو نرجس فإن ذلك لا يكون في كلمة
 عربية **الرابع** أن يكون آخره زاي بعد دال نحو مهند فإن ذلك

لا يكون في كلمة عربية **الخامس** أن يجتمع فيه الصاء والجيم نحو المصروب أن
السادس أن يجتمع فيه الجيم والقف نحو المنجنيق **السابع** أن يكون
 خماسياً أو رباعياً عارياً من حروف الذلاقة وهي الباء والراء والنون فأتته
 متى كان عربياً فلا بد أن يكون فيه شيء مما نحو سفرجل وقد عمل وقوطيب وجرش
فائدة وفيه أيضاً ما حاصله يجوز الاحتجاج بما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته
 فمثل كلام الله تعالى وهو القرآن وكلام نبيه عليه السلام وكلام العرب
 قبل بعثته وفي زمنه وبعد إلى أن فسدت الالسن بكثرة المولدين نظموا و
 نثر عن مسلم وكافر فلهذه ثلاثة أنواع لا بد في كل منها من الثبوت أصلاً القرآن
 فكلامه وإن قرئ به جازاً لا يحتج به في العربية سواء كان متواتراً
 أم أحاداً أم شاذاً وقد اطبق الناس على الاحتجاج بقراءة الشاذة في العربية
 إذا لم تخالف قياساً معروفاً بل ولو خالفته يحتج بها في مثل ذلك الحرف بعينه
 وإن لم يجز القياس عليه وإن اختلف في الاحتجاج بها في الفقه ومن ثم احتج
 على جواز إدخال لام الأمر على المضارع لمبدأ ابتداء الخطاب بقراءة فبذلِكَ
 فَلْتَفْرَحُوا واحتج على صحة قول من قال إن الله أصله لا بما قرئ شاذاً وهو الذي
 في السماء لا وفي الأرض لا وأما كلامه صلى الله عليه وسلم فيستدل فيه
 بما ثبت أنه قال على اللفظ المروي وذلك نادر جداً إنما يوجد في الأحاديث
 القصيرة على قلة أيضاً فإن غالب الأحاديث مروى بالمعنى وقد تنزاولت
 الأماجم والمؤلدون قبل تدوينها فردوها بما أدت إليه عبارتهم فزادوا
 نقصوا وقد موأوا خروا وأبدلوا ألفاظاً بالفاظ أخرى ولهذا ترى الحديث الواحد
 في القصة الواحدة مروى على أوجه شتى بعبارات مختلفة ومن ثم أنكروا على
 مالك إثبات القواعد النحوية بالفاظ الواردة في الحديث قال أبو حيان

بعد بسطه في الرح عليه نحو روى من قوله صلى الله عليه وسلم نزل وجثكها بمسا
معك من القرآن ملكتها بمسا معك خذها بمسا معك وغير ذلك من الالفاظ
الواردة في هذه القصة فنعلم يقيناً انه عليه الصلوة والسلام لم يلفظ
بجميع هذه الالفاظ بل لا نجزم بانه قال بعضها اذ يحتمل انه قال لفظاً مرادفاً
لهذه الالفاظ غيرها فانت الرواة بالمرادف والمترآت يلفظه والضابط منهم
من ضبط المعنى واما ضبط اللفظ فبعيد جد الاسيا في الاحاديث الطوال ولما
كان كثير من الرواة غير عرب بالطبع ولا يعلمون لسان العرب الا بصناعة النحوي
وقر اللحن في كلامهم وقد وقع في روايتهم غير الفصيحة من لسان العرب
ونعلم قطعاً غير شك انه صلى الله عليه وسلم كان افصح الناس فلم يكن ليتكلم
الا بافصح اللغات واحسن التراكيب واشهرها واجزلها واذا تكلم بلغته غير لغته
فانما يتكلم بكلامه مع اهل تلك اللغة على طريق الاعجاز انتهى كلام ابي حيان
وقال ابن الانباري في الانصاف في منع ان في خبر كاد واما حديث كاد الفقرا ان
يكون كفرا فانه من تغيرات الرواة لانه صلى الله عليه وسلم افصح من نطق
بالضاد واما كلام العرب فيحتمل منه بما ثبت عن الفصحى والموثوق بعرب بيتهم قال
ابو النصر الفارابي في كتابه المسمى بالالفاظ والحروف فكانت القریش افصح العرب
وبهم اقتدى وعندهما اخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب شمر قيس وتميم
واسد ثم هذا ويل وبعض كناية وبعض الطائفتين ولم يؤخذ عن غيرهم من
سا شرقاً ثلهم قريظة لا يؤخذ عن حضري قط ولا عن سكان البراري من كان
يسكن اطراف بلادهم التي يجاور ساثر الامم الذين حولهم فانه لم يؤخذ من
نحو ولا من جدام فانهم كانوا يجاورين لاهل مصر والقبط ولا من قضاة
ولا من غسان ولا من اباد فانهم كانوا يجاورين لاهل الشام واكثرهم نصاري

يقرؤون في صلاتهم بغير العربية ولا من تغلب والفرق انهم كانوا بآلجزيرة مجاورين
 لليونانية ولا من بكر لانهم كانوا مجاورين للذب والفرس ولا من ازد عمان الخاطم
 للنهد والفرس ولا من اهل اليمن اصلا لخالطتهم للنهد والحبشة ولولا ذلك الحبشة
 فيهم ولا من بنى حذيفة وسكان اليمامة ولا ثقيف وسكان الطائف لخالطتهم
 تجار الامم المقيمين عندهم وكذا غيرهم من القبائل شمل الاعتقاد على ما
 رواه الثقات عنهم بالاسانيد المعتبرة من نثرهم ونظمهم وقد دونت حواوين
 عن العرب العرباء كثيرة مشهورة كديوان امرئ القيس والطرماس وزهير
 وجربير والفرزدق وغيرهم ومما يعتمد عليه في ذلك مصنفات الامام الشافعي
 فقد قال ابن شاكراً في مناقبه عن احمد بن حنبل فانه قال كلام الشافعي في اللغة
 حجة انتهى ملخصاً وفيه ايضاً قال ابن جنى حلة امتناع الاخذ عن اهل البلد
 كما يؤخذ عن اهل الوبر ما عرض للغات الحاضرة واهل المدارس من اختلاف
 وفساد ولو علم ان اهل مدينة باقون على فصاحتهم لم يعرض للغتهم شيئاً من
 الفساد لوجب الاخذ عنهم كما يؤخذ عن اهل الوبر وكذا لو فشى في
 اهل الوبر ما شاع في لغة اهل المدارس من الخلل والفساد لوجب فضلتها انتهى

**فائدة في سبحة المرجان في اثار هندستان
 للفاضل السامي السيد غلام علي ازيد البلجري**

فليعلم ان لسان العرب كرامة ظهرت على لسان واضعه لا يقدر احد ان
 يضع لساناً اخر مثله فكيف الزائد عليه حسناً واللطافة التي منحها الله
 تعالى لسان العرب ليست في لسان الفرس ولا في جميع السنة الهند بل في
 الالسنه الاخر ايضاً والخارج التي هي مختصة بالعرب في غاية اللطافة
 كالشاء المثناة والحاء المهملة والصاد المهملة والضاد المعجمة والطاء

المهملة والظاء المعجمة والعين المهملة بخلاف مخارج الالسنة الأخر كما لباء
 الفارسية والزاي الفارسية والتاء الهندية والدال الهندية والراء الهندية
 والهاء المختفية من الهندية فأرياب الأذواق السليمة الذين هم
 واقفون على الالسنة المختلفة ومجبولون على شية الانصاف يحكمون
 على ان المخارج المختصة بالعرب الطفت واشرف من المخارج المختصة بغيرهم
 ومن عجائب القدرة الالهية ان الالسنة الهندية لاحسن في نثرها وكما
 تصلح العربية والفارسية والتركية في غاية الفصاحة والبلاغة
 لا تصلح الهندية لذلك لخصوصية اللسان والشان الذي يلوح في جبين
 النثر العربي لا يلوح في النثر الفارسي والتركي بل اظن في نثر الالسنة الأخر
 ايضاً والمختصات بلسان العرب جلت عن دائرة الاحاطة كتوثير اللفظ
 بلام التعريف ونزعها عنه والتنوين والاعراب والبناء والاعراب
 بالحركات الثلاث وبالحروف الثلاث وما يترتب على الاعراب والبناء
 من الاحكام التي يقف دونها المحصر وعوامل الاعراب وعوامل المجزم
 والصرف ومنع الصرف وتنازع الفعلين في العمل وتنوع احكام المنادى
 وتنوع جواب القسم والتلعب بمادة واحدة في ابواب مختلفة لفظاً
 ومعنى كنصر واستنصر وتنصر وتناسر وتنوع المصادم وكفى الحيوانات
 كابي فراس للاسد وابن دابة للغراب والاطعمة كابي حباب للخنفس
 وغيرها والثنية والاثنية في الفارسية والمارسيون عند الاحتياج الى
 التثنية يأتون بالعدد ويقولون اثنا رجل مكان رجلين والجمع السالم
 للمعاقلين على حدة وللعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتنوعة وليس
 في الفارسية الا الجمع السالم لذوي الروح بالالف والنون وغير ذوى الروح

بالهاء والالف وقد يستعمل احدهما في الآخر وباليهندية المستعملة في
 حوالى دهلج جمع المذكر بالياء التختانية وجمع المؤنث بالياء والنون
 والعرب فرقوا بين صيغة التذكير والتأنيث في الاسماء والافعال لا المتكلم
والاهانتد فرقوا بينهما في الكل أما الفرس والتركية فلم يفرقوا
 بل صيغهم مشتركة بينهما وفي لسان العرب والهند مؤنثات سمعية
 وماهى في الفرس لعدم تفرقهم بين التذكير والتأنيث والوجه الذى
 اخترعها العلماء للاعراب والبناء وغيرهما في اللسان العربى هو مساج
 عجبية لعيون الظروء وفواكه طيبة لاذواق الاذكياء ولا اعراب في
 الفارسية بل واخر كلماتها سواء كن الا في موضعين المضائق الموصوف
 فانهم يتلفظون بهما مكسورين وكسرهما بلا عامل أما الهندية ولا
 اعراب فيها اصلا واواخر الكلمات فيها سواء كن قاطبة وكذا الحال التركية
 والحيشية ولشدة احتياج اللسان الى السكون وضع واضع اللحن
 العربية تنويناً وهونون ساكنة في اواخر الكلمات فجمع بين الحركة
 والسكون والاهانتد لغة اسمها سنسكرت بفتح السين وسكون النون
 وسكون السين المهملة الثانية وكسر الحاء وسكون الراء اخرها تاء
 فوقانية ساكنة دونوا علومهم كلها في هذه اللغة وفيها التثنية كالعربية
 وعلامتها الهمزة المضمومة والواو الساكنة لحن اخر الكلمة وجهها
 بالالف في الآخر وقلما على حدة سوى الافلام المروجة في بلاد
 الهند والداكن والكجرات واقلامهم كلها من اليسار الى اليمين
 بلا تركيب الحروف المفردات كقلم اليونانيين ولها مختصات لا توجه
 في غيرها منها انه وضع واضعها للثنى صيغ الواحد والتثنية والجمع

وضمما ثرها على حدة سوى صيغ التذكير والتأنيث وضمما ثهما وهذا
اللغة متروكة في محاوراتهم وباقية في كتبهم وفيه ايضا في موضع
أعلم ان شعراء العرب اكثر وافي اغزا لهم ذكر الاطلال والاماكن والبيكار
عليها بعد ما خلت عن الاحبة وذكر الاشجار الصخرية كالأنث والفضال و
الاراك وغيرها وذكر الجمل والحادي والسري وهذا الطريق مختص بهم
ما هو في الفرس ولا في الالهاندا وكان اكثر واذكر الحماثم والنساء
الغماثم وشعراء الفرس شاركوهم في الاولى والثانية والشعراء الهند
في الثالثة ولهؤلاء مكان الحماقة الكوكلاء بعض الكاف وسكون الواو
وكسر الكاف الثانية واللام والالف وهي طائر رقيق الصوت مخصوصة
بالهند مؤنثة سماعية في لسانه وفيها اقول

انا في ديار الهند حيث تنوفة	ملاهي من الريا جميع حروها
فعرفت ان قد ناس فيها الكوكلاء	ودرت بحرقة تلك اغصن عودها

فأثقف وفيه ايضا قال كعب بن زهير صاحب قصيدة باننت سعاد رضي الله عنه

ان الرسول لنوريستضاء به	مهتد من سيوف الله مسلول
-------------------------	-------------------------

قال الجوهري المهند السيف المطبوع من حديد الهند قال السيد محمد
البرزنجي المديني في بعض رسائله وانشدت القصائد بحضرة صلى الله
عليه وسلم واصلح من كلامهم كما اصلح من قصيدة كعب بن زهير
قوله من سيوف الهند وابدا له بسيوف الله اقول لعل وجه اصلاحه
صلى الله عليه وسلم ان لا يقع لفظ مستدارك في الكلام فالمهند
السيف المصنوع من حديد الهند كما سبق عن الجوهري انتهى
فأثقف من مستخرجات الامير خسرو والداهلوي المتوفى

سنة خمس وعشرين وسبع مائة رحمة الله عليه أبو قلمون وهي
 في الاصطلاح لفظة مشتركة بين اللسانين أو أكثر ويأتي بها المتكلم
 بحيث يصح معنى الكلام على اللسانين أو أكثر لكن تسمية هذا المنوع
 بآبى قلمون من مخترعات مجدد البديع السيد غلام علي رح واستخرج هذا
 المجدد لآبى قلمون امثلة من القرآن العظيم سوى الامثلة التي اوردتها
 الامير في كتابه المسسم بالاعجاز النحسروى فقال منها قوله تعالى **طُوبَىٰ**
لَهُمُ طُوبَىٰ كحسنى زينة ومعنى وشجرة في الجنة والجنة بالهندية وتوله
 تعالى **وَيَأْتِينَا فَرْدٌ** اضمير الفاعل لعاص بن وائل آى ياتينا يوم القيامة
 منفردا عن المال والاهل والعيال ومعنى فردا بالفارسية غدا فاما معنى
 ياتينا غدا اى يوم القيامة ويرى ما وعدناه من العذاب وقوله تعالى
آيُ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَآحْسَنُ نَدًى الندى
 بالعربية المجلس وبالهندية النهر ومعنى النهر صائر في الآية وحاشا
 ان يكون مراد ابقى ان العلم الالهى كان محيطا بهذا المعنى ولا محال
 لنفى عنه تعالى وقوله تعالى **يَا اَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ** قال السيوطى رح
 اخرج ابو الشيخ عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي في قوله تعالى ابلى اشرب
 بلغة الهند قال السيد ازاد هذه الآية افصح الايات من القرآن العظيم
 كما بينه علماء الفصاحة فوقع لغة الهند في الكلام الالهى لاسيما
 في هذه الآية الكريمة من العجائب والفضائل الاخر للهند من هذا
 القبيل عداها السيد المرحوم في كتابه سبعة المرجان وقال السيد
 قال رجل من الهنود مجدى واستاذى مولانا السيد عبدا مجليل البكر
 انتم تقولون لا رطب ولا يابس **اِلا في كتاب مُبِينٍ** فهل فيه ذكر كان

وهو بفتح الألف حذرا سحر مقتدى به لهم عظيم فقال جدى نعم قال الله سبحانه
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ولما تسلط نادر شاه والى ايران على الهند
 واراد ان يرجع الى دياره اخبره خبر نظام الملك برجوعه فقال
 نظام الملك هل لهذا الخبر اصل فقال بعض حضار المجلس النادر كالمعدوم
 معناه بالعربية ظاهرو كل بالهندية بمعنى غدا يعنى النادر غدا معدوم وفى الشاكر
 ايضا توريت قال السيد على معصوم حين نزل بأرض تسمى برار من ديار الداكن

ترلنا من برار بكل واحد	وليس لنا بأرض من قرار
وقد كانت منازلنا قصورا	ونحن اليوم نزل في برار

السيد المجدد

نضت هندية يوما علينا	من الاجفان سيف الافئنان
اغث يا ربنا غوث البرايا	لقد قتل المتيم هندا واني

الهند واني بالكسر بالعربية السيف المنسوب الى الهنود وبالهندية
 الامراة من الهنود الذين هم عبدة الاصنام ايضا

قد غاب عن عيني مليح فائن	ما ذقت في هجرانه طعم الكرى
يا من يسأل عن حقيقة محبتي	ابصر بقلتي القرينة ما جرى

ما جرى بالعربية ظاهرو وبالهندية فرع عظيم في بلاد الداكن من الهند
 يا رب كيف نرى في قومنا عاريا

ما جرى بالعربية فعل ماض بمعنى جادل وبالهندية ايضا فعل ماض بمعنى
 ضرب وبالفارسية عن لنا لثها تكتب بالالف والمعنى صحيح على الالسنه الثلاثة

فائق التعمية هي ان ياق المتكلم بكلام يخرج منه اسم لقوا عد
 مقررة بين القوم كالتهجيف والقلب والحساب والتشبيه وغيرها

وقد استخرج بعضهم اسم هود من كريمة **وَمَا مِنْ ذَا بَقَرٍ إِلَّا هُوَ**
أَخَذَ بِنَاصِيَتَيْهَا ناصية دابة د واخذ بها هو فصل هو واستخرج
 السيد آزاد اسم همام عن قوله تعالى **يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ** يعني
 لفظة ما بين أيدي لفظة هم فصل همام واستخرج اسم كاف من قوله
 تعالى **وَاصْطَفَيْتُكَ لِنَفْسِي** يعني اصطفيت حرف الكاف لنفس
 الياء فصل كاف وقد استخرج بعضهم اسم جمال من كريمة
جَمَعَ مَا لَا يعني حرف الجيم مع كلمة مال فصل جمال
 فائدة التلميح هو في الاصطلاح ان يأتي الشاعر بنظم مركب من اللسان
 العربي والفارسي او الالسنة الاخر منها قول السيد الاديب عباس
 ابن علي المكي اليميني المذكور في نفحة اليمن فيما يزل بذكر الشجن

لي شادن اضني الحشا بالتير من مژگانه مذ صرت صباها كئا اللها لها بروثة نازنه ديوانه كشته عندما المشكى على اعكانه اجرى عليها الاشك حتى اذا ابدات من چشمه مرد مرزقيه لحظه بقده وميانه	بالسحر من چشمانه بيشك اني ذا شب من سرور قدر وانه تاكي اوتك سر هجره شاهدت ماه جمال في الروض والليل البهيم ان اذوب لشانه يرى الفؤاد باسهم لمابه بخوي ريشه اضحيت و تربا ناله	اصم الفؤاد وصادني من حسن أهوى الحمي شوخ يذيب حشاشه فرياد من هجرانه ارخي سلاسل زلفه اذا ذكرت صداوده اشتاقي تلك الغمزها من ابروان كمانه كالبداريسي للعقول لما بدا في حله
--	--	---

كما لا رغوان يفوح منها المسك من دمانه ترك اذا ناديت به بن عا شقم سن جم كن

خدا بيد منی معجبا	واجاب سبئی بزیبانه	سن صبر دن کتے اولو
بوراہ مشکل کتہ سن	بو عشق در محنت اولس	ما انت من مردانه
حازر الجمال و یفرق	العشاق فی دریا الهوی	دلدار من یاغی شده
بیداد من طفیانه	قسما بخوابی خوابه	و بحسن روشن رویه
و بحسرة اللبهاء اذ	تفتز عن دندانه	و بها آقاسی من حریق
العشق معطر الجوی	و بخوش وصال نلته	آن روز من احسانه
انی معتید لما حل	عن راحة حب جماله	تا روز محشر دایمگا
قسما به و نجانه	ان لم یزل ذاللد عن	قلب المتیم فی الهوی
و یواصل الصبالذی	در اسرہ و رهانه	فلا کرین علیه تا
معلوم هر کس میشود	واقول هذا جان من	فتد نراد فی هجرانه

فائدة التاریخ هو عبارة عن ان یبین المتکلم عامما هجریا لوقوع حادث
بقاعدة الجمل و بناء المؤرخین علی الكتابة علی المعول علیه
خلافا لعلما العروض و اهل الدعوة فعلى هذه القاعدة یعد المشد
حرفا واحدا و كذلك الهمزة المدودة كما من والهمزة تعتبر الفاء
اویاء او واو او اعلی حسب کتابتها و الالف قد تعد یاء کحی و یحیی و تاء
التانیث التی تکتب علی صورة الهاء و ان لم تکن فی الحالة الوقفیه تعد هاء
کحمة و طلحة و الهمزة التی تجتمع بعد الالف لا تعد کصیراء لانها لیست
لها بعد الالف صورة من صور حروف الهجاء انما تکتب علامتها علی صورة
نملیة و کلها یستنبط من القاعدة المذكورة و قد یوجد التاریخ فی آیه
او حدیث و احسن فی التاریخ ان یناسب معناه بالواقعة المؤرخة کما
استخرج المیر عبد الرشید الدقوی لجلوس السلطان اورنگ زیب عالمگیر

ملك الهند الجالس على سرير السلطنة سنة ثمان وستين و الف تاريخا عجيبا عن كبرية
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
 واستخرج السيد عبد الجليل البلكرامى لجلوس السلطان فرخ سير
 ملك الهند الجالس على سرير الخلافة سنة اربع وعشرين و مائت و الف
 تاريخا عن كبرية **يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ** ونظمه فى قوله

قد تولى فرخ سير طاك هند	وله من عون القديرا عتلاء
فاقتبسنا تاريخه من كلام	صمدى يورثها من يشاء

وقد يستخرج التاريخ بالتعمية كما ان الامير تيمور فتح الهند
 سنة احدى و ثمان مائة و اقتبس مؤرخ تاريخه عن الآية الكريمة معجبا وقال

صار فكرى مستعينا واحدا	واقتنى تاريخه فَتَحَ قَرِيبَ
------------------------	-------------------------------------

وقلب الامير الروم سنة خمس و ثمان مائة واستخرج مؤرخ تاريخه بالتعمية
 عن آية **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آتَانِي الْأَرْضَ قَادِنِ الْأَرْضِ**
ض والمراد اسمها ضاد وعددها خمس و ثمان مائة فالحمد غلبت الروم
 فى خمس و ثمان مائة ومن عجائب التعمية ما اخترعه السيد عبد الجليل
 البلكرامى مؤرخا لفتح السلطان اورنگ زيب عالمگیر قلعة ستارة من
 مشاهير قلاع الداكن سنة احدى عشرة و مائة و الف

لما توجه سلطان الانام الى	رب السموات فى تأييد اسلام
اقربا بهامه فى اصل خنصره	لورد يا قادر بافتتاح اكمام
فصار حين افتتاح الاسم مفتحا	حصن لمن عبدا و احجارا صنم
نظرت فى الفات وهى اربعة	من فوق ابهامه من غير ابهام
وجدت هن لعام الفتح حينئذ	رقما على سنة من مد ابهام

للتأخرين في المعجز السامي	لله تلك يد بيضاء قد نزع
عبد الجليل بتأييدات الهام	هذا البديع من التاريخ انشاء

واعلم ان اهل الاوراد ابهر حين يعدون وردا على الانامل انهم
يبتدون من اصل الخضر والمثري رخمه الله تعالى نرا دبا قرارا لابهام
في اصل الخضر شيئا زاد التاريخ حسنا وهو حدوث صورة سنة وكوز القتا
الرقم فوقها كما هو داب الناسخين في الاكثر واليه اشار بقولهم رقما على سنة من ملأها
فائق الزبر والبيئات الاول عبارة عن كلمة فصاعدا مساوية لكلمة
اخرى فصاعدا في حساب الجمل كالصلى والزاع والصباح والمساء والسماء
والقياس والقلعة والبرج والعدس والباقلاء وتوجد بعضهم عدد اول
من امن وعدد علي بن ابي طالب مساويين وقال الغزالي الالف قطب الحروف
قال صاحب المفتاح يؤيده موافقة عدد القطب بعدد الالف وقال
ابو هلال العسكري في مبداء الباب الاول من روض الروح ان القلم في
الحساب وزنه نفاع وذلك ان كلا منهما مائتان وواحدة وكان السلطان
شهاب الدين ملك الهند المتوفى سنة ست وسبعين والالف ملقب
بشاه جهان ومعناه سلطان العالم فكتب اليه سلطان الروم انت سلطان
فكيف تلقيت بشاه جهان فاجاب عنه ملك الشعراء ابو طالب المتخلص
بكليم ان جهان والهند مساويان في العدد **والثاني** اعني البيئات
عبارة عن ان يؤخذ اسماء الحروف من لفظ ويحذف الحرف الاول من كل
اسم ويسوى عدد ما بقي بعد تمام لفظ اخر كما وجد بعضهم بيئات
على مساوية لايمان وبيان ان عليا ثلثة احرف قين لا يترك الحرف
الاول من كل واحد ويبقى قين آخر آ ودها مساو لعدد ايمان

	وقول السيد آزاد		
لولا الوذبح مع مكة اثني		بالبينات وجدت مكة مأمنا	
<p>ببينات مكة يما أن مساويا مأمنا وفي البيت تورسية فأن الاقتباس هو ان يضمن الكلام نظما كان او نثرا شيئا من القرآن او الحديث لا على انه منه كما يقال في اثناء الكلام قال الله تعالى كذاب وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا ونحو ذلك فإنه لا يكون اقتباسا والاقتباس ضربان أحدهما ما لم يتقل فيه المقتبس عن معناه الاصل كقول الحريري فلاح يمكن الاكل البصر او هو اقرب حتى انشد واعزب والثاني خلافا كقول ابن الرومي</p>			
لئن اخطأت في مدحك ما اخطأت في نهي		لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع	
<p>لان معناه في القرآن واحد لا ما فيه ولا نبات وقد نقله ابن الرومي عن هذا المعنى الى جناب لاخير فيه ولا نفع ولا بأس بتغير يسير للورن او غيره كقوله</p>			
قد كان ما خفت ان يكوننا		استأ الى الله را حرمونا	
<p>انتهى ما في المختصر مختصر امته اما حكمه الشرعي فقال السيوطي رحمة الله عليه قد اشتهر عن المالكية تحريمه واما اهل مذاهبنا فلم يتعرض له المتقدمون الا اكثر المتأخرين مع شيوع الاقتباس في اعصارهم وقد تعرض له جماعة من المتأخرين فسئل عنه الشيخ عز الدين بن عبد السلام فأجازه واستدل بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من قوله في الصلوة وغيرها وجهي الى اخره وقوله اللهم فالق الاصابح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبا فاقض عني الدين واغنني من الفقر وفي سياق كلامه لا يكره الصديق وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب يتقلبون</p>			

وفي أخر حديث لابن عمر وقد كان لكرم في رسول الله أسوة حسنة استتمى
وهذا كله انما يدل على جوازها في مقام المواعظ والثناء والدعاء وفي النثر
لا الشعر ما في الشعر فصرح القاضى ابو بكر المالكى بکراسته وفي شرح بدیعة
ابن حجة الاقتباس ثلاثة اقسام مقبول ومباح ومردود **فالأول** ما كان
في الخطب والمواعظ والعهود **والثاني** ما كان في الغزل والرسائل والقصر
والثالث على ضربين احدهما ان ينقل احد الى نفسه ما نسب الله تعالى
الى ذاته نحو ان الينا يا بهم شمران علينا حسا بهم **والاخر** تضمن اية في
معنى من قال السيوطى رحمه الله تعالى قلت وهذا التفسير حسن جدا
وبه اقول شو قال رأيت استعمال الاقتباس في الشعر لا يمة اجلاء منهم الامام
ابو القاسم الرافعى ومنهم احمد بن يزيد اما التوجيه بالالفاظ القرآنية في الشعر
وغیره فهو جائز بلا شك وقراءة القرآن يراد به الكلام فاختلف في معنى النسخ
بكرة الابتداء والقرآن بشئ لغرض من امور الدنيا وقال غيره يكره ضرب الامثال من القرآن
ولنختم هذا الكتاب على الخطبة المنامية
التي شئت رائحة القبول من الحضرة النبوية رجاء ان يتقبله الله تعالى بفضله
العميم وجعله خالص الوجه الكريم ويتنفع به الطالبين ثم انقاد استاسى بلسان
سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الاكرمين **ولنذكر** في اثلاثا شيئا
من حال قائلها قال الامام اليافعى رحمه الله عليه في تاريخه وفي سنة اربع وسبعين
وثلاثا توفى خطيبا خطباء ابو محمد عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نباته بضم النون وبالموحدة
وفتح المشناة من فوق بعد الالف الفاروقى اللخمى العسقلانى المولى المصرى الدار
مصنف الخطب المشهورة في خطابة حلب لسيف الدولة وكان اما ما في علوم الادب
ورزق السعادة في خطبه التي وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وفيها دلالة على غزارة

علمه وجودة قريحته وذكره والله سمع على المتنبي بعض ديوانه في خدمة سيف الدولة وكان
سيف الدولة كثير الغزوات فلهاذا أكثر من خطب الجهاد ليحضر الناس ويحشروا على
الجهاد وكان رجلا صالحا ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المقابر فاشار بيده إلى
القبور وقال كيف قلت يا خطيب لا يخبرن بما إليه الكواكب لو قد روى على المقال لقالوا بقدر
مشروب من الموت كأسا مرقا ولم يفقدوا من أعمالهم ذرة والى عليهم الدهر اليتيم بركة وإن لا
يجعل لهم الدار الدنيا كرامة كأنهم لم يكونوا للحيوة قرة ولم يعهدوا للأحياء مرة واستكتم
الله الذي أنطقهم وأبادهم الذي خلقهم وسجل لهم كما خلقهم ويجمعهم كما فرقهم
ثم تقل صلى الله عليه وسلم في فيه فاستيقظ من منامه وعلى وجهه أثر نور وبهجة لم
يكن قبل وقصر رؤياه على الناس وقال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وعاشر
بعد ثمانية عشر يوما لا يستطيع طعاما ولا شربا من أجل تلك التقلية وبركة لها وهذه
الخطبة التي فيها هذه الكلمات تعرف بالمنامية لهذه الواقعة وذكر بعضهم أنه ولد في
سنة خمسين ثلاثمائة وتوفي في السنة المذكورة أعني سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وعن
بعضهم أنه قال رأيت الخطيب بن نبأنة في المنام بعد موته وقلت ما فعل الله بك فقال رفع
لي رقة فيها سطران بالاحمر وهما قد كان امن لك من قبل فإيا واليوم اضحك امنك
والصفحة لا يحسن عن محسن وإنما يحسن عن جاني قال فانتبهت من النوم وأنا أكررها انتهى

الخطبة المنامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحجب عن الأبصار بخصيات الحجب المختلفة الذي علا على الأصوات وجل عن
حادثات الصفات ولم تصف إلا لسن بالغات أحمد بجامد على جميع فوائد واستهد بمتدا
واستعينه على طاعته واتوكل عليه توكل من جأ إليه واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له المعبود بكل مكان والمذكور بكل لسان شهادة موطئة الأركان مشيدة البنيان

واشهد ان محمدا عبده ورسوله المخصوص بالبرهان المبعوث بالقرآن خير مولود دعا الى خير
 معبود + صلى الله عليه وعلى آله صلوة يتجل في ظلم الليل وادبار السجود + ايها الناس ان انقضاء
 رحب قدوم شعبان + وانصرام شهر ربيع وكرور زمان + يناديكم بلسان الانذار وعيان
 الاعتبار + الا فاحذروا الدنيا فانها دار فناء + وتصرم وانقضاء + وكونوا منها على حذر
 الفراق + ومن الآخرة على خوف واشفاق + فما اسر قباد من كان الموت جريدة + وما بعد
 سداد من كان هواه اميرة + وما اسرع فطام من كانت الدنيا ظئيرة + وما امنع خباب
 من اصحبت التقوى ظهيرة + فاتقوا الله عباد الله حق تقواه + وراقبوه مراقبة من يعلم
 انه يراه + وتأهبوا لوثبات المنون + فانها كامنة في الحركات والسكون + بيننا المرء
 مسرورا + بشيابه مخمورا + باعجابه مغرورا + بسعة اكتسابه مستورا + عما خلق
 له بما يغري به اذ اسعرت فيه الاسقام شهابها + وكذرت له الايام شرايبها + وحرمت
 عليه المنية عقابها + واعلقت فيه ظفرها ونايها + فسرت فيه اوجاعه + وتكسرت
 طباعه + واظلم رحيله ووداعه + وقل عنه منعه ودفاعه + فاصبح ذا بصير حائر +
 وقلب طائر + ونفس غائر + في قطب هلاك دائر + قد ايقن بمفارقة اهله ووطنه + وعين
 بانزعاجه من بدنه + فآو ما الى حاضري عواده + موصيا لهم باصا غرا وولادة + جزعا
 عليهم من ظفر اعدائه وحسادته + والنفس بالسياق تجذب + والموت بالفراق يقرب
 والعيون طول مصرعه تسكب + والخامة عليه تعدو وتندب + حتى تجلي له ملك الموت
 من حجبته + قضى فيه قضاء امر به + فعاذ الجليس + واوحش منه الانيس + وزود من ماله
 كفنا + وحصل في القبر عمله مرقنا + وحيد على كثرة الجيران + بعيدا على قرب المكان +
 مقبلا بين قوم كانوا فرزا والوا + وجرت عليهم الحادثات فحالوا + لا يخبرون بما اليه الوا + ولو
 قدروا على المقال لقالوا + قد شربوا من الموت كأسا مرة + ولم يفقدوا من عالم ذرة +
 والى عليهم آية برة + ان لا يجعل لهم الى دار الدنيا كره + كأنهم لم يكونوا للعيون قررة +

ولم يعد وا في الأحياء مرة + اسكنهم الله الذي انطقهم + و ابادهم الذي خلقهم + و
 سجد هم كما اخلقهم + و يجمعهم كما فرقهم + يوم يعيد الله العالمين فيه خلقا جديدا +
 ويجعل الظالمين لنا راجهم وقودا + يوم تكونون شهداء على الناس ويكون الرسول
 عليكم شهيدا + يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان
 بينها وبينه امدا بعيدا + نزعنا الله و اياكم عن دار البوار + و جانا و اياكم مرجطام
 هذه الدار + انه عز يزغفارتان احسن ما تلاءم التالون + وانصت اليه السامعون +
 كلام من يقول للشئ كن فيكون يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون +

ترجمة المؤلف لهذا الكتاب الشريف المستغنى
 بحاسنة عن الأطلال في التوصيف من الضئيل الألب
 محمد عبد العلي المدراسي عفا عنه رب
 الاناسي واجارة من عدوان القلب القاسي

سفينة البلاغة في مجور المعاني وخزينة الفصاحة في صدور المباني حمد الله الملك المنان
 و ثناؤه الذي تحمله سمات لصبا عطرة الأردن والصلوة والسلام على من شرف به الخصال
 وعلى له واصحابه الذين هم سراج الايمان وطرق الخير الى منازل العرفان + و بعد فلا
 يخفى على سائر حيا لا نظار في مراتع هذه السفينة و طامح لا بصار الى وجوه خرائدها
 الحسنة ان المنمو لهذا الطرس السامي هو صاحب الكرم الهاشمي الرفيع الشأن المنيع المكان
 الوارث لرب المجد كابر عن كابر + الذي زهى اوله وطابا وسطه وزكا آخره + عجي
 مكارم الاخلاق بعد اندراسها + ومشيد مباني السوء والمعالى على امتن اساسها + حامى
 حوزة الشريعة الغراء + وموغم انوف عاديها الاذلاء + الامجد لا وحده + الاسعد لا صعد

بركة الاوان وبجنته لازمان مولانا وحضرته ابوالرجاء الشهير **عبد زمان خان**
 امطر الله عليه شايب الرضوان + وادخله بحقيقته فراديس الجنان + ولد سنة اثنتين وخمسين
 بعد الالف مائتين بمجر ستة شاهران فوره + حماها الله تعالى من كل شرور + واخذ العلوم
 الآلية ثم العالية عن الواعظ المنطوق الماهر + المحدث الفقيه الباهر الفاضل القدير المصلح
 في مضمار علي الباطن الظاهر مرشد السالكين الى اقوام طريق + ومربي لمريدين بدقائق
 اسرار التوفيق + اوجد الفضلاء اكمل النبلاء المولى الشاه سلامة الله الكانفوري من مشهورى
 تلامذة المفسر الدهلوى الحائز من الكمال والفضل المعنوي والصوري + قرأ الحديث بكماله
 عليه وعلى صاحب المقامات العلية مصنف السيرة المحمديّة صولة ناكرا امت على الدهلوى لكن
 حصل له الاجازة من اول نشر السنة والكتاب واعلانه كلمة رب الارباب + ثم لما خصه الله تعالى
 بمزيد افضاله وانتشر فاح مساك كماله حتى تسافى ذروة مراتب الاجاد + ورفع الله درجته
 من بين العباد جاء له القبول التام والوقع في قلوب الخواص والعوام + وذل له الجاه وانقاد
 الى ان نال مكانة عند الى جيد اباد + صانه الله عن الفتن والفساد + وامتاز بتوقيير نظامها بما
 يليق بشان الكبراء من لالة الامرو الامراء + وهناك قبول باجلال وعومل بافضال وقيل
 له اهلا وسهلا ومرحبا + فهذا مكان صالح ومقبل وكيف لا وقد كان بلغ غاية الكمال في تقوى
 الله تعالى وحسن الاعمال ولم ينل مشغلا مدة عمره بافاداة العلوم الظاهرية وافاضة الاسرار
 الباطنية + كرم من رجال من المستشدين ملئوا وفاضل مانهم بزواهر جواهر المارب
 لديه + وكرم من طلبة علم من المستفيضين حضروا اليه من بلاد شاسعة واستفادوا منه
 وقرأوا عليه لانزال روض العلم من فضله + في كل وقت طيب للنشر + وكل ما ابدعه
 للورى + تطويبه في الاحشاء للنشر + وترد هي الدنيا بما حازه + حتى ترى دائمة البشر +
 وكان رحمه الله ذامؤلفات شتى + مخلوقة بغوائد عظمى لكن المشهورة المتداولة بين الاكابر
 من التأليف خمس هي كالحواش الخمس للبدن المنيف خير المواعظ بالعربية وبستان الجن

في الفارسية والمهدوية في الهندية ترد فيها على الطائفة الضالة الممثلة في
 الطغيان والقائلة بظهور سيدنا المهدي امام آخر الزمان وداستان جهان ايضا في
 الفارسية وسفينة البلاغة هذه في الانشاء والعربية كلها حسنة شاهدة على
 علو كعب مصنفها في هذا الشأن وكونه سباق غايات في مضار التصنيف والبيان عاشر
 في الدنيا وله وقع حسن في قلوب ابناء الزمان وذكر جميل في محافل الاعيان متوكلا
 مستغنيا صبرا قائما باعلام كلمة الرحمن متجلا في امانة اذى للشرك والبدع عن طريق خير
 الاديان حتى صار هو في المال سببا لقوته بمرتبة الشهادة ورقيا اعلام السعادة بنيل الحسن
 من الله والزيادة وبيان ذلك انه رحمه الله الف كتابا في الرد على الطائفة الطاغية الزاعمة
 بظهور سيدنا المهدي المسمى بالمهدوية المانقوحت بترهات اباطيل واعتقدت
 ما لم يكن في عقائدنا من الاقاويل واستاصل من عوماتها وحسم مواد شبهاتها وسأل
 الله الشهادة في سبيله صلاة على ما سعى فاستجاب له ربه ما دعا حتى لما كان مساء يوم الثلاثاء
 من سادس شهر ذي الحجة من شهر سنة اثنتين وتسعين بعد الاف مائتين دخل المسجد
 حسب عادة وصلوة المغرب ثم اخذ في تلاوة كتاب الله واياته وكان قد اختفى وراء
 اسطوانة المسجد رجل من تلك الطائفة الزائغة وهو يريد صدقته باثارة السيد محمد محمود
 الشيخ المجتهد الجوفور المحقق فانتصر الفرصة ذلك لشقي العين ثم انقضت قتله غيلة في اثناء
 تلاوة كلام رب العالمين بحيث قطرات الدم اصابته كريمة فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
 فطار روحه الشريف الى جنة المأوى التي هناك بالرفيق الاعلى انا لله وانا اليه راجعون والله
 المستعان على ما صنع الصانعون فصل في صلوة الجحانة في زحام كثير والناس نحو عشرين
 الفا واجل هذا الزحام اقيمت الصلوة عليها اربع عشرة مرة ودفن هناك سيد اباد الدكن
 في صحبته ستة من اهل البيت وولد القائل وما هذه الدنيا بدار اقامة ولكن طريق
 المسافر للعلا وكان فوض اليه من التعليم في عهد حضرة ملك حيدر اباد الدكن ناصر الدولة

نظام الملك مير فرخنده عليخان بهادر غفران منزل حتى اخذ منه العلوم ابنه افضل الدولة
 نظام الملك مير قهنت عليخان بهادر غفران منزل وابن ابنه الوالي في هذا الزمان الحامي حمي الجدي والاحسان
 ملبى عوق مقصده وناداه محي فان المكرمات بكرم سبحانه ولطف مزايده الملك الذي زالت عنه
 الله تعالى به محقة وشي من غرة بالاسعاد مشرقه قبلة الامال ومحط الرحال ومطلب السكال ومغنى الملك
 نظام الدولة نظام الملك اصف جاه اعلى حضرته ملك حيدر اباد الدكن مير محبوب عليخان
 بهادر دام بالحشمة والاقبال ملاحظا بعين الاجلال ومتكشا على سري السلطنة العديّة
 المثال ومؤيد ابقاء دولته الوارفة الظلال امير له في المجد اقصى مكانة وتسميته
 لها بالنصر آيته الخضر اذ اجال يوم في الوغى بجسامه فما اكثر القتلى وما اخطى السير
 ادام الله معاليه وحقق امانيه ونصر ايامه وثبت احكامه فهو استاذ طهذين
 الاميرين الجليلين الكبيرين وكان الف هذه المجموع المليحة الصياغة اعنى
سفينة البلاغة لاجل ان طلبه مدارس النظام العالي المقام يستفيدون
 منها ويغترفون من بحار الادب والانشاء التي جرت فيها فالحمد لله على ان في هذه الايام
 قد تصد لطبعها الخواص لف المرحوم مولانا المولوي مسيح الزمان خان الذي هو ايضا
 كاخيه نادرة الاوان استاذ والى الزمان الآن دام بالعدل والاحسان والامن الايمان وقيل الطبع
 جعلها عرضة لخضرة العلية ليعم فيض المدارس النظامية فخصني ان تقع موقع القبول
 ويهب عليهما نسيم الكرم المشمول بصدور الامعاء التي ظهرها في سمط الكتيب الدرسيه في المدارس
 الدكنية النظامية كي يكثر نفعها ويحل وقعها ويضمر نياها شائها وسمو مكانها وها انا ارفع
 اكف الدعاء ولايتي الى بحضرة الرب المتعال لبقاء دولة امير ناتاج المحاسن والكمال مدبر الجيوش المنصوره
 صاحب المحارم الماثورة اطال الله عمره ورفع قدره بقيت لي كما لا تقابل بالردني ولا مد الدنيا اليك
 يد العبد ولا شاب صفوا العيش منك تكدي ولا بات جن العين منك مسهد ولا زلت مسر الفؤاد
 ممتعا بكل لذته وهي بجانبك الردي ولا زلت خضنا للافاضل سيد منيف اوركننا للعلوم مشيد امير

ولما لاح بدر تمام هذا السفر المسفر وقاح مسك ختام ذلك الزجاج الزاهر
ارخت تاريخي طبعه الباهر تقديهما عين القارئ والناظر وتسربها الخواطر

التاريخ الاول

<p>حدث من قال سبع المثاني ان هذا الكتاب لمعل فيضه شاع في كل مصر نور عرفان فاق شمسا عالم عامل في الفتاوى اخيه شاء طبع هذا صاحب العز والخير طرا ارخه اسي نشدت طبعاً</p>	<p>نعت من جاء بالايتمان قد بدك من محمد زمان فيداه ذاع في جل ان نال جد واه قاص ودان عارف مختص في المعاني مقتدانا مسيحه الزمان وهو للخير باني المباني ذاك انشاء اهل المعاني</p>
---	---

١٣١١ هـ

والتاريخ الثاني

<p>امن بحر علم تلك جاءت سفينة كتاب بليغ منشآت طلب لعد صنف الحبر الاديب المذهب لعمري كتاب فير سر ونكتة كسأل الدراري واللا الى سطوة فهذا يهدي طالب العلم اعطها فطوبى وبشرى ان هذا من النكت الى طبعه وحق الذي فاق في الوري لقد تم هذا قلت اسي مؤرخاً</p>	<p>ادرثين ام وشاح مكل كلام فصيح فيه قول مكل محمد زمان خان الشهيد المجل لتعليم انشاء المعاني مكل فيا ليت شعري ان هذا محجل صداقا ولكن كل هذا معجل لعطش الفخاوي عين عذب منهل مسيح الزمان خان البديع المفضل سطور النكات سلك در مسلك</p>
---	---

١٣١١ هـ

صورة ما كتبه الناظم الاديب والناثر الاريب
النحري العريف السفسير الغطريف المولوي
ابو الخير محمد جان البحرى بأدى سلمه الله الهادى

ان من فضل الاله مالذالك من نظير حرفه الشهب الدار فاق بدرا وهلالا من رآه قال كلا مقتدى بين الانام سالك اخير للسالك ناقفا سر الروايه لم يزل في ذكر وال وقيام وقعود والتقى المولى الكريما فاز بالفوز العظيم ثم تابت ليله هاتف اعلو المقام	ما به كل يباهي سطره سلك اللاه او كشدر من نضار حبذا سفر كريم يا له نور اتجلى كان فردا في اوانه راغبا فيما هنالك عاشر في مرضاة مولى دائما في كل حال كان بالله سعيدا ورأى عيشا مقبلا احسن الله اليه عام ختم الطبع اُملي قلت يا عين العيون	طبع سيف مستنير او كنهر من زلال راق حسنا وجمالا مثله حقا عديم كيف لا تاليف سيام ووحيد افي زمانه بالغا اقصى لنهايه عز سلطانا وجمالا في ركوع وسجود فلذات شهيده حل جنات النعيم وحباه مالدیه اذ تبدى في المنام ابد عما يسألوني
---	---	--

قال فاصدح يا جناتي . مبدأ خير الكتاب

شماره

کتاب آیات و انوار فی تفسیر قرآن
جلد اول
تألیف مولانا ابوالکلام آزاد
مدرسہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند
اس بیدہ انی مدرب اعلیٰ مدارس کے تلمیذان طبع
دفتر کتاب خانہ دارالعلوم دیوبند
پیش کیا گیا ہے

